

الأهالي في الوطن ومصر

١٩٩٥

٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإرهاب والتطرف

١٩٩٥

المجلد السادس والعشرين

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ المعادي - ت: ٣٧٥٢٠٣٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلة رقم ٣٦	الارهاب (١٩٩٥) المجلد السادس والعشرون		
العنوان			
ادلة هامة قد تؤدي للتوصل الى نتائج ملموسة عن مرتكبي الحادث	اخرساعة	٦٢٥٢	٩٥-١١-٢٩
مقترحات مصرية لمكافحة الارهاب الدولي	الاهرام	٦٢٥٢	٩٥-١١-٢٥
صلاح عبد العزيز			
معركة الارهاب القادمة : حرب السفارات	صاح الخبر	٦٢٥٤	٩٥-١١-٢٥
احمد خالد			
ارهاب العجرة	الاهرام	٦٢٦٥	٩٥-١١-٢٥
حنفي سليمان			
موسى نطفى نغبرا حول نتائج تحقيقات حادث السفارة	الاهرام	٦٢٦٥	٩٥-١١-٢٥
محاكمة تنظيم "العائدون من السودان" بعد عد	الاخبار	٦٢٦٦	٩٥-١١-٢٥
الجماعة : الاسلامية : لاستهداف المصالح المصرية في الخارج	الحياة	٦٢٦٧	٩٥-١١-٢٥
باكستان ستسلم مصر ١٥ شخصا منهم بالارهاب	الحياة	٦٢٦٨	٩٥-١١-٢٥
محمد علام			
مكافاة جديدة للارهابيين المصريين في أوروبا الشرقية	العالم اليوم	٦٢٦٩	٩٥-١١-٢٥
دعوة .. الى عقد مؤتمر علمي للنضدي للامال الارهابية	صاح الخبر	٦٢٧٥	٩٥-١١-٢٥
فاطمة العطار			
سان الجهاد ورسالة النافوري	العربي	٦٢٧١	٩٥-١١-٢٥
فتحي عامر			
تهديدات لسفارتى مصر فى سربو وكوبنهاجن	العربي	٦٢٧٢	٩٥-١١-٢٥
بلاغ كاذب عن قتال فى "وزراء البحث العلمى	العربي	٦٢٧٢	٩٥-١١-٢٥

المجلد رقم ٢٦	الارهاب (١٩٩٥) المجلد السادس والعشرون	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٦٢٧٤	٩٥-١١-٢٥	الاحبار	القلوب الفكرى .. احظر محمد عبدالمقصود
٦٢٧٥	٩٥-١١-٢٥	الوقد	بلاغ كادب عن نفخبر وبراى نالتموس واليحب العلمى
٦٢٧٦	٩٥-١١-٢٥	الاهرام	حديث دو شحون ٢ نلاحق الاحداث وشتاب الرؤية
٦٢٧٩	٩٥-١٢-٠١	الحياة	محكمة عسكريه مصريه ببرى قياديا فى الاحواص من بهمة السسيق مع الجهاد
٦٢٨٠	٩٥-١٢-٠١	الجمهورية	الاشتغال الساقفة لارهايس سنهما الفنادى الهارب باسر السرى براءة عبد الوهاب شرف الدين
٦٢٨١	٩٥-١٢-٠١	الاهرام	الاشتغال ١٥ عاما ل ٢ وبراءه النالب فى قصه الاحواص المسلمين
٦٢٨٢	٩٥-١٢-٠١	المصور	حميل عصفى الاحواص فى حالة كمون مرحلى وسيعاودون التحرك فى اقرب فرصة
٦٢٨٤	٩٥-١٢-٠١	الاحرار	سند زكى ١٥ سنة للمتهمين النابى والنالب وبراءه المتهم الاول
٦٢٨٥	٩٥-١٢-٠١	الاحبار	براءه المتهم الاول والاسغال ١٥ سنة للمتهمين النابى والنالب
٦٢٨٦	٩٥-١٢-٠١	الشعب	طلعة الامة فى سحون الحكام
٦٢٨٩	٩٥-١٢-٠١	المصور	رفيق حسب خالد محمد خالد من فوق فراص المرض نعم للمحاكم العسكرية فالطرف الحالى يفتنصها لانا فى قلا
٦٢٩٥	٩٥-١٢-٠١	المصور	سناء السعيد الاحواص ... ز بعد اغلاق المقر .. هل نلحاو لنعمل السرى ؟
٦٢٠٢	٩٥-١٢-٠١	الاهرام	حمدى رزق اطلاق الرصاص على قطار بالمنا ولا خسائر فى الارواح
٦٢٠٣	٩٥-١٢-٠١	الحياة	منطرقون بطلقون النار على قطار سياحى
٦٢٠٤	٩٥-١٢-٠١	الاهرام	مناجات مصريه "باكتابة حول نفخبر السفارة
٦٢٠٥	٩٥-١٢-٠١	الوطى العربى	المحطط رفاعى احمد طه والمنعذ خلايا "كسر" الافاقية عادل الجوحورى

المجلد رقم ٣٦	الارهاب (١٩٩٥) المجلد السادس والعشرون	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٦٢٠٨	٩٥-١٢-٠١	الوطني العربي	الابادي الغفرة وراء صفقة لاهور الباكستانية
٦٢١٢	٩٥-١٢-٠١	الوطني العربي	د. زين عباس عمارة
٦٢٢١	٩٥-١٢-٠١	العصور	الافغان العرب يعلنون "الجهاد" على العالم بقيادة المتطرفين المصريين
٦٢٢٦	٩٥-١٢-٠١	الاهرام	الارهاب ولغز الموقف الربطاني !
٦٢٢٧	٩٥-١٢-٠١	الاهرام	مكرم محمد أحمد
٦٢٢٨	٩٥-١٢-٠١	الاخبار	الارهابي .. لا دين له ولا وطن !
٦٢٢٩	٩٥-١٢-٠٢	الاهرام	بطر قصة "العائدون من السودان" امام محكمة العسكرية عدا
٦٢٣٠	٩٥-١٢-٠٢	الاهرام	المحكمة العسكرية تبدأ عدا بطر قصة "العائدون من السودان"
٦٢٣١	٩٥-١٢-٠٢	الاهرام	فاروق الشادلي
٦٢٣٢	٩٥-١٢-٠٢	الاهرام	القصة !!..
٦٢٣٣	٩٥-١٢-٠٢	الاهرام	ركريا نيل
٦٢٣٤	٩٥-١٢-٠٢	الاهرام	قول على قول انالسه فوق المبان
٦٢٣٥	٩٥-١٢-٠٢	الاهرام	فراة في نفوس الارهابيس
٦٢٣٦	٩٥-١٢-٠٢	الاهرام	يسرى عبد المحسن
٦٢٣٧	٩٥-١٢-٠٢	الاهرام	نشدت احراءات الامن على السفارة المصرية بالسفاح
٦٢٣٨	٩٥-١٢-٠٢	الاهرام	ا.س.ا
٦٢٣٩	٩٥-١٢-٠٢	الاهرام	نعيب على مقال "الشيخ.. والافعى"
٦٢٤٠	٩٥-١٢-٠٢	الاخبار	نض الكلباء : المعارضة
٦٢٤١	٩٥-١٢-٠٢	العالم اليوم	عنده مباشر
٦٢٤٢	٩٥-١٢-٠٢	العالم اليوم	موسى بياقش في باريس ولند موضوع مكافحة الارهاب
٦٢٤٣	٩٥-١٢-٠٢	العالم اليوم	محمد علام
٦٢٤٤	٩٥-١٢-٠٢	العالم اليوم	قنبلة انوسن باكستان تحذر جديد للعالم
٦٢٤٥	٩٥-١٢-٠٢	العالم اليوم	من الطائرات الى السفارات
٦٢٤٦	٩٥-١٢-٠٢	العالم اليوم	صلاح منصور
٦٢٤٧	٩٥-١٢-٠٢	العالم اليوم	نفا الاافغان العرب وحدوا في الحدود الافغانية الباكستانية ملاذهم الامن
٦٢٤٨	٩٥-١٢-٠٢	العالم اليوم	محمدي مصطفى

المجلد رقم ٣٦	الارهاب (١٩٩٥) المجلد السادس والعشرون	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٦٢٤٩	٩٥-١٢-٠٢	بدء محاكمة احظر مجموعة ارهابية امام المحكمة العسكرية العليا	الاهرام المسائي
٦٢٥١	٩٥-١٢-٠٢	القبض على ٩٥ من جماعة الاحوان المحظورة ٨٠ محافظات حاولوا اثارة الجماهير واتساعه الغوصي	جمال عبدالرحيم
٦٢٥٢	٩٥-١٢-٠٢	احياء محطط احواي يستهدف اثاره الاضطرابات يوم الانتخابات	احمد موسى
٦٢٥٢	٩٥-١٢-٠٢	البنك القابل في الداحية	الاهرام
٦٢٥٢	٩٥-١٢-٠٢	احمد عز الدين	السبع
٦٢٥٤	٩٥-١٢-٠٢	لانمذج بعسة الا	السبع
٦٢٥٥	٩٥-١٢-٠٢	لماذا ؟!	السبع
٦٢٥٦	٩٥-١٢-٠٢	باختصار : س اعفاء الحكم .. وامال الشعب	العالم اليوم
٦٢٥٧	٩٥-١٢-٠٢	على عمر	المصر وزامنا نؤكد ان اذابتها للارهاب بكل اسكاته
٦٢٥٨	٩٥-١٢-٠٢	مصر	الاهرام المسائي
٦٢٥٩	٩٥-١٢-٠٢	قصه راي	الاخبار
٦٢٦٠	٩٥-١٢-٠٢	محمود عطية	المطلوب نبنى دعوة مبارك لصناعة معاهدة عالميه معدة الاطراف لمكافحة الارهاب
٦٢٦١	٩٥-١٢-٠٢	ارهابيون نغذا الاعناء ولغيا حنقهما في الهجوم	الحياة المصرية
٦٢٦٥	٩٥-١٢-٠٢	مادا عن حريمة الاعناء على سفارنا في اسلام اباد ؟	الاخبار
٦٢٦٦	٩٥-١٢-٠٢	محمد بزكات	الاحبار
٦٢٦٧	٩٥-١٢-٠٢	مربك حريمة السفارة "عربي اقربى	الاهرام
٦٢٦٩	٩٥-١٢-٠٢	نحجر السفارة المصرية في اسلام اباد بعذه رحلان قتلا فيه	الحياة
٦٢٦٧	٩٥-١٢-٠٢	اسلام اباد وتدويل الارهاب	الوسط
٦٢٦٩	٩٥-١٢-٠٢	محمد سيد احمد	الوسط
٦٢٦٩	٩٥-١٢-٠٢	"اممية اصولية" تحدد الاهداف وتوزع الادوار	الوسط
٦٢٦٩	٩٥-١٢-٠٢	حسن شبعان	الوسط

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٢٦	الارهاب (١٩٩٥) المجلد السادس والعشرين			
حرب السفارات ! احراءات امنه لنا من سفارتنا في الخارج !!	مهني أنور	اكتوبر	٦٢٧٢	٩٥-١٢-٠٢
باحث نظر قصة "العائدون من السودان" الى جلسة ١١ ديسمبر	فاروق الشاذلي	الاخبار	٦٢٧٥	٩٥-١٢-٠٢
باحث قصة العائدين من السودان الى جلسة ١١ ديسمبر	سريفة عارف	الاحرار	٦٢٧٧	٩٥-١٢-٠٢
بدا محاكمة تنظيم العائدون من السودان	جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٦٢٧٨	٩٥-١٢-٠٢
باحث قصة "العائدون من السودان" الى ١١ ديسمبر الحالي	عادل السروجي	الاهرام المسائي	٦٢٧٩	٩٥-١٢-٠٢
القاهرة : المحكمة العسكرية بدأ محاكمة العائدون من السودان		الحياة	٦٢٨٠	٩٥-١٢-٠٢
باحث محاكمة تنظيم العائدين من السودان ١١ ديسمبر	عبد الحميد شعير	الاهرام	٦٢٨١	٩٥-١٢-٠٢
باكستان تعيق ممول بفتح السفارة المصرية	روينر	الاخبار	٦٢٨٢	٩٥-١٢-٠٤
القبض على منهم حديد في بفتح السفارة		الجمهورية	٦٢٨٢	٩٥-١٢-٠٤
اعتقال ممول عملية بفتح السفارة المصرية في اسلام اباد	روينر	الاهرام	٦٢٨٤	٩٥-١٢-٠٤
باكستان : وزير الداخلية يؤكد اعتقال ممول الهجوم على سفارة مصر		الحياة	٦٢٨٥	٩٥-١٢-٠٤
احظر امراء الارهاب	سوسن الحبار	روز اليوسف	٦٢٨٦	٩٥-١٢-٠٤
اختناقات القبول في الجماعات الاسلامية		روز اليوسف	٦٢٨٩	٩٥-١٢-٠٤
الجامعة الاسلامية باسلام اباد لا علاقة لها بفتح السفارة المصرية	السنبل		٦٢٩٦	٩٥-١٢-٠٥
السلطات الباكستانية تعيق ٤ متهمين حدد مشننه في نورطهم في حريمة اسلام اباد	روينر	الاهرام المسائي	٦٢٩٧	٩٥-١٢-٠٥
الارهابي ممول حريمة بفتح السفارة المصرية باكستان		الاخبار	٦٢٩٨	٩٥-١٢-٠٥

المجلد رقم ٢٦		الارهاب (١٩٩٥) المجلد السادس والعشرون	
العنوان		المؤلف	
رقم الصفحة التاريخ		المصدر	
باكستان ستطالب مصر بتسليمها قادة "الجهاد"		الحياة	
٩٥-١٢-٠٥	٦٢٩٩	الوفد الامني يعود من باكستان الاسبوع القادم	
٩٥-١٢-٠٥	٦٤٠٠	الاهرام	
سقوط اخر حجت الحكومة بمساعدة الاحوان للارهاب		الشعب	
٩٥-١٢-٠٥	٦٤٠١	التحقيق مع الكوادر الاحوانية التي انارث الشعب في الانتخابات	
٩٥-١٢-٠٥	٦٤٠٢	الاهرام	
حدثة عفيفي		التحقيقات مع ٩٥ منها من جماعة الاحوان المنحلة	
٩٥-١٢-٠٥	٦٤٠٤	الجمهورية	
محاكمة المدنيين امام القضاء العسكري اخراء غير دسوري		مأبو	
٩٥-١٢-٠٥	٦٤٠٥	الا من امل ؟	
٩٥-١٢-٠٥	٦٤٠٧	الشعب	
عبد الفتاح شجاعة		ممول عملية تفجير السفارة المصرية تنتهي لتنظيم الجهاد	
٩٥-١٢-٠٥	٦٤٠٨	الاهرام	
السنتر يحدد انها مانه لمصر بدعم المتمردين في جنوب السودان		الاحرار	
٩٥-١٢-٠٥	٦٤٠٩	مؤسسة الحوار الاسلامي المسيحي تطالب بوقف ابواء المنظرين ويعقب سلطهم	
٩٥-١٢-٠٦	٦٤١٠	الاهرام	
القبض على شخص من العرب باسلام اباد بنشنيه في بورطها في حاد السفارة المصرية		الاهرام المساني	
٩٥-١٢-٠٦	٦٤١١	القبض على ١٨ متهم بنسف سفارتنا في باكستان	
٩٥-١٢-٠٦	٦٤١٢	مأبو	
رويت		السلطات الباكستانية قبض على شخص اخر	
٩٥-١٢-٠٦	٦٤١٣	الاخبار	
رويت		القبض على عرس اخر من منورطين في تفجير سفارة مصر	
٩٥-١٢-٠٦	٦٤١٤	الجمهورية	
أ.س.أ		الارهاب : غدر حبان	
٩٥-١٢-٠٦	٦٤١٦	الحياة	
"ارهاب الفكر" في الملتقى الثاني لمركز الدراسات القانونية		العربي	
٩٥-١٢-٠٦	٦٤١٧		

مجلد رقم ٣٦	الارهاب (١٩٩٥) المجلد السادس والعشرون	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٦٤١٨	٩٥-١٢-٠٦	الالهالي	بوصيات موطف الاحتفال في الحرية !!
٦٤٢٠	٩٥-١٢-٠٦	الحياة	ناحي جورج مقتل ثلاثة من الاطفال وابهام الجماعة الاسلامية
٦٤٢١	٩٥-١٢-٠٦	الجمهورية	الارهابيون استغلوا سيارة بدون لوحات واطلقوا الرصاص على اصحاب المربة وخفروا نظامي
٦٤٢٢	٩٥-١٢-٠٧	اخبار الحوادث	ناهي الروبي ناصر السري حاصل على دبلوم خدمة اجتماعية اشتغل بقالا وباع السمك واصبح زعيما في لندن
٦٤٢٥	٩٥-١٢-٠٧	اللواء الاسلامي	المحرمون بخاريون المواطن في لفحة العيش
٦٤٢٧	٩٥-١٢-٠٧	صاح الخبر	بنقة لقائل السادات محمد عبداللطيف الانص
٦٤٢٨	٩٥-١٢-٠٧	الحياة	وزير الخارجية الباكستاني : نتعاون مع مصر ضد الارهاب
٦٤٢٩	٩٥-١٢-٠٧	الحياة	روبنر لندن يغني وجود فرق اعتنال مصرية في بريطانيا
٦٤٣٠	٩٥-١٢-٠٧	مايو	العيشل ... لابعنى سرير الارهاب العبير له قنواب شرعية وحل المشكلات لا نتحقق بالرصاص
٦٤٣٢	٩٥-١٢-٠٧	الاهرام	بريطانيا تنفي وجود مجموعات مصرية على ارضها
٦٤٣٤	٩٥-١٢-٠٧	الاهرام	عبد الله عبد السلام مباحثات مصرية باكستانية حول حادب بحجر السفارة
٦٤٣٥	٩٥-١٢-٠٧	الاهرام	روبنر عود على يده : شاهدة عصر د. نب النشاط
٦٤٣٨	٩٥-١٢-٠٧	الاخبار	قصة وراي اسلام اباد تنعف الارهابيس مريكي حادب السفارة المصرية
٦٤٣٩	٩٥-١٢-٠٨	الاهرام	صلاح عبد العزيز الارهاب .. لن يوقف مسيرتنا
٦٤٤٠	٩٥-١٢-٠٨	العشاء	روبنر كي لا تختلط مفاهيم الارهاب
٦٤٤١	٩٥-١٢-٠٨	الحوادث	

مجلد رقم ٣٦	الارهاب (١٩٩٥) المجلد السادس والعشرون	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
		مقتل مرارعي وجرح ٢ من الشرطة في هجومين ل الجماعة في العنا	
٦٤٤٢	٩٥-١٢-٠٨	الحياة	
		فرقة لاغتال المعارض المصري في لندن	
٦٤٤٢	٩٥-١٢-٠٨	الشعب	
		انبوسا نطالب المنظمة الافريقية باقناع السودان	
٦٤٤٤	٩٥-١٢-٠٨	الوفد	
		الاحواص في مصر يحتون اللجوء الى العمل السري	
٦٤٤٥	٩٥-١٢-٠٩	المحلة	
		نتائج تحقيقات اسلام اباد فرنسا	
٦٤٤٦	٩٥-١٢-٠٩	المصور	
		سيناور ليسب مدينة ارهابية !	
٦٤٤٧	٩٥-١٢-٠٩	المصور	
		محجم الارهابيس في سيناور تحت الحصار	
٦٤٤٨	٩٥-١٢-٠٩	الاخبار	
		الملحق الاداري المصري المصاب في حادث اسلام اباد	
٦٤٥٢	٩٥-١٢-٠٩	الاهرام	
		القضاء العسكري .. قضاء وطني	
٦٤٥٢	٩٥-١٢-٠٩	الاهرام	
		سبل لوقا ساوي	
		الافراح عن منعمين اردنيس بحادث السفارة المصرية	
٦٤٥٤	٩٥-١٢-١٠	الاهرام	
		ا.س.ا	
		ماذا يريدون .. وكيف يدمرهم ؟	
٦٤٥٥	٩٥-١٢-١٠	الجمهورية	
		وحد غازي	
		حكايتي مع الارهاب !!	
٦٤٥٧	٩٥-١٢-١٠	اكتوبر	
		مصر تتوقع دورا امريكا في افناء دول اوروبية بتسليم "عناصر ارهابية"	
٦٤٥٩	٩٥-١٢-١٠	الحياة	
		محمد علام	
		حدود الارهاب .. ودروس التاريخ	
٦٤٦٠	٩٥-١٢-١٠	الجمهورية	
		محمد الحبروك	
		تقرير المحارب الامريكية عن انفجار السفارة المصرية	
٦٤٦١	٩٥-١٢-١١	روز اليوسف	
		فائزة سعد	
		دميري : تنسيق مصري حرانري لمواجهة الارهاب	
٦٤٦٤	٩٥-١٢-١١	الحياة	

المجلد رقم ٣٦	الارهاب (١٩٩٥) المجلد السادس والعشرون	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٦٤٦٥	٩٥-١٢-١١	الارهاب والعنف طاهرة نهدد المجتمع الاسلاميه ا.ش.ا	الاحبار
٦٤٦٦	٩٥-١٢-١١	الارهاب ومعاهدة دولية صده حافظ محمود	الجمهورية
٦٤٦٨	٩٥-١٢-١١	المجتمع الدولي اكبر نصمما الان على مع الارهاب الدولي الجمهورية	
٦٤٧٠	٩٥-١٢-١١	مصر نطالب بعقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب ا.ش.ا	الاهرام المسائي
٦٤٧٢	٩٥-١٢-١١	الحزائر تنفيذ بجهود مبارك لبيئة الاسلام من الارهاب ا.ش.ا	الاهرام
٦٤٧٣	٩٥-١٢-١٢	هذه هي الصورة الحقيقية لغرب النبي صلى الله عليه وسلم صلاح عبد المعطى	عقيدنى
٦٤٧٦	٩٥-١٢-١٢	مصرع مواطنين برصاص العيف بالمسا السعب	
٦٤٧٧	٩٥-١٢-١٢	محافظ القلوبيه يرفض نعتن الاحكام الخاصة بمدرسة الفتح السعب	
٦٤٧٨	٩٥-١٢-١٢	بدء بلقى البعاسات اعادة النظر فى الاحكام العسكرية ضد الاخوان الاحرار	
٦٤٧٩	٩٥-١٢-١٢	عودة منهم فى قصة الاخوان للبلاد بعد الحكم عليه الاهالى	
٦٤٨٠	٩٥-١٢-١٢	العلين بصط متورطين فى حادب السفارة المصرية ا.ش.ا	الاخبار
٦٤٨١	٩٥-١٢-١٢	بعفت المتورطين فى نعتن السفارة المصرية باكستان فى العليس ا.ش.ا	الاحرار
٦٤٨٢	٩٥-١٢-١٢	رسالة لمبارك من رئيس باكستان حول التحقيقات فى حادب السفارة امس محمد امس	الاهرام
٦٤٨٣	٩٥-١٢-١٢	البه فص المنازعاب الافريقيه سحب مواجهة الارهاب الدولي الاهرام	
٦٤٨٤	٩٥-١٢-١٢	فى مواجهة طاهرة العيف والاهراب الاهرام	
٦٤٨٦	٩٥-١٢-١٢	القبض على ١٥٠٠ من العناصر المشننه فيها بمطروح الاهالى	

المجلد رقم ٣٦	الارهاب (١٩٩٥) المجلد السادس والعشرون	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٦٤٨٧	٩٥-١٢-١٢	الذسبور	نصف مليار دولار لتأمين السعارات المصرية في ١٢ دولة !
٦٤٨٨	٩٥-١٢-١٤	الحياة	الاخوان لن يقدموا التماسا الى مبارك لتخفيف احكام المحكمة العسكرية
٦٤٨٩	٩٥-١٢-١٤	الحياة	محمد صلاح
٦٤٩٠	٩٥-١٢-١٤	صباح الخير	اسلام اناد سلمب القاهرة مصرنا
٦٤٩١	٩٥-١٢-١٤	الاخبار	احمد موفى زبدان
٦٤٩٤	٩٥-١٢-١٤	الاخبار	العلاقة بين الارهاب الدينى والمافيا !
٦٤٩٥	٩٥-١٢-١٤	اختار الحوادث	احمد نصر
٦٤٩٦	٩٥-١٢-١٤	الجمهورية	مباح امين الدولة يحيط مخططا جديدا لتنظيم الجهاد الارهابى
٦٤٩٧	٩٥-١١-٢٠	الاهرام	احباط مخطط احرامى جديد لتنظيم الجهاد الدموى
			محمد صلاح الرهار
			نعويض وربة الشاهد بالاول فى قصة محاولة اغتيال رئيس الوزراء
			مصرع ارهايس بعد معركة مع الشرطة والقبض على ٥٤
			الارهاب .. واولويات الدبلوماسية المصرية !
			مريسي عطا الله



التحقيقات حول نسب السفارة المصرية بباكستان مازالت مستمرة

أدلة هامة قد تؤدي للتوصل إلى نتائج ملهية عن مر كسي العاد

تسود في العاصمة المصرية القاهرة التحقيقات في حادثة اغتيال السفارة المصرية في إسلام آباد وذلك بالتعاون مع عدد من الخبراء المصريين الذين وصلوا إلى العاصمة الباكستانية على حقل الإنفاص بساعات قليلة للتحقيق في عملية الاغتيال وعشرات المسؤولين الحكوميين من هكلا الحاد الأجنبي في الجبل.

ومن شاعية الجبل فإن إسلام آباد قد استقبلت أعضاء وفد القادير الزلزل وضا من مكتب التسليلات القيد الازمة الأمريكي وأعضاء جسد البيت في الحاد.

ويعد وفد إسلام آباد من الجبل على دواير سادو جسي وعاد اعرف وزسر الدالطية القيداني في دواير القسفي بان السفي المصري الباكستان الكادر معدد لثمان حلال شادير.

ويعود وفد إلى حادير ١٢ شخسا شاديرهم القيداني الباكستانية لاشادير في تيركهم في الباكستان من الأمريكان والبرهان والذين هم معدد على حصد السفي هو عدا القسفي وسيدو إسرائيل على دواير سادو جسي وعاد اعرف وزسر الدالطية القيداني في دواير القسفي بان السفي المصري الباكستان الكادر معدد لثمان حلال شادير.

ويعد وفد إلى حادير ١٢ شخسا شاديرهم القيداني الباكستانية لاشادير في تيركهم في الباكستان من الأمريكان والبرهان والذين هم معدد على حصد السفي هو عدا القسفي وسيدو إسرائيل على دواير سادو جسي وعاد اعرف وزسر الدالطية القيداني في دواير القسفي بان السفي المصري الباكستان الكادر معدد لثمان حلال شادير.

أدلة هامة

ويعد وفد إلى حادير ١٢ شخسا شاديرهم القيداني الباكستانية لاشادير في تيركهم في الباكستان من الأمريكان والبرهان والذين هم معدد على حصد السفي هو عدا القسفي وسيدو إسرائيل على دواير سادو جسي وعاد اعرف وزسر الدالطية القيداني في دواير القسفي بان السفي المصري الباكستان الكادر معدد لثمان حلال شادير.

ويعد وفد إلى حادير ١٢ شخسا شاديرهم القيداني الباكستانية لاشادير في تيركهم في الباكستان من الأمريكان والبرهان والذين هم معدد على حصد السفي هو عدا القسفي وسيدو إسرائيل على دواير سادو جسي وعاد اعرف وزسر الدالطية القيداني في دواير القسفي بان السفي المصري الباكستان الكادر معدد لثمان حلال شادير.



المصدر: **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٠٤ شهر ١٩٩٩

مقترحات مصرية لمكافحة الإرهاب الدولي

نموذج . من صلاح عبدالعزیز: فی إطار تمراه دیلوماتی واسع للقضاء على ظاهرة الإرهاب الدولي، تقدمت مصر بمقد من الاقتراحات التي طوحت لعضائها في التشريعات التي ستعرض على الجمعية العامة في دورتها الحالية والمتعلقة بالتصديق لظاهرة الإرهاب.

ولتضمن المقترحات أن تتم دراسة بند الإرهاب الدولي بالجمعية العامة كل عام بدلاً من كل مائتين، وأن يقدم السكرتير العام تقريراً سنوياً عن حوادث الإرهاب التي وقعت في العام السابق، وكذلك العمل على تنفيذ الإعلان الوزاري الصادر من مجلس الأمن عام ١٩٩٧، والخاص بمكافحة ظاهرة الإرهاب عالمياً، ومطالبة الدول بضرورة احترام التزاماتها طبقاً للاتفاقيات الدولية، وبضرورة زيادة التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية للقضاء على ظاهرة الإرهاب. وأعلن الأمين العام، نيل العربي رئيس وفد مصر للجمعية في تصريحات خاصة لمراسل الأهرام أن مصر تولت مشروعي قرارين لمكافحة الإرهاب والقضاء عليه، أحدهما قدم إلى لجنة حقوق الإنسان بجنيف، والآخر سيعرض على الجمعية العامة في دورتها الحالية.

ومن المتوقع أن يتم إضماره بإتفاق الأرباء ويحرب المشرطان من اقتضائهم مع شمساً الإرهاب، ولقد كان أدلة كل جوارثم الإرهابي يجمع صورها، كما يدعو مشروعا القرارين، الدول كلها لاتخاذ مختلف الاجراءات لمصاراة الجرائم الارهابية ويعدان المجتمع الدولي على تعهد التعاون على المستويين الاقليمي والدولي لمكافحة ظاهرة الارهاب.



المصدر: **صباح الخير**

التاريخ: **٢٠ نوفمبر ١٩٩٥** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجميع هنا .. وهناك .. كانوا يمدنون باقتراب
موجة حرب السفارة المصرية في .. إسلام آباد ..
على خطوطها منذ عام مضى ..!!
ويأتي السؤال
إذن لماذا شجع الإرهابيون في تشييد عيودهم

معركة الإرهاب القادمة:

● من .. أنقرة .. إلى .. صوفيا ..!؟ ●

وإن كان الهجوم القادم الذي تعرضت له سفارتنا في إسلام آباد .. هو أكبر وأبشع جريمة ضد مصر .. خارج حدودها .. إلا أنه ليس أول حادث تتعرض له سفارتنا وممثالتنا الدبلوماسية .. إذ شهدت العاصمة التركية .. أنقرة .. أول هجوم على سفارتنا حين قام أربعة إرهابيين في يوليو ٧٩ بالتحطم السفارة المصرية هناك .. واحتجاز ٢٠ شخصا كان من بينهم السفير المصري .. لمدة يومين .. ثم بعدهما استسلام الإرهابيين والإفراج عن المحتجزين ..

وكان قد سبق هذا الحادث بشهرين محاولة بعض اليهود تفجير وإحراق منزلين لدبلوماسيين مصريين بميلان في الأمم المتحدة في مايو ٧٩ ..
ول أغسطس ٨٢ .. شهدت سفارتنا في ماليزيا .. تفجيراً بطرد ملغوم كان مرسلًا مع كل التمنيات الحارة إلى سفيرتنا هناك ..

السفارات



المصدر : صباح الخير

٢٠ كانون الأول ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على الرغم من بلادة هذا الجرم السافل ، الذي يدل على اللباس الجاهل الإرعابية ، إلا أن هناك نظرية يصح تطبيقها هنا عن الإرهاب كيدل للحرب التقليدية .

فالحرب هي تنازع بين إرادات دول ، أو بين إرادات مجموعات مختلفة مرتباً . وعندما تصدم الإرادات ، فإن أحد الأطراف الذي لا يملك وسائل مادية للصراع سواء أكانت جيوشاً ، أو قوة إنتاج سياسية أو .. أو .. فإنه يسعى بكمه حصة على اتخاذ قرار ما أو المدلول عنه أو تنهيه .. فإنه يضطر للجوء إلى الإرهاب كيدل للحرب التقليدية . والجهادات الإرعابية هي جهادات فشلت في فرض إرادتها بالإقناع ، وهي في نفس الوقت لا تملك القوة اللازمة لمواجهة الدولة الخارجية

عليها ، لذلك لجأ إلى سلاح الضعيف ، وهو عارسة هذه الحرب الحالية التي تتصدى بها لتحقيق أهدافها ، أو إرضاخ الإرادة السياسية للدولة هاتلها . وهذا هو مفهوم الإرهاب كيدل للحرب التقليدية .

وحينما تنتقل إلى مصر سنجد هذه المرحلة مقدمتها ، في إطار الحرب التي شنتها هذه الجهاديات .

فهم مجموعة كانت تريد تغيير النظام الاجتماعي بالقوة ، لذا حاولت اجتياح المجتمع الذي لم يكن يعرف الإرهاب بهذا الشكل البعث ، إذ لم تعرف مصر إلا محاولات تمتد على الأصابع للأفعال السياسية ، حتى جبه عام ٩١ الذي تعرض فيه المجتمع للاجتياح الإرعابي ، بحملة إرعابية لها ملامح الحرب التقليدية التي قامت على محاولة إكراه الدولة على تنفيذ ما يريدون ، وعدم النظام الاجتماعي القائم ، دعوا تقديم بدل واضح .

بينما تعرضت سفارتنا في كابل ، إلى اعتداء صريح ، حينما سقط عليها ، وعلى منزل السفير المصري صاروخان ، أخفا تدمير كبيراً بالبلدين في العام الماضي .

كما كان عدد كبير من السفارات المصرية في الخارج ، لد تلقى خطابات تهديد ، وبلاغات كاذبة بوجود مخططات بها ، تصاعدت مع عام ٩٢ ، ومنها السفارة المصرية في بلغراد ، وسفارتنا في دول أوروبا الشرقية ، وهو العام الذي برزت فيه ظاهرة هروب وازداد نشاط قادة الإرهاب في المواسم الأوروبية .

في نفس الوقت ، لم يكن هذا أول حدث يتعرض له الرعايا المصريون في باكستان ، في العام الماضي ، امتدت العاصمة الباكستانية ، (في سبتمبر ٩٤) بحادث اختفاء د . مصطفى شاهين . أستاذ الفلسفة الإسلامية ، المصري الذي كان يعمل في الجامعة الإسلامية ، في إسلام آباد ، لمدة ١٢ عاماً ، والذي كان مشهوراً جداً في الأوساط الأكاديمية هناك ، خاصة أن حدث اختفائه أحاطت به علامات استهلام ضخمة لم تحل حتى الآن ، مع وجود دلائل قوية على تورط الجهاديات الإرعابية في قتله .

ثم جاء هذا الحادث المفرد ، الذي سبقه ستة أيام ، اختفاء الدبلوماسي المصري علاء الدين نظمي أمام سكنه في جنيف ، وأقبله أيضاً ستة أيام ، إطلاق النار على مقر السفارة المصرية في العاصمة البلغارية ، صوفيا ،

والأحداث الثلاثة الأخيرة التي حدثت في أسبوعين فقط ، أعطت الجهاديات الإرعابية مستوليتها هنا ، لترهنا بذلك على غرض حربها الكبرى معنا ، حرب الإرهاب ومن الخارج في الخارج ، والتي تتركز أساساً على شرب المصلح المصرية على أراض أجنبية وهي حرب ضرورية لها مقدمتها وأسبابها ، ولها أيضاً نتائجها .. وتلفتها جمة لأن نتائش كيفية مواجهة هذه الحرب .

● بديل الحرب التقليدية ●

● لواء دكتور : أحمد من الدين جلال مساعد وزير الداخلية الأسبق ، وأخير الحالي في شئون الإرهاب بالأتم للخدمة ، يفتح الأسباب والمقدمات التي أدت لهذه الحرب ، التي كان يتوقعها منذ مدة طويلة فقال :



المصدر : **صباح الخير**

التاريخ : **٢٢ نوفمبر ١٩٩٥**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ تحقيق : **أحمد خالد**

ولابد في هذه الحرب أن نطرح لقائمة مبررة اسمها : أسوأ السيئويحات ، وهي توقع حدوث أي شيء ، وأساوأ شيء .
وتدخل في هذا السيئويحات عاتلة ضرب السفارات والبعثات ، واختطاف الطائرات ، واغتيال المواطنين والديبلوماسيين عتج أرض البلاد .. الخ .
غير أن مواجهة هذه الحرب ، لابد أن تبدأ بدراسة شاملة وعلمية لأوضاع مصالحنا الحيوية وسفاراتنا وبعثاتنا ، والنظر لأكثر الأهداف تعرضا للهجوم والغرب ، وفي هذا تختلف النظرة

والنظيم ، بحساب الأوضاع الدولية وحساب المناطق الجغرافية ، سفاراتنا مثلاً في دول مثل أفغانستان وباكستان ودول جنوب شرق آسيا ، تختلف من تلك الواقعة في دول شرق أوروبا ، التي تختلف بدورها عن الموجودة في الدول الكبرى والمنظمة ، التي تختلف أيضاً في وضعها عن وضع سفاراتنا الكثيرة في دول أفريقيا الصغيرة ..
واستلزمات التصرص للخطر تختلف في هذه الدول باختلاف ظروفها ومواقفها وحالتها الأمنية وعلاقاتنا بها ، ومدى تواجد الإرهابيين ونفوذهم بها ..
تستتبع ذلك بالضرورة زيادة الإجراءات الأمنية لسفاراتنا من داخل مبنى كل سفارة ، وهي مسؤولية تقع على عاتقنا بالدرجة الأولى ، ولابد من زيادتها وتقويتها من حيث إجراءات الدخول والخروج والتفتيش ، ووضع كاميرات للتصوير والمرآة ..
وغيرها من الإجراءات الأمنية الوقائية المتطورة من ناحية أخرى زيادة الإجراءات الوقائية خارج السفارات ، وهي مسؤولية تقع على عاتق الدول المضيفة ، من تأمين ومرافقة الطرق المؤدية لها وتوسيع الاشتباكات .. ومن الجانب المشاركة في هذه الإجراءات حسب الاتفاقات الثنائية مع هذه الدول !

● قتل العقل ؟ ●

غير أن إحدى المشكلات الحقيقية في هذه الحرب ، هي « العمليات الانتحارية » ، وهي سبب نجاح المحرم الإرهاب على سفاراتنا في « إسلام أباده » التي كانت مؤمنة جيداً من الداخل ؟
العمل الانتحاري يعد له فرد صغير نسبياً ، من الذين لهم سهات نفسية خاصة ، ويختار عادة من

واشتدت الحملة الإرهابية وأحدثت آثارها ضجة لعدم وجود استراتيجية أمنية في مصر في ظل جهول تام بأهداف هذه الهجمات ، ووسائلها ، وطرق مقاومتها ، وتخطيط واضح في التصرف معها ، والذي كان قد سبقه ، وسيبها أيضاً . لكن شديد هذه الهجمات ، شهد تطبيقاً له في العمليات الكبرى مثل اغتيال رئيس مجلس الشعب ، وحاوله اغتيال رئيس الوزراء ووزري الداخلية والإعلام .. وغيرها من العمليات الكبرى

وحيث صار للأمن استراتيجية علمية قائمة على المعلومات ، والتخطيط العلمي للدروس ، استطاع الأمن أن يواجه الإرهاب في القاهرة ، ويعد من عملياته ، وأن يطرده في الصعيد ، مطردة ناجحة أدت إلى انحصاره ، وإن لم يقض عليه تماماً .
ولكن من الملاحظ حتى لرحيل الشارع المصري ، أن الإرهاب لقي هزيمة كبيرة أصابته بالإحباط ، والإحساس بالفشل في تنفيذ خططه داخل أراضي الدولة .

● جزر منزلة ●

ولإزاء هذا الفشل الذريع للإرهاب في الداخل - الذي كان أحد أسباب فتح باب الحرب على جبهات خارجية - إزاء هذا ، لم يكن أمام الهجمات الإرهابية إلا أن تهاجم :

إما القيام بمسيلة كبرى تثبت بها وجودها ، وتزعج المجتمع زعماً شديداً وتؤثر فيه ، وإما أن تصرب المصالح المصرية في الخارج .
ويبدو أنها لجأت إلى الأسلوبين معاً ، إذ نفذت عملياتها الكبرى التي عقدت عليها آمالاً كبيرة في شرح هذا المجتمع ، إذ لم يكن السيطرة عليه ، في عملية اغتيال الرئيس في « أبليس ألبانيا » والمخطط المكمل لها في الداخل ، والتي لو نجحت ، لكثفت مقدمة لانهيار كامل في المجتمع .

وحيث فشلت هذه العملية ، لجأت إلى الأسر الثاني وهو ضرب المصالح المصرية في الخارج ، وهو يدخل أساساً في ضرب الأمن القومي المصري ، إذ أن للأمن القومي وجهين : داخلي وخارجي .
ولكن تحالف الدولة على أنها للقومي ، يجب أن تسعى للحفاظ على قيمها الجوهرية ومصلحتها الحيوية :



المصدر : صحاح الخير

٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونلاحظ مثلاً : أن زهاء جبهة الإنقاذ الجزائرية أغلبهم موجود في ليبيا ، وعدد كبير من منظمة النهضة ، موجود في إيطاليا ، وأعضاء منظمة العدل والإحسان ، المغربية موجودون في إيطاليا وفرنسا ، وقلة الإرهاب المصري مطرئون في إنجلترا وهولندا والاندلسك وسويسرا .. ومنهم

الحاصل على حق اللجوء السياسي .. وهم يحكمون عليهم من المعاملات المصرفية ، ومطربون للعدالة .

ونحن لا ندرى بالعقل المبررات والأسباب التي تم منح حق اللجوء على أساسها هؤلاء ، واعتقد أنها مسألة تدخل فيها السياسة أكثر منها القانون ، إذ أن حق اللجوء السياسي يحظر على صاحبه - بنص القانون الدولي - ممارسة أي فعل أو عمل أو حق قول ضد الدولة المانحة أو ضد الدولة التي أتى منها ، إذا كان الأمر كذلك ، فإن هؤلاء المأرمسون النشاط الإرهابي ويعولونه ويبركونه ويخططون له .. ويبدو أن البعض يستريحهم ورقة سياسية المراسه ضغوط ما

كما أن البعض ينظر للأمام وأضماً في اعتباره سبباً في الثورة الجزائرية ، وما فعله الحواسين ، الذي كان موجوداً في فرنسا قبلها .

بالإضافة إلى أحيائهم أخرى كثيرة .. لكن كلها ناجمة عن عدم الفهم للإرهاب في منظمة الشرق الأوسط بصفتها عامة ، ويحصر بصفة خاصة التي أن يحدث لها ما حدثت لليبيا إطلاقاً ولا حتى ما كان حادثاً للجزائر ، فمصر هي أقدم دولة في العالم تحكمها طوال تاريخها حكومة مركزية ، والنسب المصري شعب متدين ، ومعتدل ، ولا يبل الطعاف ، ومن لم لا يمكن فرض إرادة عليه من الخارج .

ولا يمكن للإرهابيين أن يصلوا إليها سواء من الداخل أو من الخارج ، ولو فهم ذلك جيداً ، لحلت هذه المشكلة .

● إبرة في كوم قش !! ●

انتبهى كلام لواء د . أحمد عز الدين جلال . غير شتون الإرهاب . عن مشكلة الإرهابيين المحاصرين على حق اللجوء السياسي ، وهم جزء مهم في إدارة الحرب ضفتنا ، من التوقع أن تشهد الأيام المقبلة ، معدلات بيومانية مكثفة بشأنهم مع الدول التي يلجئون بها .

أولئك الذين يواجهون ظروفًا قاسية ، تنتهي به إلى الاعتقاد بأن حياته لا تساوي شيئاً .

قديماً كان الإرهابيون يصطفون مثل هؤلاء الأشخاص ، ويبرون لهم عمليات ، فسيل منح ثم يدهونهم لتنفيذ عملياتهم ، لكن الأمر الآن وصل لأبعد من فسيل المنح ، إلى طريقة جديدة اسمها دكل العقل ، والتي يفضح فيها الفرد إلى عمارات ومحارب وضغوط واختبارات ، تؤدى به في النهاية إلى قتل عقله ، حتى يصبح آلة عمياء ، يمكن التحكم فيها ، بالبروت كنترول ، ويتم بعدها توجيهه للأحداث

ومن الملاحظ في بعض العمليات التي تمت داخل مصر ، استخدام ومقتول العقل ، من الذين صدرت لهم تعليمات محددة بالتصرف بطريقة معينة في توقيت محدد

مثل هؤلاء لشوا في بعض العمليات ، بسبب تغير بعض الظروف ، وهي ظروف طفيفة ، لكنهم لم يستطيعوا التصرف بحسب ما يلقى على عدم وجود عقل عندهم تماماً

مثل هذه العمليات هي أخطر أساليب الإرهابيين في حروبهم ، ضد سفارتنا ومؤسساتنا الحيوية في الخارج ، والداخل أيضاً ، فما الذي يمكن عمله أمام شخص لا يملك سلامة بدنه ، ويملك طاقاً الموت . وإن كان يجد من هذه العمليات ، أن لشخصها يحتاجون لفترة طويلة من التدريب للوصول بهم إلى هذه الحالة إلا أنهم موجودون . ووبوهم في حد ذاته بالغ الخطورة لئلا هذه العمليات

● عدم الفهم !! ●

ويظل الطرف الأساسي في هذه الحرب ، وهم قادة الإرهاب وروؤسهم وحركوهم والمخططون له . هم مصدر الخطورة الدائمة بصفتهم الطرف الأصلي في الحرب ، خاصة أنه تثار بشأنهم قضايا أخرى سياسية مثل قضية حق اللجوء السياسي .

ولا اعتراض على حق اللجوء السياسي ، من حيث البقاء ، لكن المشكلة أن هذا الحق أحياناً - وفي ظروف خاصة - يمس هؤلاء ..

إن بعض الدول مثل فرنسا تعتبر في دستورها أنها ملزمة بحماية المصطفين في العالم ، ودول أخرى مثل هولندا والاندلسك .. تعتبر أن أي مخطط بسبب إكثاره ، حتى ولو كانت أفكاره ضد المجتمعات إلا أنها تعتبرها جرائم وأى خاصة أو تمت عاصمتها أمام محاكم استثنائية



النشر والذخبات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

المصدر: صفا الحارثي

وهولندا، إذ أن الإرهابيين لن يضرهم مصالحنا في هذه الدول حتى لا يثيروا هذه الدول عليهم، وهم يتصرفون مراكز لم يتحركوا من خلالها، خاصة أنهم حاصلون على حق اللجوء فيها، ويحرمون على عدم إثارة ما يؤدي إلى تسليم هذا الحق... على جانب آخر فإنهم يبدون بقررب مصالح هذه البلاد، لو فتح معنا ما يقيد تسليمهم إلى مصر... على جانب آخر، فإن تسليم باكستان لبعض قيادات الإرهاب لمصر، لم يكن هو المسبب الوحيد لعرب السفارة المصرية هناك، وكما أعلنت الجاهات نفسها والذي كان متوقفا منذ عام مضى.

إنما يدخل فيها الضغط على باكستان نفسها، بسبب محاولة الحكومة الباكستانية لحاصرة الأنحاء الذي التطرف، والذي يتخذ من باكستان لأحد للانتشار في العالم كله، خاصة أن باكستان نفسها كانت مصبوغة بهذا الفكر كحزباً منذ انقلاب ضياء الدين، ولعل من مظاهر هذا التيار حكومة ونظير برونو التي توصف هناك بأنها حكومة علمانية كافرة، من قبل «الحامسة الإسلامية»، ومن قبل «الجبهة الإسلامية» التي يقودها الشيخ قاضي حسين أحمد، والذي رأس مؤتمرات الجاهات الإسلامية في منطقة لاهور قبل أسبوعين من الحادث، والذي انتهى ببيان عاجل فيه الحكومة المصرية، وطلب بالإفراج عن قيادات جماعة الإخوان المسلمين.

إلى جانب أن السلطات المصرية كانت قد أرسلت مذكرة للخارجية الباكستانية تحذر فيه من وقوع أعمال إرهابية ضد السفارة المصرية، وهي المذكرة التي وصلت من الخارجية للدخالية الباكستانية بعد يومين، والتي كانت وصلت، قبل شهرين، وجود مجموعة إرهابية كبيرة، في أراضيها، تفي بقيام عمل إرهابي داخل باكستان.

بينما شهدت السفارة المصرية الحفاة إجراءات أمنية مكثفة وزائدة، تنوعتها حدوث أعمال إرهابية ضدها، بزيادة إجراءات التفتيش والتأمين، ووضع خطة لإخلاء المبنى عند حدوث أي اعتداء. كما كان السفير المصري قد غيّر من ميدان الاجتماع الأسبوعي الذي كان يعقد كل يوم أحد بصفة دورية في الساعة الخامسة عشرة... نفس يوم وقوع الحادث وتوليته.

لقد كان الهجوم مؤلماً، ولكن التصدير الأمني خارج السفارة من قبل السلطات الباكستانية، في حق الدبلوماسيين الذي يشبه إلى حد ما حي

غير أن المشكلة تزداد تعقيداً بالنسبة للقادة الإرهاب المقيمين في الدول الراحية للإرهاب مثل السودان وإيران وأفغانستان من أمثال مصطفى حمزة ورفاعي طه وعهد شوقي الإسلامبولي ومصطفى نواره.

ويكفي الدليل على خطورهم أن كل العمليات الإرهابية الأخيرة في الداخل، والتي تضمنتها ملف المعتادين من أفغانستان والسودان، جاءت من حدود السودان بإشراف قائد الإرهاب مصطفى حمزة ورفاعي طه.

في حديث مع مصدر أممي مسؤول، قال في أن القاهرة لا يمكن لها بسهولة أن تتخذ المواجهة مع هؤلاء على أراضي هذه الدول، وأن مقارعة إرهابي مثل عهد شوقي الإسلامبولي، الذي يتنقل بين السودان وأفغانستان مقره الرئيسي، والذي يتنقل بين وبيشاور، وده جوال أباء، متحالف مع قلب

الدين حكيمبار، وله مناطق نفوذ تقع تحت سيطرته، أشبه بالبحث عن إبرة في كوم من القش، وتبدو عمليات القبض عليهم صعبة جداً. وإن كان شديد على أنه سيتم ذلك، على الأقل استخدام أساليب لاختراق هذه الجاهات، ومناطق تواجدها، ومحاولة الحصول على معلومات عن خططها لإحباط خططها قبل القيام بها مع العمل على تكثيف التعاون الأمني مع الدول الصديقة. وأكد أيضاً على أن السابق اليش لإعلان هذه المجموعات عن مسئوليتها، الذي وصل لإعلان ٦ جاهات عن مسئوليتها عن الحادث، ليس إلا تسابقاً عادداً يهدف إلى تشتيت تركيز الأمن وتوزيع اتباه، مؤكداً على أن العمليات الإرهابية الأخيرة، ثبت بعد اتفاق كافة قادة الإرهاب عليها في أحد الاجتماعات التي تم رصدها في عاصمة أوروبية، يتمركز فيها عدد كبير من المماريين.

● بداية حرب جديدة !! ●

وتفيد معلوماتنا أن الإجراءات الأمنية الوقائية على سفاراتنا في الخارج تشمل عدة دول أفريقية في مقدمتها أوغندا وجنوب أفريقيا... بالإضافة إلى أمريكا وكندا. والبعثات المصرية في المنظمات الدولية وبالأخص في الأمم المتحدة في نيويورك... بينما استبعدت سفاراتنا في دول أوروبية في مقدمتها إنجلترا وفرنسا والدانمارك وسويسرا



المصدر : صبح الخير

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« جاردن سى » هنا في مصر من ناحية ، وطبيعة
المجوم نفسه ، من حيث كونه هجومًا انتحاريًا ،
بكيفية رهبة من المتفجرات ، جعل المجوم يتبع في
تحقيق هذه الحقائق المبهمة

●●

وسبيل هذا الحادث الجبان حجة على كل من قد
يحد للإرهابيين سروراً لأعمالهم - وهو حادث في مصر
للأسف - ويبدأ بداية كبرى لحرب الإرهاب ، من
الخارج في الخارج ، وهي الحرب التي أشارت إليها
« صباح الخير » في بولية الماضي ، حيث قلنا أنها
ستكون عنواناً للتصرب مع الإرهاب في الأيام القادمة
وهي حرب للكرة . من الصعب أن نحدد بالضبط
مى وكيف ستنتهى ... لكننا يجب أن نعمل كلنا
لكى ننشئ ، وللبداية بناسكتنا جميعاً ضد من
يملكون كلنا هنا . وهناك .



المصدر : **الأمم المتحدة**

للتش : **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات** التاريخ : **٢٠ أيلول ١٩٩٥**

أرهاب العجيزة

د. **حفي سليمان**
عميد تجارة الزنازين

لذلك ان الحادث المأساوي البشاعي الذي تعرضت له السفارة المصرية في اسلام آباد، ولا شك ان قتل الإرياء من مصريين وباكستانيين ماثقو الا تعمير عن ارهاب العجيزة فالعاجز هو الذي يترحم في الغلام أنتظاراً للحظة الغدر للعلن في الظاهر أن هذا العمل الإرهابي الإجرامي امر له دلالات هامة يجب ان نشوغل عندها بالتحليل أولاً وبالخطيط لمواجهة كذا ومن اهم الدلائل التي يشير اليها هذا الحادث الإجرامي مايلي:

الغلاس وميزم الارباب في الداخل كتنجبة طبيعية للنجاح الكبير الذي حققته امهرة الاس المصرية في ملاحقة الارباب والاربابي

ولذلك ان لتجوير السفارة المصرية انما يؤكد ما اشار اليه سيادة الرئيس مبارك مرارا من ان الارهاب اصبح ظاهرة دواية بكل المعايير

ان هذا الحادث البشع يجب الا يتخلف عنه حد التحليل والشجب والارادة بل يجب ان يتعداه الى مرحلة وضع خطة لمواجهة الشاسلة للارهاب وفي تصوري فإن هذه الخطة يجب ان تدور حول ثلاثة محاور وهي: المحور الداخلي، المحور العربي والاسلامي، والمحور الدولي

المحور الداخلي: يجب ان تقوم فلسفة الواجبة على المحور الداخلي على فكرة التسليم، وهذا ان يتشعب بمفهوم الا ان خلال وجود نوع من التنظيم والتنسيق الداخلي لادى على مواجهة التنظيمات الارهابية وشكل محمد فائزى الترح مايلي:

(١) ايجاد دور محدد وبارز للتنظيمات الحكم المحلي على مستوى جميع المحافظات بدءاً من محاسن الاشياء الى محاسن اللى وذلك للتعرف على مشاكل الشباب ومعالجتها بالمعاصر وتعليم بعض الحلول لها، والتوعية الهائلة للشباب، وكشف عناصر التطرف والارباب، وذلك كله في ظل قيادات واعية يجب ان يتم اختيارها بدقة وصيانة

(٢) ايجاد دور محدد وبارز للتنظيمات المجلس الاعلى للشباب والرياضة بحيث لا يتم التركيز على الرياضة وشبابها فحسب، وانما يتم التركيز ايضا على الشباب بشكل عام في نطاق المجالات السابق ذكرها

(٣) هناك علاقة وطيدة بين اداء منظمات الخدمات في كافة المواقع وفي كافة المجالات من ناحية وبين مشاعر الرضا، والاشياء لدى المواطنين العادي من ناحية اخرى وفي علاقة بالرغم من اهميتها لم يتم الالتفات اليها حتى الآن ولايشفي طبعاً ان سوء ادارة هذه المنظمات وسوء التعامل مع المواطنين تزدى الى خلق مشاعر الاستياء ومن ثم مشاعر الاامبال، وهذه هي نقاط الضعف التي ينفذ منها الفكر الارهابي لذلك، فانه يجب العمل على القضاء على هذه السلبيات في مجال ادارة هذه المنظمات في تصريفها الامور الحياة اليومية للمواطنين وصولا الى زيادة درجة الانتماء اليهم، ومن ثم التصدي للفكر الارهابي

(٤) وجوب التعامل الانساني والحازم مع التجمعات البشرية مثل التظاهرات والشركات والجماعات وغيرها، وهي للتجمعات التي يرى فيها الارهاب ارضا خصبة له ولذلك ان هناك العديد من الأدوات التي يمكن استحداثها وتكثافت في هذا الصدد مثل تبديل التشريعات والقوانين ورمطها بسلامة أمن الوطن والوطني واستخدام أنظمة الحوافز والمثل والتشجيع، بل والفصل الفعلي لسبيل المثال لايتم تحويل الطاق العاصمي للتطرف بعد شؤن ادراته، من نظام النظام في نظام الانتماء الوجه وحرصه من الانتيارات التي يتمتع بها الطلاب العاصمي، ذلك انه من غير المنطقي ان يكثف سلوك الطلاب للتطرف بنجته مجانية للتعليم

(٥) ضرورة وضع سياسة واضحة للاعلام الداخلي تقوم بالتركيز على ثلاثة محاور وهي: للمحور الاقتصادي، والمحور الاجتماعي والمحور الديني على ان يتم الربط بين هذه المحاور من ناحية وبين قضية الارهاب والتطرف بشكل واضح وصريح من ناحية اخرى وقد يكون من المناسب التركيز على للمحور الديني بالتشجيع الطفي بزيادة درجة واحداً ياتي دور امهرة الاس الداخلية وهو دور وصفتق منا ترجية الشكر والتقدير لرجال الأمن ورجال الشرطة مطالبين اياهم باستمرارية بذل الجهود لشحن البلاد من شدة التطرف والارباب

المحور العربي والاسلامي: يوصلا الى درجة اعظم من التسليم في مواجهة الارباب فائزى اقترح ما يلي بالنسبة لمحور العالم الاسلامي ضرورة وضع خطة اعلامية دينية على مستوى جميع الدول الاسلامية لاجتراح معنى وقيم الدين الاسلامي وكشف زيف الفكر الاسلامي للتطرف كما اقترح ان تكون مصر في اقلية يربط هذه الخطة اما بالنسبة لمحور العالم العربي، فائزى اقترح مايلي - الاتفاق على سياسة عربية موحدة فيما يتعلق بأسلوب التعامل مع دول الارباب من حيث تسليم وتبادل الاربابييه الاتقاء على التمثيل الدبلوماسي، او خفض او قطع العلاقات الدبلوماسية الاتقاء على



المصدر : **الإسلام**

التاريخ : **٢٤ من شهر ١٩٩٥** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حجم التبادل التجاري أو خلفته أو إيقاعه، الإبقاء على حجم المورثات أو خلفتها في
إيقاعها، وبذلك كله شريطة أن تكون القرارات جماعية تقاديرها لأحراج دولة ما بغيرها ضماناً
لإعطاء مثل هذه القرارات
المحور الثاني وحسب يتكامل التمسك بالنسبة لخطّة المواجهة، فالتنسيق لا يفرج مالم
بالنسبة للمحور الثاني، وسبق خطة اعلامية توجه الى دول العالم غير الاسلامي بلما
لخطّ الأوراق بين الدين الاسلامي الحقيقي، وقبحة الشامية وبين القديم والساكن غير
الاسلامي لخدمة الازعاج والتضارب وصياغة قوانين دولية جديدة خاصة بتبادل وتسليم
الارهابيين، مثلاً ان الازعاج ليسبح ظاهرة دولية
والخيار، فقد لا تكون هذه الاقتراحات جميعها قد تم ذكرها على سبيل المصير الكامل،
كما ان بعض هذه الاقتراحات قد تكون في حاجة الى المزيد من التثقيف والتفصيل، الا ان
الفكر العام يجب ان يتجه بشكل او اآخر الى ضرورة المواجهة الشاملة على جميع المحاور
والى ضرورة التعامل بالحزم الذي لاؤادة فيه في مهانة مع الازعاج والتطرف



الأهرام : المصدر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ شهر ١٩٩٥

الإرهاب.. وأولويات الدبلوماسية المصرية!

اعتقد أننا لاجع ما تكون. الآن. إلى وضع تصور متماسك للموقف العالمي من

قضية الإرهاب في ضوء تطورات الأحداث الأخيرة التي بلغت ذروتها بحادث

تدمير السفارة المصرية في إسلام آباد. والسبب الذي يدعوني إلى القول بذلك

هو خطيتي من أن تبرز تلك الكثرة وتبرز معها نرجة حملتها، وبما أنني

ينجذب اتجاه عملي في محور أخرى عديدة تسبق. عن غير حق. أولوية

النقد للإرهاب في إطار جهتنا الدبلوماسية الشامل على مسرح للسياسة الدولية.

ولربما كان ضروريا أن نذكر أن أجواء
الغضب العالمي من حادث إسلام آباد الإرهابي
البشر. يمثل بالنسبة لنا فرصة ذهبية لتحرك
دبلوماسي عاجل ومكثف يميز من مصداقية
نجاح مصر على امتداد ساحاتها الداخلية في
ضرب الإرهاب. وينبه إلى ضرورة المساندة
الدولية الكاملة لآلية استصدار هذه العناصر
الإرهابية التي لا تمثل خطرا على الأعداء
والمنشآت المصرية. بل قد ما تمثل خطرا حقيقيا
على نهج السلام الذي تتبناه مصر لصالح أمن
واستقرار المنطقة ولصالح أمن واستقرار
النظام العالمي الراعي.

والقول بإمكاني أن الدبلوماسية المصرية بكل
ما عرف عنها من كفاءة والقدار في التعامل مع
القضايا الإقليمية الدولية. يمكنها أن تزن
مجموعها الدبلوماسي وأن تطرق الجديد وهو
ساختن. وأن تستثمر وضع مصر ومكانتها
الدولية على مختلف دوائر الانتماء من أجل
تعزيز الخطاب المشروع بشأن وحدة الموقف
الدولي من قضية الإرهاب عبر آلية دولية
والثبوت ملق عليها

وهنا يكون سؤال مهم

كيف السبيل إلى وضع فكرة الصلحة
الدبلوماسية موضع التنفيذ بحيث تكون لها
اسباب النجاح. ولا يكون الأمر مجرد تحركات
وقضالات سرعان ما تنتهي وتنتهي بعضى
الوقت ومع تلاحق الأحداث
وجوانى كما يلي:

إن نقطة البداية تكمن في مدى قدرتنا على

التدرج في بناء موقف صلب ضد الإرهاب من
شكل إنجاذ سلسلة من الاتفاقيات الثنائية
والسياسية والفنونية عبر دوائر انتماءنا.
القول بوضوح إنني لا أرى مخرجا للحل من
البدء بجهد دبلوماسي شامل من أجل إعداد

لم إنني اعتقد .
وهذا في قلبي اعتقاد
صحيح . أن أي تقييم
صحيح لعنق ومغزى
حادث إسلام آباد
البشر. لابد أن يفرض
علينا قيادة حملة

دبلوماسية واسعة لتجنبه المجتمع الدولي إلى
مخاطر الدماء عند مجرد التصديق على بيانات
تجرم الإرهاب وتدينه. بينما هناك من يخطئون
بوصي أو يغيبون وعي. في عديد من الدول
الأوروبية بين احترام حقوق الإنسان وسمعتها
حق للجوء السياسي وبين إيذاء القنلة
والإرهابيين المجرمين الذين لا تتناقض عليهم
شروط اللجوء السياسي. وإنما يتعمد تعميمهم
ومطارنتهم جزاء أنشأتهم لحقوق الإنسان
يجرأهم الإرهاب التي ارتكبوها أو حرضوا
عليها!

ثم إن الحملة الدبلوماسية التي تصدها
ينبغي أن تواكبها حملة إعلامية واعية لتكثف
مخاطر انجراف الإعلام الغربي نحو التعاطف .
غير المستقل. مع من يبرهنون إعادة عقارب
الساعة إلى الوراء. وبلغ المجتمع الدولي إلى
الارتداد نحو رجعية متغلقة على نفسها تسمى
لنعم الماضي بصورة آلية نتيجة عجزها عن
مجاراة الحاضر وقصورها عن رؤية المستقبل
واهم من ذلك كله. أن تكون من بين أوراق
حجتها الدبلوماسية أدلة أمينة كافية تسلط
تلك الصلح والذرائع التي تشكل بها بعض
الحكومات الأوروبية في عدم استجابتها حتى
الآن لخططنا الصالحة بشأن تسليم من صدرت
بشأنهم أحكام قضائية تؤكد تورطهم في جرائم
الإرهاب واستحاجهم للعقاب. فإذا كانت
لسوانج هذه الدول لا تتسبج تسليم هؤلاء
الإرهابيين. فإن قوة الأدلة الإنسانية التي نوفرها
حجتها الدبلوماسية يمكن أن تشكل عنصر
ضبط فعال ومؤثر من أجل حمل هذه الدول
الأوروبية على بحث قضية ترحيل هؤلاء
الإرهابيين من أراضيها.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

مرسى عطا الله

تحطه أوضاع مواطننا وشروط استقرارها في ضوء وضوح وحيث الألة القاطعة على ترويع الجماعات المتطرفة في الدين في صناعة وتصدير الإرهاب.

لكن صالين مع أنفسهم وتمتدح بكل الشجاعة بأن حاك إسلام أباء ومن قبله حاك الرضا ومن قبله حاك أديس أبابا، ليست جميعا سوى مؤثر على أن هناك قصورا في المواجهة الأمنية نتيجة التمييز غير الصحيح بين من يرأسون السلاح ويلقون بالقاتل وبين من يزعمون أنهم الجناح المعتدل مع أهم أس التطرف ومصدر البلاء، وتجاهل الحقيقة الدافعة بأنهم جميعا ينتمون من فصيل واحد يعتقد غرا وأحدا، وأن الفارق بينهم فقط في لعبة توزيع الثوار والمهام بين من يرأسون شباب الدعاة ومن يرأسون أرواب القضاة.

إن علينا أن نواجه الحقيقة وأن نذكر أن هناك تنظيمات بوليا لهذه الجماعات التي ترتدي عباة الإسلام وأن هذا التنظيم يلعب الدور الرئيسي في دعم وتحويل هذه الجماعات الإرهابية المتطرفة، وأن كل ما يصدر من رفض الصف وإدانة الإرهاب ليس سوى طعاه لنسب التأييد الأوربي من ناحية، والتقصية على هدف الاستيلاء على السلطة من ناحية أخرى. وقد اعترف عاتقهم الأكر حمن القرائي بذلك في المؤتمر الإسلامي العربي الذي شهيته الخرطوم في ربيع العام الحالي وشاركت فيه كل التنظيمات والحركات والجماعات التي تزعم أنها جماعات وتنظيمات ترفع راية الإسلام.

ومن فعل القرائي كان رائد الفتوش احد القطب التنظيمي الصافي لهذه الجماعات المتطرفة قد أعلن بوضوح أن الجماعات المسلحة في العالم الإسلامي تستمد مرجعيتها من الإسلام، وأن استخدام القوة هو مبدأ من مبادئ الإسلام، خصوصاً بعد أن اعلنت الحكومات الإسلامية جميع النوايا والأولب أمام حملهم في اعتلاء السلطة، ولم يعد أمامهم من خيار سوى هذا الخيار الصعب - خيار اللجوء إلى العنف المسلح - إن فإن القضية ليست قضية مصر وحدها، وأن الخطر لا يستهدف مصر فقط وإنما يستهدف العالم العربي والإسلام بأسره. ولك حقة سوف يقع ضمنها في تفاؤل عنها ما يؤجل لحظة المواجهة الحاسمة والضرورية بشأنها.

وإن ماذا؟

إن حركتنا الدبلوماسية الواعية والشاملة التي تصور أن تكون نقطة انطلاقها الأولى على الساحة العربية ينبغي أن تتيح للجميع إلى حتمية الالتقاء لمواجهة خطر الإرهاب الدولي الذي أصبح جزءا من الحياة اليومية في عالمنا المعاصر.

الاقبالية عربية شاملة لمواجهة الإرهاب وتسلم الإرهابيين والمجرمين بين العواصم العربية وإذا نجحنا في ذلك فإننا نستطيع أن توسع الدائرة بالاقبالية ثانية على المستوى الإسلامي، ثم بالاقبالية ثالثة على المستوى الأفريقي.. وهكذا.

والفن أن النجاح في تحقيق ذلك لن يؤدي فقط إلى تحجيم وتقليل فرص الانتشطة الإرهابية فحسب، وإنما سوف يشكل عنصرا مؤثرا لنفع الدول الأوروبية المتردية في انكشاف موقف إيجابي من قضية الإرهاب لكي تعيد النظر في أدائها السياسية التي تخطت بين حق اللجوء السياسي وخطة الإيواء والرعاية لتكوينات الإرهاب.

وربما يقال - وهذا صحيح - إن إبرام اتفاقية عربية شاملة لمواجهة الإرهاب وتسلم الإرهابيين ليس أمرا ممكنا في ضوء وجود دول عربية على رأسها السودان التي تتباهى بتبنيها لجماعات الإرهاب وتجاهل برعاية هذه العناصر وسامعهم بآل والسلاح.

والقول: إن مثل هذه الاتفاقية يمكن أن تحقق لها الفعالية المطلوبة إذ حظيت بموافقة الصالحية القطعي من الدول العربية، وأن تقاس دولة أو أكثر عن الدخول فيها والالتزام ببندوها سوف يدفع النقطة لبوق الصلوة، ويصبح جدلا طال وقته بشأن من يزعمون أنهم لا يسانون الإرهاب ولا يتعاطفون معه، بينما هم مؤثرون في جرائمه شكلا وموضوعا.

إن على مصر أن تبدأ فوراً بالتسويق مع عدد من الدول العربية لصياغة وتنشئ مشروع قرار يتضمن تفاصيل ومبادئ وأهداف هذه الاتفاقية الجديدة، لكي يتم طرحه على الجامعة العربية من خلال دولة خاصة على المستوى الوزاري بمشاركة وزراء الخارجية والدفاع والعدل والداخلية والإعلام.

والد لي أن الضيف شيئا آخر لكي تكون الأمور واضحة بغير أي غلط أو تداخل، وهو أن النجاح أو الإخفاق في إنجاز مثل هذه الاتفاقية الضرورية، هو المؤشر الصحيح لدى قادة الأمة العربية على ضوف تصديت المصالحة وتقليل الأجزاء من عدمه.

والفن أن من الممت أن يتحور أحد أن بالإمكان أن نتحدث عن المصالحة العربية أو أن نلتجئ إليها بينما نحن عاجزون عن الاتفاق على حماية الأمن والاستقرار في أوطاننا، وفي ظل استئسار صحيح بأن ما يهدد الأمن والسلام والاستقرار لم يعد مجرد خطر خارجي وإنما هو كامن وموجود في داخل البيت العربي ذاته.

وهذه هي نقطة الخطر.

ولكن صالين مع أنفسهم وتقول أن علينا قبل أن تبدأ بتوجيه اللوم والعتاب للدول والحكومات الأوروبية التي تدعي بعض عناصر الإرهاب أن تبدأ بفقد أنفسهم وأن تنظر بأن حبال المصالحة قد طالت بآكلها مما



وتحسان هناك إرهاب وعنف باسم الدين المسيحي بلغ ذروته في الحروب الصليبية إلى حد أن المسيحيين في الشرق أيضا بلغوا لئيم هذا الإرهاب الصليبي الذي قاده إرهابيون ومضطرون من غرب أوروبا. باسم الشخص المسيحي والرقبة في استلاب القدس من أيدي المسلمين.

وكان في التاريخ الإسلامي إرهابيون ومضطرون منذ حركة الخوارج أيام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وما أعظمها بعد ذلك من حركات متطرفة مثل «القرابطة» والمصلحين، الذين كانوا يمارسون نفس الفسق والإرهاب الفكري ويلبسون الحق بالباطل خداعا وتوبيها من أجل قيادة بكر من الشياطين المنفلت هنا وهناك.. يمثل ما نشهده الآن تماما.

إن فإن حركتنا المعلوماتية تتوالى لها أوراقي كشجرة.. أوراقي المصالح المشتركة.. وأوراقي الخطر المشترك.. وأوراقي التاريخ التي تقول إن الإرهاب خطر واره لكل الأوطان.. وكل الأديان.

وعليها أن نسرع الخطى

إن علينا أن نركز في حركتنا الجادة على هذا المسار على نقطة أساسية ومهمة هي ضرورة تسليح والدأول وتحليل المعلومات التي يتم جمعها عن الأنشطة الإرهابية، باعتبار أن توفر هذه المعلومات يمثل أحد أهم أسلحة التنبيه والتوقع والقدرة على الإجهاد الكوفاي.

وربما يكون ضروريا ونحن نضعي لتفاهية عربية مشتركة لمواجهة الإرهاب كخطوة ضرورية لمفوح الهدف الأتمل في التفاهية الدولية شاملة. أن نضع في اعتبارنا مجموعة الحقائق التالية:

١- إن المجموعة الأوروبية التي تحلطن بعض

بوتها عناصر وقدرات الإرهاب حاليا. كانت أسبق المنظمات الإقليمية في التنبه لخطر الإرهاب بتوليها على اتفاقية أمنية مشتركة عام ١٩٩٧، تلج حد الصرامة والقوة في هذه الاتفاقية إنما جعلت المجموعة الأوروبية منظمة قضائية واحدة تركز على وحدة معلوماتية، أمنية شاملة.

٢- إن عدم كفاءة وكفاية الإجراءات التي سمحت الأمم المتحدة لاتخاذها في هذا المجال حتى الآن، رغم توثيق العديد من الانتهاكات في هذا الصدد، يرجع أولا لعدم التزام بعض الدول الواقعة عليها بتفويضها، فخلا عن غياب الإجماع الدولي في التوقيع وغوض النصوص وميوعتها.

٣- إن من بين الأفكار المطروحة حاليا على مستوى الدول الكبرى فكرة إنشاء قوة موحدة للتصدي للعمليات الإرهابية التي توجه ضد هذه الدول، وإن تأجيل تنفيذها حتى الآن يرجع إلى وجود وجهتي نظر، الأولى تدعو إلى تضييق نطاق هذه القوة على مستوى الدول الصناعية المسيحية الكبرى وهي: أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا واليابان وإيطاليا. وقد، أما وجهة النظر الثانية فتدعو إنشاء هذه القوى على مستوى المجموعة الأوروبية فقط وفي إطار اتفاقية عام ١٩٩٧ لدول المجموعة.

وأخيرا.. فلقد يتحتم علينا أن نعرف أن الإرهاب ليس ظاهرة عصرية وإنما هو قديم قدم التاريخ ذاته.

لقد كان هناك إرهاب باسم الدين اليهودي منذ فجر التاريخ، ولعل أشهر الحوادث هي حادثة إغراق اليهود اليممين للمسيحيين هناك قبل ظهور الإسلام في أخدود حفره في الأرض لهيبه الفسامة ولم يكن من نيب للمسيحيين يومها إلا أنهم يؤمنون بالله.. ولقد تناول القرآن الكريم هذه الواقعة في سورة الأعداء في قول الله تعالى: «لقد أصبح الأعداء البار ذات القهود إذ هم عليها قعود وهم على ما يغفلون بالؤمنين شهود وما تقسموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد.



المصدر : **الإعلام**

التاريخ : **٢٠ نوفمبر ١٩٩٥** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسوس يتلقى تفسيراً

حول نتائج تحقيقات حادث السفارة

تلقى السيد عمرو موسى وزير الخارجية - فور عودته أمس من برشلونة - تقريراً من السفير مصطفى الديواني مساعد وزير الخارجية للأمم يتناول بهم النتائج والتحقيقات الخاصة بحادث انفجار السفارة المصرية في اسلام آباد وقد عقد الوزير اجتماعين أمس لناقشة التقرير وتفاصيل التحقيقات وأشار الى انه تم وضع برنامج متكامل لتعويض كل الذين تضرروا في الحادث ومن المنتظر ان يبدأ العمل الفعلي في السفارة المصرية خلال اسبوع



المصدر: **الأسبوع**

التاريخ: **٢٠ شهر ١٩٩٥**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاكمة تنظيم «العائدون من السودان» بعد غد ٢٤ متهما شملهم قرار الاحالة واستبعاد سيادة من الاتهام

تعد المحكمة العسكرية العليا اول جلسات يوم السبت بعد غد لسطر القضية ١١ جلسات عسكرية وهي القضية المرفوعة بتهمة اسرور والتمس قرار الاحالة ٢٤ متهماً وتم استبعاد سيادة من قرار الاتهام هي هادي محمد بل بشير دوما وكريشا شير احمد المنهيدي في القضية

كانت اجرة الاسر قد توسلت الى ٢ مثقال للاسلحة و ١٠ مثقال لحم اسير كلها اسلحة مهربة من السودان ومطلوبها لم يسبق استبعادها حيث كانت في حالة

التسليم الذي سقطها من التلب . ومن بينها ١٦٨ بندقية اليه وه قراول . ار . بي . جي . ومجموعة من القنابل اليدوية الهجومية والفاصية وكمايات من القنار شديدة الامتصاص وكمايات كبيرة من الذخائر المستخدمة في البنادق والمدافع المسروقة وايضا ٥٠ قذيفة من هزبر ١٠٠

من بين المتهمين عدد من الارهابيين الذين شملوا بهم صدور السودان . ويعتبر رجال النظام القزافي في السودان . وكانوا يقومون بالتشاكيل عبر الحدود السودانية في السودان الجنوبي



المصدر : الحياة اللبنانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ شهر ١٩٩٥

الجماعة الإسلامية : لاستهداف المصالح المصرية في الخارج

□ القاهرة - الحياة

■ قلت، الجماعة الإسلامية، في مصر إن تكون نشاطاتها تشمل مهاجمة المصالح المصرية خارج مصر. وقالت إن صراعها مع الحكومة داخل البلاد. ونفى مصدر مسؤول في الجماعة في حوار نشرته أول من أمس نشرته تصدر عن المنظمة الإسلامية لحقوقية. وهي جهة تضم إسلاميين مقيمين في أوروبا حصلت الجماعة على نسخة عنها إن تكون «الحياة» على نسخة عنها إن تكون الجماعة الإسلامية أعلنت مسؤوليتها عن تفجير السفارة المصرية في باكستان الأسبوع الماضي مضرباً عن الاعتصام على أسلوب المقاتلات الهافنة وأوضح المصدر أنه يحزن مسؤوليتها والجماعة الإسلامية ترى أن صراعها مع الحكومة هو داخل مصر، واعتبرت أن الحكومة

المصرية هي التي بدأت متحوليل الأزمة الداخلية. وأضاف بعد ذلك اتخذ قرار رسمي بتصفيية قيادات العمل الإسلامي للقيمين في الخارج () كما حدث مع المهندس طلعت فؤاد قاسم أحد قيادات الجماعة الإسلامية السابقين لأنهم لم تمتد أي عمل خارجي. الحكومة هي التي بدأت. وشاطئ أعضاء الجماعة الإسلامية المقيمين خارج مصر قالوا: من يضطر للإقامة خارج مصر من أبناء الجماعة الإسلامية والمواطنين معها عليه ألا يخترق قوانين البلاد التي يعيش فيها طالما أن حقوقه محترمة وليس في بيتنا غيرة. لكنه زاد «أساساً» الانتماء التي اختارت الانتماء إلى الحكومة لأسباب مختلفة () فلو لم يكن لا عهد لهم عندما والتمه. ولغى الماطق علمه متفاضيل عن حديث الخليل ديبولوماسي مصري في

جنيف وتفجير السفارة المصرية في باكستان. وقال ليست لدينا أي تفاصيل. اعتبر لها تفسيره وسئل الإسلام، والأيام السبت أن العنف الحكومي لا يؤيد إلا مزيداً من العنف وإن دائرة هذا العنف يمكن أن تصل إلى آخر المعلم بعدما كانت في مدن مصر وأريافها. ونحن المصدر هجومياً عنيفاً على الولايات المتحدة وقال «درك الجماعة الإسلامية طسبعة النظام الدولي الجديد وطسبعة أهدافه في المنطقة. وأصبح القرار في كل منطقة في كل صغيرة وكبيرة هو قرار أميركا ومن وراءها إسرائيل ورفضت المقاطعة عن اليهود وبدأ إصابعهم على كل من بينما تفرض المقاطعة على كل من العراق والسودان وليبيا وإيران وأصبح العدو المشترك ما أسموه الأصولية الإسلامية.



الحياة اللندنية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ شهر ١٩٩٥

باكستان متعلم مصر ١٥ شخصاً متهمين بالارهاب

□ القاهرة - من محمد علام

■ علمت الحياة في السلطات الأمنية الباكستانية ستسلم إلى القاهرة خلال الأيام القليلة المقبلة نحو ١٥ مصوراً من المناهضو الديمقراطية إلى تنظيقات اسلامية متهمه بالارهاب ليبلغ عدد الذين تسلمتهم مصر منذ توقيعها اتفاق التعاون الأمني وتبادل تسليم المجرمين مع باكستان العام الماضي إلى ٢٤ عنصراً وكسابت السلطات المصرية يمشن قائمة بأسماء هذه العناصر إلى السلطات الباكستانية التي ألقت القبض عليها في فترات زمنية متفاوتة



كشفت عنها حادثة الاعتداء على مقر السفارة المصرية في بلغاريا

مكائن جديدة للارهابيين المصريين في أوروبا الشرقية

□ كاتب : محمد فراج أبو التور

كشفت الاشتهار العالمي على مقر القاعة الصغيرة المصرية في بلغاريا اسبوعية من اير الشعب الذي انشأه الارهابيون ضد البلبونيين المصريين والصالح المصريين فيم للادع جبهة جديدة.. في شرق اوروبا وهذه الجبهة يمكن ان تمتد لتشمل الجمهوريين الاوربيين في الاتحاد السوفياتي السابق بما فيها جمهوريات القوقاز.

وقد اكد المراقبون انه ليس غريباً ان يتخذ اراهابيون عرباً من لول اوروبا الشرقية ساحة لانشطتهم وذلك لعدة عوازل:

1 - مع النصار، العالم الاشرار كية في بلدان اوروبا الشرقية، انهارت الكثير من أجهزة السلطة واقتصادات كبيرة، وتطلب اعادة بنائها وقتاً طويلاً. وتغير هذه البلدان بازنة اقتصادية مستعانة، يرافق معها انتشار الفساد في أجهزة الدولة على اوسع نطاق بما في ذلك أجهزة الامن التي يتخطى حديد من عناصرها، بل وتجاهلتها في عمليات الجريمة المنظمة التجارية الانتشار والفرار.

ول كل هذه الازعاجات يشكك الكثير من الاجانب من تحول هذه البلدان والآفاق فيها بأشكال قانونية وغير قانونية، ويجوز ان سفر مزدور في كثير من الأحيان.

لستطيع ان اراهليوس من عدم وجود قيود جديدة على التنقل بين هذه البلدان منذ كانت اجازة من كتلة سياسية وعسكرية واقتصادية واحدة.

ويظهر المراقبون ان موجة عناصر اراهابية من بلدان عربية مشرقية وكثافة اراهابيين من بلدان المغرب العربي بعضهم يحمل الجنسية الفرنسية الى شرق اوروبا، وتتخذ اعداداً متزايدة من الشبكات اراهابية من العاصمة البولندية وارسو على اياها. وتعمل لارهابيين الاقليات في سرائها التحرك منها الى بلغاريا شرق اوروبا.

2 - نجحت العناصر اراهابية والقطر في التسلل الى عديد من المنظمات الخفية ومنظمات السيرة والاغاثية المنتسبة الى بعض البلدان الاسلامي والتي تفسط خلال السنوات الاخيرة في جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق وشرق اوروبا والبلقان.

3 - ويرتبط هذا الواقع بل ويصل خلفية تاريخية وسياسية له، واقع آخر بالغ الاهمية يتصل في وجع مئات الاطلاق حركات دينية او قومية مشرقة في المنطقة الممتدة من القوقاز شرقاً حتى البلدان غرباً، مروراً بأوروبا الشرقية وهذه المنطقة تزدحم بعدد شعوب التي انتطعت شعوبها بوجهها الاشرار كية وخاصة تلك القوميات التي تعرضت لقمع تاريخي طويل، او تعرضت الى امارات للسران، وكثير من هذه القوميات التي كانت الاقليات القومية تتلقى الاسلام.

منذ فوسيات القوقاز الصغيرة، والاقليات التركية المسلمة في روسيا واوركترانيا، والاقليات التركية

المسلمة في بلغاريا وما والى عالت طبرستان من حالات الطفرة، للسيرة وهذه القليات البلقان وهي الشعب الصغيرة.

ول كل هذه التناقض تقريباً يغفل ما هو قومي بما هو ديني في فكر وثقافة والاعمال التاريخية، بصورة جديدة التقيد ذات ابعاد تاريخية.

ومرة اخرى يتم العمل على التفاعل مع هذه القوميات بمسؤولها في طبيعة المواقف ان تتنوع، القوقاز والاقليات ضد واعداً الاسلام، وتتوزع لنفسها سواق مهمة، وتقدم حلاقات ومقاتل بحركات ومقاتلات سياسية ودينية واجتماعية، وادام يتبع للتحررين في تجديد بعض ابناء تلك الشعوب فإهم يتكسبون على الاقل من الحصول على أشكال جديدة للمساعدة كثير من دور الجبهة.

وتتزايد على خطورة الجبهة الجديدة حقيقة ان كليات منتشرة في اسلمة خلية في غربت من مخاض جوسوفيا الاتحاد السوفياتي السابق، ووجه على انه اسلمها، وكذلك من مخاض القوات الروسية تلك اسلمها من بلدان خلف وارسو، وتتغير على اوسع نطاق شبكات اسلامية والاراد المنتشرة في دول تلك البلدان وخاصة في دول شرق اوروبا.

وخاصة في روسيا والقوقاز، تعرج باعداد ضخمة من الضباط الذين تم تدريبهم، والذين يعانون في البلقان والقارة، وقلاد من عدم اهتمامهم على مسؤوليهم وادع خبراتهم من بلطسك.

ان يزداد في يتبع خبراتهم من بلطسك.



المصدر: **صباح الخير**

التاريخ: **٢٠ نوفمبر ١٩٩٥**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● د. مفيد شهاب

دعوة .. إلى عقيد بوتيمر على التصدي للاعمال الارهابية

وان كان الحل الآن في ايدى (الاعلية الصانعة) ، والتي يجب أن تخرج من صمتها ، وتشارك في التصدي للجرائم الارهابية .. بعد أن تبين أن (المواجهة الأمنية) اليوم لا تكفى .. ولابد أن يصحبها (فكر جديد) لمواجهة الفكر المتطرف هذا الإرهاب الأسود

لم أرعت اللجنة بضرورة بذل أقصى جهد لضبط الجناة .. ومقاتلتهم ، وحلوت القوى التي لا تزال تدعم الإرهاب في مصر .. ويبحث موقف (الجامعة الإسلامية) في إسلام آباد .. وإعانة العنصر في الدعم المالي والمعنوي الذي تقدمه لها الحكومة المصرية .. بعد ما أحلت وزير داخلية باكستان عن دور هذه الجامعة في نشر الفكر المتطرف ، وإلقاء الجنايات المتطرفة .

كما أوصت بضرورة رعاية المدارس الخاصة المسماة بالمدارس الإسلامية .. مع ضرورة توفير الاحتياجات اللازمة لسلطاتها في الخارج لتوفير الأمن والأمان حتى يشعروا بالاستقرار الأمني .. مع ضرورة تنسيق الجهود الأمنية بين الدول .. وتبادل المعلومات وتسليم المجرمين .. واتخاذ موقف حاسم تجاه الدول التي تدعم الإرهاب وتعرض لإجراءات عقابية شديدة .

فاطمة المطاوع

عقدت لجنة الشئون العربية ، والخارجية ، والأمن القومي بمجلس الشورى .. اجتماعاً طارئاً برئاسة د. مفيد شهاب .. أكدت فيه على الأعمال الإرهابية الموجهة ضد المصلح المصرية .. وكيف أخذت هذه الأعمال الإرهابية تنقل هجومها إلى الخارج .. بعد أن تمكنت مصر من احتواء ومحاصرة كل مشاكل الإرهاب في الداخل .

وكانت اللجنة قد أشارت إلى حاجة الهجوم والاحتداد حل السفارة المصرية ، وقتل الأبرياء .. ووصفته بأنه عمل يتسم بالوحشية والبربرية .

وكانت لجنة الشئون العربية برئاسة د. مفيد شهاب .. قد أقرت من أسفها الشديد من لفتاح العام القوياد حاليًا .. وخاصة في عيتمات الشيب .. مما ساعد على تزايد (بؤس المتطرف) ، وأضل فرصة لأيدى الإرهاب أن تضلل الشباب (أهل مصر) بالأكاذيب السوداء .

وإنه أن الألوان لتكاثف أجهزة الدولة .. والتغلب .. والعلمية .. والمسكرية للمشاركة في التصدي لهذا الإرهاب الأسود ، بعد أن تطورت جرائمه الإرهابية البشعة ..



المصدر: **المرصد**

التاريخ: ٢٥ رجب ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بهبان الجهاد ورسالة البانوري

تحت عنوان «انتقلون سفيرا مابدا يقول: ربي الله وجه الاستاذ عبد العال البانوري رسالة مفتوحة الى جماعة الجهاد المفتحة بها العهد المسابق من جريدة الاهالي التي يرأس تحريرها

الرسالة نددت بعملية نصف سفارتنا في باكستان وتضمنت نشرنا كاسلا لبهان «الجهاد» الذي يعترف صراحة بمسؤولية الجماعة عن الجريمة ثم رد الاستاذ البانوري على البهان، الرد لم يتضمن نصفا لكل ساجاه في البهان الاخطر انه ينازله على ارضية الدولة الدينية لا المدنية وينطلق من نفس القناعات النظرية التي تنطق منها الجماعات على امل الفروج بتناجح مخالفة امها معرفة الاسلام الصحيح

حجة الاستاذ البانوري في معرفته الوثيقة بالاسلام صديق عمره وزميل نراسته الفكرية محمد نعمان جلال مطهريا في باكستان الذي كان يتركة المعاصرة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية اذا اذن المؤذن للصلاة ويذهب لادائها حتى اطلق عليه زملاؤه لقب «الشيخ نعمان» لهذا يوجه البانوري حديثه الى جماعة الجهاد قائلا «صديقي المسكين الدكتور محمد نعمان جلال الذي كسان يمكن ان يكون من بين ضحاياكم في جريمتكم في اسلام اباد ببولماسي عايد فانت مصم صانتم صديقي عاب للسان حلو الكلمة خافت الصوت لايقارق المصنف الشريف جيه»

ثم يستكمل «قل الشيخ نعمان هو لم يتحول ولم يتغير ابن طريفة صومانية انقضا الطريقة (اخلاوية) يذهب لقراءة ورعها جماعة مساء يوم الخميس من كل اسبوع في احد مساجد القاهرة ويؤدي الصلاة في وقتها ولا ياتى لفرلحه الا بعد ان يقرأ مايتيسر من القرآن الكريم»

لهذا يتساءل الاستاذ البانوري في استنكار «له بولماسي يقول: مال كل زملائه... ربي الله يستحق هذا الرجل واسأله القتل على ايديكم يدعي لكم تدافعون عن الاسلام؟ طيما يعرف الاستاذ البانوري ان هدف العملية الاجرامية في باكستان وامثالها ليس شخص الدكتور نعمان بتقواه وورعه وإنما الهدف هو نصف

الدولة المدنية كاملة بمكوناتها وامزاجها ومؤسساتها وثقافتها وتاريخها ومضاريتها واحلال دولة دينية نافذة محليا ولكن ماذا لو ان سفيرا في باكستان رجل علماني صير تمهيدا حاسما بين الدين والسياسة وابست لقيه لقاضات بالطريقة «الطوطية» التي يتنصب اليها الدكتور نعمان ولم يقرأ او يقر بارادها؟ وبالا لو كان مسيحيا مصرياً لم يدخل المصنف الشريف جيهو مثل الدكتور نعمان او ياتى الى فراشه دون ان يقرأ ما تيسر من القرآن؟

هل يستحق القتل؟
إن المنهج الذي تتبعه الاستاذ البانوري في مواجهة العملية يبرمنا الحجة بقاعا عن رجل مدني او مسيحي يقتل برصاص الارهاب اللهم اذا كنا سنعقر في تاريخه على انه كان يترك المصنفات اذا اذن الذين للصلاة وعندها ربما يكون واحدا من الجماعات نفسها

فتحى عامر



المصدر: العربي

التاريخ: ٢٠ شهر ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تهديدات لسفاراتي مصر

في بيروت وكوبنهاجن

تلقت سفارة مصر في بيروت
تهديدات تليفونية بالتمسك.. واتخذت
السلطات اللبنانية والسورية اجراءات
امنية مشددة لحراسة السفارة
كذلك تلقت السفارة المصرية في
كوبنهاجن تهديدات مماثلة.



المصدر: العرش

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ ١٩٩٥

بلاغ كذاب عن قنابل في وزارة البحث العلمي.

فريق من خبراء الممرقعات قام
أمس بتنشيط ومسح وزارة البحث
العلمي لشر ملاغ تلقتها الوزارة د.
فيونيس كامل من مجهول بوجوه
ممرقعات وقنابل بمبنى الوزارة، وتم
ابلاغ وزارة الداخلية التي أمرت بإخلاء
المبنى لمخضه وسط حالة فرغ بين
العاملين

يذكر أن مبنى وزارة البحث يضم
١٤ طابقا بينها ثلاثة ادوار لهجة الطاعة
القرية



المصدر : الإخبارية

التاريخ : ١٠ شهر ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التلوث الفكرى .. اضطراب

حوادث الارهاب التي يرتكبها بعض الجماعات افقدت لدى كثيرنا انتمسليها للإسلام كمثل تلوثا فكريا واخلالها يجب التصدي له بكل صراحة وشدة ذلك لانها من اضطراب انواع التلوث لانها تلوث سمعة الاسلام وهو منهم براء.

فالإسلام دين السلمة والسلمة لا يحرص على قتل الابرياء وترويع الأستمن بدون ذنب او جريرة ومن يرتكب هذه الجريمة لا يمكن ان ينسب للإسلام فلفان الكريم.

تعد هؤلاء بالهداب الأليم في الآخرة وجزاءهم في الدنيا ان ينكسهم حد الحواية قتل تعالى في سورة المائدة آية (٣٣) انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف او ينفوا عن الأرض ذلك لهم جزى في الدنيا ولنهم في الآخرة عذاب عظيم . صدق الله العظيم والرسول الكريم صلى الله عليه وسلم عرف المسلم بأنه من سلم المسلمون من لسانه ويده . والمؤمن من آمنه الناس على أموالهم وانفسهم والمهاجر من هجر ما في الله عنه . صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم عظيم يكون مسلما من غير بغضاء المسلمين وقتلهم وأرجلهم وروع أمنهم وكيف يكون مؤسسا من لم يأمته الناس على أموالهم وانفسهم . انهم كذبة شلووا وانعواوا أصوامهم . ففكرهم ملوث والمفاهيم تلوتة وانحطاسهم مشوومة لم يسعوا لإعلاء كلمة الله . ولكنهم يسعون وراء الوصول الى الحكم . ليردعهم دين ولاخلق ولاعهد ولاأمة . ولذلك فليس التصدي هؤلاء وفكرهم الملوث أمم الكفرة من التصدي لتفضيلا البينة الأخرى لان التلوث الفكرى اضطراب .

محمد عبدالمقصود



المصدر: الأسبوع

التاريخ: ٢٠ تموز ١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**بلاغ كلاب عن تهجير
وزرائي قنصوين والبحث العلمي**
مفتت اسس لتهجير اسس القاصرة
سوفلي وزرائي القنصوين والبحث
العلمي من تسول مكاتبهم.
حاصرت قوات الأمن الوزرائين
وقامت لرق المخرقات بالهتيف
مسلتي الوزرائين لاسم من
مطهرات. كان مجهول قد ليلغ
شركة التجهة مساه اسس الأول
بقيام الإزعاجين بوضع قتال زمنية
في الوزرائين لتسلطهما. اكتشفت
الأجهزة الأمنية كلب البلاغ وتولت
الهيئة التحقيق.



الصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ تموز ١٩٩٥

حديث ذوشجون ٣ تلاحق الأحداث وشتت الرؤية

تتلاقح الأحداث في وقتنا لحاضرن على مساحة المقبر الإسلامي من مصر والشرق ومن غروب وجنوبه مغلطة متذبذبة في سيرة البرق، تحطت كوى والبصر، وتلقت الأجهزة التواصلية وتنهز الرؤية، وهناك بنا على موعد من مجهول، ليس مصوراً بلقانا عن حيث لا شئ لا شئ لا شئ ما يطوئ من شواغل التوازل، ليضرب أسماها وإضراباً يعزى عابث طارئ غير متوقع، تكتفل فيه لوائح سوابق الأحداث بأوراق لوائحها، شتتت سبلها، وتشتتت رؤيتها.

شاهدة عصر د. بنت الشاطي

لم تكن المحاولة الفائرة لاحتلال السيد الرئيس مبارك على مشارف الرئيس أديبا، قد أصبحت في مجال الرؤية للمبادرة (التي) التي، حتى اهتز عالم اليوم بنوى الرصاصات اليهودية كذلات التي قضت على نفس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين، فاستقطبت أحداث أرقام وحجمت الرؤية الإسلامية، فما سواها من جليل الأحداث وضطر التوازل، واء جنازته التي أريد لها أن تكون جنازة العصر.

● حتى الهنا عنها وهي في أوج سيطرتها، بنى نصف مقر الصلة العسكرية الإسرائيلية في الرياض، ثامت فيه القنصل، لم تد رجح اتصاله بمصر، رئيس الوزراء الإسرائيلي، ولم يفصل بينهما سوى أيام معدودات، وغلب على اللسان الجبان أن حادث الرياض قد يكون تعبيراً إرهابياً عن رفض إيصال الوجود العسكري الإسرائيلي في صميم المنطقة، وربما لظن بعض المراقبين لدولة اختيار الرياض موقعاً الذي مسرحاً للصحت الإرهابية، لكن لتلاحق الأحداث من الرؤية بإشارة من جنيف، عن مصرع المستشار التجاري بالسفارة المصرية، لا يبدو مرتبطاً بسياقه في تطويق مقر القنصلية العسكرية الأمريكية بالرياض.

● على أن الإشارة العارضة من جنيف لم تلث أن طويت وختت صدها في البوي الرقيب، لحادث تمير مقر السفارة المصرية في واشنطن، بلغ من عنك ولحمه مصر على وجدانها الجريح، أن خيل إليها ونحن شهودون إلى شائنة العرض التلفزيوني لتشاهد الواقعة، أن أجهزة الرصد الإعلامي للكارثة إنما تنقل اشباحاً، إذ تلتصق في نغول مواضع خطانا بين أطلال الخراب والشلل الشهيد، ونصممهم في الرحلة الجوية الفاجعة من مصارعهم في هاصمة باكستان إلى مطار القاهرة، حيث نندمج في المشهد الحزين نصممهم إلى ملوهم في لرى الكناية.

● وقيل أن فكتهم مراسم ماتم مصر على شهدائها وينقل بنا الشهد إلى موره في أرجاء الكناية ومن خلفها بها من الشكالي والأرامل واليتامى، تداخلت إشارة من صوفاء، بإطلاق الرصاص على مقر السيدة سفيرة مصر في بلغاريا، إن لم تكن المحاولة أصابت أحداً بظاهر إلى بعد أنعت دولتها على الجبال الرهيب، للأحداث المتلاحقة.

● وراعت الإحصاء، وبات خسران الفكر السياسي إلى مواضعهم بالتمسكون لأحداث الوقت ما يملئ لتلاحقها وتشتاتها نصير، ونطقاً.

● ● ●

وكان دوى الأرقام في حزب الشيطان: (إن مصر التي شتعت وسط مشاعر الأسى للتهمة ابتاعها القسمة ضحايا الغدر والخسفة والذلة، كانت فجائزة بمقايمة الاستفتاء على مستقبل هذا البلد.

● لا للرهاب، لا للنفذ. لا للفكر الضال (والسابق) الشمس من ثلاث منظمات إرهابية كل منها تؤكد مسئوليتها عن الحادث الأليم، يتكلم تشعب مصر أن هؤلاء جميعاً في سلة الشيطان لتفاني الفكر المتطرف غير المسؤول، العابت بمقدرات شعب ووطن، وإذا كان قادة هذه المنظمات الخسيسة، سواء منهم من كانوا في الداخل أو في الخارج - قد رغبوا كذوسهم أنهاجا بنصف السفاراة المصرية وألقت الأرباء، فإنهم بذلك يتكسبون دعاء ضحاياهم الفصل الأخير من هذه القلمة المنيعة ويجعلون قبورهم مانيهم، ولن يغفل العالم أن يكون مصيره بايدي مجموعة من الأتاعي تلت سمومها في عقول شباب لا يعلمون من أمرهم شيئاً، ويعلمون بهم لعبة الموت لتنفيذ عمليات إجرامية لرفضها كل شرائع السماوية. إنه الشيطان يلعب مروضهم ليمزواها بأن قتل الأرباء واجب مقدس تهون من أجله أرواحهم، وأنه ليرقص ويغنى فرحاً بتجانيه في التخطيل في عقول شباب كان يمكن أن يكونوا ذخراً صالحاً لأمتهم لو أنهم تخلصوا من عقيدته. إنها القنعة الكبرى التي جملت بعض الشباب يؤمن بأنهم وحدهم على الحق، وكل العالم غيرهم في ضلال. والقنعة يجب أن تواجه بأشد درجات القسوة والمنفذ فلا



للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ شهر ١٩٩٥

مجال هنا الفكر يواجه فكر، إذ لم يعد الفكر الضال مجرد فكر، بل تجسد في صورة شيطان يهدم ويخرب ويقتل ويميت فسادا، ويكسر صراحة نقول للإرهاب الأوغاد: إن خطواتكم الشيطانية تقودكم بسرمة العرق إلى الهلاك والفتنة، ولا تظنوا أن السوء انكم في سبيل الله تقتلون وتفسدون، وإنما تظنون لكم في سبيل الشيطان، فاحتم حزنه وسخط أيدكم ملوثة بدماء الأبرياء تلاقون بها ربكم.

● في تحرك عاجل، بدأت وزارة الخارجية بالتعاون مع جميع من المتخصصين في وضع خطة أمنية متكاملة لتأمين مطار سفراثنا في الخارج، وأكد السيد الوزير عمرو موسى أن هناك إجراءات مشددة لتأمين سفارتها، وأنه قد تم إلقاء القبض على عدد من المشتبه فيهم في حادثة تفجير السفارة، وتجرى المصاوت مكثفة على أعلى المستويات مع الدول الغربية والفرنسية لوضع حد لهذا الخطير الإرهابي الخطير وأستكملنا من جلوسه.

[١٩٩٥/١١/٢١]

● ● ●

ومرت الأيام، وهذه القاذبة موضوع ومشفة الإعلاميين وكذاب الفكر السياسي والقمي والخبراء الدولوساسيين، وغلب على الرأي العام أن الإرهابيين تسللوا إلى الخارج لحراسة نشاطهم الإرهابي في مصر بعد فسيحات وزارة الداخلية عليهم الحصار وشلت أيديهم عن تهديد أمن الدولة وسلامة المواطنين.

وجاء رأي الأبرام، نصيحة السؤال: متى يتحرك المجتمع الدولي؟

معيبرا من هواجس الفكر والتفريد بأنه لم يكن من الممكن أن تلقى عمليات إرهابية من نوع تفجير السفارة المصرية في إسلام أبند، لو أن المجتمع الدولي كان قد تلهم جيدا دعوة الرئيس مبارك للثورة من أجل اعتبار الإرهاب ظاهرة عالمية لقد أدت الحادث الأخير ما لا يدع مجال للشك أن الإرهاب الجبان لا يعد له ولا وازع يردعه عن إجرامه. إن الحوادث الإرهابية التي شهدتها مشقة الشرق الأوسط، وبعض الدول الأوروبية والأميركية مؤخرا تعكس مؤشرات خطيرة بتمتع الانتباه إليها وإلحاحها ما يلي:

أولا: أن شجرة الأرباب الخبيثة تمت فروعها وامتدت إلى مختلف مناطق العالم، ولم تعد دولة، أيا كانت، بمنأى عن العمليات الإجرامية التي يمكن أن تقع بين لحظة وأخرى هنا أو هناك.

ثانيا: أن جهود أية دولة، بمفردها، لمكافحة الإرهاب لا تكفي للحماية عليه أو حماية أمنها الداخلي.

ثالثا: أن جرائم الإرهاب الأخيرة هي أبشع أنواع الجريمة، وقد شهد التاريخ الإنساني الحديث كثيرا من أعمال العنف بعضها كانت حروبها تخوضها جيوش واسعة ومعروفة للخصوم، وبعضها كان عطا تقوم به جماعات ومنظمات ترافع لواء الثورة، وعلى الصائتين كانت ثمة ضحايا وأضحية ومعروفة بتخفي وأنها من يتورطون في أعمال العنف لكن الإرهاب الحديث بلا قسبة

رابعا: إن الإرهابيين يبرفون أن جرائمهم لن تدرهم قيد أنملة من غاياتهم المنتهية، وبالرغم من ذلك فإنهم يصرون على السيو فيما في طريق البشر، الأمر الذي يعني أن جرائمهم ليست سوى محاولة بالسة لإزعاج الطرف الحائلي المستهدفة والتشويش على جهود المنظمة لحماية مصالح وطنه.

خامسا: إن استمرار مثل هذه العمليات دون مواجهة دولية حقيقية يفرز نتائجها يساعد المجرمين من كل نلة وبين على ارتكاب عمليات إرهابية متتالية يمكن أن تدخل العالم إلى مرحلة أكثر خطورة مما سبق، وذلك ما لا يستقيم مع أجواء السلام والاستقرار التي يفرشها لن ضوء العالم بعد انتهاء الحرب الباردة وتسوية معظم النزاعات الإقليمية والقولية للثورة.

● ● ●

(وفي ضوء كل ذلك، نستطيع القول أن الإرهاب أصبح جريمة العصر، التي تدعو أن تتكاتف جهود جميع دول العالم والمنظمات الدولية من أجل القضاء عليه، إذ لا يمكن أن يكون هناك تعاون دولي لمكافحة نشاط إجرامي مثل تهريب المخدرات، ولا تعاون مماثلة لمكافحة نشاط أكثر خطورة وإجراما مثل الإرهاب.

وأكد أن الرئيس مبارك محقا في أسفه لقيام بعض الدول الأوروبية بمنح حق اللجوء السياسي لخطرفين بعينين يفتنون بظنون وراء العمليات الإرهابية، وهذه الدول سوف تدفع الثمن غاليا، لذلك فإنه يتعين تسليط جهود العالم بأسره لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة لأنها أصبحت بحق ظاهرة عالمية، ولم تعد فقط ظاهرة شرق أوسطية).

● ● ●

وتنضم الأيام، وباتسكان تتفاين في التحقيق بحثا عن أبعاد الجريمة وتوالي مصر بما يحمل إليه معلوما، وقد رحبت باستقبال فيلة من الخبراء



الأخبار

المصدر :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمصريين للمشاركة في التحقيق. كما يادر تنفيذ الاتفاقية بينها وبين مصر، على تسليم المخطوبين للمحاكمة في جرائم الإرهاب.

● ومن مكتب الأفرام، بالإسكندرية خبر عن لقاء الاستاذ الدكتور مصطفى كمال حليم رئيس مجلس الشورى بأسرة جامعة الإسكندرية طلب فيه المنظمات الدولية بالتدخل مؤلف حاسم معان تجاه الدول التي تزوي الإرهاب باعتباره جريمة دولية. وأكد أن الدورة المقبلة للمجلس سوف تناقش ٤٦ موضوعاً من بينها تقرير للجنة الأمن القومي والشئون العربية عن الإرهاب من زوايا جديدة بعد ظهور مخبرات على الساحة الخارجية (١٩٩٥/١١/٢٤)

وقال السؤال:

متى يتحرك المجتمع الدولي؟ مرتداً لا يلغيه والولايات المتحدة الأمريكية حاضرة لا تغيب. في أغلب نصف مقر بحثها للتدريب المصري في الرياض أوفدت بعثة من خبراءها العسكريين والفنيين على عمل. ثم أعلنت عن رصد مليوني دولار أن تخلي معلومات مفيدة في الكشف عن فحوص الحادث، إلى جانب المبلغ الذي رصده المملكة السعودية لهذا الغرض. ويقرب من مليون دولار. وكان المؤلف صريح الدلالة على أن القضية مشتركة بين البلدين، ثم لما وقع حادث تدمير مقر السفارة المصرية في إسلام آباد انزع من واشنطن في الرابع والعشرين من نوفمبر أن وزير الخارجية بوارين كريستوفر، أرسل برقية عزاء إلى السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصرية. وأكد استعداد بلاده لتقديم كل عون ممكن للتكف عن ارتكاد الحادث ووصفه بأنه عمل إجرامي واعتداء على الشعوب المحبة للسلام. وذكر في شأن المعتقد أنه من المتفق أن يصل إلى باكستان خلال ساعات فريق من خبراء المرفقات للمشاركة في البحث والتحقيق. (الإفرام: ١٩٩٥/١١/٢٤)

●●●

وملأ عن قضية السلام مع إسرائيل بعد مقتل راين؟ الاستاذ الكبير د.إبراهيم نافق، في رؤيته من موضعه في مصمم المواقع الإسلامي والسياسي والاقتصادي باسموعياته في الأفرام، عن:

(إسرائيل بعد رياح العنف والاقتتال. إلى أين تتجه؟ وماهي فرص السلام؟) لم يستبعد احتمال أن يسير بيزير بخطوات غير متوقعة على الساحة السورية بما يشي نفسه رمزاً من رموز الزعماء الأسر الفلسطينيين الذين يحسب لهم اتخاذ قرارات مصيرية على طريق التسوية للصراع العربي الإسرائيلي.

● وفي النصف الأخير من صفحة (تشن) عربية الأفرام: (١٩٩٥/١١/٢٥)

رسالة من الزميل الاستاذ عاطف العمري وحوالات الأبناء من القدس أن بيزير سيقدم إلى الرئيس ميل كلفنتون. خلال لقائهما بمحيط الأبيض في بيزير عثر من رسميم. خطة مفصلة للسلام مع سورية. ويطلب إليه ترتيب اجتماع لمة مع الأسد. ومن جانب آخر أكد انهود باراكه وزير خارجية إسرائيل أن بلاده تدرك حالياً سبل الوصول لتسوية شاملة مع الفلسطينيين والسوريين نون أن يؤدي ذلك إلى إضراب بأمن الدولة اليهودية

● في وسط الرسالة بطاقة مميزة لتعبر بأخط الثلث داخل مربع نصه: «باراك: إسرائيل مستعدة لمعالجة على القدس وأجزاء من الضفة الغربية» تحتها في إطار صورة للأفرام، من (يون) الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يحمل جائزة السلام الممنوحة له من مؤسسة الألمانية. والعنوان: «عرفات: مسيرة السلام مستمرة مع حكومة بيزير»

●●●

ولمما كانت التظافر موجهة إلى خارج حدودنا تلاحق الإرهابيين الذين تخلفت منهم الكفافة. تدخلت منها مفاجئ مداع من وزارة الداخلية بمقابلة الحروساء

(إجماع عملية انتحارية إرهابية في القاهرة سبيرة ملغومة تحمل ١٥٠ كجم من مادة شديدة الانفجار ضبطت السيارة والقبض على أربعة من الإرهابيين بعد اشتباك مع قوات الأمن. مسحة من القنابات الإرهابية في لندن والخرطوم خطوطاً للمعتلى. والمخربون تخطوا البلاد عبر الحدود المصرية. لثوبانية.) (١٩٩٥/١١/٢٤)

وتسابكت الخطوط وأعلنت الرؤية والعرض مسطر (ولله عافية الأيون) صفح الله العظيم



النظر في قضية العائدون من السودان غدا السبت

محكمة عسكرية مصرية تبرئ قيادياً في الإخوان من تهمة التنسيق مع الجهاد

□ القاهرة - الحياة

■ مرأت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة أمس قيادياً بارزاً في جماعة الإخوان المسلمين، المخطوون من تهمة إجراء الاتصالات وتسيق مع اثنين من قادة تنظيم «الجهاد الإسلامي» وقضت بالإشغال الشاقة لمدة 15 سنة ضد الاثنين وكانت المحكمة عقدت جلسة أمس في قاعة عسكرية وسط إجراءات أمنية مشددة لانتقل بالاحكام في القضية وتضمنت براءة المتهمين عبد الوهاب شرف الدين والسجن لمدة 15 سنة فهدى كل من عصي العسكاري وابير توفيق السري (مقيم في لندن) وفي لندن، علق السيد السري على الحكم الصادر في ضده وقال: «الحياة» وإن السجن أو الإعدام لن يحمينا عن الإسلام، أنني القائل هذا الحكم بالأزراء. أنها مهزلة أن تعقد جلسة المحاكمة والإجراءات القضائية ويصدر الحكم في القضية في مدة تقل عن اسبوعين.

وكان السري نقي في بيان صدر الأسبوع الماضي الاتهامات الحكومية عن طيبة علاقته بعدد الوهاب شرف وعصبي عيسى واعتبر أن الاحكام التي تصدر عن المجالس العسكرية أعدت سلفاً، وأنه لا يعترف بهذه

المجالس لأنها «لا تلزم بشريعة الإسلام وتحكم بقرآن وعصبي ساطع في ميزان الإسلام».

وكانت أجهزة الأمن اعتقلت شرف الدين والعسكاري في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي وأحالتهما على قيادة أمن الدولة العليا التي أحالتهما دورها على النيابة العسكرية التي وجهت لهما تهمة إجراء الاتصالات مع قيادي تنظيم «الجهاد» ياسر السري الموجود في لندن وتلقي تكليفات وبيانات منه بهدف توريثها في مصر.

ومعروف أن السري فاز من تنفيذ حكم غيابي صدر ضده بالإعدام من محكمة عسكرية بعد أدائه في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صديقي رئيس الوزراء.

وكانت المحكمة العسكرية بدأت النظر في القضية في 21 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي واستمعت على مدى تسعة أيام إلى شهود الاتهام ومراجعة النيابة العسكرية والدفاع عن المتهمين.

من جهة أخرى ضد المحكمة العسكرية العليا غداً السبت النظر في قضية «العائدون من السودان» التي تضم 34 متعلماً على رأسهم القيادي الفار مصطفى حمزة قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الإسلامية»



الحكم في قضية الاتصالات بين الإخوان والجهاد : الأشغال الشاقة لإرهابيين بينها القيادي الهارب ياسر السري براءة عبدالوهاب شرف الدين ومصادرة أجهزة الفاكس والمطبوعات والأموال

كما قضت المحكمة بمعاقبة الإرهابي طلي العزيز أحد أعضاء تنظيم الجهاد بالسويس بالاشتغال الشاقة ١٥ سنة لاتهامه بتلقي تكليفات من الخارج ولقها للإرهابيين داخل البلاد وحيازة وإحضار منشورات ومطبوعات تهدف إلى مناهضة الدستور والقانون . وقضت المحكمة ببراءة عضو جماعة الإخوان المسلمين المحظور نشاطها عبدالوهاب شرف الدين عبدالوهاب أحد شركة ملاحية بالسويس وأمين عام نقابة المهندسين الفرعية بالسويس من الاتهامات المنسوبة إليه بتلقي تكليفات من القباذى الهارب ياسر السري عبر جهاز الفاكس بمكتبه وحيازة وإحضار مطبوعات ومنشورات لاستخدامها في إثارة الرأي العام .

أصدرت المحكمة العسكرية العليا أمس حكما في قضية الاتصالات بين جماعة الإخوان المسلمين المحظور نشاطها وتنظيم الجهاد الإرهابي المتهم فيها ٣ متهمين ..

قضت المحكمة بمعاقبة الإرهابي الهارب في لندن ياسر توفيق طلي السري المحكوم عليه بالإعدام في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء بالأشغال الشاقة ١٥ سنة لاتهامه بإرسال

تكليفات عبر جهاز الفاكس من الخارج إلى أعضاء تنظيم الجهاد داخل البلاد بارتكاب عمليات إرهابية .. ومصادرة المضبوطات وتشمل ٢ جهاز فاكس ومبالغ مالية ..

والجيرة



الاصحاح

المصدر :

١٩٩٥ سنة ١١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاشغال ١٥ عاما لـ ٢ وبراءة الثالث في قضية الاخوان المسلمين



المتهمان أثناء نظر القضية

كتب . جميل علفي:
قضت المحكمة العسكرية العليا
امس في القضية رقم ١٣ لسنة ٩٥
المعروفة باسم جماعة الاخوان
المسلمين بالسويس والمتهم فيها ٣
بمراة المتهم عبد الوهاب شرف
الدين مدير شركة التوكيلات
المصرية الأوروبية بالسويس .
وبالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما
على المتهم الثاني حلمي العرازي
الذي يعمل موظفا بالتأمينات
بالسويس والاشغال الشاقة ١٥
عاما للمتهم الثالث ياسر توفيق
السوي وهو المتهم الهارب في
الخارج والذي سبق الحكم عليه
بالاعدام في قضية سابقة.
وامرت المحكمة بمصارعة جميع
المتشورات التي تم ضبطها مع
المتهمين اي التي كانوا يسهون
لطيعةا ومصارعة جميع الاشرطة
التي وجدت بحوزتهم لحفلة
القبض عليهم



مصدر أمني للمصور: الإخوان في حالة كمون مرحلي وسيماودون التحرك في أقرب فرصة

كتب: سيد زكي

● صرح مصدر أمني كبير «المصور» أن كل تحركات جماعات الإخوان المسلحة بعد إطلاق النار تحت بصير أجهزة أمن الدولة، وإن أي محاولة للخروج على الشرعية والقانون سوف تضيق على الفور لتحقيق وتقديم المتهمين فيها للقضاء... ووضيف المسئول الأمني أن كرايمر ومناصر الإخوان في فترة كمون حاليا وخاصة بعد إدانة مجسومة من رموزهم.. لكن هذا لا يمنع من محاولات البعض التحرك ولكن تحت الأرض وتشكيل تنظيمات سرية لإحياء فكرة الجماعة وتشكيلها في كيان بعد إعادة ترتيب أروافهم وحساباتهم خاصة في الفترة الحالية.

وأضاف المصدر الأمني الكبير للمصور قائلا: أما عن معلومات الإخوان فيبحث عن كيان ونشاط شرعي للحركة الإخوانية في مختلف القطاعات فقد تم إحباطها ورفضها جميعا من قبل الأجهزة المعنية. وفي هذا الصدد تشير إلى أن عصر التمسائي المرشد الأسبق لجماعة الإخوان المسلحة أول من طرح فكرة إقامة حزب سياسي خلال عام ١٩٨٥ والتي تتبناها بشدة عقب استقرار المناخ الديمقراطي في البلاد إلا أن غالبية القيادات الإخوانية عارضت الاتجاه خشية عدم استمرار المناخ الديمقراطي، بالإضافة إلى تعولهم من كلف عناصر التنظيم السري الإخواني لجهاز الأمن ورمد تحركاتهم التنظيمية فضلا عن كشف العديد من الموارد المالية للتنظيم الإخواني.

خلال انتخابات عام ١٩٨٤ قلمت القيادات الإخوانية بالتحالف مع حزب الواد وخوض انتخابات مجلس الشعب من خلاله إلا أنهم استمضوا عدم جدوى هذا التحالف وعدم إمكاناته تحقيق أهدافهم من خلال حزب الواد.

علوت الجماعة السعي نحو إنشاء حزب سياسي خاص بها واستقلاله في تنفيذ مخططاتها وإصدار جريدة تنطق بأصواتهم خلال عام ٨٦ وفي أعقاب تولف إصدار جريدة «الدعوة» بولقة صالحي امتيازها وتصادم خلافتها مع قيادات حزب الواد قامت بإعداد برنامج تأسيس الحزب دون الإشارة إلى هويته الإخوانية ويضم أسماء بعض المسيحيين ضمن قائمة مؤسسية لتكادى اعتراض لجنة الأحزاب تحت مسمى (حزب الشورى).

في أعقاب تقاليم الخلافات بين الجماعة والواد تعالت الجماعة مع حزب العمل في خوض انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧، بالرغم من الاختلاف الفكري والأيديولوجي بين الجماعة والحزب وإعتراض العديد من قيادات الجماعة على التحالف مع حزب العمل لتضمن مبادلة تأييد ثورة ٢٣ يوليو.

في أعقاب فوز عدد ٧٦ من العناصر الإخوانية بعضوية مجلس الشعب على قائمة حزب العمل سمحت هذه العناصر باستقلال حصيلتهم البرلمانية في الانشقاق على حزب العمل والضغط على الحكومة من أجل انتزاع موافقتها على انضمام



العدد ١

المصدر:

١ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ:

للبحوث والتحريب والمعلومات

حزب سياسي اخواني وتم طرح عدة مقترحات لاسمه من بينها الضمير / التحالف الوطني ودعوة مختلف فصائل التيار الاسلامي للانضمام اليه. خلال عام ١٩٩٠ وعلى اثر تصاعد الخلافات بين الجماعة والجمادات حزب العمل الذين استثمروا خطورة التحركات الاخوانية نحو السيطرة على مقاليد الحكم واتخذوه مقرا لانشطتهم التنظيمية اقامت القيادة الاخوانية سعيها لانشاء حزب سياسي لتتالى الفيرد المفروضة على حركة مناصرها من جانب اعضاء حزب العمل وبمساعدة العناصر المعارضة للجبهة الاخوانى بالحزب وقطاره. وقد سبق ضبط برنامج تأسيس حزب اخواني يحمل مسمى مذهب الإصلاح بمقر شركة «سلسبيله» الكمبيوتر في القضية ٨٧ / ٩٢ حصر أمن دولة طيا .. كما تم ضبط نسخ منه لدى بعض المتهمين الذين تم ضبطهم في هذه القضية.

وقام اخيرا القيادي الاخواني محمد السمان بالتقدم الى لجنة الاحزاب بطلب تأسيس حزب سياسي يحمل اسم (حزب الأمل) ويضم بين ثلثه مؤسسية بعض المسيحيين وبعض السيدات.. وقد تم رفض تاسيسه من جانب لجنة الاحزاب.



في قضية تنظيم الإخوان بالسويس: ١٥ سنة للمتهمين الثاني والثالث وبراءة المتهم الأول

اصدرت المحكمة العسكرية العليا امس حكماً في قضية تنظيم الإخوان المسلمين بالسويس الذي يضم ثلاثة متهمين. قضت المحكمة بالإشغال الشاقة لمدة ١٥ عاماً على المتهم الثاني حمدي العزازي وبنفس الحكم على المتهم الهارب ياسر توفيق السري وبراءة المتهم الأول عبد الوهاب شرف الدين. الجديد بالذكر أن المتهم الهارب ياسر محكوم عليه بالأعدام في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء وكانت النيابة العسكرية قد وجهت للمتهمين ذمهم نقل تكليفات بين مجلس شورى الإخوان المسلمين وتنظيم طلائع الفتح الإرهابي والاتفاق الجنائي لنقل التاكسيات وطبع المنشورات المعدة بالخارج لترويجها في الداخل. وكان المحكمة قد بدأت في نظر القضية يوم ٢١ نوفمبر الحالي وقامت على مدى تسعة أيام بسماع شهود الأليات ولفس لحوار القضية وسماع مرافعة النيابة العسكرية والدفاع.

الحكمة العسكرية تصدر احكامها في قضية تنظيم السوييس : براءة المتهم الاول والاشغال ١٥ سنة للمتهمين الثاني والثالث



اصدرت المحكمة العسكرية العليا احكامها أمس في قضية تنظيم بالسويس التي تضم ٢ متهمين قضت المحكمة ببراءة المتهم الاول عبدالوهاب شرف الدين . كما قضت بالاشغال الشاقة ١٥ سنة على المتهم الثاني حامى عيسى عزازى والمتهم الثالث الهارب ياسر توفيق على السرى المحكوم عليه بالاعدام في قضية محاكمة اغتيال الدكتور عاطف صديقي رئيس الوزراء

ادانت المحكمة المتهم الثاني بالانضمام الى جماعة أسست على خلاف احكام القانون (طلائع الفتح) بهدف الدعوة لتعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطني والاضراب بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي وذلك باستخدام

المتهمان عبدالوهاب شرف الدين (براءة) وحامى عزازى (١٥ سنة اشغال) لحظة النطق بالحكم . تصوير مكرم جاد الكريم .
الفرقة والعنف والتروع . كما ادانت المتهم الثالث قريدي جماعة طلائع الفتح الهارب بالخارج الارهابي من خلال مكالمت تليفونية .



طلبيعة الأمة في سجون الحكام

تتوالى أحداث عام ١٩٩٥ لتكتفح صفحة جديدة في تاريخ استبداد النظام الحاكم، وكثفتنا كنا على موعد مع مشهد درامى المرش السيطرة وإعلان الطوارئ. لقد بات واضحا أن نظام الحكم في مصر يريد دخول المرحلة الثانية والثلاثين القادم، بدون مجتمع يسمح لنفسه بالمشاركة في الحكم، ولو حتى بالرأى بعد أن تصور النظام أنه هو الدولة والحزب والحكومة بل هو المجتمع والذهب نفسه! وعندما يتوحد الحاكم مع الدولة، ويشي الحدود للامسك بين الشخص والوطن، يصبح أمن الحكم أهم من أمن المجتمع ويصير بقاء نظام الحكم هو الهدف الوحيد، وكان ذلك بقاء المجتمع!

لقد بدأ العام الحزين يسجن عامل حين أمد الرموز الإسلامية وواعد من الذين يمثلون الحركات الإسلامية الجديدة، وكان في ذلك رسالة واضحة لحزب العمل الإسلامي، ثم توالى الضربات على النقابات المهنية التي شهدت في الأونة الأخيرة نشاطا وحركة ملحوظة، وكان ذلك لمد من النشاط الإسلامي، في النقابات ثم ظهر لسان الصحافة ليؤكد أن المرحلة لا تحتاج إلى أي شركاء، ولو حتى بالرأى، وأن النظام قد أصبح هو الحاكم والملاذ وهو الصوت الصادر الوحيد والمعبر بالضرورة عن هذه الأمة. وحتى يستلحق النظام القيام بدوره كان عليه أن يدرس الأصوات التي تصدر المسيرة ويحدثها من الفساد والنظم والانتهاب الاقتصادي والاضطهاد، ومكانا تتعدد الرسائل ولكن مضمونها واحد، فهذا الشعب هو الطبيعة، يسوقه الرأى إلى طريق النجاة وعليه أن يقدم الشكر والامتنان والتسبيح وليس مطالب من الشعب إلا التصديق الحاد حتى تستمر مسيرة الإصلاح! أما الرسالة الأخرى فكانت محددة الهدف وشديدة اللوعة وهي إنذار - ألقه بالأمر - منجم من السلام والقوة والطمأنينة وموجه إلى القوى الإسلامية بمختلف فصائلها حتى تتحد تماشيا عن الساحة، فديمقراطية النظام لا تسمح بوجود بدائل، أو مخروجات أو ربما حتى أراء إسلامية..

وحتى يتم تأميم المجتمع لصالح الحكام الأوحى الناطق بالمصلحة العامة والمعبر الوحيد عن الأمة وصاحب القروض الأزل الأبدى، كان من اللازم التخلص من قوة من أهم القوى الفاعلة في الشارع المصري والعربي، والإسلامي، تلك هي جماعة الإخوان المسلمين.

وببساطة لا تخطر من الصلغ أصبحت الجماعة مصطوفة، ومنحلة ودفع شرعية، ودينية، وكاننا شعب بلا وى أو ذاكرة، وكاننا في نظر الحكام -بالفعل- طبع يساق! قليل ذلك كانت الجماعة «دينية»! لأن النظام سمح لها بالعمل وكانت تمثل «الاعتدال» حسب تصريحات المسؤولين، وكانت كل أخبارها وإشاعاتها واتصالاتها تملأ باسمها في الصحف القومية والحزبية وكانت تمثل الانتخابات باسمها ومع التحالف

الإسلامي (العمل والأحرار) ولعل ذلك مع حزب الوفد. والأهم من ذلك أن كل نشاط الجماعة كان معلنا ومتاحا للجميع وكانت أرواها وأنشطتها محل دراسة من مختلف المراكز البحثية في مصر وخارجها، والأشد أهمية من كل ذلك أن حيوات الائتلاف والحكم لم تقتصر إلا نشاطها السياسي وسعيها في الانتخابات وكلها أمور مسجلة في العديد من البحوث والدراسات العربية قبل ذلك بسنوات.

ولكن النظام رأى الأمور من منظور آخر فقد اعتبر الجماعة -هجرة- خارجة عن الشرعية، لأنه ببساطة قد تمتعها الشرعية شلها في عهد السادات وفي عهد مبارك، والفرعية الشفهية منحة من الذات العليا للنظام الحاكم بمنحها متى شاء وبسحبها متى شاء وهكذا سحب النظام وجوده واعتبر كل نشاط تم بقاء على موافقة الشفهية نشاطا غير مشروع، والخطية أن ما أراد النظام هو استغلال الإخوان فيفتح لهم الباب ويطلقه متى شاء!



بقلم:

د. رفيق حبيب

وما حدث ليس جديدا فهو ليس إلا أحد سمات النظام العسكري الحاكم منذ يوليو ٢٠٠٢ فيما يخص الحركة الإسلامية والإخوان على وجه التحديد. لقد بدأ عهد التنصر حكمه بمساندة الإخوان وانتهى حكمه والإخوان في السجون. وبدأت السلاسل حكمه بالتعاون مع الإخوان وأخراجه من السجون وانتهى حكمه وقد وضع رموزهم مع رموز المجتمع في السجون وبدأ مبارك حكمه بفتح صالحة جديدة وإرجاع الشرعية الشفهية إلى الإخوان مرة أخرى وما هو يحاول ألا ينتهي حكمه إلا والإخوان في السجون من جديد! وليس فيما يحدث أمور غامضة فكل نظام يبدأ مع الإخوان حتى يكتسب الشرعية ثم تتحول شرعية النظام إلى قوته وسلطته ومساندة الأمن والعسكر له. وعندما يتأكد من قوته وإمكانية انفراد به بالسلطة يزيح الإخوان عن الطريق؛ لأنه لا يريد شركاء، والأهم أنه لا يريد قوة قادرة على المنافسة في مسألة الشرعية.

وعبر هذا التاريخ الطويل تؤكد جماعة الإخوان المسلمين أنها تعبر حقيقيا عن قوى اجتماعية وسياسية ذات جذور واضحة وأنها بذلك تمثل

نخبة حقيقية نابعة من الأمة، وليست نخبة مفروضة على الأمة، بالسلطة والقوة والعنف.

وامتلاك الجماعة للشرعية، وجماعيتها وفكرتها على التنمية والفرز القيادات والتكوين كل هذا جعلها هدفا للاستغلال والفتح، فأصبح اللجوء إليها دليلا دليلا على البحث عن الشرعية وأصبح التخطي منها دليلا على امتلاك القوة الطاغية والانفراد بالسلطة.

وبدلا من تأكيد السلطة إيمانها بالتمديدية أكتت معنى خطرا حاول الإخوان مقاومتها بكل الطرق خلال الربع قرن الأخير، هذا المعنى هو الذي رددته الجماعات الإسلامية التي تتخذ من العنف وسيلة للتغيير فقد أكتت هذه الجماعات عدم إمكانية القيام بدور سياسي وفشل نظريات التغيير التدريجي والإصلاح والتربية وأكدت كذلك معنى ضعفتها وهما أن وجود الإخوان والحركات والرموز الإسلامية داخل إطار شرعية النظام وممارسة أدوارهم من داخل النظام يعطى للنظام قوة

مستخدمة في ضرب الحركة الإسلامية في النهاية.

وهكذا يضرب نظام الحكم القوى الإسلامية الفاسقة التي تلزم بالأساليب المشرقة والسلمية فتتوالى الضربات على الأنشطة السياسية، والتنظيم على الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية وكان النظام يخطى شرعية ومشرعية للنفذ تارة عندما يفرط في استخدامهم وتارة عندما يجهل البديل الوحيد أمام الشباب الفاضل.

وهكذا كان علينا أن نشاهد دخول الإخوان مرة أخرى - ليست الأولى وإن تكون الأخيرة - السجون فقد تختلف أو تتفق مع جماعة الإخوان المسلمين ولكن المؤكد أن الجماعة تمثل طليعة من طلائع هذه الأمة أمتت برسالتها وبذلك كل ما تملك من جهد وسال وتحمل قدرها في النهاية. فضاغت من عمر الكثيرين سنوات خلف القضبان، ولكن إنجاز الجماعة الدينية والاجتماعية وحذ يدبائها على يد الإمام حسن البنا يظل حيا في جنبات التاريخ والواقع والمفردات من للشروعات الخيرية التي أقامتها



الجماعة من مال أعضائها الخاص استقلال دليلاً حياً على أنهم طليعة حقيقية
ذاتية من هذه الأمة. استمر عطاؤها سنوات طويلة وظلت صاحبة شرعية لا
تهتز ولا تسقط رغم حملات الإعلام المضلل. وإن النهاية لبؤس الجماعة
استمرت وستستمر رغم سقوط وصعود حاكم بعد كآخر.

إن مآزق الإخوان يدفعنا إلى أن ننالض بكل جدية حق الإسلاميين في
العامل السياسي والاجتماعي بلطيناً أن ننالض أولاً حقهم في الحياة فائدة
بات والمسا توجه الحكومة لتصفية النشاط الإسلامي وتتخالف معها
الذخيرة الثغرية وقوى خارجية ومؤسسات محلية ذات تمويل أجنبي،
وراء كل ذلك دعايات تؤكد أن كل نشاط إسلامي هو عطف مضار بالدين
ولكن الحقيقة غير ذلك، فنحن بصدد قوى إسلامية حقيقية تملك مقروعة
وجماهيرها والأهم أنها ذاتية من هذه الأمة وتعمل عنها وتحمل تاريخها
وحضارتها، وترفض كل أشكال الهيمنة الخارجية والتفريب والانحياز
بالغرب. والقطاع الغالب من هذه القوى يؤمن بالتغيير السلمي والتفريجي
والإصلاحية للتفريج، وما يقبله النظام وحلفائه الآن يؤدي إلى سد
جميع المنافذ المشروعة أمام هذه القوى وهو مايقع البلاد نحو حرب أهلية
حقيقية أو رمزية. ويوجد تأكيد منطوق العلف كوسيلة وحيدة للتغيير من قبل
قوى المجتمع الفاعلة أو كوسيلة وحيدة لحسم الخلاف مع المنافسين من
قبل النظام.

لذلك فإن القوى الإسلامية بحكم شرعيتها كقوى حقيقية ذاتية من رحم
هذه الأمة بحق لها أن تمارس كل حقوقها كاملة، وأن تقوم بالتغيير بقدر
قدرتها على التغيير عن جماهير الأمة. وهو ما يعني إطلاق حرية إصدار
الصحف وإقامة الأحزاب لهم وإلغاء حق أعضاء جماعة الإخوان المسلمين
الشرعية الشكالية؛ لأن شرعيتها الحقيقية والقائمة مستمرة منذ تاريخ طويل
وهو ما يشمل قطعا في تكوين حزب وإصدار صحف وكذلك إطلاق سراح
طليعة الأمة من سجون الحكام.

يعتذر عادل حسين عن
عدم الكتابة هذا الأسبوع



خالد محمد خالد من فوق فراش المرض نعم للمحاكم العسكرية فالظرف الحالى يقتضيها لا تنافس قلب فتنة كبرى

●● عندما يتكلم خالد محمد خالد لاملك سوى الإنصات وعندما يكون الحديث من فوق فراش المرض . يرقى الى مستوى الشهادة التى لا تهدف سوى الى الصدق . فما بالك عندما يتحدث خالد محمد خالد أحد فرسان الليبرالية فى مصر عن المحاكم العسكرية والانتخابات التى تجرى اليوم والمعارضة وقانون الصحافة .

قبل أن نقرأ ما قاله صاحب : « هذا أو الطوفان » ، ولكن لا تجرأوا فى البحر . لا أملك سوى أن اسجل تقديري للرجل الذى قبل أن يتحدث الى من فوق فراش المرض . ويدلى لى والمصور بالحديث المناسب فى الوقت المناسب .
والآن الى الحديث الشهادة ●●



● أنا أقترح حسن الظن والامانة المطلوبة في نظامنا القضائي بل وأرى أن بمقدور القضاة الملتزمين الذين انصرفوا في أداء رسالتهم قضايتهم وزارة العدل نفسها إلى التحقيق والمحاکمات دون أن تخشى على سمعة القضاء أو حرمة القضاء .

● ولكن قد يفسد ذهن القضاة بالآثار غير جادة ؟

● لا - الأمر فقط منطق بكلمة عسكرية . فهي التي يشاهدنا المقاتلين - في المعسكر - زمن الجهادية - كان يقام عزاء لكل شاب يهتد في سلك العسكرية رغم أنه لم تكن هناك تقيصة في أن تصبح جندياً يدفع من الوطن الأهم إلا أكل العصم بسوسه .

الخوف من تلك المحاكم

● الخوف من المحاكم العسكرية مرتبط بكون احكامها على عجل فهي لاتحظى فترة زمنية ؟

● فنذكر في المقابل أن المجتمع كله يفسح بالشكوك من المحاكم المدنية بسبب بطء إجراءاتها وتأتيتها . وأعود لأقول بأن العدل هو القاعدة الرئيسية . وقد يجوز الخلاف حول إحالة بعض المواطنين إلى محكمة عسكرية أو مدنية عندما تكون المصلحة فرعية ، أما عندما يكون الأمر مطلقاً بفئة كاسحة تريد أن تحرق كل مفدرات هذا الوطن فهذا لا يصبح الحديث حول المحاكم العسكرية والمدنية بل موضوع : من الذي يقدر إذا كانت هناك فئة من حكامها ؟

● الفتنة تطعن من نفسها الآن بلصدق لسان ، وعندما تثبط وتشتعل في مجتمع ما فإن كل فرد في هذا المجتمع يستطيع أن يفس إن كان المجتمع يسير على وتيرة المظاهرة أم أن فتنة احتموه وأحاطت به - يستوي في ذلك الحاكم رأى مواطن عادي . والله عندما قامت الأحداث الشهيرة في دول انجليوس في أواخر حكم موشيه أمر البحرية والجيش بأن تنزل إلى الشارع وتحسم الفضائل الذي كاد يصير حرباً أهلية ، ويوشى لم يكن يفعل ذلك وفق القتل لمفسد بل بسبب معرفته الأميلة لوقوف رجل الشارع العادي في كل أمريكا . قد سارع ويوش إلى الاستمالة بالهجوم عندما لم تستطع الشرطة احتواء عمليات

● في ضوء الاحكام التي أصدرتها المحكمة العسكرية العليا أخيراً حول الإخوان المسلمين ومعها آثاره هذه القضية من جدل انتساب حامي رؤيتكم هل تفضلون القاضي الطبيعي ؟

● مشككتنا لمحت في اسم ولا عنوان الهيئة التي تصاكم الناس إنما المشككة في وجود العدل أو غيابيه . بل إذا كانت أقل محكمة في تلك القضايا ستحكم بالنظم للذهاب إلى الجحيم وتظهر منها ألف مرة محكمة تحمل اسم المحكمة العسكرية ، وأيضاً إذا كانت المحكمة العسكرية ستحكم بالظلم فسيصنع عليها الشيء نفسه . فلماذا لا يمتننى أن تكون المحكمة عسكرية أو مدنية إنما يمتننى سيطرة العدل على إجراءاتها وأحكامها وإعتمادها إلى التهم وبراعة وأمانة عندما حتى يتبين لها الحق في اتهامه . وهكذا فلماذا لا أقول لا للمحاكم العسكرية ولا أقول نعم بالنسبة لهذه الحالة الخاصة الموجودة حالياً في مجتمعنا . وإنما كل الذي منيت بتجليته هو تفسير الأساس والوجهة التي يشكلها كل منهما . واستدعي هذا ساكن يحدث في المجتمع الاسلامي الأول عندما كان جيش الاسلام يفرق بلداً وتدمر طروب الفرس إلى الاستقرار فيه بعض الوقت - فلماذا انصرف فهم كانت تصاكمهم محكمة - يشكلها القائد - من قواد الجيش - أي محكمة - عسكرية . لكن التزامهم بالعدل المطلق هو الذي أزال الوجهة والرب من قلوب الناس سواء أكانت محكمة عسكرية أو مدنية ، بل يمكن أن تكون احكام المحاكم العسكرية أقل من احكام المدنية أحياناً .

● إن يمتدرك الفرع إذا استيقظت يوماً وجدت نفسك محالاً إلى محاكمة عسكرية ؟

● على الإطلاق لمن يحدث شيء - ليس في كل محكمة - سواء مدنية أو عسكرية مسجون ؟ الفرع يمتدري فقط من ارتكاب جريمة التعذيب ، لا بالنسبة إلى فحسب وإنما مع أي مواطن خلقه الله بكرمه بقره تعالى موافق كرمنا بني آدم - هذا التعذيب فقط هو الذي أخشاه على نفسي وبني خيبي .

● هناك من يخشى ألا تكون المحاكم العسكرية عادلة ؟



أجرت الحوار:

سنة السيف



١. خالد محمد خالد مع سهام السعد

الشباب والآثار في لوس انجليس - وهذه من أعظم خطي الديمقراطية التي فهمها يوش - لقد أتقذ بواسطتها البلد ، مع أن نزول الجيش في دولة كأمريكا مسألة خطيرة جدا تشبه حربا أهلية .

● ألا يبد من قبيل الافتئات الجمع بين قاتل وغير قاتل أمام محكمة عسكرية ؟

● أنا لا أرى المشتات - لنفرض أن محكمة حكمت على لص اختلس مال الأمة والعق بها لمارا القضايا حقيقيا أو متهم آخر جلد فلاحيه وقتلهم وبسأهم الخسف والكتال . والمحكمة نفسها عرضت عليها قضايا لألاس جرائمهم كالفوات قول هذا ظلم؟ إنها محكمة مختصة بنظر أنواع من القضايا ويجرى معاملة كل قضية وفق القانون - ولأيهم نوع القضية كبرت أم صغرت مادام كل يحاسب وفق ما اقتضت يده ليس هناك ظلم !

القاضي العسكري والمدني

● هناك من قال بأن إحالة الإخوان الى المحاكم العسكرية والحكم عليهم في ٢٢ نوفمبر الحالي كان مقدمة لأخلاء الساحة الانتخابية منهم الهم ؟

● يوجه هذا السؤال للذين يرون هذا الرأي . ولكن الذي لا أقصمه هو أن تؤدى إحالة أية قضية الى المحاكم العسكرية الى كل هذا اللغط وأقول ما الفرق بين القاضي الذي يعمل لقب قاض عسكري وبين من يعمل لقب القاضي المدني وعلى صدر كل منهما الوشاح نفسه . هل القاضي العسكري مطروح فيه أن يكون ظلما ؟

● حضر التلق أن المحاكم العسكرية تتم محاكمتها في عجلة خلافا للقضاء المدني ؟

● القاضي العسكري مؤهل كقاضى ويحكم وفق قانون يلتزم به .

● ولكن لماذا يراء البعض على أنه ليس مثل القاضي المدني ؟

● لأن القضاء المدني يمكنه على أنه ليس مائنه مع القضية وقد تضيق حقوق الناس .

● التمهيل يمكن مطلبها ملحا من أجل

العدالة ؟
● العدالة لا تستوجب هذه الافترة الطويلة .

● قد يشمر المرء العادي بالظلم لمجرد محاكمته أمام محكمة عسكرية ؟

● الظروف الحالي يبرر ذلك لأننا في قلب فتنة حاصلة .

● هل هناك فتنة أهدح من تلك التي أدت الى شسف سفارة على من فيها ويمن فيها -

مادامت هناك فتنة فافتنة تواتنها ؟

● قالت منظمة العفو الدولية «إنتمسقه بأن الإخوان الذين حوكموا أمام محاكم عسكرية هم مجناة ضمير يراى ؟

● أنا لا أضع عصيتي على أحد وأنا أتحدث الآن :

● وأنا أتحدث عن الإخوان ؟

● هذا اتسائل هل هم شركاء مع جماعة الجهاد فيما يحدث إذا لم يكنوا شركاء وطالبوا بالاعذار الى محكمة مدنية ، وتقدمت الحكومة بمرجرات ويتفق تثير أن لهم أو ليس لهم ضلع في دم الزمالي - فالحل المحكمة حسب تفكيرها التشريسي أو القانوني حكمت بقتلهم شركاء ومن ثم أصاقتهم إلى محكمة معروفة بيقينا بآلتها تحكم بالعدل وكل ما هناك أنها ترفع لافتة محكمة عسكرية - بينما الثانية محكمة الجنايات والاعتنان سواء إنني لا أرى أن هناك ظلمسا في ذلك وأنت تترهلين حتى أنتى والحمد لله لا أكره ولا أهدح وليس بيني وبين الإخوان ولاخير الإخوان مايعلا نفسي بسواد الكراهية أو بغرولظ



• عندما يتصل الأمر بقضية كاسحة تهدد الوطن من يجرؤ على الحديث عن معكمة عسكرية أو مدنية ؟

المقد، وإنما كل الذي أرجوه واتمنىه أن نواجه مشاكلنا وأحداثنا وأمورنا بالمقل لا بالمعللة . كما أن من أكثر الناس علما بأنه ليس بيني وبين النظام القائم أدنى معاملة ، ولكن الانتماء يجب لكي يصدر أحكاما عادلة أن يعين الأمور ولو أخذنا الأمور حسب صحت المعارضة فإنني أقول بأحقيته ... واتسائل هل صحت المعارضة تستوجب المعكمة ؟!

أنا والإخوان

• بعيدا من الجدل حول المساكم العسكرية أتسائل هل تؤمن بأن الإخوان بالفعل وراء دعم الإرهاب ؟

• في الأرمينيات كان التنظيم السري الذي يعمل تحت خيمة الإخوان ضالما في الإرهاب والاضغاليات . أما اليوم قلنا أنظم نفسي وأنظم غيري وأنظم العقيلة حين أقول شيئا لأنني في الأرمينيات أتبع لي أن أعرف وإتائج أعطتني الاقتناع بدورهم يرمضت في الإرهاب . أما الآن فلا أمك دليلا أستطيع أن أرفسهم في وجوههم وأقول لهم نعم أنتم رهابيون .

• يفهم من ذلك أنك ارتبطت بالأضوان المسلمين في فترة من الفترات ؟

• نعم في الأرمينيات ، عندما بدأت فترة التصوف بدانها في الجمعية الشريعية - وكنا نتردد كل يوم ثلاثة على جمعية الإخوان لنستمع وننظم من دروس الأستاذ حسن البنا رحمه الله .

• كيف ترتبط بهم بعد أن أدركت ضلوعهم في الإرهاب ؟

• هذا ما اكتشفته فيما بعد ، ولكنه في

البداية لم أكن أعلم شيئا عن ذلك ، ولذا أنا لم أتفل من الإخوان إلا بعد أن رأيت قتلاهم .

• الأحداث تقودنا إلى ما تقوم به منظمات تحصل لفتة الاسلام والاسلام بريء منها - وآخرها تغيير سفارة مصر في اسلام آباد ؟

• الحمد لله لم يعد الاسلام والمسلمون وصدعهم الذين يشاء إليهم عند كل جريمة إغتال أو قتل ، فلخيرا قتل رابين بيد متطرف يهودي قال أنا قتلته بأمر من الله - وقيل إن حاضرات اليهود كانوا وراء هذا ، وأن حزب اليكود حيا لك لدرجة أن ألقاه أرملة رابين كانت ترفض مصافحة وينامس ناقتاهم زعيم حزب اليكود في يوم العزاء .

أما ما يحدث من متطرفين يتصوبون إلى الاسلام بقية صورة من صور الانتصاب فالأمر بالنسبة لهم خطي كل سوء ممكن أو محتمل أو حتى سترهم - فدرجة أنني أسمع نفسي أو أن الذين فجروا سفارتنا في باكستان وطعن أن أباحهم أو أسهاتهم داخل السفارة ، وأنهم سيمزقون ويمسحون في زخمة الاقتاض والآتية والاضطراب . لو أن ذلك كذلك هل كانوا سيمتنعون حتى ينصاب أبائهم ؟

والجواب لا - بل كانوا سيمسحون على فطمتهم - لأن المسألة لم تعد هوية أو عقيدة بل لم تعد سلوكا - ولكن الصائد هو أخطر ما تصاب به أمة أو دين إن الواقعة فتنة والله سبحانه وتعالى قال في قرآنه العظيم (والفتنة أشد من القتل) ويذكرنا ما نراه اليوم بصديت الرسول صلى الله عليه وسلم : «إنما تقوم الساعة عندما يكثر الهرج والهرج - قالوا يارسول الله هذا الهرج نعرفه فما المرج ؟ قال



٩ ديسمبر ١٩٩٥

نجاح الصنوب اليوناني كانت ٤٨٪ ، فالانتخابات التي تجرى اليوم ستكون شهادة خاطئة بالحق وصاحبة بالقول إذا كنا نتقدم ولو بنسبة مستتبرات على طريق الديمقراطية الصحية أم لا .

● ما الذي تستشعره حيال الانتخابات التي تجرى اليوم ، خاصة أن المعارضة اتهمت الدولة بأنها استأثرت بكل الوسائل التي تهيء لها الفوز الكاسح ؟

● صفنا نذكر الحرية السياسية فإن الانتخابات المرة تقف على رأس مطالباتها - وإذ السياسة المعزبة منذ قيام الثورة إلى الآن أراد ماثلاً في خطية واحدة هي «الخوف

من الصوة» - فالخوف من الصوة هو الذي يجعلنا نضحك ولا أقول نعلبها الضحك بـسياسة التلطة نقطة ، ومن سبب أن المعارضة أيضاً تعاني المآزق تشبه فهي تخاف من الحرية كما يخاف منها النظام - ويظهر خروجا من الحرية كثيرة رغم هذا فلا ونهاراً بها .

● هل مخاوف المعارضة في محلها ؟
● القليل منها في محله والكثير الكاثر يرجع إلى عدم ثقافتها بنفسها وبالتالي إلى ضعف تمثيلها من أداء دورها .

● إذا كانت الدولة تقعد وهي خائفة على انتخابات تروها حرة ، فالمعارضة تعاني الآلة نفسها مما يبسطها تدبج سلفاً لهم التزوير - والتزوير التي مستتبر بها - تنتج للانتخابات بعد أن ينفخ سواها ؟

● هل ترى في تجرية الجوائز الانتخابية ما يليقنا ؟

● نعم - لقد كانت تجربة عظيمة ، لكن أحد المتطرفين هناك ألد في خصميت مع الحكومة لم يسمع من بينهم صوتاً يصرخ متوجهاً الاقتراح بالتزوير - ثم أنها جرت تحت أمين رقابة دولية أحكم المصان حول كل شعبة في التنظيم أو التزوير وهي راعية في تدبيرتها لا بالمعنى الديمقراطي فحسب بل ولأنها أظهرت أن الشعب - الذي كانت مغفرتة الكبرى بالأسس أنه شعب الكيون شهيد ، ثم صارت كارتة اليوم أنه شعب

القتله .. وهو ما يعني ظاهرة القتل البشعة التي تسود في أيامنا هذه .

● هذا يقوينا إلى تقدير قدر البعثة العسكرية الأمريكية باليوناني والتساؤل هل بات التكليف يحكم العالم ؟

● أخشى ما أخشاه أن يصبح الإرهاب عما قريب إرهاب القبول والحكومات بعضها بعضاً . وما حدث لسفارتنا المصرية في باكستان حدث قبل ذلك بلعام في السعودية ، وإن كان الضحايا أقل والخسائر أقل ولكن كذا اليرمين البعثين ابتعا عم أو خالة ، وإليك تذكرين أنني في من موسى منذ عدة أشهر وكنت قد تلخضت بمبادئ وقفتا بحدوثنا أمام السموحية طويلاً ولت لك إنني أعيش في فرع اللهاجة المنتظرة - وماقتى ماهي ؟

● وأجبتك تنفيذ المخطط ضد السيد الغرام بكيفية المخرقة ومسجد الوصول طيه الصلاة والسلام - أنت لاترئين مآخذ يديره خصوم الاصلاح اليوم بينما نحن نقتل بعضها بعضاً . ماذا سيحدث في القمصطن إذا ضاع مسجدنا الغرام ومسجد رسولنا وقصره الطوط طيه أفضل الصلاة وأزكى السلام .

الانتخابات اليوم ؟

● الانتخابات التي تجرى اليوم في مصر تطرح معيار الاختيار وفشورة مساهمة المواطن في إختيار من يصلح - ماهي رؤيتكم حيال الانتخابات ؟

● لا أحد يملك أن يتخلى أمام مايراه حقاً - والأمر يستقيم تماماً علماً لتعامل معها بالعدل ونعتما نجسرها في ضروبها الحقيقية - وبمستطمين تطبيق هذه الكلمات على كل قضايا الإنسان فردية وجماعية . فإذا وصلت عامة لم تجد منا هذا الصلك منذ قامت ثورة ٢٣ يوليو حتى اليوم . وأذكر أنه خلال هذا الزمن الطويل لم تنج انتخابات من تنذر الغضب - بل إن النكات كانت تصاغ حول نسبة النجاح البالغ فيها وهي ٩٩٪ - كذلك في انتخابات بعض مرشحي مجلس الشعب من كانوا موضع محاباة خاصة فكانوا يخرجون بنسبة عالية من النجاح وهي نسبة مفتعلة . إلا في الانتخابات التي أجراها السيد اللواء حسن أبو باشا سنة ٨٤ حيث أعلن هو وأول مرة في تاريخ الثورة أن نسبة



الخمسين ألف قتيل في فترة كالملة مظلمة
سواء - قد تكشف عن قوة مبصرة ، فبدون
إكراه أو تدخل قال للذين ترويضوا بالانتخابات
وبالجزائر كلها - ترويض السوء - قال لهم لا .
وولفت القوة البصرة ثم مدت يمينها بآرك الله
في يمينها وسلمت مستشافية حياتها وبصيرها
لأريثي زوال .

● في معرض الحديث عن الحريات العامة
اتصال ماضي رويكم حيال قانون الصحافة
٩٢ لعام ٩٥

● صدر القانون وإمام ستمته وتقبلت
المرية المراء فيه ، وأنا كما تطمين كنت يومها
أخرج من مستشفى إلى مستشفى ثان ثم
أخادته إلى مستشفى ثالث . إذ كنت مريضاً
فلم أقرأ ولم أهتم بأن أقرأ لأنه لا يصبح إلا
الصحيح .

فلو أننا نسيهر وفق قواعد حكومة
ومعارضة لكنا استطعنا أن نتفاهم ونلتقي على
كلمة سواء . ولكن نحن هنا مثل الصم في
القصة التي تحكي أن اثنين تقابلا - كان
أحدهما يسير على شاطئ التربة متجهاً
شوقاً والثاني على شاطئها الآخر متجهاً غريباً
فقال الأول للثاني : أنت رايع تصطاد ؟ فقال
الثاني : لا أنا رايع اصطاد - فقال الأول : أه
بصيك رايع تصطاد ؟ وحالنا الآن السياسي
بين الحكومة والمعارضة لن يخرج عن ذلك .



الإخوان

• يبحثون عن مقر بديل ، ونى اتجاه مضاد
يتحدون عن النزول تحت سطح الأرض
بعد إغلاق المقر ..

هل يلجأون للعمل السرى ؟

بؤاد سلام :

• ينتظرون نتائج
انتخابات الأربعاء
لحسم الموقف بين العمل
السياسى أو النزول
تحت الأرض



●● لم يكن غريبا ولا مفاجئا قرار المحكمة العسكرية الخمس الماضي بإغلاق مقر جماعة الإخوان المسلمين المحظورة في سوق التوفيقية، فالقرار غير شرعي بحكم القانون، كما أن الجماعة غير شرعية بالقانون أيضا، ليس غريبا لأن وزارة الداخلية عبر جهاز مباحث أمن الدولة قدمت للمحكمة بالصوت والصورة تسجيلات لمؤامرة كبرى تجرى داخل غرف هذا المقر الخمس، وأكدت بالدليل القاطع أن المكان الذي كان في الماضي مقرا لـ «الدعوة» - التي توكلت عن الصدور منذ عام ١٩٨١ - يستخدم من جانب الجماعة «كوكبر» لإجراء اجتماعات تنظيمية سرية على وجه كبير من الخطورة لإحياء الجماعة المحظورة، والهدف قلب نظام الحكم على نحو ما جرى في القضية رقم ٨٠، والقضية رقم ١١، لسنة ١٩٩٥، والتي تورط فيها ٨٢ من عناصر التنظيم بعضهم نال أحكاما بالسجن سبجوى تنفيذها. أيضا لم يكن هذا القرار مفاجئا وأن اعتبره الإخوان «لغة حكومية»، وقت إجراء انتخابات مجلس الشعب، فالعارفون بهوأن الأمور في تلك الجماعة التي تدعى الاعتدال وتظهر مالا تبطن وتتندر بمذهب «التقية»، يعلمون جيدا أن الشكل العلني الذي كان يستخدم فيه هذا المقر من إجراء مقابلات سياسية وصحفية لشيوخ الجماعة كان ستارا لأغراض أخرى كثيرة كلها غير مشروعة تبدأ بوضع أسس وتنفيذ خطة «التمكين» مبروا بإجراء انتخابات الشعب والمراكز وانتهاء بإجراء اتصالات دولية محظورة وعلى قدر كبير من الخطورة مع قيادات ما يسمى بالتنظيم العالمي في أوروبا وأمريكا والدول العربية عبر تليفون مقر «الدعوة»، التي أكدت عمليات المراقبة ضلوع هذه الجماعة فيما هو أخطر من مجرد اجتماعات تنظيمية أو انتخابية إنما هي المؤامرة بعينها التي يظنون عليها مجازا «خطة التمكين في الأرض» ●●

سرى في قلب مقر مجلة متوقفة من الصدور يوم ١٩ يناير الماضي، زاد من عمق الأسئلة وتداخلاتها داخل الجماعة أن قرار الإغلاق جاء متزامنا مع سجن ٥٤ من قيادات التنظيم الخاص الأمر الذي أكد أن تصرف الحكومة تجاه الإخوان ليس مجرد تصرف أمضى عابر وليس قرصا للآلئ، بل هو إجراء مقصود وبشكل مدققة لإجراءات أخرى في الطريق لقص أجنحة تلك العناصر المتطرفة.

في داخل الجماعة صار السؤال عنوان هذا التقرير.. ماذا بعد إغلاق المقر؟ وتضييق إليه سؤالا آخر، وماذا بعد سجن رموز التنظيم الخاص لحد تتراوح ما بين ثلاث وخمس سنوات؟ هل تلقى الجماعة مكتوبة الأيدي بعد أن قلمت الداخلية أظافرها وكشفت عورتها وتطرفها أمام الرأي العام، وأنها لاتتقرب كثيرا من الصمعات الأخرى كالجهود والجماعة الإسلامية. الأمر الذي هن صورة الجماعة كثيرا في الشارع، وهي التي كانت تباهى بالاعتدال وبذ العلف بل تكذب وتتندر بأن تكون لحن التمكين في الأرض؟ وهل يظل التنظيم الخاص - الذي تنكر

وإذا كان الإلتصاف الهادئ، الشفيخ المسنن المستشار الملمون الهضبي نائب المرشد العام حامد أبوالمصطفى ومصطفى مشهور وأمير التنظيم الدولي للإخوان بعد نقاش مصبي لفتائق مع ضباط وزارة الداخلية الذين داهمو المقر في الحادية عشرة من صباح الخميس الماضي وبعد نطق المحكمة العسكرية بالحكم هناك في والهيكسكتبه تنفيذ القرار قد أوى البعض أن الإخوان امتصوا - على ماذهبهم - الضمة واكتفوا بالتصريحات الصفيقة الثارية في الإذاعات الأجنبية وأن الأذنة موت يصلهم، وأن إغلاق المقر ليس نهاية المطاف خاصة أن المقر البديلة المعاصرة كثيرة وأحدها أوسع وأكبر في دار النشر الإسلامية بالسيدة زينب فإن قصة إغلاق المقر في حد ذاتها فجرت العديد من الأسئلة داخل الجماعة وتعدت إلى الشارع الذي فوجيء بتسارع الأحداث على نحو درامى بين الأمن والجماعة، خاصة أن حبال سمير الأمن كانت قد طالت وزادت على حدما كما أن انتهازية الجماعة وتحديها لصير الأمن، أيضا زادت على كل الحدود وتجاوزت كل سقف إلى درجة عقد اجتماع تنظيمي

إشركة الإسلاميه للصحافه والنشر والتوزيع



متر الإخوان بعد الإغلاق بالشمع الأحمر

نقريير يكتبه : في وذا

أبضا من يضبط الحركة داخل الجماعة ومن يشمن عدم تحرك عناصر التنظيم القاص وإلى أي مدى ستظل قيادة القاهرة «ثانية الهضيبي» مشهوره قادرة على «لجم» تحرك التنظيم ومناصره التي تقودها بعض المصادر بنحو ٢٠ إلى ٤٠ ألف عضو فاعل وعامل وينتظر شارة التحرك في أي وقت، وماذا لو تحرك هؤلاء حتى بعيدا عن قيادة القاهرة ومكتب الشؤون - بطن أو بدون علم شيخ الجماعة؟

في الشارع لم يتماطل احد مع عناصر الإخوان التي نالت أحكاما أو مع إغلاق المقر خاصة انها تزامنت مع حادثة تفجير السفارة المصرية في «اسلام آباد» والفسب الشعبي المارم على هؤلاء المتاجرين بالدين لصعود ظهور لفتات انتقالية تربط - ولأول مرة - بين الإخوان والارهاب مثل ولا للارهاب. لا

الجماعة وجوده - خارج إطار اللعبة - على الميدان وفق القواعد المرعية داخل الجماعة التي أسسها المرشد العام صبر التلمساني قبل رحيله بعدم الصدام مع الأمن، وأن تكسب الجماعة بالسياسة ما لا تكسبه بالعنف والعمل السري، تلك القواعد التي نفذها حرفيا المرشد الريض حاليا حامد أبو النصر وتبعه في ذلك بقية قيادات الجماعة في تطبيق حرفي لبدا الطاعة المياء في المنشط والمكر.. ثم، ما الذي يجبر شباب التنظيم القاص الآن وهم أغلبية على قبول مبدأ الأمر الواقع الذي يرفضونه ولم يحقق مكاسب سياسية من بعيد أو قريب خاصة مع الانتفاضات الأضنى على عناصر تلك الجماعة ورموزها التي كانت تأمل في دخولهم البرلمان لتحقيق بعض مما كان يبتغره التلمساني مكاسب سياسية، وحرص عليها أبو النصر حتى ساعته وتاريخه؟



المصدر :

الجمهورية العراقية

التاريخ :

للبحوث والتدريب والمعلومات

١٩٩٥

الحركة المباشرة في الشارع وتهديد السلطة..
وبشرط بعضي: يتطرق إلى تفرغ احتمالات
السياسة من مضغونها ولا يصيب هناك مقر
من الصدام وحيدا أو فرض الصدام على
الإخوان من جانب النظام لتأمين الجانب
الدعائي في رد الفعل.

وعلى ما يبدو من وجهة نظر اللواء علم أن
الظروف مهيأة الآن للصدام وإن كانت تنتظر
شرارة الحركة سواء بتصريف أممي جديد أو
فشل في الانتخابات.. بدعم هذا الاتجاه
تصريحات الهشيمى بعد إغراق المقر والتي
كانت صهيبة وإلى حد كبير تهديدية خاصة
بعد أن فقد مكان يقدمه للجناح المتشدد داخل
الجماعة بقيادة مصطفى مشهور من دلائل
على حسن الأداء الطلي وفعالية وتفاخي
الوالة عن نشاط الإخوان مقابل إدانتهم
للنصف.. لم يعد الهشيمى يجد ما يقامه وإلى
مشهور الكثير مما يمكن أن يقدمه في السر
لأنه لا يجيد العمل تحت الأضواء.

الأمر الثاني الذي يدعم اتجاه العنف وأن
الإخوان وإن كانوا قد تكبوا في العناصر الـ
٤٥ التي جرى سجن بعضها أخيرا فإن
المشكلة أكثر وأصعب في التنظيم الخاص وهو
من عناصرهم المهمة والمؤثرة، فقد ٤٥ هـ ضمرا
حركيا في ضربة أمنية واحدة ناجحة أجمع
التنظيم كثيرا وأثار عناصره ضد أنصار
المبادئ والتزام الهدوء، إلى أن تنكشف القصة
وأعاد للأعداء مرة أخرى قصة الصراع
الغني الذي لا ينفص بين حائكم المحتالين داخل
الجماعة الذين يضلون العرب والميكرويفين
ويمن صفور التنظيم الخاص الذين يضلونها
بالكلاشينكوف وهم يرون عناصرهم المهمة
كصمام الأمان وحامي الجزائر وحيدانهم
أبولفوتج ويتأيدون إلى السجن، ويكتفي
الهشيمى بالحديث لإثارة لندن أو تشر
صورتهم وإلى أيديهم القيد الحديدية.
أيضا إن التحول من العلنية إلى السرية

للإخوان، فوق هذا التعاطف كان التساؤل
وماذا بعد هذا الصدام المكشوف بين الأمن
والجماعة، وإذا كانت الداخلية - على عاتقها
أخيرا - قد بادرت بالضربة الأولى فما هو رد
فعل الجماعة على المحاكمات لولا وعلى إغلاق
المقر كاتنا؟ وماهي الخطوة المقبلة للأمن في
ظل تحد متوقع من عناصر الجماعة ومقر
جديد يجري تدبيره على عجل؟ وماذا لو قرر
الأخوان الاستفتاء عن المقر ورفض الظهور
والغاء فكرة الطنية والنزول تحت الأرض في
سيناريو مكرر لما بعد أزمة الجماعة مع
عبدالقاصر ١٩٥٤، والأخرى بعد اعدام سيد
قطب في عام ١٩٦٥ هنا مربط الفرس ومحور
هذا التقرير.

إن نزول الجماعة تحت الأرض وتوليع
البرلمان والسياسة مرهون قبل أي شيء آخر -
كما يقول اللواء فؤاد علم خبير أمن الدولة
الاسبق - بنتائج انتخابات اليوم - الأرياء -
والتي يشترك فيها ١٥٠ مؤشما أخوانيا
غالبيةهم في القاهرة وبحري في ظل التحالف
مع حزب العمل فإذا قرر الإخوان إلى البرلمان
يأتي عدد من المقاعد - كثيرا أو قليلا - سيظل
الإخوان كما هم بدون النزول الكامل تحت
الأرض، خاصة أن المقر كان إعلانا شكليا عن
وجودهم فضلا عن أن عناصرهم في البرلمان
حال نجاحها ستؤدي الدور وزيادة، أما لو
حققوا الفشل - وهذا أمر متوقع - فإن
ما يظهر من الجماعة فوق الأرض سيبدو
نشاطا وتهدبا حركة ماتحت الأرض - الذي
لاتطمح - وتلك حركة غير محكمة بقواعد
الطنية التي كانت سائدة في الفترة الماضية،
باختصار احتمال لجوء الإخوان لعنف قائم
لعمولهم في رأي اللواء فؤاد علم وتصيب مهمة
تنفيذ الشق الآخر من وصية التمسائي والتي
تعني باحتلالات الصدام مطروحة على شعير
الجماعة قبل شبايها، فالمرشد الأرحل حدد
شرطين للصدام.. شرط قبل: أن تصل
الجماعة لحد من القوة والتنظيم، يمكنها عن



القائى الأول المرشد السنة الماضية عاملا آخر يدفع الإخوان إلى ماتحت الأرض وهي رغبة نفيته لدى مشهور لاينكرها خاصة أنه من القاتل الذى بدأ تنظيميا خاصا واستمر بتلك الصفة وحرس عليها طويلا وتولى مسئولياته كاملة بعد عفو السادات عام ١٩٧١.

وإذا كانت كل المؤشرات تؤكد على تعامل دور التنظيم الخاص في المرحلة المقبلة فإن التساؤل المطروح أيضا ماذا من هذا التنظيم؟ ومن يقوده؟ حسب المعلومات الأمنية المتوفرة أن التنظيم موجود وقاقل وأخر مرة عبر فيها عن نفسه صراحة يوم جنازة المرشد الراحل عمر التلمسانى في استعراض قوامه عشرة

آلاف إخواني منظم جاها إلى مسجد عمر مكرم بميدان التحرير من كل بقاع مصر، منذ هذا اليوم بدأت النظرة تتغير لهذا التنظيم بعد أن ثبت ماكان غير مقطوع به وأن التلمسانى الذى حصل على قرار من الهيئة التأسيسية العليا للإخوان في موسم الحج في ١٩٧١ بعد الإفراج عنه بأمر السادات بعدم الصدام مع النظام مرحليا لم يهمل التنظيم الخاص أو يقلل من حجم أعضائه بل أعطى شارة البدء لشهور الذى ولأه قيادة هذا التنظيم بعد فترة غاب فيها الأمير بعد إعدام سيد قطب ١٩٦٥ وحتى ١٩٧١ لتكوين أكبر تنظيم سرى مرفقه مصر، قوامه - حسب التقديرات الأمنية - نحو ٢٠ - ٤٠ ألف إخواني يتلقون مبادئ العنف والإرهاب وغالبيتهم من الشباب الذين جندهم مشهور في الجامعات والقبائل وأن كانت حركة هذا التنظيم ظلت مضبوكة ببرنامج التلمسانى وقدرته على ضبط إيقاع الحركة داخل الجماعة وفككت من عقائلا بعد وفاته وتولى حامد أبو النصر أمور الجماعة والذى جاء كحل وسط في حالة مشابهة لقولى حسن الهشيمى بعد وفاة حسن البنا وأصبح مشهور الأمر الناهى لهذا التنظيم ولا يعرف من خلفاء أبو النصر شيئا بل ينكره تماما، ولتعرف خطورة هذا التنظيم لابد أن نعرف من يقوده فهو يختلف تماما عن كل من سبقوه، فليس في طم حسن باشا العضاضى أول قيادة للتنظيم الخاص في عام ١٩٢٢ ووجاهز عبدالرحمن السندى في دمويته، وعشقته للعمل المنبله إذا كانت الأهداف عند السندى موزعة بين أهداف ضد جيش الاحتلال وأخرى ضد المواطنين في الداخل فإن الأهداف عند مشهور واحدة لاتختلف وهي ضرب الاستقرار والأمن في مصر، لأنه لا جيش محتل ولا

لن يحتاج من الجماعة الكثير، وكما ترى مصانير أمنية مهمة أن الأمر يحتاج فقط إلى تجسيد نشاط الطنسيين أو تحييدهم وإطلاق التنظيم السرى الجاهز، فالإخوان لن يبتعدوا تنظيميا لمرضى تلك الفلسفة فهو موجود وجاهز

وإعداده بعشرات الأسوف ويتلقون تدريباتهم اليومية البدنية بما فيها التدريب على السلاح دون توقف وأن يعوزهم المند المالى لشراء السلاح في أى وقت ومن أى مكان بل يعتقد المصدر نفسه أنهم مؤمنون

لمصادر السلاح التى تعوزهم في تلك الحالة وإن كانوا لايفضلون الاحتفاظ به في مخابيه وشقق عناصر التنظيم حتى لايشبذ ويقام به دليلا على صف الجماعة، كما جرى في تنظيم قطب عام ٦٥ وتنظيم السيارة الجيب عام ١٩٤٨، خلاصة القول هم جاهزون لمرحلة السرية.

كذلك فإن وجود أمير التنظيم الدولى مصطفى مشهور على رأس التنظيم الخاص وهو الذى يترق الفرصة لممارسة نفوذه الذى سلبه منه التلمسانى مرة وأبو النصر لمرات - قد يكون وجوده وحده بعد وفاة د. أحمد الخط



والنظام الخاص بالتنظيم السري في أواخر عام ١٩٤٠م وتم تصديده بسرعة هائلة وخلال ثماني سنوات فقط تحول من مجرد موظف «خبير بالأرصاء الجوية مهنة باحث جوي» إلى أنشط عناصر هذا التنظيم الخاص المسئول مباشرة عن جميع الاغتيالات التي تمت في العصر الملكي وحتى حادث المنشية وما تلاها من تنظيمات داخل وخارج السجن، وله في

كل حادث ضلع وشغل أساسي سواء بالخطيط أو التنفيذ خاصة أنه كان أحد أهم أركان الهيئة التنظيمية للنظام الخاص المكونة من اثني عشر عضواً. كان مشهور الأبرز دوراً بينهم ولاقى عناية من الرشد العام حسن البنا الذي كان يشرف على النظام الخاص بنفسه ويختار له أعضاء.

مشهور أيضاً المسئول الأول عن قضية «حادث السيارة الجيب» عام ١٩٤٨م والذي انتهت بالتكمير والخطيط لأعمال تخريب وهتك واغتيالات منها تسف القطار الفيرية وسفار امبابية والسفارات الأجنبية في القاهرة ومحلات شارع مدني وغيرها وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات. الرجل نفسه الذي استطاع أن يبارس ضفيوه على مرشد الإخوان الأرحل عمر القلماني واستطاع وحده أن يعيد تشكيل الهيكل التنظيمي القديم للجماعة بعدد من المحافظات خلال السنوات الخمس ٧٩ - ١٩٨١م والتي انتهت باغتيال الصادات، وتمكن من تجميع عدد من القيادات المعتلة ولما بهم من المستوى القبايلي بل ومن الجماعة ككل بهدف إنتاج الفرصة له ولتأصله من الصفوف للإفتراف بالقيادة، وقد حدث وأبعد كل من محمد فريد عبدالخالق والثاني الأول القلماني وصالح أبو رقيق والثاني الثاني وصالح عثمانى وكل الجماعة في واحدة من أهم عمليات الانقلابية على حكام الجماعة المتدلين فيها.

الدولي

في الفترة ذاتها - وكما تشير التقارير

الأجنبية تمتعت جولاته في العديد من الدول العربية والكويت والسعودية عام ١٩٧٤م والأوروبية، مميناً، لندن ٧٦ وأمريكا ٨١م إلى ٨٦م وتمكن من إعادة هيكلية التنظيم الدولي للجماعة وتعيين مستشارين بمختلف الأقطار واختيار ممثلين المستويات العليا لآلاف التنظيمات مجلس التدريس ومكتب الإرشاد العالمي، أيضاً له اتصالات قوية بكل من السودان وإيران وسبق أن تردد على كل منهما عدة مرات خاصة زيارته الأخيرة لخرطوم ضمن فعاليات ما يعرف «بالمرآة الشهيدي الإسلامي

أهداف يهودية في القاهرة وكما يقول اللواء علام أن من سيخالفه من عناصر الجماعة سيفصله فوراً بلا مناقشة فهو أحادي النظرة لا يتوحد من القتل، وإذا كان مشهور يتخذ من فتوى سيد قطب بجواز ضرب المنفيين الوصول إلى الحكم ذريعة لمرآة في الماضي والحاضر فإنها في المستقبل ستكون أنشط عناصر تدب في الجماعة بالسبع والطاعة في المنطق والمكره التي يبدو أنها تستصل إليه مع تدور حالة الرشد العام الصحية وهيئة مشهور على عقائده الجماعة في الداخل والتنظيم الخاص، والفراج والتنظيم الدولي، وربما كانت تلك فرصة مشهور الأخيرة ليعبر عن قنائه للجماعة ولرصة أيضاً ليعبر جناح العنف عن نفسه ولو مرة اثبات الوجود بعد سنوات طويلة من سيطرة العمل السياسي الخفي على قدرات الجماعة وهو العمل المختلف بشدة حتى في صفوف التنظيم الدولي للإخوان.

وفي ضوء هذه المعطيات، وكما يقول مصدر أممي، فإن الجماعة ستلجأ في الفترة المقبلة إلى تجميع العناصر الطينية في الحركة الخفية مع النظام، والاعتماد على وجوه جديدة على الساحة في التي تسود وهنا وجه الخطورة لو لم تكن هذه مرصودة أممياً قبلها بوقت كاف وأغلبها كان مسجلاً على ديسكات كمبيوتر مسجلين، وأطلقت عليها الداخلية. المصدر نفسه يؤكد أن تجميع تلك العناصر الطينية ليس إخراجها من الحركة فكل كواد الإخوان طينية أو سرية تتحول وقت الصدام إلى ميليشيات مسلحة كما هو الحال في

وجهة الإنقلاب في الجزائر وفي الشكل النهائي الذي يمكن أن يصل إليه الإخوان في مصر لو فقدوا الأمل في أية مساحة سياسية بعد إغراق القر وسجن عناصر التنظيم الخاص. الحديث عن التنظيم الخاص وتضمينه دوره المتوقع في الفترة المقبلة يجزنا إلى الحديث في سيرة أميره والمسئول تنظيمياً عنه ونقصد به مصطفى مشهور الذي ترشحه الشواهد الأمانية لخلقة المرشد الرئيس واعتمده الإخوان بالفعل خليفة لهم ويمنحهم الحقول من إعلان ذلك رخصة بالرجل المرض وأحتراما لحوال السن التي تطول كل رموز الجماعة يمن فيها مشهور نفسه ٧٤ سنة فالرجل والنصف سنون لايفصل أحدهما عن الآخر رغم منظره البريء الذي يزيد من قنائه وتواضعه وأبى الجم في الحديث لايفعل أبداً من خطورة مايقوله، هو من مواليد منيا القمح شرقية في ١٥ سبتمبر ١٩٢٢م، انضم للجماعة



العربي وهو المؤتمر الذي يدعو إليه القرائين سنوياً.

على الصعيد الخارجي أيضا تؤكد المعلومات حول هذا الرجل الفاضل والذي استحوذ على قيادة جهاز الاستخبارات الخاص بالتنظيم السري طوال تاريخه، ويصفه القريون بأنه بالذات شديد الاندفاع، إنه مكث في الولايات المتحدة مدة خمس سنوات خلال فترة هروبه من قرارات التحفظ في سبتمبر ١٩٨١ وتمكن خلال تلك الفترة من غرس كيان إخواني قوى بأمریکا ممثلا في بعض الهيئات والمؤسسات العلمية والثقافية وبعض المشروعات الاستثمارية مثل «المعهد العالمي للفكر الإسلامي» بواشنطن ومجلسه «أكبر» التي ترتبط بملاقات واسعة مع النظام الإيراني.

الهركي

ومعلومات أخرى عنه تقول إنه لا يتوقف عن إنشاء وإحياء التنظيم السري ويواجه عناية خاصة أن السنوات الثلاث - فقط - التي قضاهما مشهور ومن أكتوبر ٥١ وحتى نوفمبر ٥٤ خارج السجن عمل بعد على إعادة الحياة مرة أخرى للتنظيم الخاص تمهيدا لعمليات جديدة لم يردعه فيها بتغيير النظام الحاكم ومحاولوا اغتيال عبدالناصر في النضية ليتم اعتقاله مرة أخرى ويقدم للمحاكمة في القضية ٥٥/٤٥٥ محكمة الشعب - وصدر الحكم بإدانته وعقاب بالسجن عشر سنوات كاملة ورأت وزارة الداخلية في هذا الوقت استمرار اعتقاله عاما آخر لخطورته على الأمن العام ليرجح عنه في مايو ١٩٦٥ قبل أن يعاد اعتقاله مرة أخرى في أغسطس ١٩٦٥، واستطاع مشهور خلال سنوات سجنه الثلاث قبل الإفراج عنه عام ١٩٦٨ أن يشكل ما عرف «بتنظيم السجون» باتصاله بالدمج الطوشي محمد طه الذي استطاع بمعرفة مشهور من تشكيل خلية إخوانية داخل السجن وإجراء اتصالات بالجماعة في الخارج تمهيدا لعمل كبير لتحرير حد من معتقلي الإخوان من السجون، ولكن اعتراف الطوشي كان كفيلا بسجن مشهور ثلاثة أعوام أخرى قبل أن يفرج عنه في أواخر عام ٦٨. وهذا التنظيم كان الرب لفكر تنظيم الجهاد خاصة أن مشهور كان قد اعتنق فكر التكفير الذي أسسه سيد قطب.

وإذا كان اللواء فؤاد علام يصنف مشهور بأنه قادر على التلون السياسي وأن مهنته ديكراحت جوي طبعته بمعرفة ما يجري في أجواء السياسة لأنها كالطغس تماما، فإن كل الأجراء التي ترضع هذا الرجل لتصب المرشد العام نفسها التي تتحدث عن الصدام المحتفل

بين الجماعة والأمن أو نزول الإخوان تحت الأرض بمعرفة هذا الرجل الذي سيتولى مسئولية إدارة الصراع مع الأمن في الفترة المقبلة مدعوماً من شباب الإخوان في التنظيم السري الذين اعتكلت رموزهم ولم يتبق لهم سوى الرد الذي يبدأ بالنزول إجمالا تحت الأرض.

حمدي رزق



المصدر: **الأمم المتحدة**

١١ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ: **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

إطلاق الرصاص على قطار بالمشيا ولا خسائر في الأرواح

أطلق مجهولون النار على القطار رقم (٨١) خلال رحلته من المشيا إلى اسبويط بالقرب من منطقة بلوى بالديا من منطقة الرراعات المجاورة لمط السكة الحديدية وصرح مصدر أمسي مسئول بأن إطلاق النيران على القطار والذي وقع الليلة قبل الماضية لم يسفر عن وقوع أضرار أو إصابات حيث تعاملت القوة الأمنية لتأمين القطار مع مصدر النيران وإمكاناته وقد لاذ الحسنة بالفرار، وتوالت أجهزة الأمن جوبها بتسيط المنطقة بحثا عن الضالة والسلاح المستخدم وانطرت القنابة المباشرة التحقيق



□ القاهرة - الحياة :

■ واصل أعضاء الجماعات الدينية عملياتهم في مسجد مصر، وأطلق متطرفون من أعضاء «الجماعة الإسلامية» النار مساء أول من أمس على قطار سياحي في مدينة ملوي ما أدى إلى تحطيم الزجاج ولم يصب أحد بسوء.

وقال مصدر أممي لـ «الحياة» إن القطار السياحي رقم ٨١ كان في طريقه من القاهرة إلى أسوان وإثناء مروره في قرية المسلمين التابعة لمدينة ملوي في المنيا أطلق عليه أربعة أشخاص النار ما أدى إلى تحطيم زجاج القطار.

وأضاف المصدر أن القطار واصل سيره إلى مدينة أسبوط حيث توقف وتم علاج بعض الركاب الذين أصيبوا بكدمات وصدمة عصبية وهدمهم ٤ من المصريين وواصل القطار سيره إلى أسوان.

وأشار المصدر إلى أن قوات الأمن أسرعت بالانتقال إلى مكان الحادث وقامت بتسيط المراجع القريبة منها وتم القبض على ١٨ متطرفا من أعضاء الجماعة الإسلامية.

وأوضح المصدر أن «الجنة حاولوا استغلال انتشار قوات الأمن بالانتخابات لتنفيذ إحدى العمليات الإرهابية للفت الانتظار إلا أن الفشل كان صير هذه المحاولة».



المصدر :

السلام

التاريخ :

١٠ ديسمبر ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

مباحثات عربية - باكستانية حول تفجير الطائرة بو تو تطالب الأفغان العرب بمغادرة البلاد

اسلام اباد ١٠ غرنا - يجتمع الرئيس حسني مبارك يوم ١٢ ديسمبر الحالي مع وزير الخارجية الباكستاني ميرزا عاصف احمد الذي سيقطع الرئيس على نتائج التحقيقات امنية بخصوص تفجير الطائرة المصرية في اسلام اباد كما سيجري مشاورات مكثفة مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية حول العديد من القضايا الثنائية والدولية وقال المتحدث باسم الخارجية الباكستانية انه سيتم خلال مباحثات عاصف احمد مع الرئيس استعراض عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وتوابعات مسائل باكستانية مطلة ان يطرح الرئيس استعراض كبرار القضايا في محور على التقدم الذي تم احراره في التحقيقات بما في ذلك عمليات اعتقال المشتبه بهم واتفاقية القيام بعمليات تسليم للمجرمين وتحدد الاشارة في ان عاصف احمد سيجاء زيارته لخصر يوم ١٢ ديسمبر الحالي على رأس وفد رفيع المستوى ليرأس وفد بلاده في أعمال الدورة الأولى للجنة المصرية الباكستانية للتشراكة الخاصة ببحث سبل تعزيز وتوسيع نطاق العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات المختلفة وفي غضون ذلك كانت السيدة سفير بونتر رئيسة الوزراء الباكستانية من الاقوال العرب الذين شاركوا في الحرب العالمية الثانية ويتبعون على الان انفس الباكستانية مغادرة البلاد وقالت انهم ليسوا استغلال ضمن القضية بالتعويض في أعمال إرهابية مثل تفجير الطائرة المصرية ودعت بونتر الافغان العرب في العودة في بلادهم وحوش حروبهم الخساسة بهم بدلا من الاستفادة مثل الجنود في باكستان



الوطن العربي

المصدر:

١٦ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

الوطن العربي

خفايا تفجير السفارة المصرية:

المخطط رفاعي أحمد طه والمنفذ خلايا «كسندر» الأفغانية



حكمتيار



محمد شوقي الإسلامبولي

ما هو دور معسكر الأفغان العرب الموجود حالياً في ولاية كسندر الأفغانية في تنفيذ جريمة تفجير السفارة المصرية في إسلام آباد؟
هنا هو السؤال المطروح حالياً على الأجهزة الأمنية المصرية والباكستانية على حد سواء، في ضوء المعلومات المتوافرة حول تصرفات ٢٥٠ متطرفاً عربياً في هذه الولاية التي تقع على الحدود الباكستانية-الأفغانية، وكانت إحدى المحطات الرئيسية التي انطلق إليها الأفغان العرب في مطلع عام ١٩٩٤، بعد قرار الحكومة الباكستانية بتفكيك معسكرات بيشاور، وترحيل الجموعات للطرقة التي كانت تتخذ من بيشاور قاعدة انطلاق لعمليات مسلحة إبان الحرب الأفغانية، وفي واقع الأمر أن الأفغان العرب اتخذوا ثلاثة مسارات في اتجاه ثلاثة أقاليم أفغانية منذ خريف ١٩٩٣، عندما شن نواز شريف رئيس الوزراء السابق حملة إعلامية وسياسية ضدهم، المسار الأول كان في اتجاه إقليم كسندر الذي جذب خلايا العنقودية لتنظيم «الجماعة الإسلامية» المصرية، وانضم لها بعض الأفغان اليمانيين والخلوجيين، وتزعم رفاعي أحمد طه خلايا معسكرات كسندر، مستفيداً في تصرفه من الدعم الذي وفرته له عائلة لطيفة الباكستانية التي كان تزوجها في عام ١٩٩١، وهي ابنة أحد كبار

تحقيق:

عادل الجوجري



٢٥٠ متطرفا

عربيا

في ولاية

"كسندر"

يحصلون

على دعم

الحزب

الإسلامي

بزعامة

حكمتيار

تجار لاهور، ويعتبر وفقا من الناشطين في التيارات الإسلامية
الباكستاني، ومن المناهضين لحكومة بنظير بوتو.

أما السار الثاني فضم عناصر تنظيم (الجهاد) والتي يترجمها حاليا
محمد الكاوي، وقد اتجهت إلى ولاية كونا، ويقدر عددها بـ ٧٥ عضوا،
وتتسم بقدرة تنظيمية عالية، وكفاءة في تنفيذ العمليات المسلحة، غير
أن طبيعة تشكيلها السري حرمها من التفاعل مع التيارات الإسلامية في
باكستان وأفغانستان، والاستفادة من الدعم العسكري واللوجستي الذي
تتبعته به «الجماعة الإسلامية»، وقد انضم لهذه المجموعة ما يقرب من ٢٠
مطرفا لاهويا وتونسيا وجنابيا.

ومثل إقليم «تنجرها» السار الثالث لعناصر متطرفة من «الناجون من
النار»، والتكفير والهجرة للصريين فضلا عن عناصر سلفية سورية،
وتنشر المعلومات الوفرة حول حركة هذه المجموعات التي يقرب عددها
من ٩٠ شخصا، بأنهم تفنوا القدرة على الحركة بعد انقطاع سبل الاتصال
مع عناصرهم في الخارج، وهم في حالة «كمون» سياسي وتنظيمي، حتى
أن بعضهم يمارس حاليا نشاطا في تهريب الأسلحة والتفجرات من الأقاليم
الأفغانية الواقعة على الحدود مع باكستان إلى كراتشي ولاهور وسرد.

قلب الدين حكمتيار

في إطار هذه التحركات لم يبق في بنساور سوى ممثلين لهذه
الجماعات، تختص مهمتهم في بحث رسائل فكسبية أو الاتصال مع
منظمات عالمية وإسلامية عاملة في مجال الإغالة الإنسانية والطبية، أما
مركز اللؤلؤ المتطهري فقد انتقل عمليا إلى ولاية كسندر حيث يقيم رفاعي
أحمد طه، وهو من أبرز عناصر تنظيم «الجماعة الإسلامية»، وصدر ضده

حكم بالإعدام عام ١٩٩٣ في قضية «العائدون
من أفغانستان»، ويعتبر القائد الفعلي
للجماعة الإسلامية في أفغانستان، في حين
يعتبر محمد شوقي الإسلامبولي الذي يقيم
أيضا في ولاية كسندر العقل الإعلامي للجماعة،
وصند علاقات خلايا الجماعة الإسلامية في
كسندر سياسيا بالحزب الإسلامي الأفغاني الذي
يترجمه قلب الدين حكمتيار حيث باتي الدعم
العسكري واللوجستي بوفرة، مما وفر
للخيلابا فرصة كسب الوقت في رفع الكفاءة
القنالية، حيث جرت ولا تزال تدريبات على
خطط تفجير المنشآت الاستراتيجية وإطلاق
الرصاص والصواريخ على أهداف متحركة،
فضلا عن تفخيخ السيارات.

ولمجموعة ولاية كسندر علاقات تنظيمية
قوية بمجموعة مضطفي حمزة التي تتنقل
بين صفاها والضراطوم ومنديشو- وفق
الظروف العملية والسياسية. وكانت السلطات
المصرية عثرت في تشرين الأول، أكتوبر،
الماضي على مجموعة طرود بداخلها أدوات
اتصال لاسلكية، وأصابع تفجير للديناميت
وخطط تنظيمية ورسوم كروكية مرسله من
مجموعة رفاعي أحمد طه إلى مجموعة
مضطفي حمزة في الضراطوم، كما أن مجموعة
إبراهيمين العشرة الذين سلمتهم السلطات
الباكستانية إلى السلطات المصرية في تشرين
الأول، أكتوبر، الماضي ينتمون إلى مجموعة
ولاية كسندر الخطيرة.



والذين تابعوا تصريحات نهر الله علي وزير الداخلية الباكستانية في أعقاب تفجير السفارة المصرية في إسلام آباد لكتشفوا ميساطة إشارته إلى مجموعة ولاية كسندر باعتبار أن أصابع الاتهام تشير إليها دون غيرها من المجموعات.

اللاجئون الأفغان

- لماذا ؟

بالنظر إلى كمية التفجيرات المستخدمة في تفجير السفارة المصرية ، ٤٠٠ كيلو غرام ، وحسبها تشير مصادر عربية وباكستانية ، فإن هذه الكمية يصعب توفيرها بدون دعم حزب كبير من نوع الحزب الإسلامي الأفغاني ، وصحيح أن التفجيرات كالتفجيرات تباع على الأرضية في كراتشي ولاهور ، غير أن كمية التفجيرات المستخدمة ، وحجم الأضرار المريب في السفارة ، تؤكد أن منظمي العملية استعانوا بقوى تنظيمية أكبر ، ولديها قدرات عسكرية أعلى . ولا تتوفر هذه القوة والقدرة إلا عند الحزب الإسلامي الأفغاني المتحالف مع الجماعة الإسلامية المصرية ، وهو تحالف قديم يعود إلى عام ١٩٨٨ عندما كان برهان الدين رباني ورجله القوي أحمد شاه مسعود في تحالف مع مجموعات « الجهاد العربية » والتي كان يقز عمها الشيخ عبد الله عزام في بيشاور ، ويشار في هذا الصدد إلى أن الحدود الأفغانية - الباكستانية لا تزال مفتوحة ، وتستأثر ولاية كسندر وحدها بحوالي ١٠ آلاف لاجئ أفغاني ويقومون فيها بعملا عن نار الحرب الطاحنة حول كابل ، وقد استفادت خلايا الجماعة الإسلامية المصرية من الطوضى التي يسببها هذا العدد الكبير من اللاجئين في ولاية فقيرة الإمدادات الاقتصادية مثل ولاية كسندر في وضع خطة نسف السفارة ، حيث بدا واضحا أن محترفين على مستوى عال هم الذين نفذوها على مرحلتين ، الأولى إلقاء قنبلتين يتوبطين على دوابة السفارة لقتل الحراس وتمجير البوابة الرئيسية ، بما يصبح للسفارة المفضحة بالدخول من دون عوائق أو مقاومة ، والثانية تفجير السيارة داخل السفارة لتحقيق أعلى درجة تدمير وإصابات في المبني ورواد السفارة .

الوطن العربي

بعد أن أعلنت الجماعة الإسلامية
مسؤوليتها عن الحادث... الوطن العربي: تكشف:

الأيادي القادرة وراء منقطة لاهور الباكستانية

لا شك أن الساحة الباكستانية قد تأثرت في السنوات الخمس الأخيرة
بالمكاسات وتداعيات الحرب الأفغانية، سواء على صعيد مقاومة
المستعمر السوفياتي أو على جبهات صراع الإخوة الأعداء رفقاء السلاح
ببلاسن أعداء
اليوم.

الخرطوم:
الوطن العربي

ولا شك أن تلك
التوتر الأمني
والسياسي بكابل
الجاورة، كان قد
أوجد مناخا
صالحا في
باكستان لنشوء
أوضاع جديدة عن
الصراع بالتأثير،
أو استقطاب أقطاب
جديدة وسط
سياسي كابل
ممساعدة ذلك
الحزب أو دعم ذلك
التوجه.



الجنرال... قائد الجيش
وشروط طهران



الترابي... اجتماع
مقاطعة رفسنجاني

اللتحيز لمجريات
السياسة الباكستانية، لا تصوبه الدخلة لواقع ذلك البلد الإسلامي
الكبير الذي أصبح يفعل الجوار والتلاصم بين شعبه
ومواطني أفغانستان ضالعا في صنع العديد من القرارات والقرارات
السياسية الدقيقة في كابل، لذلك جاء حادث ١٩ نوفمبر "تشرين ثان"،
الماضي والذي أدى إلى تفجير مبنى السفارة المصرية بإسلام آباد ليصطب



خفايا

وأسماء زيارة

فاطمة

رفسنجاني

للخرطوم

قبل الحادث

بيوم واحد

في خاتمة التوقع والطبعي للعالمين بمواطن الأمور في تلك الدولة.
لكن لماذا إسلام آباد بالذات كانت هي المسرح المفضل للجماعة الإسلامية التي أعلنت مسؤوليتها عن الحادث لئلا هذا التفجير، وما الصلة التي تربط الهزائم للتحلقة التي منبت بها قوات رئيس الوزراء الأفغاني قلب الدين حكمتيار من جهة وحادث السفارة المصرية من جهة أخرى؟

وهل كان للخلاف المشتعل منذ مدة داخل لجنة الجماعة الإسلامية الباكستانية بين زعيمها قاضي حسين، وتيار غفور أحمد من ناحية ثانية سبب في اختيار سفارة مصر بكابول هدفاً لذلك التفجير؟

وهل كان لزيارة فاطمة رفسنجاني للخرطوم ولقاءها الترابي والبشير دور في دعم مرتكبي الحادث القاسم؟

وما هي خفايا الاجتماع الأصولي الذي تم الشهر الماضي في مدينة لاهور ثاني أكبر المدن الباكستانية وضم أمين الطواغري قائد الجماعة الإسلامية المصرية والمقيم بحميف من جهة وتلاً من الشيخ سيد أحمد محافظ البنك المركزي السوداني السابق، بحضور نافع علي نافع رئيس جهاز الأمن السوداني وقاضي حسين مرشد الجماعة الإسلامية الباكستانية ورضا ساحمي مسؤول التصنيع العسكري في المؤسسة

العسكرية الإيرانية من ناحية أخرى؟

شبكة دولية

في اتصال تليفوني بالرئيس السوداني السابق، جعفر نميري، صرح فيه له «الوطن العربي»، عن استعداده لوضع خبرته الطويلة في مواجهة الخوارج الجدد، وأكد بأن لديه معلومات مؤكدة عن وجود شبكة دامر دولية تدار بواسطة جهاز استراتيجي لإحداث الاضطرابات في العديد من الدول بفضل لوبي إرهابي يتخذ له في كل دولة إسلامية خلية عمل على اتصال مباشر بمرکز القيادة وإعطاء الأوامر في الخرطوم!!

وكشف مصدر خاص له «الوطن العربي» بتنظيم «تحالف قوى الشعب العاملة» وهو تنظيم يتزعمه الرئيس السوداني السابق نميري، عن معلومات كشفتة تدور كلها في حلقة العمل الإجرامي في ١٩ تشرين ثاني «نوفمبر» والذي استهدف سفارة مصر بإسلام آباد.

وقال ذلك المصدر، إنه وبمسند الضربات الموجعة التي تلقتها قوات قلب الدين حكمتيار وانسحابه من عدد من المواقع لصالح كتائب طالبان الموالية لباكستان في الآونة الأخيرة، اتجه عدد كبير من الأفغان العرب من مصريين وجزائريين وسودانيين كابوا يغتالون تحت لواء رئيس الوزراء الأفغاني إلى لندن القريبة من الحدود الباكستانية الأفغانية ومن ثم الانتقال إلى مراكز تدريب خاصة في لاهور من أجل إعادة ترتيب الأوضاع وإعادة الكرة مرة أخرى إلى كابل بمساعدة ميليشيات زعيم الجماعة



الإسلامية في باكستان قاضي حسين.

وأضاف ذلك المسؤول لـ «الوطن العربي»، أن معظم الأفغان العرب الذين تمركزوا في لاهور عقب هزائم قلب الدين حكمتيار كانوا من جنسيات مصرية وسودانية، أثروا عدم العودة لأوطانهم بالبقاء في باكستان متحينين لنقلهم إلى ساحة البوسنة في وسط أوروبا، خاصة بعد أن قامت عناصر تنظيم المؤتمر الشعبي العربي الإسلامي الذي يوجد له بإسلام آباد مركز اتصالات بإدارة قاضي حسين العضو البارز في تنظيم الثراني الأصولي، بطبع كميات كبيرة من صكوك التبرع لصالح المجاهدين في البوسنة والهرسك، قامت بتوزيعها على أترياء باكستانيين، لصالح نقل المجاهدين إلى البوسنة وكرواتيا.

واستطرد المصدر، أنه لما كشف لخلق العناصر السودانية والمصرية، تحذر بقاها إلى أوروبا وأن الأموال التي جمعت لا تكفي لنقل عشر العدد الإجمالي لهم، توزعوا على عدد من الفصائل الباكستانية المعارضة مثل حزب «الرابطة الإسلامية» وحركة المهاجرين «الطاف حسين» وتفرقوا في كراتشي وحيبر آباد وأن ظلوا على اتصال وثيق بقيادة المؤتمر الشعبي العربي الإسلامي ونقل ولاؤهم للثراني شخصياً وليس لأليات عمله الأصولي!!

بعد تفرغ الأصوليين العرب على حيدر آباد وكراتشي ولاهور عاد المسؤول السوداني ليقول إن هذا القشت في صفوف المجاهدين، دفع بالخلاف القديم بين قاضي حسين وغفور أحمد مائنه في قيادة الجماعة الإسلامية للأمام حيث اتهم غفور المرشد العام بمؤالة رجال الثراني واستضافتهم رغم الأوضاع القاسية التي تعيشها الجماعة بعد

تقلص عضويتها عقب دخولها حليفاً لـ «بنظير بوتو» رئيسة الوزارة في إسلام آباد، وهو الخلاف الذي ظهر إلى السطح بعد حادثة السفارة المصرية، حيث استمكر غفور أحمد هذا العمل وأتهم القائمين عليه بالبعد عن الإسلام وما ينفاه مع أبسط قواعد الإنسانية، بينما لاذ المرشد العام للجماعة الإسلامية بالصمت ولم يصدر عنه أي تصريح سواء كان سلبياً أو إيجابياً!!

مجموعات بن لادن

أصدرت القوى والأحزاب السودانية في المهجر بيانات تنديد وشجب لصاوت إسلام آباد، بينما لم تكلف الحكومة السودانية، نفسها عنه إرسال مرفقة تعزية لمصر.

محمد المعتصم حاكم عضو المكتب السياسي للحزب الاقتصادي الديمقراطي صرح لـ «الوطن العربي»، بأن كل الأحداث والاضطرابات في المنطقة لاسد أن يكون وراءها القاسم الأعظم السودان أو إيران، وكشف لـ «الوطن العربي» عن نشاط متزايد في الفترة الأخيرة رصده أجهزة التجميع الوطني لخلايا أسامة بن لادن المقيم في الخرطوم وتحركات لكوناره وأهم قياداته إلى الخرطوم وصولاً من اليمن، بمشاور ولاهور



وأضاف أن منزله بالندفية كان قد استضاف في الأسبوعين الأخيرين كلا من مصطفى حمزة ورفاعي أحمد طه عضوا لتنظيم الجهاد الإسلامي المصري حاملين جواز سفر سودانيين ولم يستبعد أن يكون لهما دور في حادث التفجير!

فاطمة رفسنجاني في الخرطوم

في الوقت الذي شددت فيه الحركة الشعبية لتحرير السودان «جون قردق» من ضرباتها على مواقع الجيش الحكومي في جنوب السودان والقوى المساعدة له من قوات الدفاع الشعبي «مليشيا الجبهة الإسلامية» و«فيلق الرحمن» وهي قوات دعم من جنسيات مختلفة من عناصر تابعة للأفغان الحرب العائدين إلى السودان بعد انتهاء الحرب الأفغانية ضد الوجود السوفياتي.

في هذا الوقت بالذات والذي شهد كذلك على المستوى السياسي، كما على الصعيد العسكري، تصعيدا جديدا قادة هذه الالة نائب الرئيس السوداني السابق والقاضي محكمة العدل الدولية ابيل البير وهو سياسي جنوبي معتدل قام بإرسال مئكرة للرئيس البشير وقبعا معه أربعسة من الساسة الجنوبيين مطالبين بإعطاء شعب جنوب السودان حق تقرير المصير عملا بمقررات مؤتمر أسمرال للقضايا المصرية.

تقول في هذا الوقت بالذات وصلت إلى الخرطوم فاطمة رفسنجاني ابنة الرئيس الإيراني على رأس وفد ضم ٨٠ مسؤولا عسكريا بقيادة نائب وزير الدفاع مهدي شميران والعقيد رضا ساجهي مسؤول التصنيع الحربي في جيش طهران. بالإضافة إلى عدد من نواب مجلس الشورى الإيراني وشالعين في وزارة الدعاية الإسلامية وبعض رجال المخابرات.

ورغم أن حالة التحكم الشديد التي أصبحت بالزيارة، وحاولت وسائل الإعلام جامدة في الخرطوم إعطائها صيغة الزيارة العادية، إلا أن فاطمة رفسنجاني والتي التقت الترابي والبشير وسلمتهما رسائل خطية من الرئيس الإيراني ومرشد الثورة الإسلامية خامنئي، ما كانت لتكون زيارة عادية تقوم بها مبعوثة في حجم ابنة الرئيس الإيراني.

مصادر المعارضة السودانية بالقاهرة تقول إن تلك الزيارة كانت ضرورية لإكمال الصفقة التي تم التباحث حولها قبل أسبوعين في مدينة لاهور الباكستانية بين وفد مثل النظام السوداني بقيادة نافع علي نافع مسؤول الأمن السابق بالسودان ومحافظ بنك السودان الحالي إلى القاعد الشيخ سيد أحمد من جهة وزعيم الجماعة الإسلامية المصرية المقيم بسويسرا أيمن الظواهري ومسؤول التصنيع العسكري الإيراني رضا ساجهي من جهة أخرى ودعت رعاية مرشد الجماعة الإسلامية الباكستانية قاضي حسين.

اجتماعات المقايضة

وقالت المصادر إن الاجتماع كان تم بدعوة من حكومة السودان التي كانت في أمس الحاجة لتطمين الحربي لواجهة التقدم العسكري الذي حققته قوات العقيد جون قردق واستيلائها على ٩ مدن جنوبية، خاصة بعد رفض الصين منح لقوات المسلحة السودانية ما تحتاجه من مؤن وأسلحة ما لم تقم مسدد قواتها سلاح قديمة أصبحت واجبة الدفع.

تلك المصادر العليمة تقول إن طهران قامت بإرسال مبعوثها وهو مسؤول التصنيع الحربي، لتقول للخرطوم نحن جاهزون لكم بما



تحتاجه مراحله مقابل تنفيذ بعض العمليات والأهداف سواء بالدعم أو بالتسهيلات.

وقد تعمقت طهران، كما ترى مصادرنا، حضور أمين الظواهري لذلك الاجتماعات حتى يلزم التباحث حولها في وجود الجماعة الإسلامية المصرية، طالمة للساعات من طهران، وتعمدت كذلك وجود رئيس مكتب الاتصالات التابع لتنظيم المؤتمر الشعبي العربي الإسلامي قاضي حسين، لتدعم كل العمليات بموافقة التنظيم ومباركة الدكتور القرشي.

وتوقعت تلك المصادر أن يكون حادث الاعتداء على مبنى السفارة المصرية، واحدا من سلسلة عمليات تم التحضير لها في لاهور، بعد أن يشتت عناصر الإرهاب من اشتراق الحاجر الأمني داخل مصر، فحولت نشاطها إلى أهداف خارجية.

للعرف أن نافع علي نافع، كان قد أعطي من منصبه عقب فشل محاولة ٢٦ يونيو، حيزان، لاختياله الرئيس المصري بالعاصمة الأنوبية أليس أبابا، والشيخ سيد أحمد العنصر الثاني في تلك الاجتماعات هو محافظ سابق للبعث المركزي السوداني أحيل إلى العاش وهو أصغر محافظ لبنك السودان منذ الاستقلال، وقد قام عقب إعطائه عن العمل بإنشاء شبكة للتجارة في العملة والصادرات بالتعاون مع وزير المالية السابق إبراهيم حمدي وبالتنسيق مع مؤسسات مالية يهودية في أميركا وشرق آسيا.

ويبقى تساؤل مشروع، هل تمت العملية بعد نجاح الصفقة فعلا، خاصة وأن نعمة، أخريف الغضب، بدت واضحة في خطاب الرئيس السوداني، وهو يضابط جموع مؤيديه بمناسبة عيد الحصاد في إنشادة لحملة الجيش النظامي على مواقع قوات العقيد جون قرنق؟.

وما هو حجم الدور الذي لعبته الخرطوم مقابل حصولها على السلاح الإيراني، هل بالأسلحة أو تسهيل الاتصال، أم أن أنوار الخرطوم سكت في عمليات قادمة؟

هل

اشتري

إيران على

السودان..

السلاح

مقابل دعم

العملية ؟



الجنرال جاك
لادين وراء العملية



الوقفة العربية

خفايا الانقلاب الراديكالي داخل الحركات الإسلامية المسلحة

الأفغان العرب يعلنون «الجهاد» على العالم

بقيادة المتطرفين المصريين

ضلك الأجهزة الأمنية الغربية معلومات تؤكد أن عملية تفجير السفارة المصرية في باكستان هي أكثر من عملية انتقام من القاهرة أو إسلام آباد. وتجمع التقارير أن الحركات الإسلامية المتطرفة بدأت تشن حرباً إرهابية ضد العالم بعدما انتهت من إعادة تأسيس «جيش إسلامي دولي» يسيطر عليه الأفغان العرب ويقوده «الأفغان المصريون» الذين وزعوا شبكاتهم وخلاياهم في معظم دول العالم وخصوصاً في أوروبا وذلك بالتنسيق مع تيار في التنظيم الدولي للإخوان المسلمين ساهم في انقلاب الراديكاليين وسيطرتهم على الحركات الإسلامية المسلحة.

ما هي خطة «الأفغان العرب» الجديدة وخفايا دور الأفغان للمصريين وكيف توحيحت هذه الأجنحة وكيف تعمل خلاياها على صعيد العالم الذي قرر الإسراع في تنفيذ خطة دولية لمواجهة هذه الحرب الإرهابية؟

في ٢٠ نيسان «أبريل» ١٩٩٣ حطت طائرة مدنية مصرية في مطار بهشاور ولم تكن تحمل أي راكب سوى أفراد الطاقم وبعض رجال الأمن المصريين الذين جاؤوا بمهمة سرية وعاجلة وهي مرافقة حوالي مائة من الأفغان المصريين المطلوبين الذين وافقت حكومة إسلام آباد على تسليمهم. وكانت الصفقة يومها في حكم المنهيبة نظراً للضغوط التي مارستها دورها واشمطن ولكون لأجنحة المتطرفين المصريين قد حصلت على تأكيد عناصر المخابرات الأميركية الذين جاؤوا إلى بهشاور قبل أسبوع وعلى دفعتين للامانة التحقيق في قضية تفجير مركز التجارة الدولي في نيويورك الذي حصل في شباط «فبراير» من ذلك العام على أيدي ما يعرف بشبكة عمر عبد الرحمن. وقد اضطرت حكومة علي شريف يومها للرضوخ أمام الإصرار الأميركي الذي قاده كلبندون وجيمس دوليس مدير الـ «سي. آي. -إيه» شخصياً.

لكن الخيلاء المصريين والأميركيين فوجشوا برفض المخابرات الباكستانية المخاض. وعلى رغم ضغوط واشمطن والقاهرة رفض موان شريف لضغوط الأحزاب الدينية الباكستانية الوثيقة الصلة بـ «الأفغان العرب» وكذلك المخابرات العسكرية فرفض التسليم لمحاكماني أزمة سياسية داخلية... وعانت الطائرة المصرية إلى القاهرة بدون ركاب لتجلبا للضغوط السياسية والاقتصادية التي قبلتها واشمطن خصوصاً وأن قضية تفجير مركز نيويورك أثارت ضجة كبرى داخلية وخارجية. وهددت الإنارة الأميركية بوضع باكستان على لائحة الإرهاب. وبعد ستة أشهر سقط شريف وعانت بمظير بونو إلى السلطة لتبدأ جولة جديدة من الضغوط تطرد «الأفغان العرب» من باكستان تزعزعتها واشمطن وشاركت فيها عدة دول عربية أبرزها مصر والجزائر وتونس. وفي العام التالي بدأت السلطات الباكستانية بشن حملات دهم لمعازل المتطرفين

سمر المخابرة الهاتفية بين

الإرهابي

أبو المعالي

وسمكترير

الشيخ

شعبان في

ميلانو:

«خطة

اغتيال الرأس

الكبير»



وعلى الرغم من أن الأميركيين طلبوا من بنظير بوتو إجراء عملية تطهير داخل الأجهزة الأمنية وفعلت إلا أنها عجزت عن تنفيذ حملة جدية لمخافة الإرهاب والتخلص على الأمل من «الأفغان» المروغين بطرفهم والمطلوبين بجسرانم في بلادهم. وظلت باكستان تشكل مع أفغانستان أكبر معقل للتحطيف الإسلامي في العالم وأكبر ملجأ للإرهابيين العرب الذين ضمتوا بحماية الأحزاب الإسلامية في باكستان وأفغانستان وبمحاكمة أجهزة أمنية باكستانية ويعتبر الضمراء الأمثيون الدوليون أن عملية تفجير السفارة المصرية في إسلام آباد تشكل دليلا إضاحيا على اختراق الأصوليين المتطرفين للأجهزة الأمنية الباكستانية على الرغم من أنها حصلت بعد أسابيع من إجراء

العرب وأعطتهم مهلة حتى ١٨ نيسان «أبريل، لخاتمة الملا». وبعدما أشهر وقعت إسلام آباد مع القاهرة اتفاقية أمنية لتسليم المصريين المطلوبين من العصابة وفق لائحة قدمتها القاهرة وتضمنت مجموعة أسماء أبرزها محمد شوقي الإسلامولي ومحمد وطلعت فؤاد قاسم ومحمد مكاوي. لكن أحدا من هؤلاء لم يسلم وقسميل إن الإسلامولي ومكاوي - المزوج من باكستانية - هربا إلى أفغانستان فيما توجه طلعت فؤاد قاسم إلى أوروبا حيث مر بمنفى قبل أن يستقر لأجنا سباسبيا في الدنمارك واطفا باسم «الجماعة الإسلامية» المصرية.

لماذا تريدت بوتو ؟

وعلى الرغم من رغبة بوتو في الدخول في مشروع التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب، وخصوصا إرضاء الأميركيين، إلا أنها اصطدمت بمراقيل داخلية وبتيار سياسي عسكري القصادي معارض لتسليم «الأفغان العرب» ويتضمن بالمضامرات العسكرية والأحزاب الدينية ولوبي تجارة المخدرات. فكل هذه الأطراف كانت - ومازالت - حريصة على حماية هؤلاء الأصوليين العرب بمن فيهم المطلوبون في بلادهم، والمعروف أن مافيات المخدرات كانت تستخدمهم في ترويج تهريب الأفيون من «الهلال الذهبي» الواقع في باكستان وأفغانستان وإيران. وإلى درجة أن هذه التجارة باتت تشكل مصدر تمويل أساسيا للتحركات الإسلامية المتطرفة وشبكاتها الدولية، أما للخباياير الباكستانية والأحزاب الدينية فقد اعتمدت على مجموعات من «الأفغان» في الحرب التي تخوضها ضد الهند في كشمير. واستخدمتها في حرب الفصائل الدائرة في أفغانستان. ومن هذا المنطلق فقلت الحملات الباكستانية الرسمية فعاليتها في مطاردة «الأفغان العرب» وطريدهم فتمكن هؤلاء بسهولة من البقاء في المنطقة سواء في حماية الأحزاب الإسلامية مثل حزب «الجماعة الإسلامية الباكستانية» أو في حماية مافيات المخدرات أو باللجوء إلى مناطق القبائل النائية المنتوزعة على الحدود الأفغانية الباكستانية حيث تكاد تستخدم السلطة المركزية الباكستانية. وحتى في ميشاور لم يجد «الأفغان العرب» صعوبة في البقاء بحرية نظرا للعلاقات الوثيقة التي بنوها مع الحكومة المحلية والتي يسيطر عليها حزب الرابطة الإسلامية المعارض أو بفعل صداقاتهم الأخرى ورضواتهم للمسؤولين السياسيين والأمنيين.



تظهر جديد لهذه الأجهزة إثر الكشف عن وجود مجموعة عسكرية داخل الجيش تخطط لانقلاب عسكري أصولي. وإلا فكيف يمكن تفسير تمكن شاحنة «بيك» بـ١٠ مفخخة من الدخول بسهولة إلى حي السفارات الذي يعتبر أكثر الأحياء حماية أمنية في العاصمة الباكستانية؟! والجدير بالذكر أن الأجهزة الأمنية الغربية والعربية لم تتوقف كثيرا عند هذا السؤال لأنها كانت تعرف مسبقا حجم التواجد الإسلامي المتطرف في باكستان ومدى الحماية التي يتمتع بها هؤلاء إلى حد أنها حالت دون تنفيذ الاتفاقية الأمنية مع مصر إلا بـ١٠ المفخخة، وبعد ضغوط دولية شديدة ألحقت عن تسليم ثمانية مطلوبين فقط في الصيف الماضي.

حرب على مصر أم على العالم؟

لكن السؤال الأهم هو لماذا قدر للمتطرفون المصريون تنفيذ عملية إرهابية كبرى في باكستان بالذات؟ وينطلق هذا السؤال من كون عملية السفارة المصرية في إسلام آباد اعتبرت رسالة إلى السلطات الباكستانية قبل أن تكون موجّهة إلى السلطات المصرية وهي تهدد بتصعيد الجهود الباكستانية لمحاربة الإرهاب الإسلامي المتطرف وبالتالي إطفاء هذا اللجأ الرئيسي لـ«الأفغان» وللتطرفين العرب، الذين مازالوا يؤمنون من كل الدول منذ سنوات من انتهاء الجهاد الأفغاني ضد السوفييات. كان الانطباع الأول لدى المراقبين أن تفسير السفارة المصرية يأتي ضمن مخطط الجماعات الإسلامية المتطرفة لنقل الحرب ضد مصر إلى الخارج بعد الضربات التي تلقتها هذه الجماعات في الداخل وشلها في استقطاب الشعب المصري إلى صفها وخصوصا بسبب السياسة الأمنية التي طبقتها السلطات المصرية في شرب المتطرفين وعزلهم والحد من نشاطاتهم. وقد جاءت عملية باكستان لتؤكد أن الجماعات للمتطرفة نقلت حربها إلى الخارج خصوصا وأنها العملية الرابعة خلال ستة أشهر بعد محاولة اغتيال الرئيس مبارك في أديس أبابا وتفجير سيارة مفخخة في ريفها في عرواندا ابتغاما لاختفاء المناطق باسم «الجماعة الإسلامية» طلعت فؤاد قاسم ومن ثم اغتيال المحقق التجاري المصري في جيف أحمد علاء الدين نظامي قبل أسبوعين على أيدي مسلحين أعدوا انتسابهم إلى حركة مجهولة اسمها «جماعة العدالة العالمية».

ولاشك في أن هذا التحليل ليس بعيدا عن الحقيقة لكن جهات أمنية توراتية كشفت لـ«الوطن العربي» أن القضية هي أخطر بكثير من عملية انتقام لـ«أبو القاسم» أو رد دموي خارجي على السلطات المصرية، وتؤكد هذه المصادر الأمنية أن ما حصل في باكستان يشكل نقلة نوعية للإرهاب الإسلامي الدولي إضافة إلى كونه تطوراً خطيراً للإرهاب الإسلامي المصري. وتشير هذه المصادر إلى أن الجماعات المصرية المسلحة أرادت أن ترد فعلا على خطط لدى أكثر من دولة تهدف إلى تسليم اللاجئين إلى مصر أو طردهم لكن المسألة ذهبت إلى أبعد من الضغوط المصرية. وتساهلت المصادر لأنها عما إذا لم تكن الجماعات الإسلامية للمتطرفة قد استهجت أسلوب الهجوم الدموي العالمي في مجال الدفاع عن وجودها.

تنظيم أممي بقيادة «الأفغان» المصريين

فالعلوم التي جمعتها عدة جهات أمنية غربية وعربية في الأشهر الماضية وخطط التنسيق فيما بينها ككلية الإرهاب الإسلامي الدولي كانت في الواقع إلى وضع مشروع موحد لمواجهة هؤلاء الإرهابيين ومطاربتهم. وقد التقت عدة تقارير أمنية، أعلنت «الوطن العربي» على بعضها، عند الإجماع على أن الحركات الإسلامية المتطرفة للتواجد في أوروبا وعلى صعيد العالم كله تعكس فعلا وجود تنظيم إسلامي أممي متطرف ذي رأس واحد، متعدد الأطراف، فينياته في إيران والسويان



ولقاعته الأساسية في باكستان وأفغانستان واللذين تشكلان النبع والمصدر لكل الحركات والجماعات الإسلامية المتطرفة العاملة في أوروبا وبعض الدول الغربية والفرنسية والإسلامية.

ويمكن القول إن العام ١٩٩٥ والمعلومات الإرهابية التي شهدتها فرنسا وباكستانها على أوروبا كلها تشكل تطوراً كبيراً في الجهود الغربية لمكافحة التيارات المتطرفة الإسلامية. فبعد أن أدت التحقيقات الأميركية في تفجير مركز التجارة الدولي في نيويورك والمخططات الأخرى إلى الكشف عن دور الجماعات الإسلامية المصرية المتطرفة وشبكة عمر عبدالرحمن في قيادة الإرهاب الإسلامي الدولي جاء دور الأجهزة الأمنية الأوروبية للوصول إلى النتيجة ذاتها.. وإلى الجماعات المتطرفة في باكستان وأفغانستان وخصوصاً الأفغان المصريين، وقادتهم الموجودين في أوروبا.

والواقع أن المخابرات الفرنسية بدأت تكشف دور المتطرفين المصريين في الشبكات الجزائرية منذ عمليات الدماء الأولى التي أجرتها في العام الماضي وأدت إلى ضلوع مصريين من ألمانيا في عمليات تهريب السلاح من أوروبا إلى الجزائر. ومع توسع التحقيقات تبين للفرنسيين أن المتطرفين

المصريين يلعبون دوراً مهماً في بناء هذه الشبكات وفي دعم وإعداد الجماعات للغربية المسلحة

وبسرعة بدأت خارطة التخطيط الإسلامي الدولي توضح للأجهزة الفرنسية وخصوصاً البعث الباكستاني والأفغاني فيها. وبرزت أسماء قيادية خطيرة مثل محمد شوقي الإسلامبولي، وطلعت فؤاد قاسم. فقد تبين أن الإسلامبولي أسس في باكستان فرعاً لمنظمة إنسانية إسلامية غير حكومية ضخمة مرتبطة بالسودان وبالتنظيم الدولي للإخوان المسلمين وتعتبر من أبرز مصادر تمويل التطرف الإسلامي. والأخطر من ذلك أن الفرنسيين اكتشفوا أن هذه الجمعية افترحت مكاتب لها في فرنسا وأوروبا تتولى تجنيد وإرسال متطوعين من أوساط الجاليات الإسلامية في أوروبا إلى باكستان، مجاناً، حيث يتوزعون بين بنشاور ومناطق القبائل الأفغانية والمكشائية لإجراء دورات تدريبية على استخدام السلاح وإعداد التفجيرات وتفخيخ السيارات. وتبين أن الجمعية ناتها تقوم بإرسال دفعات إلى معسكر أفغانستان في الموسمية، ويشرف على بعض نشاطاته قمر الدين خريان وهو أفغاني جزائري على علاقة جيدة بالأفغان المصريين. وتقدر المصادر الفرنسية عدد المغاربة الذين انتقلوا من فرنسا إلى هذه المعسكرات بنحو ألفي شاب كان من بينهم خالد تكلال وصديقه كريم كوس ومرزوق هامل الذي اعتقل في إطار شبكة الكوماندوس الفرنسية التي أرسلت لاعتداء على فندق أطلس أسفي في مراكش والقيام بعمليات تخريب في المغرب صيف ١٩٩٤. وتؤكد المعلومات الأمنية الغربية أن معظم

قصة

النشاطات

واللقاءات

المصرية التي

سبق اختفاء

"أبو القاسم"

● الإسلامبولي

يجند الشباب

المسلمين في

أوروبا

بإشراف طلعت

فؤاد قاسم



معسكرات «الأفغان العرب» في باكستان وأفغانستان يشرف عليها مصريون مصريون متخصصون في تفخيخ السيارات والعمليات الانتحارية. وقد سبق لأكثر من جهاز أممي أوروبي أن تنصت على اتصال الصالات بين إسلاميين مقيمين على أراضيهم وطلعت فؤاد قاسم في باكستان. وقيل أن يلجأ قاسم إلى الدمار كان معروفا بأنه صلة الاتصال وضابط التفتيش والجند من الشبكات الإسلامية العاملة في أوروبا ومعسكرات «الأفغان المصريين» المنتشرة في باكستان وأفغانستان من بيشاور إلى بابي وكسوينة وباكديا وغيرها. ويشرف على إحداها العقيد محمد مكاوي رئيس جماعة «طلّاح الفتح» الذي انشق عن «الجهاد الإسلامي» بزعامة الدكتور أيمن الظواهري. ومنذ عدة سنوات كانت الأجهزة الأمنية الفرنسية تهتم بطلعت فؤاد قاسم المسؤول الأول عن معسكرات التدريب وأنه هو الذي يتولى تأمين الاتصال لتجنيد «الأنصار» في أوروبا بالتعاون مع الجرنالين خريمان ووجمعة بونوة المعروف باسم «بونواس» ومتنسيق سياسي وأمني مع سائر الحركات

والقيادات الإسلامية المتطرفة من باكستان إلى أفغانستان فالسودان فالبحرين.

دور «أبو القاسم»

ولاحقت الأجهزة الأمنية الأوروبية أن معظم رموز التطرف الإسلامي الذين اعتقلوا أو أشتمه بهم في أكثر من بلد قد مروا بمعسكرات الأفغان المصريين، وأبرز هؤلاء عبدالكريم بنش الجرنال المقيم في السويد وأبو فارس الجرنال الذي اعتقلته السلطات البريطانية مؤخرا وتتهمه باريس بأنه يقف وراء العمليات الإرهابية فيها ويعتبر أحد كبار المسؤولين للشبكات الجرنالية المسلحة في أوروبا وكان يحمل اسم «شوش» في أفغانستان.

وكشفت التحقيقات الأخيرة أن خبراء كمبيوتر من «الأفغان المصريين» لعبوا دورا مهما في بناء شبكة الاتصالات المعلوماتية التي يستخدمها المتطرفون اليوم سواء عبر «انترنت» أو البريد الإلكتروني أو الروبامات الإلكترونية وأعدوا أنظمة لتبادل المعلومات بعيدا عن تنصت أجهزة المخابرات عليها.

والجدير بالذكر أن عدة تقارير أمنية غربية صفت طلعت قاسم في عدد زعماء حزب التحرير الإسلامي الذي ينشط من لندن قبل أن تكتشف العلاقة الوثيقة التي قامت بين هذا الحزب والجماعات الإسلامية المتطرفة المصرية.



ولكن الاكتشاف الأهم الذي توصلت إليه تحقيقات أكثر من جهاز إمني أوروبي في الفترة الأخيرة هو حجم التنسيق والتعاون بين حزب التحرير والتنظيم الدولي للأخوان المسلمين والجماعات الإسلامية المتطرفة في أوروبا والدور الذي يلعبه الأفغان المصريون على ساحة الإرهاب الدولي وفي رعاية الخلايا والفضيات الإسلامية المتطرفة في أوروبا.

وبعد فرسما فوجئ الإيطاليون في الصيف الماضي بمدى اختراق الجماعات المصرية لأراضيهم. وكشفت عملية «أبو الهول» التي نفذتها الأجهزة الإيطالية في تورين، بولونيا، ضد المركز الإسلامي في ميلانو وعمليات الدهم التي تلقتها، حجم وجود للمتطرفين المصريين والعلاقة التي بناها رئيس المركز الشيخ أنور شعبان مع جماعة عمر عبد الرحمن، والمتطرفين المصريين في أوروبا الذين ساعدوه في الهرب إلى غرب. ويومها نشرت المخابرات الإيطالية معلومات تجاوزت تغلف للمتطرفين المسلمين في المساجد والمراكز الثقافية الإسلامية وعلاقتهم مع إيطاليات بعدا لانتقال الرئيس المصري حسني مبارك أثناء مشاركته في قمة رؤساء العالم التي عقدت في نابولي. وبشرت يومها تفاصيل مثيرة هاتفية بين زعيم مصري متطرف يقيم خارج إيطاليا باسم «أبو العلي» وسكرتير الشيخ شعبان لما ولت الاغتصاب في ١٧ تشرين الثاني «نوفمبر» ١٩٩٤ قرار اغتيال «الرأس الكبير» مبارك الذي زار إيطاليا بعد أيام.

توحيد التطرف

وفي أواخر أيلول «سبتمبر» الماضي أعد جهاز إمني غربي بمقتبر من أكثر الأجهزة اطلاعا ومعرفة بخلفيات تركيبة ونشاطات الحركات الإسلامية تقريرا سريرا كشف عن ولادة ما أسماه «الجيش الإسلامي الدولي».

وأكد التقرير أن الحركات الإسلامية، العاملة في الخارج، شهدت مؤخرا انقلابا أدى إلى سيطرة التيار الأكثر راديكالية وقال إن «الأفغان العرب» بقيادة «الأفغان المصريين» هم الذين يتولون حاليا إدارة «الجهد العسكري» ويشرفون على كل التنظيمات المتطرفة تدريجا وتويلا ورعاية انطلاقا من باكستان وأفغانستان.

وتحدث التقرير بإسهاب عن الدور الذي يلعبه طلعت فؤاد قاسم على صعيد التنسيق بين القيادات الإسلامية الخارجية المتطرفة وكشف عن لقاءات واجتماعات سرية جرت في جنيف وكوبنهاغن ولندن، واتصالات مكثفة بين قاسم وأمين الطواغري «اللاجئ إلى جديف» ويسر توفيق علي السري «لندن» وعادل عبد المجيد «البروج» وزيارات سرية قام بها قاسم في الأشهر الأخيرة إلى السودان حيث التقى مصطفى حمزة ممثل الجماعة الإسلامية المصرية لدى القرائي وإلى بيشاور حيث التقى محمد شوقي الإسلامولي ومحمد مكاي. وأشار هذا التقرير إلى دور هام يلعبه دبلوماسي مصري سابق لاجئ إلى بريطانيا منذ ست سنوات في التنسيق بين التنظيم الدولي للأخوان المسلمين والمتطرفين المصريين والإسلاميين الآخرين.

وتؤكد مصادر أمنية غربية أن مراقبة تحركات طلعت فؤاد قاسم أدت إلى قناعة بأنه يلعب دورا رئيسيا في خلايا التطرف الإسلامي على



الجمهورية العربية السورية

صعيد أوروبا كلها بل على صعيد الشبكات الإسلامية في العالم كله حيث تزايدت التقارير التي توجه أصابع الاتهام إلى «الأفغان المصريين» وتقول هذه المصادر إن قاسم هو الذي قاد، مع المملو ماسي الإخواني، عملية توحيد الجماعات المصرية للطرفين بين الجماعة، والجهاد، والمنشقين عنهما وكذلك الجهاد الراديكالي داخل «الإخوان المسلمين» فاندسبوا الجميع تحت قيادة مشتركة لـ «الأفغان العرب» فركزوا إلى الأفغان المصريين. وفي رأي هذه المصادر أن «جماعة العدالة العالمية» هي نتاج هذا التحوّل وهي لا تعد كونها تسمية للتظلم مشترك من «الأفغان العرب» من كل الجنسيات وتذكر الخبراء الأمنيين بالتسميات التي كان يستخدمها «حزب الله» في لبنان في الثمانينات وتأكيدا على ذلك لاحظت هذه المصادر أن «الجماعة الجديدة» نسبت نفسها إلى مجموعة عمالقة عزام وهو فلسطيني كان أول من أسس مكتب خدمات الجهاديين، في أفغانستان واغتيال عام ١٩٨٩.

ونظرا لخطورة ما توصلت إليه التحقيقات تم استنفار عدة أجهزة أمنية للحامية تحركات طلعت فؤاد قاسم الذي اختفى في تشرين الأول أكتوبر الماضي في كرواتيا أثناء زيارة كان يقوم بها إلى معسكرات البوسنة. وحتى الآن مازال اختفاء أبو القاسم محط أخذ ورد إلا أن خبراء أمنيين غربيين لم يستبعدوا ضلوع أكثر من جهاز في اختفائه واعتبروا ذلك ضمن عملية اتخذت على صعيد دولي.

مواجهة دولية

وفي رأي هؤلاء الخبراء أن عمليات تفجير سيارة مفخخة في ريكيا وانفجار الدبلوماسي المصري في جنيف وتفجير السفارة المصرية في باكستان تدخل في إطار الحرب المفتوحة التي فجرتها قضية قاسم قبل أوانها. ويشير هؤلاء إلى أن عمليات التنسّق الأمني الدولية قد قادت إلى وضع خطة لمواجهة خطر الجيش الإسلامي الدولي، العائد نفوة وعنف غير «الأفغان العرب» ومن خلال عمليات مشتركة تدخل فيها كل الحركات الإسلامية المسلحة مما فيها «حزب الله اللبناني» الذي فتح معسكراته مؤخرا لجنسيات عربية كثيرة. وفي وقت واحد بدأت الاتصالات والضغط الدوليّة لتخريب على الدول التي تؤوي متطرفين أو ليابيين من سويسرا إلى بريطانيا إلى الدنمارك والنرويج والسويد وحتى تركيا وباكستان. وبالفعل بدأت هذه الدول تعد

قيادة

عسكرية

مشتركة بعد

توحيد

الحركات

الأصولية

المتطرفة



الجماعة

الإسلامية

العالمية في

إسلام آباد

تخرج

متطرفين على

طريقة

جامعة

لومومبا في

موسكو

المصدر

التاريخ

١٩٩٥/١٢/١

المجلد

للبحوث والتدريب والمعلومات



الإرهاب ولغز الموقف البريطاني!

بقلم : مكرم محمد أحمد

هدف سهل المنال يُثبت فاعليتها ووجودها ، بعد أن وضع للعالم كله ، أنها تعاني حصاراً شديداً في الداخل ، قلص خطرها إلى حدود هامشية لا تمس أمن مصر أو استقرارها .

وربما يفريهم على سهولة الهدف إنتشار سفاراتنا ومكاتبنا في معظم عواصم العالم ، وفي كثير من هذه العواصم ، تقصر إمكانات الدولة المضيفة عن توفير الحماية الكاملة التي تضمن أمن السفارات وأمن العاملين بها .

تلك حقيقة ينبغي أن تكون في الحسبان ، بعد أن دخلت المجابهة مع جماعات الإرهاب طوراً جديداً يفرض رؤية مغايرة ، لأننا إزاء ذئاب جوعى ، تنفق إلى

□ ثمة احتمالات كبيرة في أن تحاول جماعات الإرهاب تكرار جريمة إسلام أباد ، رغم خسة الجريمة ورغم غضب المصريين لوقوعها ، ورغم أثارها المأساوية والإنسانية على أسر الضحايا التي جعلت مصر كلها على خط المواجهة مع هذه الجماعات ، ووحدت مطالب المصريين جميعاً في ضرورة ملاحقة هذا الخطر واجتثاث جنوره ، أينما يكون ، وبكل الوسائل ، حتى إن تطلب الأمر أن تمتد يد العقاب والقصاص خارج الحدود .

سوف يحاولون تكرار جريمتهم في موقع آخر ، رغم أنهم لم يفيدوا شيئاً من جريمة إسلام أباد ، لأننا إزاء نفوس خربة ، دمرها الحقد وأصعقها الضلال ، تبحث عن

على تنفيذها سياسات نشيطة تسعى إلى تضيق الخناق على عمل هذه الجماعات في الخارج، وحرمانها قدر المستطاع من الملاذات الآمنة التي تعيش فيها والموارد المالية التي تصل إليها ، وتكثيف جهود التعاون الدولي التي تجعل مقاومة الإرهاب واجباً لا تستطيع أى دولة أن تتصلص من مسئولياته، تحت ذرائع شكلية تأخذ صيغاً قانونية غير صحيحة ، تخلق بين المعارضة والإرهاب ، وحق اللجوء السياسي والتستر على مجرمين ارتكبوا جرائم قتل أذانتها العدالة ، لأن المروءة

واضحة لا تحتمل خبط الأوراق أو التباس المفاهيم .

إننى لا أنكم عن دول مثل السودان ، اختارت أن تكون وكراً لهذه الجماعات ، تصدر الإرهاب إلى مصر تحقيقاً لطموحات كاذبة يتوهمها حسن الترابي ، الذي يحلم بإمبراطورية تمتد من الجزائر غرباً إلى مصر وعمق السودان شرقاً ، ولكنني أتحذّر عن دول غربية ، لاتزال تغطي الإرهابيين ملاذاً آمناً ، تحت ستار الظل الخاطيء بين المعارضة والإرهاب ، وفي إطار تطبيق سييء لحق اللجوء السياسي ، الذي ينبغي أن يكون محكوماً بضوابط واضحة ، تحول دون أن يستفيد منه المجرمون والقتلة من فلول جماعات الإرهاب .

● هل يمكن اعتبار جماعات الإرهاب في مصر جزءاً من المعارضة أو تعبيراً عن أحد فصائلها ؟!

أظن أن الإجابة واضحة ، لأن هناك ألف دليل ودليل على أن هذه الجماعات ليست أكثر من مجموعات شاردة عن مجرى التيار الوطني ، لا تلقى أى سند أو تعاطف في الشارع المصري ، على العكس يستنهض

تحقيق هدف سهل في الخارج ، يساعدها على الوصول إليه ، منظمات بل وبول تمنح هؤلاء الإرهابيين ملاذاً آمناً ، وتمدهم بالموارد والمساعدة وتيسر لهم طريق الوصول إلى هذه الأهداف !

إن الأمر يتطلب عملاً جاداً على جبهة عريضة ، نقطة البداية الصحيحة فيه أن نعيد النظر في أساليب حماية سفاراتنا في الخارج ، وأن نوفر لها خبرات ومهارات ذات كفاءة أمنية عالية ، نستطيع وضع نظام محكم لأمن السفارات وأمن العاملين فيها .

لا يكفي أن يكون هناك فرد أو إثنان ، ولا ينبغي أن يكون هناك معيار آخر لاختيار هؤلاء غير الكفاءة والخبرة ، وفي كل الظروف ربما يكون الأفضل ، أن يتم التغيير الدوري لهؤلاء على فترات زمنية غير بعيدة ، ضماناً لاستمرار اليقظة ، لأن طول الإقامة يفرض على الاسترخاء ، ويوجد المهمة من باعثها الأصلي لتصبح مجرد وظيفة في الخارج... وإذا كان لنا في كل سفارة ملحق عسكري ، فلماذا لا يكون جزءاً من مهمته الإشراف على أمن السفارة ومكاتبها ؟!

قد لا يكون في وسعنا أن نهيب أكمل الظروف وأكثرها ضماناً لأمن العاملين في هذه السفارات ، لأن الأمر يتطلب إنفاقاً ضخماً مهولاً ، ولكننا نستطيع أن نقلل فرص نجاح الجريمة ونقلل فرص تكرارها إلى الحد الأدنى ، لو أننا أعادت النظر في أساليب حماية سفاراتنا وأساليب اختيار القائمين على هذه المهمة ، وإلزام الجميع الحذر واليقظة وصرامة السلوك . ابتداءً من السفير إلى أصغر مسئول في السفارة .

□□□

غير أن المواجهة الناجحة للإرهاب الخارج تتطلب رؤية أكثر شمولاً ، وتوفير



في بريطانيا يعيش ٦ من قيادات الإرهاب المصريين ، يلتقي معظمهم إلى جماعة الجهاد ، إثنان منهم هما ياسر توفيق سري وصالح ثروت شحاته صدرت بشأنهما أحكام بالإعدام لورهما الرئيسى فى محاولة إغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، أما الأربعة الآخرون فجميعهم شركاء فى جرائم إرهابية أخرى ، ومع الأسف فإن من بين هؤلاء الستة حصل ثلاثة على حق اللجوء السياسى بينما ينتظر الثلاثة الآخرون قراراً مماثلاً فأتحت مصر بريطانيا أكثر من مرة فى خطورة هذه المشكلة ، وألمحت إلى خشيتها من أن يؤثر هذا الموقف على علاقات البلدين ، خصوصاً أن الأشخاص الستة متورطون فى جرائم إرهابية واضحة .

فى أبريل الماضى ، على وجه التحديد ، فاتح السفير المصرى محمد شاكر رئيس الوزراء البريطانى جون ماجور ، الذى كان يزور السفارة المصرية ، حيث اجتمع هناك بكل السفراء العرب ، تحدث السفير محمد شاكر عن مخاطر إيواء أفراد هذه الجماعات وإعطائهم ملاذاً آمناً يمكنهم من ممارسة نشاطهم ، وتحدث عن ضرورة وجود معايير واضحة لمنح حق اللجوء السياسى ، وتحدث السفيران التونسى والسعودى عن مخاطر هذا التوجه ، خصوصاً أن بريطانيا تدرك بوضوح الفروق القاطعة بين المعارضة والإرهاب ، ويعد رئيس الوزراء البريطانى بدراسة القضية على ضوء ملاحظات السفراء العرب ، ومع الأسف لم يحدث شيء ، ظل الإرهابيون الستة يتمتعون بحريتهم الكاملة فى بريطانيا ، يمارسون اتصالاتهم ونشاطهم ، يوجهون الخطط والأموال إلى أفراد الداخل دون رقيب أو حسيب ، لأن القانون البريطانى لا يعاقب إلا على الفعل !

الشعب حكومته كى تسارع باجتثاث هذه الجماعات التى روعت المجتمع ، وخربت مصالحه الإقتصادية ، وهددت وحدته الوطنية تنفيذاً لمخططات لا تخدم أى مصلحة مصرية .

لماذا هذا الخط المعيب إذن بين المعارضة وجماعات الإرهاب ، إن كانت كل فصائل المعارضة المصرية من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار تؤكد إدانتها لجرائم هذه الجماعات ، وتعتبرها خطراً على مستقبل مصر وعلى الديمقراطية وتدعو الحكومة إلى أخذها باليأسدة الواجبة ، إحتراماً للشريعة وحفاظاً على أمن الوطن واستقراره .

● وهل يمكن اعتبار أعضاء هذه الجماعات وقياداتها الهاربة فى الخارج معارضين بحق لأى دولة أن تمنعهم حق اللجوء السياسى بدعوى احترام حقوق الإنسان ؟

أظن أن الإجابة واضحة ، لأن هناك ألف دليل ودليل على أن معظم هؤلاء ، إن لم يكن جميعهم ، كانوا شركاء فى جرائم قتل وتدمير أعلنت الجماعات الإرهابية مسئوليتها عن ارتكابها فى بيانات أذيعت على الملأ ، فضلاً عن أن معظم هؤلاء أدينوا فى محاكمات علنية أكدت أدوارهم فى هذه الجرائم .

قد يبدو غريباً بالفعل أن يأتى هذا الخط من دولة صديقة مثل بريطانيا ، تعرف بحكم تجربتها الطويلة ، الشرق الأوسط معرفة دقيقة ، تصرف خطاياها وأسرارها ، وتعرف تياراته وقواه ، وتستطيع أن تدرك بوضوح قاطع ، أن كانت جماعات الإرهاب فى مصر جزءاً من المعارضة تعبر عن بعض طموحات الجماهير ، أم أنها نبت شيطانى يريد الشعب اجتثاث جذوره !



بل إن الموقف البريطاني يصبح لغزاً محيراً يستعصى على الفهم ، لأن البريطانيين يطمون على وجه اليقين ، أن هذه الجماعات تعادى سلام الشرق الأوسط واستقراره ، وهي تريد فرض المنطقة ، لأنها تعتقد أنها تستطيع في ظل التردى والفوضى أن تحقق بعضاً من أهدافها ، يعرف البريطانيون أيضاً أن هذه الجماعات تعادى الغرب ، وتعتبر الحوار والتصالع معه رجساً من عمل الشيطان ، وخروجاً على النص ، لأن النص من وجهة نظرهم الخاطئة يؤكد على وجود دار الحرب ودار الإسلام ، بينهما صراع مستمر لا يقبل التصالع إلى يوم الدين ، فلماذا يتجاهل البريطانيون كل هذه الحقائق ، رغم معرفتهم الواضحة بأبداها ومخاطرها ؟

لماذا يصرون على أن يكونوا في ذات الخطأ الذي وقعت فيه الولايات المتحدة ،

عندما فتحت أبوابها لهذه الجماعات قلناً منها بأن علاقاتها القديمة بأقطابهم إبان حرب أفغانستان والملايين الضخمة التي أنقذتها عنهم المخابرات المركزية سوف تمكنها من تطويع إرادتهم لصالحها ، ثم كانت النتيجة ، حادث تفجير مبنى التجارة الدولية في نيويورك ! ، إن ميزة البريطانيين أنهم أكثر خبرة بمنطقة الشرق الأوسط فلماذا تكرر ذات الخطأ ؟!

المدحش في ذلك كله أن البريطانيين ينسجون حجم التناقض الضخم الذي وجدوا أنفسهم فيه ، عندما قبلوا إقامة هؤلاء الإرهابيين فوق الأرض البريطانية ، وعندما منحوا بعضهم حق اللجوء السياسي ... لقد أثار البريطانيون والأمريكيون الدنيا حول قضية لوكربي وأصر الإنسان ، لتدن وواشنطن ، دون سند من أي قانون دولي على ليبيا استمرار عقوبات حظر الجوي على ليبيا حتى يتم تسليم متهمين لوبيون تحرم

أما التبدير وإرسال الخطط والأموال فذلك أمر لا يستحق الإهتمام ، بل لعله يستحق منحن الجوء السياسي !

عاود السفير المصري مرة أخرى فتح الموضوع مع وزير الخارجية البريطاني مالكوم ريفيكين في أكتوبر الماضي قبل أيام من زيارته الأخيرة لمصر ، وفي القاهرة ناقش وزير الخارجية عمرو موسى مع الوزير البريطاني أبعاد القضية مؤكداً خطورة هذا التوجه ، بل إن السفير المصري محمد شاكر اجتمع مرات عديدة مع مدير استخبارات كان آخرها قبل أيام معدودة ، كي يؤكد له بالحقائق خطورة إيواء هؤلاء ، ومع الأسف لم يطرأ أي تغير على الموقف البريطاني ، وكان كل ما حصل عليه السفير وعداً غامضاً ببعض الحالات ، حالة حالة ، على حين تطلب مصر موقفاً مبدئياً قاطعاً لا يخلو من المعارضة والإرهاب □□□

وجه الغرابة فيما حدث ، أن البريطانيين يعرفون جيداً مخاطر الإرهاب لأنهم ذاقوا مرارته ، عندما كانت تقابل الجيش الأيرلندي تتفجر في شوارع لندن على نحو شبه يومي ، بشر ذعر الشارع ، ويروع المجتمع ، رغم أن الأيرلنديين كانوا أكثر رفقاً وتحضراً ، لأنهم كانوا يضطرون استلانديارد بمكان القنبلة أو الشحنة الانفاس ، قبل وقت قليل من موعد انفجارها ، حتى يتمكن البوليس البريطاني من تقليل حجم الضائر البشرية إلى أقل حد ممكن ، وبكل المعايير فقد كان للجيش الأيرلندي قضية واضحة ، أما جماعات الإرهاب في مصر فرسالتها الوحيدة ، القتل والتدمير وتشويه صورة الإسلام ، وتعويق قدرة مصر على تصحيح أوضاعها .



حولهما شبهات وإسناد لا ترقى إلى حد
الثبوت أو الإدانة ، فلماذا الكسل
بمعياري إن كانت كل الدلائل تثبت على
نحو قاطع أن الأشخاص الستة
ضالعون في جرائم خطيرة بينها محاولة
اغتيال رئيس الوزراء المصري .
وقد لا تكون بريطانيا حالة وحيدة بين
دول الغرب التي لم يزل بعضها يمنح
الإرهابيين ملاذاً آمناً ، ولكنها أكثر
الحالات مدعاة للدهشة والتساؤل ، لأن
البريطانيين يصنفون أنفسهم في أول
قائمة الدول التي تحارب الإرهاب .

□

لا ينبغي لمصر أن توفر جهداً يمكن أن
تبذله من أجل تضيق الخناق على إرهاب
الخارج ، وأظن أن أمام مصر فرصة كبيرة
كي تطرق الحديد وهو ساخن ، وتتضع
الجميع أمام مسئولياتهم حتى تستقيم
المعايير وتتضح الحدود ، لأن الإرهاب شر
مستطير يضيق به العالم أجمع . ولأن الرأي
العام العالمي يناصر مصر في معركتها
الشجاعة في مواجهة الإرهاب ، ويساند
جهودها كي تصبح الحرب على الإرهاب
محور اهتمام العالم كله .

في هذا الإطار يصبح ضرورياً أن تدعو
مصر إلى مؤتمر عربي لمكافحة الإرهاب وأن
تدعو إلى مؤتمر نولي ينعقد تحت مظلة الأمم
المتحدة من أجل الهدف نفسه وتلك قضية
أخرى □

مكرم محمد أحمد



الإرهابي .. لا دين له ولا وطن!

د. يحيى أحمد البنا
رئيس محكمة

أي وطن والولاء له أو الإيمان بأي عقيدة والأخلاص لها .
أمام هذه المصالحات العلمية تتسلط على الإعاقات الباطنة التي تصطب زورا الإرهاب بالإسلام تحت مسمى الأديان الإسلامية، وتبني حقيقة واحدة أن الإرهابي لا دين له ولا وطن . لهذا تخلصت أميراً الولايات المتحدة الأمريكية من عقابها تجاه الإسلام إذ أعلن تعليق وتعليق منسق لشئون مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة لا تنظر إلى الإسلام وكأنه دين بل هي تكن للإسلام بالاعتزاز . لتكون أحد أديان العالمانية الحقيقية وأن الإسلام دين السلام ولكنه دين العنف الإرهابي وإن كل بيانات العالم شوه الإرهابيين في وقت ما تعاليمها . فلو كان الإرهابي يدين بالولاء للوطن لرفض «مافكر» الأمريكي الجنسية تجميع مبنى الحكومة في مدينة أوكلاندا . ولو كان الإرهابي يعترف ديناً ، ما كان «دجبال عاميرو» قد أهدأ رايين صاحب نظرية تفسير طام أطفال الانتفاضة .

إن كان الهجوم الإرهابي على السفارة المصرية في بكنمقان وماسيقه من المحفل للديبلوماسية المصرية في سويسرا قد نال جريمة الإرهاب من داخل مصر إلى خارجها وما ترتب عليه من ذخير اللوصف القانوني للجريمة من جريمة إرهاب معاقب عليها ولما ألتزام قانون الطوارئ المصري إلى جريمة الاعتداء على الممتلكات الديبلوماسية ، وهي جريمة إرهاب دولي مؤهلة بمقتضى أحكام اتفاقية نيويورك لعام ١٩٧٢ ، إلا أنه مازالت القضية الرئيسية التي تشغل بال المجتمع المصري هي قضية انتماء وإخلاص مرتكب هذه الجريمة البشعة .
وتنحصر نكسه فيها على نحو يبصر لها سبيل التحلل . فالقوة الإجرامية حين تستحوذ لا يشعر بالرامة إلا إذا مضى في سبيل تنفيذها .
التمسك في الوضع النفسي :
فالإرهابي دائماً يعاني من نوبات دورية تنتابه من الانكساف إلى الانقراج . إذا انتابته نوبة الانقراض ، حمل ونكر من العمل وعاش حالة على الآخرين . وإذا انتابته نوبة الانقراج ، حدث له نوع من العطفة الشخصية والتسلط الذاتي فيقدم على ارتكاب جرائمه الإرهابية . فالإرهابي إذاً صاحب شخصية «ميكروبيد» ، شعج جسماني وكيفية لم يتخضع نظمياً وسلوكياً بقسم بالعلماء والقوة وعدم اللياق والأمران على تطبيق الهدف بصنع المقام معه ، طبق غاية على تناول المقامير الذاتية التي تزيد من اندفاعه من روية لتعاقب هذه بغير احساس بدم .
خلاصة القول أن شخصية الإرهابي بهذه المواصفات لا تصلح للانتماء إلى

أي كيان ، فهو فرد ينتمي لمصر إن بجرم مسافرة وطنه ويحولها إلى أطفال ، وكيف حمل بخلص للدين الإسلامي أن يشغل مجموعة من الأديان المتضمن ويحولهم إلى لثلاء دائم .
هذا الانكساف القلبي شخصيته أساسية من خصائص جريمة الإرهاب . فهي جريمة تقسم بالشماعة . ترتكب في غنى ضد الأديان . وقد اختلف رجال القانون في وضع تعريف محدد ويطبق لها حتى أن القاضي استجوزات قال عنها ذلك من سريته الموقوف ليد لا يستطيع أن تضع تعريفاً لهذه الجريمة ولكنه نزعها لثلاً حينما أراها ...
وعلى وجه وصفت لجنة الإرهاب الدولي الشخصية لهذه الجريمة تعريفاً لها جاء أنها عمل من أعمال العنف المخطط أو التهديد به بوجه ضد الأشخاص الأديان بقصد بث الرعب والزعزعة في نفوس الآخرين لا تفرق بين الأديان والأشخاص أو بين الإيمان غير استراتيجي على صميم دوايا تخلفها دواعي عقائدية تتوالى أحداث هدف مرعب بقصد إثارة اضطراب خطر في النظام العام .
أما الإرهابي مرتكب مثل هذه الجرائم البشعة ، ذلك الشخص الذي يقدم بكل قسوة وعناد على اغتيال مجموعة من الأطفال والشباب والأشيوخ ، كان محل اهتمام من علماء النفس ورجال القانون الذين سجدوا في أول ملاحظة لهم أن الإرهابيين مهما تنوعت العمليات الإرهابية التي قاموا بتنفيذها والدول التي يرتبطون بها والدين التي يعتنقونها لتتأرجح أعمارهم فيما بين ٢٢ إلى ٦٦ عاماً يعتقدون فكرة معينة ، تقدر من ٧٠٪ منهم من النكس غير المتزوجين تجمعهم ثلاث صفات :
١. القصوى في ملكتي الاستنتاج والتفكير ، فالإرهابي شخص ناقص الكائن يتسم إصراره بالهجوم النفر وعدم الاهتمام وسرعة الانسياق وراء العامل الدوافع بالفترة الإجرامية ، سواء كان هذا العامل تلقائياً أو خارجياً .
٢. صريح الانسياق وراء فكر متسلط ما يطلق عليه «جنون الفكر» :
٣. فالإرهابي شخص عاجز عن الحكم في النفس بمعنى أنه حينما تتأمره فكرة الإرهابية يتجهم وعيه حولها



المصدر : **الاتحاد الصحفي**

نومبر ١٩٩٥

التاريخ :

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظر قضية «العائدون من السودان»

أمام المحكمة العسكرية غدا

تبدأ المحكمة العسكرية العليا صباح غد السبت سطر القضية رقم ١٤ جنابيات عسكرية والاعرفه باسم «العائدون من السودان» التي تضم ٢٢ شخصاً كما يصدر قرار الاتهام خلال الأيام القادمة وكان قد تم ضبط عدد من جهات تنظيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية والتنظيم عمر المدعو الضمنية. كما تم ضبط ٢ سحاري للأسلحة في منطقة كوم أسو تحتوي على كميات من الأسلحة منها ١٦٨ بندقية القذافي ٥ مدافع (إر بي) وكميات كبيرة من مواد متفجرة وكذلك كميات ضخمة من الذخيرة وكل هذه الأسلحة حديثة ولم يتم استخدامها وقد ساعد في تهريبها مجموعة من السودانيين عملاء للظام الثراس

وكانت النيابة العسكرية قد انتهت من التحقيق في القضية واستكثت بعض التهمين ومواجهتهم بما نسب اليهم من اتهامات وهم جميعاً مسؤولين على ذمة القضية

وكان آخر الموقوف عليهم الزهري أحمد عبدالمعظم موار الذي كان قد أصيب في ساقه أثناء مقاومته لرجال الشرطة عند القبض عليه كما شمل قرار الاتهام سبعة لأول مرة وهي هدي علي شبر التي كانت تقوم بقتل المتكلمات بين أعضاء المجموعة الزهانية



القضية..!!

ذاكرة التاريخ

بقلم:

زكريا نيل

أخيرا.. لم يعد هناك مفر من المواجهة.. ولم يعد أمامنا من خيار سوى هذه المواجهة بكل قوة، لتطويق ظاهرة الإرهاب ومجابهتها وجها لوجه، وبعد أن أصبح مؤكدا أنه يستهدف اختراق أمننا الداخلي والخارجي، وتشويه سمعة حضارتنا الإسلامية وتجميعها الروحية.. وإذا كانت يد الإرهاب الآتية طالت البعض منا وروعت مجتمعه، فإننا إذا لم نتصافر جميعا على قطع يده، فإنه سيقتل البعض الآخر ويروع شعبه.. وأذن، فكيف السبيل إلى القضاء ووأده دون رجعة؟

لقد هي القضية القومية.

نعم كانت فلسطين

القومية التي أذلقتنا

حولها نحن العرب..

وواجهنا فلسطينا

العصاة المنقصة

من الضارح، والعدة

ومهاجرة.. على مدى أكثر من خمسين عاما،

هي القضية الفلسطينية.. واجهتها بسبب

الإبقاء عليها قوة باضئة، أربع حروب قاسية

ومضنية.. ولم ينجس في حين كانت ضغوط

التياس تضيق بنا، ولم يستطع، القنوط أن

يتسأل إلى أيننا.. بل فيما بينما.. نحن العرب

.. واجهنا بعفنة المعشر، وتزلزل بنا مكسات

ومعابك وعلقات، كانت أشد قسوة من ضراوة

العروب.. وللأسف أضاعت لعنونا نقاط قوة..

بينما أضاعت لنا نقاط ضعف.. ومع كل هذه

الدوائر لم نستسلم، ولم نركع كما قال الشاعر

نزار قباني، صامحه الله، كأن العالم كله عالم

مساقي.. عرفت الحق إلى جانبنا وأعطى له

ظهير.. وعرف الباطل بوجهه القبيح إلى جانب

عسونا وزاده قسوة وتأييدا.. ومع كل ذلك

صممت.. بل كان كلما واجهنا حدث جلل، كانت

تتشجر فينا روح المقاومة والمقاومة على

الشقاء، ومن ثم كنا نتحول تلقائيا إلى جدار

بشري نتكاتف خلفه جميعا في مواجهة هذا

العدس حتى ولو كان ذلك بأضعف الإيمان،

وصممتا إلى أن أذن عسونا ونحن في أوج

الخصومة معه، لالتقاء صفنا تحت خيمة

الأرض مقابل السلام، ونؤمل فيه أن يمسر

منا إلى آخر النوط، لاستكمال باقي مسارات

السلام السورية واللبنانية دون أن يعود إلى

أسطة التلاعب أو المناطة أو المسامحة، وأن

أجل أن تصل على طريق المصالحة إلى مظلة

التعايش السلمي بين الشعوب!!

والآن.. وقد أصبح مفروضا علينا مشكلة

الإرهاب الذي يهدد في الأرض فسادا، وأنه

لا خيار في أن تكون مواجهته من أجل حماية

وطننا العربي من شروره هي قضية القومية،

لمجابهة خطر ظاهرة دولية، تستشري كلما

تقاس العالم عن محاسرتها وتصفية عملائها، وقيل أن تشترق في خلايا المجتمعات، وتقتل في الشعوب حيوتها، وتصبح حيوانا وحشيا لا عقل له، وهو يتحرر في خسة وذلة، بين جثث الضحايا وأشلاء العرجى وحطام الأبنية للعمرق!!

كيف تكون المواجهة؟

الحقيقة، أنني لاأرى من أين أمنا..

وفي حين سبقنا اصطفاؤنا على الشاطيء

الأوروبي من حوض البحر الأبيض المتوسط

بمباراتهم الشاعرة بشار لاره فيما يمكن

يبدأ به بعد أن أصبح هؤلاء الأصفياء هم

الرواد على شاطئ «الأبيض المتوسط»

يسارعون إلى البدء بمحاصرة جنود هذه

الظاهرة المزجة وتصفية مواضعها ولحق

مختلف المبالاة الأوروبية في وجهها!!

نعم، لقد كشفت المواجهة، أننا في حين كنا

نملا الدنيا صياحا وتحميرا من استشرام

ظاهرة الإرهاب وانتشارها، وعان البعض من

الذين يعيشون خلف المكاتب وبين الأوراق

والسيارات المضطلة، يلعبون في ضعة ربح

شعارات الدفاع عن حقوق الإنسان، وفي أفرقة

من مضبوها كشفت ملاحية الأوروبيين

بانهم كانوا الإسرع تحركا وعسلا، كانوا

يفكرون ويناقشون ثم يقررون قبل من كانوا هم

قائد الأول لعنوة الإرهاب وتسرسله، وما

جعلنا في حقلية الواقع نتجلى من انفسنا

كأمم استبوية أو أفريقية، إسلامية وغير

إسلامية، وعربية جزوا هم امرهم وصنعوا

أقارهم وصنعوا في قوة مواقفهم، ومن مازانا

مجتمع الدول العارضة دور حول الشمس، أو

كأن تجاوب المجتمع الأوروبي المثلث في دول

الاتحاد الأوروبي الشمس مشرقة في مجابهتها

للإرهاب، وعسله وبنواته مضطلة في ظل

الزبد ضد الإرهاب.. أو هو على حد تعبير

رئيسنا الكبير «أبراهيم تاليم» في مقال له بالأفرام

عن مواجهة الإرهاب: أنها «الحرب الثالثة».

لقد أتى أنه في حين كانت الأحداث العنصرية

تصبح شوقا وجزما من خلفات الفلاحة ومن

وحشية بفس السفاراة المصرية في العاصمة

البيكنة «إسلام آباد» كانت دول الاتحاد



في مختلف موانئها وجنوبها في الدول العربية انه اذا تم وضع هذا الخطط على مستوى دول الجامعة العربية، كبل المخططة على سرية وبين دول الجامعة وجنوبها لها حق المشاركة في مباحثات مشروعاتها، وبينها من هو مهم فعلا بديار الارهاب وتحويله والتعاطف معه وان. الامر من ان تكون مخططات مجابهة الارهاب خارجة عن نطاق المنظمات الإقليمية حتى يمكن أحكام تنفيذ خططها دون ان تعرضها للاختراق من قِبل معروفون بديار العناصر الارهابية في عائلها العربي خاصة من يسمون بالعرب الافغان.

الكثافة والتكامل الموانئ :

وعلى كل الأحوال، فإن مجابهة مثل هذا الخطر الذي يهدد أمن الشعوب ويروغ مجتمعاتها، يستلزم ان يكون من خلال الدول البعيدة عن التيارات والتكتلات في ضرب الارهاب وملاحقته وتصفيته عناصره بالقضاء عليهم ومحاكمتهم او تسليمهم إلى دولهم لتتولى في مهمة تسليمهم إلى العدالة والمحاكمة. وقد يكون الطريق الأمثل في ان تكون الممارسة في مكافحة الارهاب ايجابية وعملية، ان تكون من خلال منظمة او مؤسسة مشكلة من عدة دول تشترك في الارهاب ومطاردته ومزوره وعملاته بشتى الوسائل المتسورة وتكون من بين اوائها المؤثرة، تعقب زعماء الارهاب وعملاتهم. الاشتراك في مركز معلومات، يسمح سرعة تبادل كافة المعلومات حول نشاطات العمل الارهابي وتقييمه وان يكون يمثل هذا المركز مجموعة من خبراء التقنيات الأمنية المتقدمة وتكون لديه الوسائل الفاعلة على تحليل الوقائع والمعلومات ايا كان حجمها او شأكلها. ان ربما تكون معلومة فضيلة تمثل طاقة ضوء ويمكن ان تشكل نافذة قد يرى من خلالها خبراء التقنيات المتقدمة ما يراه غيرهم، وخاصة فيما يتعلق برصد تحركات القوى الارهابية وملاحقته كشف معالقاتها، وما يتيح مزيدا من فرص تعقبها وكشف مراكز اتصالها ومصادر تمويلها.

والعجيب في امر كارتة السفارة المصرية في الكاستن، وهي الدولة الإسلامية التي كانت الحلو والملاذ لكل من يطلق عليهم العرب الافغان، وقت مصادرة تحرير الأراضي الافغانية من الاحتلال السوفيتي (السابق) سواء اكانوا من المصريين أو الجزائريين أو اليمنيين أو السودانيين العرب في امر ذلك ان الباكستان طالما استلكت من مشاطرة الساحة هؤلاء في اراضيها، بل ان بعض كبار مسئولوها يجازون بالشكوى من أنهم غير قادرين على حصر أماكن هؤلاء داخل بلادهم ومواقع إقامتهم. ومن ثم فانهم يجازون بأن التحقيق في الحيات الأليم لسفارة لمصرية ربما يساعدكم في كشف أماكن لقاعة هؤلاء العرب الافغان في بلادهم للتخلص مما يسيروهم من مخابر الاجهزة الامنية!

لدا الله نحن المصريين هل أصبحت مصر كدش فوام استمرارها في بلل المزيد من الضحايا وهي تحذر مثل هذه الأنظمة من بشاعة مايتلقونها اذا بليت على هذا النوع من السلبية وانتظار مايتالي به المجهول ام بدخل في جسدنا هذه الدول، وهي تلأذ العبرة من جولة خفايش الارهاب في مصر الذين يتشبهون السطو على الحكم أو حكم ايضالوا شعوبه إلى عبيد، يكونون هم فيها الجالدين

الأوروبي انتهت من مرحلة خمدية في ترجمة القوانين واللجوء السياسي، وفي نفس الوقت كانت هناك مجموعة وزراء داخلية الاتحاد، ممنهين في وضع صيغ قانونية حاسمة بشأن تحديد وضع الأجانب في بلادهم، وأنه أصبح مطلقا عليه فيما بينهم، بل أصبح مسطورا، ان أي طلب لجوء سياسي، يرفض في دولة من دول الاتحاد. فلان هذا الطلب يكون غير مقبول ايضا في سائر دول الاتحاد، يكون رفض قبول اللجوء في دولة رفضا صافرا من جميع أعضاء دول الاتحاد الأوروبي الخمس عشرة!

أكثر من ذلك ان مجلس وزراء داخلية الاتحاد الأوروبي اجتمع في نهاية الأسبوع الماضي لفترة طويلة، واتخذ قرارا بتحديد اسماء عشر دول غير اوروبية، أصبح مطلوبها منها ان يحصل رعاياها بشكل اجباري على تأشيرة مرور. أي ترانزيت. في جميع مطارات دول الاتحاد، حتى ولو لم يتم الحصول إلى أراضيها، ولك بقصد وضع حواجز متعينة حتى لايتجمعوا من التسلل إلى داخل

الدول الأوروبية!

وهذا يأتي في سياق ملح. حسنا فحلت دول الاتحاد الأوروبي. لكن لتفترض ان العناصر المتشبه فيها وضعت تحت الرافعة الشديدة، ثم اتفهم من خلال مرافقها الصارمة انها تلزم كل الاشزام بكل قوانين اللجوء السياسي، او لقوانين العمل في اراضيها. فمن الذي يضمن انها لا تستخدم سلاح «الفاكس» الذي أصبح يعتبر من القوى الرموز الارهابية خاصة اذا كانت تزاول نشاطها من خلال سفارة احدى الدول الموضوعة عاجلا في قائمة الدول التي تتعامل مع الارهاب، وهي تسليح سلاح الحصانة الدبلوماسية، الذي يحول دون تفتيشها، وفي حين ان سفارات دول معية في العواصم الأوروبية معروفة باسمها تاتي كثيرا من العناصر الارهابية داخل بلادها، بل ومنهم من يعمل جوازات سفر دبلوماسية مجسيتها، كما هو الشأن في بعض الدول التي تفتش وراء شعارات اسلامية في مشرفا العربي

والغريب في قضية الارهاب، ان كل المنظمات الدولية والاقليمية هاجمت هذه الظاهرة وادانها، مثل مؤتمر قمة دول مجلس التعاون الخليجي في بيانه الخامس في ٢٢ ديسمبر من العام الماضي بنوالة البحرين، واكد رفضه التام وادانته للممارسات الارهابية بكل اشكالها وبوالمها، ومنطقاتها، ودعا إلى مواجهة هذه الظاهرة الهدامة باعتبارها مهددة من روح الدين الإسلامي وتتناهى مع شرعيته الفصح. وكذلك مؤتمر القمة الإسلامي بدار البيضاء في نوفمبر الماضي وجلس جياسية الدول العربية في ديسمبر الماضي ادان هذه الظاهرة وطلب مقاومتها حفاظا على كيان المجتمعات الإسلامية والعربية وسلامتها. لكن ما هو السبيل إلى تحقيق ذلك؟ ان مخططات لمساومة ظاهرة الارهاب ومطاردتها قسرتها ورعوزها، ستكون مخترعة، اذا كانت على مستوى منظمات اقليمية او حتى دولية، كيف

لقد لمحت إلى ذلك في مقال سابق بتسلا. كيف يمكن ان نتعامل على سرية أي خطط لقائمة ظاهرة الارهاب ومطاردتها والقضاء عليها

[illegible][illegible]

والى صورة بشعة، تلك التي ترسمونها
للإسلام في قول الدنيا وعرضها»



قراءة في نفوس الإرهابيين

د. يسرى عبد الحسن

استاذ الطب النفسي كلية طب القاهرة

التقليدية والعودة إلى الطبيعة
ورفض للظهور والسمعي
الحوار، ولكن إرهاب الشرق هو جوع
وصدف وسيء وراء جهاد أو سلطان
ومحاولة لجمع المكاسب والمضام
سواء المادية منها أو المعنوية
وعلى المستوى العقائدي فإن إرهاب
الغرب ثورة على الإلزام العقائدي أو
الالتزام لنابذة محددة هو سعي وراء
الاجداد أو إلى اختراع عقائد شاذة لا
تحتوي سوى كل ما هو غريب
مستحدث للإقدام له ولا قاعدة تحكمه
وهو حالة من العشوائية والفوضى
غير المحسوبة

أما إرهاب الشرق فهو في ظاهره
سعي وراء الأصالة العرقية إلى
مجانة كسبات ولكنه في ماضيه طمع
رائد نحو السيطرة والهيمنة سعيًا
وراء السلطان والجاه لتحقيق الذات
ولإتقان الوجود. ومن خلال هذا
الدافع الأساسي لتسارع وتوسع
أساليب تطبيقه لتأخذ أشكالًا مختلفة
تظهر على صورة جماعات مختلفة
شعاراتهم وأسمائهم ولكن حقيقة
الامر فإن المقصد واحد والهدف ذات
فإن كانت جماعات الإرهاب تنقسم
إلى مجموعتين: المجموعة المحركة
والمخططة والمجموعة المنفذة
والمجموعة التي تدير السيطرة والحكم
والتي بدورها تؤدي إلى طريق الجهاد
والفرقة الثانية التي تخرجها من دائرة
الخاصة وتقطع نسيان إلى دائرة
العامة، أما المجموعة المحركة المنفذة
الرفاهية، أما المجموعة المستفيدة من
التي تسمى بالجماعة المستفيدة من
التي تسمى بالجماعة المستفيدة من
التي تسمى بالجماعة المستفيدة من
التي تسمى بالجماعة المستفيدة من

التي تسمى بالجماعة المستفيدة من
التي تسمى بالجماعة المستفيدة من
التي تسمى بالجماعة المستفيدة من
التي تسمى بالجماعة المستفيدة من
التي تسمى بالجماعة المستفيدة من

لكن فعل دوافعه وأسبابه، ولكل تحرك إنساني مبرراته التي قد تكون ظاهرة
بمخبرها الفرد في وعيه وإيمانه ويعلم جيدًا ماهية هذا التحرك وأهدافه
ومراحلها وطبيعة القوى المحركة له سواء على المستوى الفكري أو المستوى
الإنشائي والوجداني، وقد تكون هذه الدوافع والمبررات لا شعورية لا يعي الفرد
الإنشائي والوجداني وراء المخالفة ولا يدرك محتواها أو الأهداف التي يسعى من
وإثباتها، والدوافع وراء سلوك الإنسان سواء الظاهر منها أو الباطن تشكل
لمشورة عامة شخصية الفرد وتركيبته النفسية وتشكل أيضًا بأسلوب تشكليه
والمفرد السخية المحيطة به والتي يعيش من خلالها، وكما كانت قدرة الفرد
على الفور نحو أعماق دوافعه العاطفية والتي تحرك دوافعه مع الحياة كان
أكثر نشاطًا وأشد صرامة من الناحية النفسية وكان أكثر قدرة على تهيئة
وتزويد سلوكياته وتصحيح مسار الفعل وتفاعله مع الحياة.

وهو في هذا الموقف في حالة من
الحقد والغيرة على الكرامة والمكانة
التي انتشرت منه دوره في تحريك
عجلة الحياة بشيء من الفعالية
العملية

أما إرهاب الشرق على الوجه الآخر
فهو إرهاب الحاجة والثورة على الفقر
وصعوبات الحياة والسعي وراء
المساواة وإلى إعادة توزيع الثروات
وإلى البحث عن مكان في الحياة
يستطيع به الفرد أن يتنافس مع
مستلزمات وحركة المعيشة الدائرة
ليحقق ذاته ويعلم عن كينونته
وجوده، وهو إرهاب التسرع على عدم
الاستفادة من تطور الحياة ومن ثورة
التكنولوجيا وعدم التوافق مع سرعة
إيقاع العصر الذي هو جزء منه
إن إرهاب الغرب هو زهد وملل
ويبحث عن الشدود والحياة غير

وظاهرة الإرهاب التي يعيشها
العالم في الحياة المعاصرة، والتي
يعتبرها المفكرون والسياسة واصحاب
الرأي أنها عاتية المظهر ولكنها في
حقيقة الأمر إنسانية وعرقية
المحتوى والجوهر، ذلك لأن إرهاب
الغرب يختلف بشكل ما عن إرهاب
الشرق، فإذ كان إرهاب الغرب نمرًا
على الفاضل عن الحاجة وعصبية
على الرفاهية وتحطيمًا لتزيادة في
مستلزمات الحياة للخروج من دائرة
الفرار المندفع والرافعة المطلقة
والرافعة المعلقة فهو أيضًا ثورة على
تكنولوجيا العصر التي تسببت
الحياة وحقت منها الشر الذي
يجعله سهلًا ميسورًا بكاء ثلاثي
فيها سعي الإنسان وتقلص دوره في
العمل والجد حتى يفقد فيه هويته
التي تسمى بالجماعة المستفيدة من



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

الإسلام — رام

التاريخ :

٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

والتي تبحث عن مخرج ومفد لها
حتى يتحالف السوء وتصلح الأمور
والآن وقد اختلفت كل الخلفاء أمام
الإرهابيين للتخلص من هذه العقدة
الدينية فلم يعد أمامهم سوى
التفكير والتعبير عنها بالتدمير
والقتل والضرب ، فلاد من محاولة
المحذ عن أن مفد أو طريق مشروع
ثم فيه عملية التفكير والإفراغ لهذه
الشحنة المعقدة من الدوافع المرضية
حتى تحرير نفوسهم منها ، ولتحول
الطاقة الناتجة عن هذه الدوافع إلى
مسالك سوية بناءة بدلاً من سرياتها
في طريق عين شرعية هادمة ومدمرة
وغير لائقة بالإنسان الذي كرمه الله
بهدية الخطى ورجاحة العقل



للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر :

١٣٨٠ هـ - ١٤٠٠ م

التاريخ :

٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

تشديد اجراءات الأمن

على السفارة المصرية بالسفغال

داكار - ا.ش.ا. - قررت الحكومة السنغالية تشديد اجراءات الأمن والحراسة على السفارة المصرية في داكار تحسباً لآية إحتدات من جانب الإرهابيين. صرح بذلك امير مصدر اممي بوزارة الداخلية السنغالية واكد ان حكومة بلاده تولي اهمية كبرى لثامنين السفارة المصرية والعماليين بها. يتكرر ان السفارة المصرية بالسفغال توجد في مبنى يضم سفارتني كندا واسبانيا بوسط العاصمة داكار وفي مواضعه مبنى وزارة الاعلام وجوار وزارة الاقتصاد. وعلى بعد نحو مائتي متر من مبنى السفارة الامريكية ونحو ثلاثمائة متر من مبنى البرلمان.



تمقيب على مقال « الشيخ.. والأفنى »

ماتلعلنا جرمدة الإهرام (نمارخ) ٢٨ أكتوبر ١٩٩٥) تحت عنوان «الضحية...
واللهي، عبقلة عالم السيد محمد عيسى الشراوي تحت إشراف علي يوسف
وتتبعه ساموا ألقاص وأجمعوا عن سلوكة هزاعه تدره تاريخه وأعماله وأدري
ماتلعلنا جرمدة الإهرام (نمارخ) ٢٨ أكتوبر ١٩٩٥) تحت عنوان «الضحية...
واللهي، عبقلة عالم السيد محمد عيسى الشراوي تحت إشراف علي يوسف
وتتبعه ساموا ألقاص وأجمعوا عن سلوكة هزاعه تدره تاريخه وأعماله وأدري
ماتلعلنا جرمدة الإهرام (نمارخ) ٢٨ أكتوبر ١٩٩٥) تحت عنوان «الضحية...
واللهي، عبقلة عالم السيد محمد عيسى الشراوي تحت إشراف علي يوسف
وتتبعه ساموا ألقاص وأجمعوا عن سلوكة هزاعه تدره تاريخه وأعماله وأدري

[illegible][illegible]

لیلی دلاور

حفيده الشيخ علي يوسف



بعض الكلمات

المعارضة

بدلاً لتحميل الحكومة مسئولية الفارق بين متوسط دخل الفرد هنا وهناك كان عليهم أن يناشدوا ركب العنف الدموي أن يتوقف عن أسالة دماء الأبرياء وقتل السائحين.

ولو أنهم فعلوا ذلك لاستحقوا بجدارة أن يكونوا مصريين، ولبحث كثيرون عن مرشحهم لمنحهم أصواتهم. فليس هناك من يعنيه من أي حزب هذا المرشح بقدر العناية بأهليته لتحمل المسئولية تحت قبة البرلمان وبمجرد الانصاف والمنطق كان يمكن للجريدة وأهلها أن تكسب الكثير.

ولكنهم يصرون على مناصبة الحكومة العداء والهتاف لكل من يكره مصر والمصريين.

وفي الوقت الذي كان العراق يهدى مصر منات الجثث أسبوعياً اختاروا أن يقفوا بجوار حاكمه وأداروا ظهورهم لآلاف الجثث المصرية للبيضاء من المصريين الذين ذهبوا بحثاً عن لقمة عيش ولم تمض شهور حتى اتجهوا للوقوف بجانب السودان، مع علمهم بأنغماس قيادته في التآمر على مصر والمصريين ولم يستحووا وهم يواصلون هذا النهج بعد محاولة الاعتداء على الرئيس مبارك في العاصمة الأنثوية أنيس أبابا. هذا الاختيار للوقوف من خلف كل من يعادي مصر وشعبها أثار ويثير عشرات من علامات



المصدر :

م -

التاريخ :

٢٠٠٥ ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

الاستفهام التي ظلت وستظل بدون اجابات .
ما الذي يدفعهم إلى ذلك ؟
وما هو العائد ؟

وهل يساوى ان يتكروا لاختهم فى الوطن
ولوطنهم ؟

إن معارضة النظام وأهله أمر منطقي بل شديد
المنطقية . ومن الضروري ان تختلف
المواقف حول اجتهادات النظام وسياساته
الداخلية والخارجية . وليس فى هذا
ما ينتقص من قدر أحد . بل على النقيض فكل
معارض انطلاقا من ارض مصرية ولاهداف
مصرية وفى ظل الاتصاف وقواعد المنطق
له من مصر وأهلها كل التقدير والاحترام .
أما المعارضة وإدارة الظهور للاتصاف
ومجافاة المنطق . والأخطر الانتصار
لخصوم وأعداء الخارج ، فذلك مرفوض
ولا يستحق أى تقدير أو احترام .

عبد مباحث



موسى يناقش في باريس ولندن موضوع مكافحة الإرهاب

من القاهرة - من محمد علاء

تعمت، الحياة، أن وزير الخارجية المصري عمرو موسى سيجري محادثات مع نظيره البريطاني سلكوم ويلفاند والفرنسي هورفي دي شاريتك الجمعة والسبت المقبلين في لندن وباريس لتتعلق بعقد من التواظيم الثقافية في منضمها المتعاون في مجال مكافحة الإرهاب وعملية السلام في الشرق الأوسط.

وتجسد موسى رسائله من الرئيس صهيوني منارة التي قل من رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور والرئيس الفرنسي جاك شيراك. - ويستركز محادثات موسى في هذا الصدد على قضية منح دول أوروبية من بينها بريطانيا، بعض الخصائص الإرهابية القارة الصائفة بملفها لحكام القضائية الجوء السياسي وهو ما تعتبره مصر إيذاء ومساندة غير مباشرة للإرهاب والتعاون الجدي في مجال مكافحته.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

أخبار اليوم

التاريخ:

٢ شباط ١٩٩٥

وزير الداخلية:

لجنة اتوبيس باكستان
تحذير جديد للعالم

أطلق وزير الداخلية على حادث
تفجير اتوبيس في باكستان صباح
امس أن هذا يدل على خطورة الإرهاب
على مستوى العالم مما يدعو لاتخاذ
دول العالم لمراجعة الارهاب باتسي
سرعة من خلال تعاون دول كامل

مفكرة العالم اليوم



من الطائرات الى السفارات

■ صلاح منتصر ■



غير الارهاب اهدافه ودخل مرحلة جديدة، وبعد الاعتداء على الطائرات واختطاف الطائرات ومحاولة اغتيال الشخصيات واستخدام العبوات المتفجرة في السيارات اصبح يتجه الى الدبلوماسية والسفارات.

وقد وقعت ثلاث حوادث متتالية تكشف هذا الاتجاه بدأت اولا باغتيال احد الدبلوماسيين في سويسرا، ثم نفس السفارة المصرية في باكستان، ثم اطلاق الرصاص على سفارة مصر في بلغاريا. وإلى جانب ذلك تلقت أكثر من سفارة مصرية رسالة تحذير مما جعل المسؤولين فيها يتخذون إجراءات أمنية مشددة.

ولا شك ان اتجاه الارهاب الى السفارات والدبلوماسية في الخارج يعني بالتأكيد فشله في ارتكاب عملياته في الداخل نتيجة نجاح أجهزة الأمن في تضيق الخناق عليه في الوقت الذي يحاول فيه استعراض عضلاته ومحاولة اثبات وجوده.

ومن المؤكد ان بنجاح الارهاب في تحقيق بعض اهدافه كما حدث في سويسرا وفي باكستان عندما نجح في نفس السفارة المصرية هناك. لكن الذي ينسأه الارهاب ان الاعتداء على دبلوماسي في الخارج او على اية سفارة في اية دولة لا يعني فقط الاعتداء على دولة السفارة وإنما أيضا على سيادة وعلى أمن الدولة الموجودة فيها السفارة بحكم مسؤولية هذه الدولة عن أمن كل السفارات وأيضا عن أمن المواطنين الضحايا الذين قتلوا وأصيبوا في هذه الحوادث وأصبحوا بالتالي هم وأهلهم وبلدكم أعداء للأرهاب هذا معناه ضرورة اشتراك أكثر من دولة في اقتفاء الارهاب ومطاردة مخططيته وهو ما ظهر واضحا في التصريحات التي أدلى بها المسؤولون الباكستانيون فور نصف السفارة المصرية بل أكثر من ذلك قبلت باكستان مساعدة الخبراء الأمريكيين للمشاركة في التحقيق وكشف ملامسات الحادث وأصبح هناك فريق ثلاثي من مسؤول الأمن في باكستان ومصر وأمريكا يشترك معا في عمليات البحث.

ان من يراقب اعمال الارهاب يجد انه كان يتمتع في الفترة الأخيرة بوجود عديد الدول التي تؤويه بحيث أصبح صعبا على دولة واحدة مطاردته. ولكن بعد ضرب السفارات فإنه على عكس المتصور سيساعد ذلك على تحفيز الحكومات وأجهزة الأمن المختلفة بما يضيق الخناق عاليا على الارهاب ويؤدي الى نهايته. انها مرحلة جديدة قد يحقق الارهاب في بدايتها بعض النجاحات ولكن اعتقادي الاكيد أنها ستنتهي بفشارته وتكوين جبهة عالمية ضده. وهو ما نتمناه وننتظره



للمصدر:

٢. يونيو ١٩٩٥

التاريخ:

للبحوث والتحقيقات والمعلومات

تفجير السفارة المصرية في باكستان

بقايا الأفغان العرب وجدوا في الحدود الأفغانية الباكستانية ملاذهم الآمن

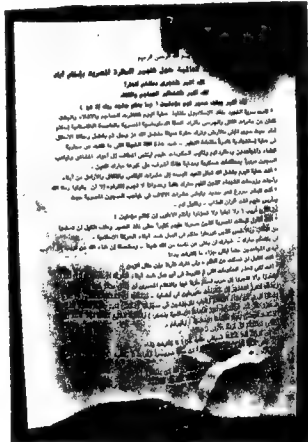
اسلام آباد، مجدي مصطفى، ومحمد أفتا

حدث التفجير البرق الذي تعرضت له السفارة المصرية في اسلام آباد يدعو الى فتح ملف العنف المتصاعد والذي لا زالت تدو له تعد لها مكاناً في بقايا «البارز» الذي شهدته القضية الأفغانية منذ اواسط الثمانينات

الشاهد يتبين الى ان ثمة جيوشاً تجد لها مكاناً في المنطقة لا سيما مناطق القبائل الحدودية مع افغانستان، الأمر الذي يجر حركه حكومية بي نظير يونيو التي تسعى جامعة لتحسين صورة البلاد التي كانت على وشك ان تضم لقائمة الدول المساندة للإرهاب من قبل الحكومة الأمريكية في عام ١٩٩٣، ويصر ذلك ان ببشاور الباكستانية والأفغان العرب الذين مروا بها، اسما، تتكرر في جميع ملفات قضايا الإرهاب التي تشهد بها دول عربية لا سيما مصر والمغرب

الا ان الملاحظ هو ان العناصر المتطرفة من بعض البلدان الاسلامية بدأت الآن في ضرب أهداف في بلدان اسلامية أخرى

وقد وصف مسؤول رفيع المستوى في الحكومة الباكستانية هذا العمل بأنه تعبير عن نكران الجميل وقال ان باكستان بذلت جهوداً جادة لإحقاق الهمزة بكثرة من ١٥٠ ألف جندي سوفييتي كانوا في افغانستان وساهمت في المفاوضات التي أدت الى خروجهم من هناك بعد ١٥ سنوات من الاحتلال وأردف المسؤول الباكستاني قائلاً: «اننا ساعدنا الجهاد الأفغاني بالمال والسلاح، وقيل كل شيء بالعرق والدموع وقتل مئات الباكستانيين في افغانستان وهم يقتلون جنياً الى جنب مع الأفغان، كما قتل مئات آخرين داخل باكستان نتيجة للقصف الجوي المتواصل الذي تعرضت له الأراضي الباكستانية من قاذفات القتال السوفياتية، وقد اطعنا واستضفنا وبعنا طيلة ١٥ عاماً مئات المصاهير العرب ممن جاءوا للجهاد الأفغاني، ومنهم عشائر ما والوا يعيشون ويتمتعون بالرخاء على أرض باكستان، وماذا جنني بالمقابل؟ احدي هذه الصاعقات.. وهي حركة الجهاد المصرية.. تنسف سفارة بلايها ذاتها في عاصمة لاندا، فهل هذا عدل أو مغفل أو مقبول؟» هذه الشعار أعرب عنها احد كبار المسؤولين بوزارة الخارجية، وكان من المكنر ان يصاب هو نفسه او حتى يلقى حتفه إذ اعتز مكتبه يوم الأحد ١٩ نوفمبر من جراء انفجار القنبلة التي بلغ وزنها ٥٥٠ رطل في مبنى السفارة المصرية الواقع على بعد اقل من ٢٥٠ ياردة من مكتبه



ثلاث منشآت أعلنت مسؤولياتها
في المسورة بيان جماعة الخلافة العالمية

أحد كبار قادة الحزب الاسلامي اليمني قال متسانلاً: «لا يوجد
باكستاني واحد يرجعه او يقلقه تعرض مواطنيه أنفسهم للموت او للإصابة
وأما سبب الصدمة والحيرة هو حدوث مثل هذا العمل على الأرض
الباكستانية، وهي أرض بلد إسلامي معتدل»
ومما يريد من شدة الصدمة أنها جاءت في اعقاب حادثة الانفجار في
السعودية، وهي بلد أقرب الى قلوب الباكستانيين من بلادهم ذاتها. «انظر الى
ما حدث في السعودية، ثم انظر الى ما حدث هنا» قال وزير الداخلية الجنرال
تصير الله بابار، وهو في حالة صدمة كاملة لا يكاد يصفق ما حدث

من الملاحظ

ابتداءً من أوائل الثمانينات نزل في باكستان نحو 1200 مصري للتدريب
على حرب العصابات متطوعين للقتال على الأرض الانفجانية الوعرة القاسية
وقد كان المصريون يشكلون إحدى اكبر مجموعات المتطوعين في حرب
افغانستان وكان أولهم طلعت فاسم، وهو زعيم يخطي باحترام كبير من
الجماعة الإسلامية وهو ومجموعته ينتمون عقائدياً الى حركة الجماعة



الاسلامية الباكستانية

وهناك مصري بارز آخر عمل في افغانستان وكانت له علاقات وثيقة في باكستان وهو محمد شوقي الاسلامبولي اخ الرائد خالد الاسلامبولي الذي اغتال الرئيس انور السادات في عام 1981. ولكن الجماعة الاسلامية نفسها، رغم انها تدعو الى سياسة اصولية اسلامية حادة، لم تمارس الارهاب قط على الأرض الباكستانية الا انها تزيد قضايا الجهاد الاسلامي بالفعل وتقدم حتى المساعدة المادية للمقاتلين المسلمين في بلدان أخرى ويقول مسؤول كبير في اجهزة الحامرات: "ان لحداً في باكستان لم يجسب أبداً الى التفجير الانتقامي سوف يحدث هنا في باكستان".

والشيخ عمر عبد الرحمن الزعيم الاسلامي المصري الذي قدم هو نفسه الى بيشاور في باكستان مع مجموعة من المتطوعين المصريين والعرب الآخرين للجهاد الافغاني هو الذي زرع بذرة الجماعة الاسلامية وغيرها من الفئات

والاحزاب ذات الاتجاه المسائل. وأولئك المتطوعون دربوا وقاتلوا في افغانستان ويقال لهم كانوا طوال السنوات القليلة الماضية يقومون بتدريب مقاتلين آخرين في اقليم كشمير الذي تحتله الهند وفي مواقع أخرى حيث يهوض المسلمون مارك الكفاح المسلح من اجل الفداء. ويقول مسؤول متقاعد من اجهزة الاستخبارات: "ان الكثيرين من اتباع الشيخ عبد الرحمن يعتبرون اسلام آباد موهاً لهم".

وكانت الحملة التي شنتها حكومة رئيسة الوزراء بي نظير بوتو في ابريل 1993 والتي اطلق عليها اسم "الجماعات الجهادية" نجحت في ابعاد نحو مئة منهم عن باكستان ولكن المشكلة الرئيسية تمثلت في ان بعض بلدانهم نفسها استقبلتهم على مضض أو رفضت عودتهم صراحة بدافع الخوف من انضمامهم الى جماعات قتالية لا تارة المتابع في الداخل. وفي الوقت نفسه عمدت الجماعات الدينية الباكستانية، وعلى الأخص حزب الجماعة الاسلامية، الى مطالبة الحكومة بعدم تشديد الضغط عليهم وارغامهم على الخروج من باكستان، إذ رأت من المؤكد ان عدداً من هؤلاء المتطوعين سوف يتعرضون للاعتقال والسجن وربما يعدمون بسبب جرائم مزعومة سبق ارتكابها في بلدانهم ذاتها. فبقي منهم عدد كبير في باكستان واستمروا في التنقل بين باكستان وافغانستان.

والملحظة الهامة هي ان أيّاً من التجمعات العربية في الساحة الباكستانية لم ينضوي تحت أي جماعة من الجماعات الاسلامية في باكستان تنظيمياً أو فكرياً لأسباب مختلفة. يأتي في مقدمتها طبيعة القانون والتنظيمات المتعلقة بأكثر هذه الجماعات تنظيمياً علاوة على حاجز اللغة وانشغال هذه الجموع بالصدد الاكبر الذي جاءت من اهلها والمتمثل في مساعدة احزاب الجهاديين الاقنان المختلفة التي تواجدت على ساحة باكستان وبالتحديد مدينة بيشاور التي انشأت فيها مكاتبها المختلفة التي تدرعت عليها هذه الجموع.

الملحظة الأخرى الجديرة بالتنوقف عنها ان أعداداً كبيرة ممن وفدوا الى الساحة لم يكونوا من ذوي توجه فكري معين سلفاً أو منصوب تحت أي من تنظيمات الاسلام السياسي المعروفة، وكان رصيدهما هو العاطفة

الاسلامية والتدبير الفطري، وقد كانت الارضية في بيشاور واهلستان معقدة بصورة تسمح باعادة تشكيل هؤلاء وتنظيمياً بصورة سهلة من خلال المعاصر المتتمة التي لها قدرة قيادية وفعالية في التجنيد



والاستيعاب

والغالبية منهم وصلت أو رحلت والقلّة القليلة دخلت أفغانستان أو وجدت في مناطق القبائل الحدودية مأوى لها، وبعضها ذهب إلى الدول العربية التي لا تتطلب تأشيرة دخول مسبقة مثل اليمن والسودان

والصعيد في حادث السفارة المصرية - أن ذيل هذه العناصر لا زالت

متواجدة على الساحة وقد شرعت في استراتيجيّة جديدة وهو القيام بعمليات ارهابية تستهدف المصالح والبعثات المصرية في الخارج

العربي في باكستان

التواجد العربي في باكستان كان يقتصر تاريخياً على البعثات الدبلوماسية والتعلّيمية سواء الأثرية أو غيرها، ولقد كانت صورة العربي في مخيلة المسلم الباكستاني صورة يحيطها هالة كبيرة من التوقير والاحلال. فهم يعتبرون العربي من أحفاد الصحابة، لذلك فإن عادة تقبيل أيدي العربي لا سيما في الريف الباكستاني كانت معروفة لفترة طويلة والطرفة الكبيرة التي شهدها باكستان في التواجد العربي بها كانت في منتصف الثمانينات وبالتحديد في إقليم بيشاور الحدودي مع أفغانستان. حيث تواجد المال مع الأفراد لمساعدة المجاهدين الأفغان سابقاً في حربهم ضد الروس أمام عزمهم لإعاصمتان، وكانت السفارات الباكستانية في الخارج تغطي فيزا - مساعدة اللاجئين الأفغان القادمين إلى هذا الفرص فترة رئاسة الجنرال ضياء الحق، وقد حول كثافة المال الذي تدفق على هذه المدينة الحدودية الفتية في الخدمات والموارد والرافق إلى مدينة واسعة يكثر فيها المتحدثون باللغة العربية التي أعدت كثيراً من مطاعمها قوائم الطعام باللغة العربية لتسهل الأمر على معظم روادها من العرب

المجتمع العربي للقادمين في بيشاور لم يكر منضوياً تحت جماعة واحدة من الجماعات المسماة سلفاً أو التي سميت فيما بعد، فقد كانوا موزعين على الأحزاب الباكستانية جميعها ويمك في هذا الصدد التمييز بين فصلين

- أمراء الجماعة الإسلامية وتنظيم الجهاد وأغلبهم كان يعمل من قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الإسلامي، وظل يساند موقفه بعد دخول المجاهدين الأفغان كابل العاصمة وما أعقبه من خلاف بين حكمتيار ومسعود
- عناصر الأخوان المسلمين، وهم من المؤيدين لعبد رب الرسول سياف، الاتحاد الإسلامي، وبرهان الدين زعيم الجمعية الإسلامية، وكلاماً لم يكر لدية قوات بحجم ما لدى مسعود وإن كان اسمهم قد حظيا بتسويق واسع لدى مجاهدين الأخوان لكومهما على قرب من الجماعة فترة تطعيمهما بالأمر قبل بد، الأزمة الأفغانية

لم تكرر الأعداد الكبيرة من العرب التي تقاطرت على القصبة الأفغانية مشاركة جميعها في القتال، ففصل منهم كل يعمل لدى المؤسسات التي تم انشاؤها لتقديم الدروس الإغاثية للأجنتين من مستشفيات ومدارس وملايين وغيرها من الأنشطة، وهذا الفصل أغلب موظفيهم من عناصر الأخوان المسلمين التي لم تشارك فعلياً في حمل السلاح أو التدريب عليه حسب التعليمات التي وجهتها إليها قادة الجماعة، وكان القرار في ذلك قراراً فريداً وأيس موضع ترحيب منها، وكثير من هؤلاء الموظفين وجدوا في أعمالهم لدى المؤسسات الإغاثية والتعلّيمية والإعلامية وسيلة للربح ومورد جيداً للدخل ليس أكثر كذلك فإن ملفات قضايا الأفغان العرب - العائدين من أفغانستان أمام



والانصراف في توظيف

التورعات والأموال التي تدفقت بغزارة على الأحزاب الأفغانية للمساعدة في تحرير أفغانستان من الروس والحكومة العميلة

جو الركود الذي عاشه هؤلاء، بعد عام ١٩٩٢ تحديداً تواكب مع الوضع في الجزائر ومصر، والاشتيكاكات بين أفراد الجماعات الإسلامية داخل هذه البلاد مع أجهزة الأمن - وهو العام الذي شهد ميلاد مصطلح الأفغان العرب الذي استعمل في بدايته مع قضية الجزائر والوضع فيها

يقول الدبر أتيح لهم فرصة القرب من هذا المجتمع على كل بيت مهدا كانوا يعيشون في بيوت مختلفة التسمية، ومحتفعات مظلة على الخ الجسيميات بيت للصصريين وآخر للجزائريين وثالث للسودانيين . الخ الجسيميات المختلفة التي شهدت الساحة بلا ضابط أو رقيب

هذه الأجواء، أصبحت مهينة لتنامي فكرة التكفير التي أصبحت أكثر البعايات العنصرية رواجاً لدى جماعات تكفر بعضها البعض حتى على الطهر والهنية، وتقني يسمى الروحة والمال مع تم تكفيره وتكفر أيضاً من لا يتفق معها في إطلاق حكم الكفر، ليس على الحكومات فقط، بل على أفراد الجماعة الواحدة أيضاً

وهذه هذه الجماعات في مناخ الصرية الذي عاشته في يشاور وباكستان مرسدة لأغاية طمع كتب تكفر الأنظمة العربية والقائمة عليها، وتبلغ حدة الصدمة ترحه أن أحد أفرادها - هو فلسطيني الجنسية أعلن نفسه خليفة للمسلمين ووجد له أتباعاً يتجاوز عددهم المسمي بتحدثون مشهور باسمه وخلافته التي أخذت من أحد المناطق التابعة لمكشيتار في أفغانستان مقرأ لها حيث رفعت راية الخلافة السوداء، على بيت الخليفة

أين ذهب هؤلاء؟

أعداد كبيرة تركت أفغانستان بعد صراع الأحزاب الأفغانية على السلطة واتجهت إلى بنو ساخفة في العالم الإسلامي مثل البوسنة والهرسك والتشيشان وكشمير والرافغون منهم في الهاد بالسلاح، والباحثون عن استمرار وظيفتهم وفرصة تعليم في أي موقع يضم لهم نفس المعيشة التي اعتادوها، والناقون استمروا في أفغانستان - لا سيما أفراد الجماعة الإسلامية - التي وجدت في الحزب الإسلامي ورعيه حكمتار وما سيمطر عليه من مبالغ مازلة أملاً لهم

الأحداث العنيفة التي شهدتها مصر في عام ١٩٩٣ وما بعده من قتل لرجال الشرطة في صداماتهم مع الجماعات الإسلامية كانت تصير بيانات إعلان المسؤولية عنها من يشاور التي شهدت مولد فضيل حميد من الجماعة الإسلامية عوف باسم طلائع العتق بترغمة الطبيب أيسر الطوامري والقدم محمد مكاوي الذي أقبل من الجيش المصري بعد أدانته في حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري السابق حسام أبو ناسا والذي ما انتهت فورة اعتقاله حتى قصد يشاور وأفغانستان، وبعد في مقدمة المطلوبين من قبل السلطات الأمنية في مصر - والتي ترجع وجوده في المنطقة وتنقله بين

القضاء المصري لم تضم أيًا من منسوبي جماعة الإخوان المسلمين

المناف العالم الوجود في أفغانستان أتاح لتكثير من أتوا للمساعدة التدريب على السلاح وحرب العصابات

والمنفجرات فكثير منهم حاء، مدافع بيل الشهادة، وأدفع للصعوب الأمامية لتحقيق هذه الغاية، والتي شهدت

صدمة كبيرة في نفوس الآخرين بعد الصراع على السلطة بين أصحاب

المجاهدين - لا سيما بعد دخول كابل فتحتول هذا التصور المثالي لدى هؤلاء المصنوعين إلى نقمة كبيرة تغذيها احاديث الفساد



بمحلوا جوارات واقامات وم جادها سعت الحكومة المصرية حادثة لتوتبع اتفاقية تبادل الجرمين مع باكستان حتى تم لها الامر عند زيارة وزير العدل المصري البلاد في يوليو (تموز) 1994 واذا كان البرلمان الباكستاني لم يوقع الاتفاقية بعد الا انها تعد سارية المفعول ومعموأ بها حيث قامت سلطات الامر الباكستانية بتسليم بفعتين من المطلوبين خلال العام نفسه والعام الحالي من ناحية أخرى حرصت الحكومة المصرية على عرض الامر على الرئيس رباني الذي رار مصر في اول زيارة لدولة عربية أخرى غير الملكة العربية السعودية التي كانت ولا تزال تزعج جهود الوساطة بين الفصائل الافغانية من اجل ايجاد حل سلمي للارمة

اعقبت زيارة رباني تصريحات بعدم السماح للمصريين الذين لا يحملون حوازات سفر او تأشيرات رسمية من حكومتهم بالتواجد في افغانستان وان من يضبط من المصريين يسجن ويرحل فوراً الى بلاده هذه الاجراءات حجت للتواجد العربي لا سيما المصري والجزائري في ساحة بيشاور وقصصته الى حد كبير، والمرجح ان الملاذ الذي وجهته الذبول للثقافة منها هو مناطق القتال على الحدود الافغانية الباكستانية والتي تعد معقلاً كبيراً لصناعة السلاح وتجارة المخدرات، وتتسم بضبط سيطرة الحكومة المركزية عليها، وتعد رافداً مناسباً وملاداً أمنياً لم يريد ان ينطلق منها لتحقيق اي عمل احرامي في البلاد، او غيرها وهذا الامر يشكل حرجاً بالغا للحكومة الباكستانية التي تريد استئصال اية بذرة للتوتر لا سيما بعد تنامي مشكلة امنية من نوع آخر بين حكومة بني نظير موتو وحركة ماهر قومي في كراتشي

لماذا باكستان؟

باكستان الدولة التي قامت على اساس ديني عند انفصالها عن الهند عام 1947 لم تعرف حوادث اغتيال سياسي تورط فيها اي فصيل من فصائل الجماعات الاسلامية المتنوعة بين سنة وشيعة ففهم القائمين على فكرة الدولة للاسلام كاساس لنشأتها وفي مقدمتهم الشاعر محمد اقبال والنحامي محمد علي جناح زعيم الرابطة الاسلامية كان نظرة قومية للاسلام وسلمي شبه الفارة نون تمييز بين شيعي او سني، فمحمد علي جناح نفسه الذي يهتل مكانة كبيرة في نفوس الباكستانيين ولقبونه بالقائد الاعظم من طائفة الشيعة الاسماعيلية، والفكرة التي تنفضها لم تحظ بقبول كافة مسلمي شبه القارة الهندية في ذلك الوقت بليل تفصيل عدد كبير من المسلمين البقاء ضمن الهند العلمانية يصل عددهم اليوم الى 180 مليون نسمة اي ما يزيد عن تعداد سكان باكستان بـ 60 مليون والجماعة الاسلامية في الهند تنهج خطاً فكرياً

باكستان وافغانستان بجواز سفر افغاني في حين ذهب آخرون طالبين للجوء السياسي الى السويد والدنمارك وهولندا، فالطبيب ايم الظواهري استطاع ان يحصل على اللجوء السياسي في سويسرا شكلت الذبول المتبقية في بيشاور حرجاً بالغا للحكومة الباكستانية، لا سيما بعد انفجار مركز التجارة الدولي في نيويورك، واتهام المواطن المصري محمود ابو حليمة الذي سبق له التواجد في بيشاور بالضلوع في ارتكاب الحادث، ووليت دول عربية لا سيما مصر والجزائر من الحكومة الباكستانية - التي كانت على وشك اعلانها من قبل الولايات المتحدة دولة مساندة الارهاب لاسباب مختلفة احدها لبوا، هذه العناصر المتطرفة ان توقف نشاط للطرفين فيها لم تدخر حكومة نواز شريف جهداً في ملاحقة هؤلاء في بيشاور في ابريل (نيسان) 1993 وطلبت منهم مغادرة البلاد الى اية جهة يختارونها والا يتواجدوا في باكستان طالما لم



خورشيد احمد عضو مجلس

الشيوخ الحالي منصب وزير التخطيط شاركت الجماعة في الانتخابات العامة ثلاث مرات. الأولى عقب وفاة ضياء الحق في عام 1988 فيما عرف بالتحالف الديمقراطي الاسلامي الذي اخفق بعد فوز بي نظير بوتو في اول مرة. ثم حقق نسبة حيدة من الاصوات في تحالفه مع حزب الرابطة الاسلامية بزعامة نوار شريف في انتخابات 1990 التي انت به رئيساً للوزراء. ثم منيت بفشل دريع عندما خاضت انتخابات عام 1993 مستقلة عن اية تحالفات

وانشأت ما يسمى بالجميعة الاسلامية. وهي اكثر جماعات الاسلام السياسي تنظيمياً في باكستان. ولها قانون خاص في الانتخاب وروافدها في العضوية الاولى هو رافد شرابي فيما يسمى بسلامي جمعية الطلبة وهي التي تهيئت زعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار وقدمته للمخابرات الباكستانية التي قدمت بدورها للمخابرات الاميركية كزعيم افغاني واعد يستحق الدعم والمساندة

والوقوف الخاص بالجماعة الاسلامية من القضية الافغانية يختلف مع الاخوان المسلمين التي كانت تدعم وتمساند مواقف سنيان ورتاني. هذه الجماعة لا تؤمن بالعرف وتعلمي دوراً مهماً للمرأة في طرحها العملي او قوانينها الانتخابية او لجانها التنظيمية وتحاول الانفتاح على الآخر من نقاط المذاهب والاحزاب المختلفة. ولقد كشفت نتيجة الانتخابات 1993 عن نقاط ضعفها من وجهة نظر القانونيين عليها وهو فقدانها لاراضية الشعبية رغم احكامها التنظيمي. لذلك كان في مقدمة توصيات اجتماعها الذي عقد قبل اسبوعين في مدينة لاهور المقر الرئيسي لها الانفتاح على الجماهير وانشاء مركز وشعبة في كل قرية

ومعك القول ان الصيغة السياسية في باكستان - تحتوي هذه الجماعات على مختلف اطيافها فقد حرصت بي نظير بوتو بعد تشكيلها الحكومة على ترؤسية فصيل الاول جمعية علماء الاسلام التي يتزعمها فضل الرحمن واسندت له بي نظير بوتو منصب رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان. وهو المنصب الذي كانت تشغله هي قبل تشكيلها الحكومة والآخر هو للشعبة ماساند منصب مدير معهد الدراسات الاستراتيجية الحكومي لترضى بويلا شيعي. لا سيما بعد ان رفضت ايران قبوله. او اعتماده كسفير لباكستان بها. يبقى بعد ذلك عدد من الجماعات المصنفة بين تليغ وهو فصيل كبير الى البلاد العربية وهو فصيل غير مسيوس ومسالم ومصل تقدير من دول المنطقة التي تعطي سفارتها تذاويرات ماسم «تليغ» وان كان البعض يرى ان بعض مسيوسين هذا الجناح يتحولون الى الجماعات الاخرى كرد فعل - لامهال الجانب السياسي في طرحه ومن هذه الحالة تكون هذه التحولات الفردية اكثر ميلاً للقبض الا انها ليست ظاهرة عامة ■

آخر وشاغها الاساسي هو الحفاظ على الميومات الاساسية للهوية الاسلامية كقوانين الاحوال الشخصية والميراث ولا تطرح اي برنامج سياسي

في حين ان شقيقتها الجماعة الاسلامية في باكستان التي اسمسها الصحافي ابو الاعلى المودودي تنتهج خطاً سياسياً اخر حيث تطرح نفسها كحزب سياسي يسعى الى الوصول الى السلطة من خلال الانتخابات العامة التي تحري في البلاد

ولقد انتعشت هذه الجماعة لا سيما فترة الرئيس ضياء الحق. الذي كانت له توجهات دينية - حيث استطاعت ان تجد لها مكاناً في المواقع الحساسة في الدولة لا سيما الجيش. الذي تولى فيها الجنرال حميد جل منصب مدير المخابرات العسكرية فترة الحرب الافغانية والذي كان قريب الصلة بها كما تولى نائب امير الجماعة البروفيسور



للمحور والتهريب وللعمليات

المصدر:

الأهرام المسائي

التاريخ:

٢ ديسمبر ١٩٩٥

بدء محاكمة أخطر مجموعة إرهابية أمام المحكمة العسكرية العليا

٢٤ إرهابياً تسللوا عبر الحدود الجنوبية بعد تلقي تدريبات عسكرية

«الأهرام المسائي» ينشر اعترافات الإرهابي «زكريا بشير»

تبدأ صباح اليوم المحكمة العسكرية العليا أولى جلساتها لمحاكمة ٢٤ من عناصر الإرهاب المنتمين في القضية المعروفة باسم «تنظيم الحماة» من السودان. والملازمة برقم ١٤ لسنة ١٩٩٥ جنائيات عسكرية وذلك بعد أن انتهت النيابة العسكرية من تحقيقاتها الموسعة مع عناصر الإرهاب واستبعدت النيابة العسكرية ٦ مبيدات من قرار الاتهام. وسوف تبدأ وقائع جلسة اليوم بثلاثة قرار الاتهام بعد أنشأت النيابة العسكرية حضور المتهمين وكانت أجهزة مباحث أمن الدولة قد قامت بالقبض على عناصر الإرهاب في إطار استمرار الجهود الأمنية لمصط للمجموعات الإرهابية المنفوعة من الخارج والتي تستهدف الإخلال بمظاهر الأمن والاستقرار بمحلات ولشاعة مناهج من التوزيع والتهريب في المجتمع وقد وجهت أجهزة مباحث أمن الدولة ضربة فاصمة لأحد هذه المجموعات التي منحت في قنصل لاجئ البلاد عبر الحدود الجنوبية وذلك للقبض على أفراد التنظيم الإرهابي بعد منحهم من داخل الأراضي السودانية وقد تم عرض كافة التحويلات على المستشار هشام سرايا الحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا الذي أمر بالقبض على عناصر التنظيم وتفتيش أوكارهم وبالعقل منحت أجهزة الأمن في أسقطاد عناصر الإرهاب وخفايش الغلام بعد اجتيازهم الحدود ودخل أوكارهم وسجونهم والأسلحة والتحصينات والتفجيرات وأول مرة يتم ضبط تلك الكميات الهائلة في نوعية تلك الأسلحة التي وصفها مصدر أمضى بأنها من الأسلحة التي تستخدم في تصنيع الجيوش

وقد فوجئت عناصر الإرهاب المفاجأت العديدة سراً باعتزازاتهم بتلقي الدورات العسكرية داخل الأراضي السودانية أو أفراد الشبكة الإرهابية التي كانت تنصفي في بعض الأركان لتنفيذ مخطط إرهابي وقد نجحت مباحث أمن الدولة في إحباط أكثر من ١٠ عمليات إرهابية داخل القاهرة الكبرى منها إحباط مخطط لانسف جواز هيئة البطل العام بالقاهرة بنقائين وبمها أيضاً محاولة ليربع متفجرات داخل عدة أماكن هامة داخل منشآت حيوية في البلاد، وسوف تستعرض في أيجار بعض إعتراقات أعضاء التنظيم الإرهابي الذي يحاكم صباح اليوم والذي يعد من أخطر عناصر الإرهاب ويعد زكريا محمد بشير على ٢١ سنة «مهاجراً» وخروج كلية التجارة ارتبط تنظيمياً بعناصر الجماعة الإسلامية بمنطقة العمرانية، منذ عام ١٩٨٨ شارك في كافة اللقاءات التنظيمية والحركية، عامر البلاد خلال عام ١٩٩١ مصحة عضو التنظيم أحمد ياسين إلى السعودية وأقام بها فترة محدودة حيث قابل أحد

عناصر الجماعة المكنى «الله الذي وكلها بالسفر إلى أفغانستان» وقام عضو التنظيم لشرف الشنتيلي المكنى أبو بكر بنسليم كل منهما جواز السفر الخارجي وه مبلغ ٥٠٠ ربية وكلهما بالسفر إلى باكستان وسافر مع عضو التنظيم أحمد ياسين إلى باكستان وكان في استقبالهما القيادي الهارب أحمد مصطفى نزاره



للمحور والتدريب والمعلومات

المصدر

التاريخ

الإمام المهدي

٢ ١٩٩٥

في القيام بعمليات إرهابية تستهدف
الإسلام بالأساس والنظام العام
١٦٨ بشفقة آية.
٩٦ قنبلة يداعية ومجموية
٩٠ مقمرا + ٥ قوائم R.B.G

٢٠ مقذوفات القنابل

٢٥٠٠ طنقة من الأعباء الخطرة.

٢ مقمرات طرية

التهمة الموجهة لعناصر الإرهاب

الانضمام إلى جماعة غير شرعية
استست على خلاف القانون، الجماعة
الإسلامية، بهدف تعطل أحكام
الدستور والقانون والإضرار بالسلام
الاجتماعي والوحدة الوطنية

والانفاق البهائي على ارتكاب جرائم
القتل لبيض الشخصيات الهامة وتغيير
الرائق العنصرية والاستراتيجية للبلاد
وأحرار أسلمة وتعطيرها واختار بين
ترخيص بغرض استخدامها في
الإخلاق بالأن والنظام العام، وكذلك
التزوير في معمرات رسمية واختام
لهجات رسمية لاستخدامها في تسهيل
مخططاتهم الإجرامية والتسلل إلى
البلاد عبر الحدود الجنوبية بغير النافذ
الرسمية للدولة

في التحقيقات التي أجرتها نيابة أمن
الدولة العليا، أصدرت الإرهابي بأن
الجماعة التي ينتمي إليها ليست جماعة
إرهابية إنما مواطنها أن كل الحاجات
سواء المستور أو القانون أو اللزاسات
كلها تتسبب قوانين وضعية، بهدف
الصناعة عن إقامة الدولة الإسلامية
بإدعوى والجهاد السند الشرعي عن
قتل الشخصيات الهامة لقوى ابن تيمية
عن الطائفة الممتعة عن تطبيق شرع الله
شريعة من شرائع الله فخاوى الشيخ
عمر عبدالرحمن

كما اعترف الإرهابي بشور بان
عمليات القتل التي تنصير عن طريق
عناصر التنظيم بطرق الاختيالات
الدولية لاتتضرر قل غيلة على اعتبار أن
الجماعة انزرت جميعه المصنوعين إلى
الحكومة أنهم مستعملين إلا إذا عاؤا
إلى رشدهم ويغفروا الإسلام

بسطة مصطفى كمال

وقام بتسليم رقم التليفون للإرهابي

أحمد عبدالوهاب للكتي مصطفى

وقد قام الإيراني مصطفى حمزة

بالاتصال به في مواعيد مهندة وكلفه

باستئجار شقة بالقاهرة وأخرى

بالاسكندرية وإعداد عناصر التنظيم

سجلات، فالتقى المتهم حينئذ حاسد

خبيري الذي لقي مصرعه الكتي أبو

الشهيد وساعده في استمراج بطاقة

مرددة

كما قام الإرهابي بعد لقاءات تنظيمية

بين كل من التتيمين عصام عبدالجواد

ومحسن حامد خبيري وأحمد حسين

تمهيدا للقيام بعمليات عدائية

كما قام الإرهابي برصد عدد من

الشخصيات الهامة من بينهم وزير

الثقافة، كما قام بمراقبة عضو التنظيم

الكتي «جبريل» بمسجد الحسين وإسلم

مه حفيظة بها بعض الأسلحة

والمتفجرات وقام بتسليم جزء منها

للمتهم حسن خبيري الذي مصرعه،

وإحداً، الجزء الآخر بشفقة قام

بإستئجارها بمنطقة النزهة وسلم

العام ١٧ ألف دولار للإنفاق منها على

تسيير الزكريات والأسلحة والنفقات

والأوراق الرسمية لعناصر التنظيم

(أسماء المجهين

أحمد عبدالعظيم فوزان، حجاج صفة

محمد سليم، حسن السيد حسين

المصري، محمد عبدالكريم محمد علي،

زكريا محمد بشير، صلاح سعد محمد،

مصطفى عبدالحميد مصطفى، خميس

السيد محمد، صابر عبدالعزير مختار،

محمد أبو الجد، أبو الفخر إبراهيم،

عمدي أحمد الأمير، عمرو عبدالجمال

أحمد، أبي مصطفى عبدالباقي، خالد

عبدالقادر عبدالوحد يوسف، نهار

الأمير إبراهيم، علي هاشم سيد سالم،

ربيع عبد الحفيظ، محمد علي علي

الشرقاوي، سيد أبو الجد محمد محمد،

امين أبو الجد محمد أحمد، ممدوح

محمد علي عطوي، صبيح أحمد المهدي،

أحمد حفيظ

استعداد ٦ معدات

هدى محمد علي بشير، انتصار

محمد ثابت، عزيزة عبيد عبد السيد،

كاشيا مصطفى، الشربوي، رض

تكروري موسى، ليلى سيد علا حفيظ

الأسلحة والمتفجرات

عشرت أجهزة الأمن عن عناصر

الإرهاب على كميات هائلة من الأسلحة

والنفقات والراد التأسفة وقد قامت

النيابة العسكرية بتقديم تلك الأسلحة

كإثبات اتهام على تورط عناصر الإرهاب

الكتي مهيم الذي لصحبهما إلى منزل
منطقة بها أبار عدة يومين ثم توجه بهما
إلى معسكر «الخافعة الإسلامية» حيث
تدرياعلي استخدام الأسلحة الخفيفة
والثقيلة وتصنع المتفجرات وعمليات
الانضمام وأشرف على هذه الدورة
القيادي الهارب مصطفى حمزة الكتي
«أبو حازم» والمتهم محيي الدين عبد التتم
الكتي أبو شهاب والقيادي ثالث اسم كتيه
أبو محسن وأشرف ثناء تلك الفترة على
كل من أحمد حسن وعبد الجليل ومحمد
شوقي الإسلامبولي ورضا أحمد طه
ومحسن حامد خليل، وسيد عبد العال
محمد حمزة وطيار عبد التتم وأشرف
الشتيتلي، وعصام عبد الجواد، وأحمد
حسين، ونحلي القيادي عمر عبد الرحمن
«أند وسيد»

وعقب انتهاء هذه الدورة عمل بلجنة
الأغالة الإسلامية بأكسنتان ثم صدر له
تكليف بمغادرة بأكسنتان والتوجه إلى
السودان بجواز سفر عراقي باسمه
الحقيقي

واستقبل في مطار الخرطوم القيادي
أحمد مصطفى نواره وقام بتسليمه مع
بعض عناصر الجماعة وهم عبد الحاصر
سعد ومحسن عبد الحفيظ وأحمد
حسن عبد الحفيظ ومحمد الفراجي
وسعيد موسى عبد العزيز، ومحمد
بنوي محمد سلطان والكتي «مصر»
ومقداد والكتي عاصم وأشرف على تلك
الجماعة الإرهابي مصطفى حمزة وتلقى

مع بعض هذه العناصر دورة تدريبية
في زراعة خاصة ودورة في إعداد
الدوائر المخاطبسية للمبومات للتفجرة
وتزوير المستندات الرسمية

في عام ١٩٩٤ كلفه القيادي مصطفى
حمزة بالتسلل إلى البلاد ومعه عضو
التنظيم محمود الفراجي وكتي «أبو
حديفة» وقد تسلل من القيادي مصطفى
حمزة طائفتين شخصيتين أحدهما
باسم سيد محمد الحمراوي وثلاث
طائفات عائلية ومسلح ٧٠ ألف دولار
وخم مضايف التزوير والطاقت، وكلفه
حمزة باستئجار عدة أركان تنظيمية
بالاسكندرية والتوجه كل خميس من كل
أسبوع الساعة الواحدة ظهرا لكتفيري
الاستخدام، لمراقبة عضو التنظيم أحمد
عبدالوهاب للكتي مصطفى
وتتبعها لهذه التكليف وعسل إلى
الاسكندرية وأقام بها ٢ أيام ببعض
اللقائين ثم قام باستئجار شقة مفروشة



القبض على ٩٥ من جماعة الإخوان المحظورة بـ ٨ معانطات حاولوا إنارة الجماهير وإشاعة الفوضى في الانتخابات

كتب - جمال عبدالرحيم :

كثيرة من المنشورات تحوى فكر تنظيم جماعة الإخوان المسلمين .
تم ازالة جميع المتهمين الى اديلة امن الدولة
الطبا بالشراف المستشار هشام سرافا وتولى
فرق من رؤساء النيابة ضم باسم رفاهي وهادي
برهام وساسة قنديل وهشام بدوي وشريف
عبدالمسي وحسرو لاروق وعبد نول النيابة
التحقيق مع المتهمين .

لقت اجهزة الامن القبض على ٩٥ متهما من
جماعة الإخوان المسلمين المحظور نشاطها في
٨ محافظات لانتميتهم باشرة الجماهير في
الانتخابات مجلس الشعب والتظاهر والتجهيز
وتعطيل حركة المواصلات العام وإشاعة الفوضى
والحث على كراهية الحكومة .
ضبط بحوزة المتهمين اسلحة بيضاء وكلمت



الشك القاتل في الداخلية

أصبح
وإذا كانت هذه طبيعة عمل شرف الدين فإن سفره إلى
لندن وغيرها أثر متحدا وحيازته الدولارات ضرورة لأنها
العملة المتداولة بينه وبين زبائنه، ولكن التحريات تلتقط
طرفا واحدا من كل هذا التسيب وهو سفر شرف الدين إلى
لندن وتربط الأمر بالملك الإعلاني للإخوان المسلمين في
أوروبا الذي أعلن عنه قبل شهر وأحد فقط بينما الرجل منهم
بالسفر إلى لندن عام ١٩٩٤
هل السفر إلى أي دولة ثاوي «طرابلس» جريمة؟
وما ذنب شرف الدين إذا عرف شخص ما رقم الفاكس
الخاص بشركته والجهاز مفتوح ليل نهار وأرسل إليه بيان
أو أكثر؟! إنه أشبه بمن يرسل في بيان بالبريد قبل أن تسلم
هذا الخطاب جريمة؟

بلوك إنج

إذا كانت اللطاية قد اتهمت أحمد سيف الإسلام البنا
بتهمة تعطيل المرور حين كان في جولة انتشافية وكثائر
حوه الناس فمن يقدم شكوى لللطاية في المئات من عمليات
تعطيل المرور التي تقوم بها الشرطة لانتهاجهم التسيب
مردود بعض كبار -ول- وصغار- المسلمين وهم السب
الرئيسي في أزمة المرور وكل إزمتائنا؟! بل إن رئيس
الجمهورية قال: قلنا إن تعطيل المرور ضرورة لحماية
بعض الزوار، حيث قال تعالوا على حادث ابيس أسياد: إننا
نقوم بعمل يدور إنج أي سد الطريق لمرور كبار الزوار.
وحادث خلق المرور في الإسكندرية والتي مات بسببها عدة
أشخاص في القطار الماضي معروفة للجميع؟

وقت كاف

مقدمة ونهاية المسلسلات تستغرق عدة دقائق وتعاد
على الشاهدين كل يوم حتى كانوا يخطفون أسماء كل
من شارك في المسلسل حتى السمة والبوليس.
التيلزيوني يعمل ليل نهار - يذيع الحدث والمهين ولكن
وزير الإعلام يرى أن ٢٠ دقيقة وقت كاف لإذاعة برامج
الأحزاب وحرصها على التناهي.

ولكن ماذا عن المسلسل؟ هل نسي الوزير أن الانتقادات
لجديدة؟ وإذا كان نصيب الحزب الذي له ١٠٠ مرشح ٢٠
دقيقة فهذا يعني أن نصيب المرشح المستقل الواحد -إذا
سمح له بالظهور- هو ١٢ ثانية وهو وقت كاف للسملة
والتمنعة!

تقوم سياسة وزارة الداخلية على الشك في كل ما يقوله أو
يفعله المواطن، وتزداد أزمة الثقة حين يكون هذا المواطن
إسلاميا فقلقه: تأمر. والفعلة مضططت، إذا حمل مالا فهو
لتمويل الإرهاب وإلا أسس شركة فهي سبيل لصل
إجرام، وتقع الداعية الأكبر لو اقتنى هذا المسكين جهاز
كمبيوتر أن فاكس أو تامل في الدولار عندك تثبت عليه
التهمة قبل أن
يدخل إلى النيابة؟
الدكتور علي
صمران استأذ في
البحوث الزراعية
بالنميا ويمتلك في
ذات السوفت

بقل:

أحمد عز الدين

مزعة لإنتاج الألبان، يحاكم الآن أمام المحكمة العسكرية
لما تمتع؟ يوم القبض عليه توجه د. صمران ومعه ٤ من
معارفه لزيارة صديق لهم أجهز لزوجته عليه جراحه،
وخرجوا من عنده إلى منزل أستاذ جامعي بكلية الزراعة
بألميا للإلتحاق معه على شراء جهاز فريزيان المزعة وقيل
دخول المنزل، إن بصلا المغرب فدخل الرجال الخصة
أحد المساجد القريبة لآداء الصلاة ثم زاروا الأستاذ
الجامعي ولكن مصفلة الشراء لم تتم في حينها فخرج
الخصة بالسيارة.

في طريق العودة أوقفهم إحدى نقاط التفتيش حيث قام
رجال الأمن بتفتيش السيارة، وجنوا الديغ وتمروا على
شخصيات الدكتور صمران ورفاقه.

في النهاية شاككت صمة الأقال د. صمران حيث استدعى
زوج السيدة المريضة واستدعى الأستاذ الجامعي وتأكدا
من المستشفى من وجود مريضة فعلا أجهزتها لها عملية
جراحية.

ولكن نقول لينا: لقد نسجت قصة أخرى مؤداها أن
د. صمران كان يوزع الأموال على أسر المعتقلين والإرهابيين
وكان المطوب أن يسيرون الرجال وتوت أسرهم من الجوع،
ونسوا في غيرة حاسمهم أن يسألوا أنفسهم: إذا كان قد
وزع الأموال فلماذا بقي معه هذا المبلغ؟! ول حيا ذلك
تظهر البطولات الزعومة في التتبع والورصد إلى حين
اكتشاف الضميمة، مليسا.

ويتكرر الحال في السوييس فالطلب الإضواني كما
يسمونه عبد الرحمان شرف الدين يملك شركة من أكبر
شركات التريكلات الملاحة في ميناء السويس بل إنه يقدم
بتمنيع بعض ثوارب الإنقاذ البحري، ووجود جهاز
فاكس أو أكثر في الشركة أمر ضروري لأن كل عمل الشركة
يستم من خلاله، أما الكمبيوتر فلا أدري كيف يسوغ
البعض لنفسه أن يعثره تمة وقد أفضى لعبة في المنازل
وقد انتهى عصر اللغة المكتوبة وأصبحت كل المراسلات
تكتب على أجهزة الكمبيوتر أو الجمع الكمبيوترية بمعنى



الشمس

الصدر،

٢٤ ١٩٩٥

التاريخ،

للبحوث والتحريب والمعلومات

لا يمدح نفسه إلا..

وزير الداخلية وهو المسئول الأول
لجهاز الشرطة أفراد جزياً كبيراً
من بيانه مدح موظفيه والثناء على
أدائهم.
ومن المفارقات التي ذكرها أنه لم
يقع حادث إرهابي واحد. ولا ندري
من كان يتوقع أن تحصل حوادث
إرهابية؟



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

٢ ديسمبر ١٩٩٥

لماذا؟

لماذا يقتل من أراد التغيير من راية؟ بل لماذا تشجع الانتقالات المسلحة من عندنا لتصبح الاحتلالي؟ في هذه الحالة فمصير يقتلني يقول هذا الأمر. وما عدا ذلك فلا يستحق أن نرفض بهذا العنوان على يد أحد الناس أيتها.. فالحكم ما هم إلا كيد لنا أو إخوان فهل يفعل بنا أيأنا هذا؟

إن الحقيقة أكبر من اعتقال الأفراد. فهي اعتقال حريات دينية وفكرية وسياسية فلماذا يقتل من عارض الحزب الشيوعي؟ لماذا يقتل من تحيز لتتصالح الإسلامسي؟ ومالا تكون؟ ألسنا مسلمين؟

هنا محمد

• فكرت في إظهار زوايا من حياة الصحفيين والشاعرين الذين...



باختصار



بين أعباء الحكم.. وأمسال الشعب

في الجيل السابق لنا.. كنت أسمع أن الذين يدخلون كلية الحقوق هم الأكثر حظاً لتولي المقاعد الوزارية ومناصب رؤساء الحكومات.. وهي بالطبع أكبر المناصب في مصر لأن رئاسة الدولة كانت بالطبع للملك، إلا أن هذه القاعدة تغيرت خلال العقود الأربعة الماضية، وأصبح الاختيار خاضعاً لمعايير جديدة متمثلة في الخبرة، والتخصصات المختلفة التي أصبحت تمكّم المرحلة الحالية بعد أن كان في السابق يتولى هذه المناصب أهل الثقة أولاً بدلاً من أهل الخبرة الذين يرون أنها تكليف يتمثل المسؤولية وليست ترفيهاً كما كان البعض يعتقد.. ولقد تأكد ذلك بوضوح خلال السنوات الخمس الماضية..

فالأعباء التي يتحملها من يتولى الوزارة أصبحت تفوق أي وصف سواء من ناحية المشاكل التي يجب العمل على حلها في كل ساعة.

وليس كل يوم.. وأصبحت كثيرة وينوء بحملها البشر خاصة إذا كان ذلك في دولة مثل مصر التي وصف رئيس الجمهورية هذه المناصب فيها بأنها تنقل أصحابها بأعباء ضخمة.. بل إنه وصف الحكم بأنه ليس ترفاً.. بل مسؤولية كبيرة وعمل متواصل.

بالفعل هذا صحيح في عالم اليوم.. قرب الأسرة وكالفح ويناضل يومياً من أجل توفير الاحتياجات التي تتطلبها أسرته المحدودة.. فما بالنا بالمسؤولية التي تقع على من يديرون دفة الحكم.

الواقع يقول إن مسؤولية الحكم اليوم أصبحت صعبة.. ولا يوجد فيها ما يمكن أن يوصف بالترفيه سيما إذا كان هناك من يحاولون عن طريق ما يسمى بـ"الارهاب"، فرض عقابهم وطغوسهم على من يبدعهم مقاليد الأمور.

إن مسؤولية الحاكم تعدت تحمل المسؤولية تجاه شعبه إلى الحماية الخارجية والداخلية من الجماعات الارهابية والتي لا تراعي أي شرائع سماوية.

عيسى ههس

مصر وزامبيا تؤكدان إدا انتهما للإرهاب بكل أشكاله توقيع ٣ اتفاقيات للتعاون الفني والاقتصادي بين البلدين



الرئيس مبارك أثناء استقباله لوزير خارجية زامبيا

وهي اتفاقية خاصة بالتعاون الفني بين البلدين من خلال الصندوق الفني للتعاون مع إفريقيا التابع لوزارة الخارجية. وقع الاتفاقية الثانية السيد محمد محمود وزير الاقتصاد ووقع الاتفاقية الثالثة الدكتور يوسف بطرس غالى وزير التعاون الدولى وعن الجانب الزامبي وزير خارجيتها وتتعلق بالتعاون الاقتصادى والفنى بين البلدين. وقد صدر امس البيان الختامى المشترك بمناسبة انتهاء زيارة وزير خارجية زامبيا والوفد المرافق له، وادان البيان جميع اشكال الارهاب الداخلى والخارجى والحرص على دعم التعاون بين البلدين

تسلم الرئيس حسنى مبارك امس رسالة من فريدريك شيلوييا رئيس زامبيا تتطرق بالعلاقات الثنائية والأوضاع فى القارة الأفريقية وبالتعاون الأفريقى بصفة عامة. صرح بذلك السيد عمرو موسى وزير الخارجية. وقال: إن الرئيس مبارك تسلم الرسالة خلال استقباله امس لكريستون نيمو وزير خارجية زامبيا وأضاف أنه تم خلال اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بالاجتماعات الأفريقية القادمة وبعض الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية فى إفريقيا. وكان قد تم أمس بوزارة الخارجية التوقيع على ٣ اتفاقيات بين مصر وزامبيا. وقع الاتفاقية الأولى السيد عمرو موسى ونظيره الزامبي كريستون نيمو.



قضية ورأى

أما كيف تفكر تلك - الجماعات المجنونة - فهذا ما يجهلنا كثيرا وما نسعى اليه يجهلنا أكثر. فلا كانت تقصد عملياتها الإجرامية الضعاف الإجرامية يقومون بها حتى أصبحت الحكومة الآن كالكوى ما تكون وكلنا نتابعها كيف خرجت مصر ثودع شهداء سفارتنا في اسلام اباد وهي تهافت ضد - الجماعات المجنونة - وإزمائها وتندى الحكومة ان تقتض منها

وإذا كانت نسعى لإبلاغ رسالة فقد وصلت رسائلهم الحكومة ومفاهيمهم حول تكفير الدولة حكومة وشعبا وإنهاج الحلف وسيلة للحوار والتفهم حتى أدرك العالم كله أنهم دمويون ' مع أنهم يدعون الإسلام دين الرحمة

وإذا كانوا يجاهدون فلا أعرف أى جهاد الذى يفلح الأبرياء المحترمين فيعمل النساء ويهتك الأسماء ويقتل الأمهات وإذا كانوا يتصدلون باسم الإسلام فقد فهمنا اسلاما جديدا منهم يقوم على الدعوة بالثفجرات والكلمة السيئة وواد وخيرات الآخرين حتى أن العالم يجتمع الآن للوقوف ضدهم وهل ينتظرون ممن تكلت أبنها ومن يتم أن يتشجع لهم ومن خرجت منشائهم ان يلقوا معهم "

يعترف أنهم الحقوا بسبعة الإسلام أبغ الشر وروغوا الأمن وأجهلونا في معرفة ملا بربرون ' قول يشارك معنا المهتمون من رجال الاقتصاد وعلماء النفس والاجتماع لتضيق سبب وجود تلك الجماعات ولا مفر من وضع هذا على قائمة أولويات القضايا والهموم الوطنية الطروحة للمناقشة

محمود عطية

عقب الحادث الإجرامي الذي تعرضت له السفارة المصرية بإسلام آباد المطلوب تبني دعوة مبارك لصياغة معاهدة عالمية معقدة الأطراف لمكافحة الإرهاب

كتب : أحمد السيد توكي



جانب من القنصل الذي لمق بأحد مباني السفارة المصرية في إسلام آباد

لكافة الإرهاب. فشارك كل الدول في المناقشات والمفاوضات المؤدية إليها. نال هذه المعاهدة يجب أن تنظم مسائل تقديم المأوى أو منح اللجوء السياسي ومنع تأشيرات الدخول على يحرم منها. الجماعات والأفراد الذين تمت بالقطع تورطهم في عمل إرهابي. وقد تبني الرئيس مبارك هذه الدعوة ويجب تكثيف الزاء العام الدولي لمكافحة ظاهرة الإرهاب حتى يتمكن من القضاء عليه قضاءً مبرماً وحتى لا تقوم له قائمة ويمكن تبني استراتيجيات أكثر فعالية للتعامل مع هؤلاء الإرهابيين سفكة الدماء. ولقطة الأرواح

يرى بعض المراقبين أن الحادث الإجرامي الذي تعرضت له السفارة المصرية في إسلام آباد مؤخراً والذي ندد به المجتمع العربي والإسلامي يميز عن تطور جديد وخطير في علاقة الجماعات الإرهابية بمصر وقد ادانت وشجبت المنظمات الإسلامية والدولية هذا الحادث المؤسف والمفجع لكل مصري يلحقه بوطيته وفي الواقع فقد كانت إسلام آباد والرياض وجنيف وتل أبيب وأديس أبابا وباريس وطوكيو وأركلاهوماسيتي مصطات رئيسية على طرق الإرهاب الدولي خلال الأيام والشهور القليلة الماضية ولقد خلقت عمليات الإرهاب التي إرتكبتها جماعات منظمة لا تعرف غير لغة العنف دمارة مروعاً وأزهقت أرواحاً بريئة بغير جرم وقد أصبح الإرهاب دولياً لا يعرف حدوداً وليس له وطن واحد ولا يهتق بين شرق وغرب ولا شمال ولا جنوب لأن دول متقدمة ومتخلفة ويورد ذلك في جانب منه إلى وجود شبكات دولية للإرهاب تتخطى الحدود الوطنية وقد ساعد على انتشار هذا الإرهاب إيواء دول معجبة ألكة المناصر الإرهابية وتقديم كافة أشكال المساعدات واعطائهم حق اللجوء السياسي الأمر الذي يدعو للبحث عن سبل وتمتثل مواجهة هذا الإرهاب في تشكيل رأي عام دولي معاد للإرهاب ومستنكر له وهذا الأمر ذا مغزى أخلاقي ومعنوي ورمزي بالأساس أما المطلوب الآن فهو أن يتحول كل ذلك العمل الدولي المضاد للإرهاب إلى عمل قانوني وحركة سياسية دولية نشيطة في مجال مكافحة ومن ثم فإن الجماعات الدولية أصبحت في حاجة إلى تحرر تاجح وسريع يقوم على صياغة معاهدة عالمية معقدة الأطراف



ماذا عن جريمة الاعتداء على سفارتنا في إسلام أباد ؟

الهدف .. النيل من مصر في الخارج بعد
الفشل في الداخل

هل كان من الممكن منع ما حدث
؟! وكيف ؟

شاهدة على خسة الإرهاب ونذالة الإرهابيين
وفي صباح اليوم السابق على الجريمة
وبالتحديد في صباح يوم السبت الثامن عشر
من نوفمبر . وربما قبله بأيام كانت كل خطوط
الجريمة . وثقاصيلها قد نسجت وحددت
عناصر الإرهاب الهدف . والمخطة . ووسيلة
التنفيذ .

اليوم . وبعد مرور اسبوعين على جريمة
الإرهاب الأسود ضد سفارتنا في إسلام أباد .
مازال الجرح غائرا . ولا يزال الألم كبيرا
ورغم مرور الأيام . وتقلب الزمن . فإن
حطام السفارة ودم الشهداء . ودموع
الأمهات والزوجات . وأهات الأبناء . وحزن
الأصدقاء كلها معزوفة ألم حزين . سنظل
ملالة أمام العين . راسخة في الوجدان .



ولقد المجرور العشوائي على الطرق المؤدية لحي السفارات والقصور القديمة فيه ، أو وجود نوع من الرقابة على تحرك السيارات غير الدبلوماسية في هذا الحي

احتياطات خاصة

● وثائقيان أن تتوالى في السفارة المصرية احتياطات أمن خاصة لمواجهة مثل هذه المحاولات ، التي يتم الهجوم فيها عن طريق السيارات المتفجرة ، والمقصود بمباني ومعدات خاصة تنصدي مثل هذه المحاولات ، وتوقف سيارات الموت على مبعدة من الجسب بالإضافة إلى وجود حواجز صد وامتناعي أخرى لم كلها أشياء لم تستطع أن تنفذها سوى السفارات الأمريكية نظرا لما تحتاجه من تكلفة عالية ومعدات خاصة

ليس بهذا الشكل

والحقيقة ، وحتى تكون أكثر قربا من التفكير الذي كان سائدا حول تولي تعرض السفارة لعمل إرهابي ، فإذنا نقول أنه لم يكن مرجحا أو سائدا أنها ستتم بالشكل الذي تمت به إذ يكفي مطروحا ، ولكنه لم يكن مرجحا بل كان الأقرب إلى الأدهاء والافتكار هو أن يكون هجوم من أفراد مزودين بالأسلحة والمعدات

ول قبل توجيه ذلك فقد تم الاستعداد لمواجهة بصورة فاصلة ولكن أدت التقدير بغير مختلف ، وتم الهجوم الإرهابي بالصورة التي لم تكن متوقعة وهي الانتقام بسيارة محملة بالمتفجرات ، وتحتوي السفارة إلى انقشاق وسط شهداء مصر وبعض الضحايا الآخرين من ماضت ولطفا إرادة الله ، وفي بالفعل كذلك ، أن الانتقام الذي كان مقبولا للعاملين في بعثتنا الدبلوماسية في اسلام آباد قد تأجل اعتمادا في هذا اليوم فقد كان مقبورا أن يتم في صباح يوم الحادث امتناع مشروع برئاسة السيد نعمان خلال وحضر جميع العاملين بالسفارة والكتب الإعلامي وغيره ولكن السفير اجل الانتقام

سير التحقيق

والآن ساذنا عن التحقيقات وعملات المدع عن الإرهابيين



رسالة اسلام آباد

محمد بركات

في الهدف القادم للارهاب وقد تأكد هذا الاحتمال من مصادر عديدة وأرسلت القاهرة بالعلم برقية بهذا المعنى إلى السفارة وقامت السفارة بإخطار الجهات الباكستانية المختصة وظلت زيادة الحراسة للتأمين من الحاراج ، وحتى يوم السبت قبل الحرية ، ولقد الحادث بأربع وعشرين ساعة فقط كان قد تم إخطار السلطات الباكستانية المستقلة مرتين على الأقل خلال الأسبوعين السابقين من الدلائل تشير إلى توقع تصريحي السفارة لهجوم إرهابي ، لا يمنع حذر ولكن كما يقولون ، لا يمنع حذر من قدر ، كما نعرف وتؤمن بأن إلقاء هذا ماخذ لا محالة

لا أحقية سهلة

والسؤال الذي يطرح نفسه حاليا هل كل من الممكن منع ما حدث في ضوء التوقع المسبق ، وللحقيقة فإنه ليست هناك أحقية سهلة لهذا السؤال بعض رجال الأمن والتخصصين يقولون أنه يمكن التصدي لمحاولات الانتقام بالأفراد وأحاطها في حالة التوقع المسبق ، ولكن يصعب بل يكاد أن يكون مستحيلا التصدي للاقتحام بالسيارات المخففة أو المخففة بالمتفجرات ويغريهم على ذلك بعض الأمثلة في أماكن كثيرة من العالم ومنها ما حدث لقوات المارين الأمريكية في لبنان وغيرها

والنفس الأخرى من رجال الأمن التخصصيين يقولون أن كان من الممكن نأخذ ذلك في حاشيتنا اثنين فقط ● أولهما أن يتم ضغط سيارة الموت حامله المتفجرات قبل وصولها إلى مبنى السفارة المصرية ، خاصة أن المنطقة كلها هي من السفارات الأجنبية في اسلام آباد ، ولكن ذلك يحتاج إلى

كل الهدف هو النيل من مصر ، وترويع شعبها ، وإثبات الوجود في الخارج بعد القضاء على أرواحهم يتنصرون الشعب والأمن كانت الحطة من الهجوم على سفارة مصر في باكستان وأحداث أكثر قدر من الحسنة والتدمير بها سواء في الشراو الذي حتى تكون الضربة كبيرة والدوي عليها تتردد أصدائها في جميع الأماكن على رقعة العالم الأولية بغيض الأساحة وكذلك البسر الضربة بغيض سرعة انتقال الخبر وتوقع الدفعة وكانت الوسيلة هي سيارة فان (بيك اب) زرقاء اللون من ذات الكبشيتين محملة بطنية هائلة من المتفجرات تكفي لضمال تلجيم المبني بالكامل بما فيه وكل من فيه

تفاصيل الحطة

ول يوم السبت السابق على الإرهابيين وربما قبله مايا ، كان الآرهابيون قد حددوا موعد تحميل السيارة بشحنة الموت وخط سيرها من مكان التحميل حتى الوصول إلى مبنى السفارة واختاروا سائق الموت الذي سيوقعها حتى لحظة الاستخدام بمبنى السفارة من الداخل لضمان أكثر قدر من التدمير المستهدف

واعتقد أنه كان قد تم أيضا اختيار من سيقائق السائق (إذا كان له مراعق) ومن سيوقع سفاء القبيلة الأولى من بوابة السفارة لتسلفها ولتفتح الطريق للدخول كما تم أيضا تحديد المرافقين لعملية التنفيذ وأماكن تواجدهم

كما كانت قد حددت وسيلة وطريقة الهروب وبفكرة اسلام آباد ، وربما باكستان كلها

توقع الهجوم

وطوال يوم السبت الذي نتحدث عنه وحتى العاشرة وأربعين دقيقة من صباح الحادث التالي ، لم تكن هناك جريمة قد وقعت بعد ولكن ذلك لا يعني بالمره عدم توقع تعرض السفارة إلى عمل إرهابي بل العكس هو الصحيح

توقع الحادث

قبل الحادث بأسبوعين كلملي كانت الظروف تشير إلى احتمال أن تكون السفارة المصرية في اسلام آباد



نستطيع أن نقول أن هناك أكثر من
خمس تسير وراءه الآن جهات التحقيق
وسلطات الأمن الباكستانية بمعارضة
المصريين والأمريكيين
● آخر هذه التوبة هو ما يتكشف من
أن مالك السيارة الأخير، وهو الثالث
في ترتيب من تداولوا السيارة، مصري

الجنسية. وقد يعلن خلال لحظات أو
أيام انتهاء من الآن عن اسمه وجميع
الطموحات الخاصة به. والتي يجري
الآن في القاهرة وإسلام آباد البحث
والتدقيق بشأنها. والمؤكد حتى الآن
لدى سلطات الأمن، أن سائق سيارة
اليوم، وربما يكون هو صاحبها

المصري، قد لقي مصرعه في الحادث.
حيث انفجرت السيارة وهو داخلها.
وذلك رغم شجاعة بعض الشهود التي
تقول أنه تم مشاهدة أحد الأشخاص
يهرب بسرعة إلى خارج السفارة قادمة
من مكان السيارة، بعد اقتحامها
للغرفة الرئيسية وتولفها على عدد ٢

استدار داخل مصف السفارة، ورعى أن
هؤلاء الشهود زعموا أنه ربما كان
هذا الشخص هو سائق السيارة.
ولكن الأكثر ترجيحاً لدى رجال الأمن
أن السائق قتل في الحادث وفي لحظة
الانفجار، مما أدى إلى تعطل الحنة
وتناثر الفئات واختراق النافذ بفعل
درجة الحرارة الهائلة الناجمة عن
الانفجار

شهادة الشاهد

ويرجع رجال الأمن إلى من شاهد
الشاهد يهرب مصرعاً من مكان
الحادث. ربما يكون هو الأدهاس
الأخر مرافقة في السيارة، ويوجدون
أنه هو الذي ألقى بالقذرة الأولى التي
سبقت نوبة السفارة. وأنه ربما يكون
قد عاد إلى المركب في السيارة، التي
اندمج بها السائق، وبعيد منها بعد
تولفها على معدة ثلاثة أمتار من
البوابة حيث انشردت عجلاتها في طابق
الباب الحديدية للبوابة بعد نصف
وسقوطه على الأرض. وأنه أسرع
بالهروب بعد إدراكه استحالة تحرك
السيارة ولغرفته بغرب الإعمار.
بينما لم يتمكن السائق من الهرب

ومما يعضد وجهة النظر هذه، هي
المطور على جثة لشاب ذي خداح
مصري. يعتقد أنها لهذا الشاب
مراقب السائق، وهو نفسه الذي هرب
من السيارة، ولكنه مات ضائع
الانفجار الهائل رغم محاولته الفرار
وهذه الجثة هي المحيط الناس المهم
الذي يتم استعلاء القفوس حوله وقد
تم أخذ سمات الحنة ويجري البحث
عن صاحبها الآن في مصلحة تحقيق
الآلة الجنائية بالقاهرة
وستتبع أن يقول أنه في حالة
التوصل إلى تحديد شخصية
الشخص، سيتم بعد ذلك تدقيق
جميع الطموحات، والكشف عن بقية
المتورطين. والأمريكي وكل من
الحرية وهذا ما يؤكد
الكلاء أسد على قائد موالين إسلام
أباد

تعاون باكستانيين

ويؤكد السفير مصطفى البولي
مساعده وزير الخارجية ومدير أدارة
الأمن بالقاهرة، والذي توجه إلى
إسلام آباد على رأس وفد من الحرية
والمتخصص فور وقوع الحادث. أن
سلطات الأمن والتحقيق الباكستانية
تعمل جهوداً مكثفة لتتبع الحادث.
والتكثف عن إصداره، والبحث عن
المتورطين فيه. وقال إن التعاون
والتنسيق مستمر وعلى كل المستويات
بين الباكستانيين والمصريين خاصة في
مجال التحقيق، وأن سلطات الأمن
الباكستانية حتى الآن لم تترك طريقاً
ألا وبمساعدة لسلطة التحقيق وأنه
تم حتى الآن طلباً للبيانات الرسمية،
التحقيق مع ما يزيد عن ٢٥ شخصاً
من المشتبه فيهم. وأنه يتم ضبط كل
من يشتبه في صلة بالحادث، كمن
أبهم يقدمون كل المعاونة والمعلومات
للحادث المصري



آخر التحقيقات :

● قائد سيارة الموت مصرى وجار تحديد شخصيته ● الإرهابى الآخر مصرى وتم أخذ بصماته

وقد عاد السفير الدبلوماسى الى
ول حقيقته تقرير كامل للوزير الخارجية
عما تم حتى الآن والجهود التي
مدت - وهي كثيرة - لتكميل السفارة
سالتقام معلوما مصورة مؤقتة في
مواجهة الحجة
يؤكد السفير نعمل جلال سطح
مصر في اسلام آباد ان باكستان كلها
بوتيس جمهوريتها ورئيسة وزرائها
وجميع المسئولين فيها اكدوا وقوفهم
حاجب مصر في محنتها ويدلون
افصى الجهد للوصول للحياة
ويقول انهم يشعرون ان ما حدث
من اعتداء على سفارة مصر في اسلام
آباد - هو اعتداء على باكستان وليس
مصر فقط ، وهذا هو ما اكدت رئيسة
الوزراء من نظير بوتو في تصريحاتها
واحيائها على اسئلة الصحفيين
المصريين يوم ريارتها للسفارة ...
اقوياء رغم الحزن

ونفى ان تقلل ان سطح مصر في
اسلام آباد والسيدة قريبته ، كانا على
مستوى المسئولية ، وكذلك كان كل
العاملين في السفارة ، فرفع الحديث
الحلل ، والحريصة الكراء
وفداحة التحريب ، وجسامته
الحسارة ، فهو ومن معه من افراد
البعثة الدبلوماسية المصرية متماثلون
اقوياء ، وسيتعربون في آراء واحيهم في
حدة مصر وشعبها ، برغم فرقتهم
لرملائهم الشهداء ورغم الحزن
السائل في القلب ، والام الذي يعنصر
الوقار



المصدر:

الأخبار

للبحوث والتحريات والمعلومات

التاريخ:

٣ ديسمبر ١٩٩٥

مصادر باكستانية

مركب جريمة تفجير السفارة «عربي افريقي»

تطابق توقيعه على عقد السيارة مع الوثائق الأمنية المصرية

اسلام اباد - الحذب - كشفت مصادر رسمية باكستانية انقلاب عن احد الشخصيتين اللذين نفذوا عملية تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد الشهر الماضي ولقبها مصرعتهما في الحادث يدعى محمد احمد. وقالت ان السلطات الأمنية المصرية كانت لاحظه.

وقالت المصادر لصحيفة «ذا نيوز» الباكستانية ان الشرطة المصرية ارسلت الى السلطات الباكستانية صورة ل محمد احمد تتطابق مع ملامح الشخص الذي قتل في عملية التفجير والذي كان قد اشترى السيارة المستخدمة في العملية الاتحارية. كما ثبت تطابق توقيعه على عقد شراء السيارة مع نسخة توقيعه التي قدمها الأجهزة الأمنية المصرية

ولم توضح المصادر جنسية العاني واكتفت بالقول بأنه عربي افريقي وصل الى باكستان عام ١٩٩٢ للدراسة باحدى المدارس الاسلامية التي وجهت اليها السلطات الباكستانية اتهامات بتدريب طلابها عسكريا الى جانب التعليم

□ □ □



تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد نفذه رجلان قتلاه

السلطات المصرية
والفد شاهد عيان ان احمد هو
الذي فجر أيضا القنبلة الأولى التي
تصنبت لتفجير القنصلية الفرنسية
للسفارة.
اسا شريكه الذي لم تتحدد هويته
فدخل بعد ذلك بالسيارة في حرم
السفارة. وادى التفجير القنبلة الثانية
التي كان القوي بكثير من القوي التي
مقتل الرجلين وتدمير مباني البعثة
الدبلوماسية المصرية
وتحسب المصادر الرسمية التي
استثنت اليها «ذا نيوز» فان محمد
احمد «عربي الشريفي» من دول ان
توضع جنسيته. وكان يعمل في
باكستان في العام ١٩٩٢ لغرامه في
اصدي «الدريس» (الفراتية) في
باكستان.

■ اسلام اباد - ١ ف ب - نقلت
صحيفة «ذا نيوز» أمس السبت عن
مصادر رسمية ان الاعضاء بالقنبلة
على السفارة المصرية في اسلام اباد
(١٧ قنبلا و ١٠ جريحا) في ١٩ تشرين
الثاني (نوفمبر) الماضي نفذه رجلان
لقيا حتفهما في العملية.
وبكرت المصادر نفسها ان احد
الرجلين يدعى محمد احمد (٢٥ عاما)
وكان ملحقا من أجهزة الأمن المصرية.
وارسلت الشرطة المصرية الى
السلطات الباكستانية صورة ل محمد
احمد متطابقة مع صلاح الشفص
الذي قضي في عملية التفجير. وأكدت
هذه المصادر ان محمد هو الذي
الضوى السيارة التي استخدمت في
الاعضاء وان توليهم على عقد البيع
متطابق مع نسخة من توقيعه قدمها



الارهاب والتدويل آليات اسلام

قلم محمد سيد أحمد



لجس الآخر وشبه انتفاها في حادث نسف مقر السفارة المصرية في اسلام آباد هو أي من المنظمات الارهابية المصرية التي كتبت الجريدة النكرة: هل كانت «الجماعة الإسلامية» أم «الجهاد الإسلامي» أم اسم مستحدث هو «حماة الديعة العالمية»؟ فهذه مسلمات لمنظمات يكتسب هيكلها التنظيمي خصوص شديد. وقد تشبهتم. وقد تخلفوا لنفسها أسماء تشبهها ظروفها الأمنية لا قوتها، وأساءه القوم هو أن أبرز السمات التي تشبه هذه المنظمات أصبحت تشبهها خارج مصر لا داخلها. وهذا دليل على أن حالات الدولة ضد هذه المنظمات نجحت في أهدافها بل إن متطلبات الديوم في طية التي حتى لو لم تكن نجحت في تصديدها كلية. وحتى لو تهازمت هذه الحملات مع متطلبات الديوم في طية التي تزعج الدولة التزامها بها، وهذا يعطيهما الحال فمن يهاطل. خصوصاً في مرحلة تحري هبها المعارك الانتحائية لخصاس الشعب المعطل.

وكانت نقطة التحول التي أظهرت أن الواجبة مع هذه المنظمات الارهابية قد انتقلت بؤرها الى خارج مصر محاولة اغتيال الرئيس مبارك في ابيس اباديا في حزيران (يونيو) الماضي. ولطيفي أن ممارسة هذه الواجبة خارج مصر تختلف كثيراً عن ممارستها داخل الوطن. فإلها تحقق للعمليات الارهابية مزوا لا تنكر. منها أنها تلجأ لها كتصير المناورة والعمارة على نحو أوسع، ومنها أنها تحضر المعينات لاجلحان وتحقيقها بحركات طرد خارجي. ومن المؤكد أن حساباته تختلف عن حسابات الدولة التي أصابها العملية مباشرة، وانتميات في التدوير لا بد أن تكون خارج حسابات وكالاتها، ومنها أن تدوير الارهاب إما يفسر معها، مناحل أن يتفاهد من جهات خارجية متعاطفة معه، خاصة في عالم تعددت فيه أسباب السيطر والاحتياط والرأس وتعتد فيه بالنسبة عموم «الأصمة» لهيئات متطورة ذات الراء شتي.

وقد اجندت محاولة اغتيال الرئيس مبارك ثورات دالة في علاقات مصر مع السودان. وقد السودان القارة النظام السوداني، وحسن الترابي مالبات، بالوقوف خلف المحاولة، ولواءه مركزها وتزويدها بما إزهمهم لإقرار ملتهم بل ترتب على العملية قدراً ملسوماً من الحسابية من العلاقات المصرية - الأنوية. جل مدى ما إيداه النظام الأنوي من استعداد التحميل الأخرى التي أهنتها الشهادة بالظروف في العملية، مسؤوليها. هذا الضمار قبل بوسع القاهرة تجنب حسابات مماثلة مع باكستان التي فقد حكومتها، حكومة ميطير بونو بقينا جهات مصر. أنا ما مدى تحكم حكومة باكستان في شأن الموضوعات الارهابية التي ما زالت منتشرة في أراء البلاد خلف الحرب الافريقية، وقد حظيت دعم كثير من قبل العرب طوال هذه الحرب وما زالت لأفغان العرب شكايات اتصال وأسئلة وعناد من الصص على حكومة باكستان الاسدي لها ونسبتها ماأما إلى كانت وعربها للقاهرة بل والزامها في الناح. وهو امر يواجه الحكومة بخبرات صصه طفي

ثم لا بد أن يكون لعملية اسلام آباد مصاعبات بل والزامها في الناح. وهو امر يواجه الحكومة بخبرات صصه طفي اعقاب اعلان وزير الداخلية أنه قد صفي العمليات الاصولية المتعمدة اعترفت الحكومة أن الحبر الرئيسي بات يشتمل في هذه العملية سحعل الزعماء منبى الارهاب هو جماعة الاحرار المسلمين. وقد اطلقت الحكومة أعضاء هذه الجماعة دعوى أنهم قد احبوا تنظيمهم السابق المحظور قانونياً وبرى الاخوان ان السبب الحقيقي وراء ملاحقتهم وتقييدهم لمحاكم عسكرية هو استهدافهم من المشاركين في الحركة

من اديس ابابا الى جنيف الى اسلام اباد

«أمنية أصولية» تحدد الأهداف وتوزع الأدوار

وهذه مسألة لا ينبغي أن يغفلها المخططون ()
أن مصر ينبغي أن تصبح هدفا لكل رجال الحركة
الاسلامية في العالم () إسقاط النظام العلماني
في مصر () إن اكتشاف مثلث مصر - إيران -
أفغانستان في حالة وجود تنسيق جيد بينها كقيل
بخطلة الأوضاع والنظم على مستوى المنطقة
() فإن سقطت مصر سقط العالم العربي، إننا
نعتبر أن لقدم الشيخ صالح سرية - رحمه الله -
الى مصر لمحاولة التغيير فيها ليو نابل على عرق
وعى الرجل () لأن مصر هي حجر الزاوية وببت
القصيد اما إيران فيمكن أن نذكر انها مساهمة
بسداج من مجموعة من الدول القوية () يجعل
امكانات توسيعها متعذرة () نغلا عن نص وثائقي

في كتاب للدكتور رفعت سيد احمد
الحاصل أذن أن مصر في الحلقه القوية في
حائط صد هدف جماعات التطرف والعنف
واستمرارها كخطفة قوية، يصطب عود البلدان
العربية الأخرى التي تتعرض للمواجهة نفسها
ولكن الوجه الآخر لهذه الخطيفة يعني أن مصر أيضا
في الحلقه الضعيفة، نظرا إلى أن تحقيق هدف
جماعات التطرف فيها، سيدفع بمسلسلة من
التخيبيرات المشاملة في المنطقة وفق نظرية
«الومينو» الشهيرة

بيئة وتوقيت

يقول مصدر اممي رفيع المستوى في مكافحة
الارهاب أن البيئة الآمنة والسياسية في باكستان
تعد مسرعا نموذجيا لمثل الانفجار الذي ضرب
السفارة المصرية وتفيد معلومات أن ٦٠٠ مصري
على الأقل مع ألف عربي من الجزائر وليبيا وغيرها
من الدول العربية لا يزالون يخضعون للتدريب
المسكري في قواعد لهذه الجماعات تحيطها
نضاريس وعرة في منطقة بيشاور الباكستانية
ومعروف أن أكبر عدد من العرب الذين عملوا مع

القاهرة - حسين شعلان



ما الهدف الذي تقايل في سبيل تحفيقه
جماعات التطرف والعنف «الاسلامية»
التي نسفت السفارة المصرية في
باكستان وقتلت واصابت مئتين مصريين
وأجانب؟ ولماذا في باكستان؟ وما مغزى التوقيت
ودلائقه؟ وما معنى أن تتبنى مسؤولية الانفجار
ثلاث جماعات إسلامية متطرفة، كل على حدة؟ وما
علاقة ذلك بكل من عملية جنيف وكرواتيا، واديس
ابابا من قبلها، خارج مصر، والمودة الى محاولات
ضرب قطارات السياحة في الداخل أخيرا؟ وما هي
التفاعيات المحتملة داخليا وخارجيا؟ وما المازق
الخرج الذي يواجه جماعة الإخوان المسلمين
وحزب العمل وحزب الاحرار (أطراف التحالف
الاسلامي السابق) وانعكاساته على الانتخابات
البلدية؟

هذه الأسئلة وغيرها، طرحت نفسها مباشرة
بعد وقوع أول حادث من نوعه على سفارة مصرية
في الخارج، وهو أيضا أول حادث في تاريخ التطرف
والعنف في العالم تنسف فيه جماعة عنف سفارة
البلد الذي تنتمي إليه

في العام ١٩٨٧ اصدرت جماعة «الجهاد»
(إحدى الجماعات التي تبنت مسؤولية الحادث)
كتيبا بقلم «ابو القداء» يقضي عن تفسير أي هدف
آخر فهو يقول في الفصل الثالث تحت عنوان
«جغرافية المواجهة» - «إن الناظر إلى واقع العالم
اليوم، يفرض تحديد موقع يمكن أن يتخذ منه
مطلقا للتغيير الاسلامي، ومحورا لمواجهة اليوم،
ومركزا لانطلاقه الغد لن يجد افضل من مصر»
وعلى ذلك فإن «التغيير الاسلامي في مصر يجب
أن يكون هدفا () والتي تجعل منها بحق من أهم
المواقع والمواضع لإقامة دولة الاسلام النواة



المصدر:

٢ ١٩٩٥

التاريخ:

للبحوث والتحريب والعلوم

انتخابات الرئاسة الجزائرية.

ويربط المراقبون بين التوقيت والهجوم المضاد الذي بدأه المتطرفون بمحاولة اغتيال الرئيس مبارك في اديس ابابا وتفجير سيارة مفخخة قرب مبنى امبي في مدينة ربيكا الكرواتية في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، واغتيال الملحق التجاري المصري في جنيف في الشهر الجاري والعمليات الاخريتان تتطابقان بموضوع تسليم قنابات العنف في الخارج، حيث تتصل اولهما بالبيض على الناطق بلسان «الجماعة الاسلامية» طلعت فؤاد قاسم ثم اختفائه. وتتلخص الاخرى بملفات طلب رفع اللجوء السياسي وتسليم امين الظواهري زعيم «الجهاد» المقيم في سويسرا. وعلى صعيد آخر، في الداخل، تمتد ثلاث عمليات منفصلة ومحدودة ضد ثلاثة طائرات سباحية في الصعيد مع اغتيال عدد من الاقباط في مدينة ملوي قبل شهر.

وتشير هذه العمليات الى ان «الجماعات» ارايت تأكيد انها لم تسحق في الداخل، وان نراها طويلة وقادرة على نقل المواجهة الى الخارج لمجهد مصالح مصر في الدول الاخرى خصوصا الدول التي تخشى اتخاذ اجراءات ضد الجماعات وتحاول التوصل معها الى صفقة «الفرار» لكن من دون مشاكل» بهدف إتهام قوى الدولة في مصر والتأثير على الموارد القومية بتكلفة حراسات امنية ضخمة واشاعة مناخ من التوتر والخلق ولفت الانتباه اعلان ثلاث جهات بعد ساعات من الحادث مسؤوليتها عنه، وهي حسب التوالي الزمعي «الجماعة الاسلامية» التي تعزيت جميع عملياتها داخل مصر بأسلوب الاغتيالات واستخدام الرشاشات والمسدسات، باستثناء عملية تفجير السيارة المفخخة في كرواتيا اخيرا. وتنظيم «الجهاد» الذي يميزت عملياته بطابع التفجيرات والتنسف الانتحارية، ثم جماعة «العدالة العالمية» التي اعلنت عن نفسها للمرة الاولى بمسؤوليتها عن حادث اغتيال الملحق التجاري المصري في جنيف اخيرا.

وبإعلان الجهات الثلاث مسؤوليتها عن انفجار السفارة، يسقط البحث عن تصاريح عملياتها السافرة، بل لم يعد لتباين اسمائها لالة، واصبح البحث عن جوانب الاختلاف أو الاتفاق بينها، بدخل في عنوان «الانقسام الكاديسي» فمن المحتمل انها بدأت تستخدم أكثر من اسم للكميون السياسي وإنهاك أي «عدو» في الانتفاضة بتتبع نشأة كل جماعة وتطورها وانتشاقااتها وما اذا كانت منفصلة حقيقة أم انها اجهة بمسميات مختلفة لجماعة واحدة. بينما تروج بعض المعلومات ان تكون جماعة «العدالة العالمية» هي الاسم الاممي

مليشيات قلب الدين حكمتيار واحد شاه مسعود في افغانستان، كان من المصيرين الذين بلغوا الاقاع في اوائل الثمانينات وبرز في «الجماعة» الاسلامية في اسلام اباد حاليا مئات من الطلبة العرب الذين يمدون تعاطفا مع هذه الجماعات

فضلا عن بعض الاتجاهات والجماعات الاسلامية الباكستانية والازهاب الدينية وهيئات الاغاثة التي تقدم للجماعات المصرية والعربية مساعدات لوجستية تمكنها من التحرك والتسلح. ومن الناحية الامنية فليس للحكومة المركزية سيطرة على كثير من مناطق القبائل (ومنها بيشاور) حيث امكن للجماعات الدينية المتطرفة الباكستانية تحقيق اختراقات امنية في الجيش والاستخبارات والشرطة. ومن اهم الدوافع المباشرة، حسب المصدر نفسه، ان جماعات العنف المصرية كانت تخطف استقائا الى معاونها الباكستانيين بان السفارة في مركز نشاط اممي مختلف يتابع نشاطاتهم واعاد الملفات الخاصة بهم. وأشار المصدر الى «تدني الاحتياطات الامنية» الباكستانية، لافتا الى اعتراف وزير الداخلية الباكستاني نصرالله بابار بالمسؤولية عن قصور التحريات الامنية حول السفارة وكشف المصدر لـ «الوسط» عن معلومات تفيد بوجود بعض قياديين بارزين في باكستان انسحبوا على قيادة امين الظواهري لتنظيم «الجهاد»

وتجدر الإشارة الى ان باكستان ولقت العام الماضي انتفاها امنيا مع مصر تسلمت الأخيرة بمقتضاه، حسب المصدر الامني، ١٢ متطرفا كان اخرهم قبل ثلاثة شهور وفي تقديره ان الملفات الامنية التي جرى تجهيزها في شأن عدد من المظلومين الجسد، والتي كانت السلطات

الباكستانية على وشك تسلمها، هي من الاسباب المهمة لاختيار المسرح الباكستاني مكانا للتفجير ايا كان الامر، فإن المراقبين يجمعون على الربط بين انفجار السفارة والضربات التي وجهتها أجهزة الامن الى المتطرفين منذ ١٩٩١ على وجه الخصوص، من حيث تجفيف منابع التمويل والوجود وضرب بنيتها التنظيمية والمعمارية وقبائلها الكبرى في الداخل، مثل طلعت ياسين همام المسؤول العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» وعادل عوض صدام القائد العسكري لتنظيم «الجهاد» وجمال التوليبي امير جناح عسكري فار منذ اغتيال السادات، إضافة الى العملة الدولية التي بدأها الرئيس حسني مبارك، خصوصا في رحلته الخارجية الأخيرة، ضد الإرهاب والتطرف وتشديده على ضرورة تعاون الدول التي تمنح حق اللجوء السياسي لأعضاء وقبائل من جماعات العنف، والحصار الذي وجهها في الآونة الأخيرة في دول عربية عدة كان لها جناح اليمين زروال في



باكستان بين مطرقة الولايات المتحدة وسندان المتطرفين

إسلام آباد - أحمد موفق زيدان
اكتت معلومات حصلت عليها «الوسط»

من مصادر عدة أن السفارة المصرية في إسلام آباد قدمت مذكرة لـ «تدبيريين» إلى وزير الخارجية والداخلية الباكستانيين عن احتمال شن عمليات انتحارية في إسلام آباد. وعلى رغم أن وزارة الخارجية نفت ذلك، إلا أن مصادر باكستانية أكدت تلقي هاتين المذكرتين ويرى المراقبون السياسيون أن إسلام آباد أمام صنفين طريق، فإما أن تتجاوب مع دعوة الرئيس حسني مبارك إلى السواحية الدولية لطاهرة الإرهاب، الأمر الذي سيضعها في خط النار الأول مع الجماعات الإسلامية، خصوصاً أن جماعة «الجهاد» التي تبنت العملية تهدد إسلام آباد بتخفيف عمليات أخرى في حال عدم توقفها عن تسليم المصريين المطلوبين أما المصير الثاني فهو الإبقاء عن المواجهات ويرى المراقبون أن الرغبة الباكستانية في إبعاد الأميركيين عن المشاركة في التحقيقات هدفه عدم البحث والتحقيق الجديين في الحادث بسبب الفساد الإداري والمالي في البنية التحتية الباكستانية، إضافة إلى عدم قدرة باكستان على ضبط مئات الآلاف من الأجانب المقيمين على أراضيها بشكل غير قانوني

واكتت مصادر باكستانية أن القاهرة سلمت إسلام آباد قائمة جديدة بأسماء عشرة مطلوبين وشرعت سلطات الأمن الباكستانية بالبحث عنهم. لكن يبدو المتور عليهم صعباً أن لم يكن مستحيلًا، كما يبحث عن أدلة في كومة من القش

قابات الإخوان، بينهم عصام العريان، دمرت معها الفرص الانتحارية للاخوان الذين رشعوا أنفسهم كمستقلين أو المرشحين منهم تحت اسم حزب العمل الذي طالت شظايا المتفجرات فرصته الانتخابية ■

لتحالف أو تنسيق أو حتى اندماج الجماعات الدينية المتطرفة. وكانت تربدت معلومات عن الاتصالات بين قيادات «الجهاد» و«الجماعة الإسلامية» الحقيقية في أوروبا لوقف الحملات الاعلامية المتبادلة وأجراء تنسيق ويحث اسكان اعادة توحيد التنظيمين

واكثر الجهات «براغماتية» في هذا المجال هي الحكومة المصرية التي تتعامل مع الجماعات ككيان واحد، وتذهب إلى القول بأن جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة متحالفة سراً مع هذه الجماعات، وليس سراً أن الرئيس مبارك لم يخف في كثير من لقاءاته - المغلفة أو المفتوحة - مع المثقفين المصريين، فثابته بهذا الرأي، وكان يرد على القائمين بضرورة التفرقة، بأن حكومته تتعامل مع الجماعات المتطرفة «وكل من يشجعهم» في مواجهة واحدة، وأنه يترك للمثقفين مهمة البحث «الأكاديمي»

وعلى رغم أن كلا من «الاخوان المسلمين» و«حزبي العمل» والإخوان (أطراف التحالف الاسلامي السابق) تان تفجير السفارة المصرية في اسلام آباد، إلا أنهم - حسب المراقبين - اكتفوا بـ «الإبانة السياسية» في حين كان من المنتظر منهم باعتبارهم «معارضين عن الاسلام» ويعتدون انتصاهم إلى «الاسلام السياسي» ويطالبون بتطبيق الشريعة ويستدعون الفقهاء لتقديم الشكايات الفقهية البالغة على «ردة» وكفر» بعض الكتاب والصحافيين والفنانين، كان من المنتظر ابداء رأيهم الفكري في الدين فاموا بالتفجير وموقف الفقه والشرع منهم هل هم ضد الشرع وأصول الدين؟ وهل يقام عليهم حد الحراية أو غيره من الحدود الشرعية أم لا؟

وفي حين أن الأحزاب والقوى السياسية والثقافية الأخرى تصف عمليات العنف لجماعات التطرف بـ «الإرهاب» تحجم جماعة الإخوان وحزب العمل عن استنفاذ صفة «الإرهاب» ضمن أدبيات مواقفها حيال ما جرى ويجري من مواجهة بين الحكومة وتلك الجماعات، ورغم كل ما هو معروف عن وجود خلافات في بعض التوجهات وفي نتائج العمل بين «الاخوان» و«العمل» من جهة وبين جماعات العنف من جهة أخرى، فإن وجود تدرج في مواقف قيادات الإخوان والعمل يسمح دائماً بظهور تقاطع وتماش بينهما وبين هذه الجماعات ووضائف حساسية مازق أطراف التحالف الاسلامي السابق، وحوادث توترات للعديد اجتمعت الاحزاب على ضرورة معالجة جنورها وتجنب تفاقماتها الخطرة

لقد اصبح من المرجح، أن المتفجرات التي نسفت السفارة المصرية في اسلام آباد، والاتهام التي أصدرتها المحكمة العسكرية لمسجون عدد من



للبحوث والتحريبات والمعلومات

الصدور:

الطريق:

٢ شهر ١٩٩٥

حرب

السفارات!

إجراءات أمنية لتأمين سفاراتنا في الخارج !!

السفارات حشد السفارات الأمريكية في بعض دول أمريكا اللاتينية وبعض الدول الأفريقية وحاصرت ذلك احتشدات أسعسى على البعثات من حتى أن أمريكا عسرت عسرتا من السفراء في تلك السفارات أكثر لا عسرت من الضباط من رتبة العميد في الحرب العالمية الثانية كلها

ويؤكد أننا في عمليات التأمين لنصف الدول على حسب أهمية السفارة وحجم الوجود الإقليمي المتمثل تواجد في الدولة المرجوة بها السفارة سفارات في بين أو موروجيوس تختلف عن سفارات في هولندا أو النمسا، وكذلك سفارات في أي دولة عربية خليقة تختلف عن الموجودة في تايوان أو الصين.

ولذلك يتم تصنيف السفارات والبعثات الدبلوماسية وفق احتمالات تعرضها للعمليات الإرهابية. والقاعدة الدولية أن الدولة المضيفة تؤمن السفارة من الخارج فقط، أما من الداخل فهي مسؤولية الدولة صاحبة السفارة، وقد جم اللافتات بين الدولتين أن تعزل الدولة المضيفة المساعدة في تأمين السفارات من الداخل، وهناك قواعد أمنية معروفة تمثل الحد الأدنى لتأمين هذه الممتلكات، فوضع هذه القواعد موضع التنفيذ، وإذا كان هناك احتمال للاعتداء على السفارة جميع الاتصال بين وزارة الخارجية والسلطات المختصة في الدولة المضيفة لتفكيك التلويح من الخارج، وأيضا هناك من القواعد الأمنية ما يجعل السفارة حوطة جدد الاعتداء أو الاعتصام.

الفرير سيجري على السيد عمرو موسى وزير الخارجية اليوم أو غدا. وتضيف نفس المصادر أنه يوجد بوزارة الخارجية إثارة للأمن تقوم بدراسة وتقرير ويبحث سبل الأمن والاتصالات لا يعلق بوزارة الخارجية وممتلكاتها بالداخل، ومطابقا للدبلوماسية في الخارج وبها رجال أمن مدربين على مستوى عال من الكفاءة وأن مصر لديها ما يقرب من ١٤٠ سفارة وقنصية موزعة على مختلف دول العالم بخلاف البعثات النوعية الأخرى التي أصبح التسهيل البحري والصكري والأمني.

مفاتيح أمان

وعلمت أكسبر من هذه المصادر أن إجراءات جديدة سيتم اتخاذها وتنفذها لتأمين سفاراتنا ومطابقا بالخارج والذات في دول معينة قد تصل إلى حوالي ١٥ دولة بالرغم من وجود إجراءات أمنية مشددة بمسارعا فيها لأنها تؤذي عناصر مهمة وعامة وإرهابية على أراضيها.

اعتدوا على سفارة بلدهم

ومن ناحية يرى اللواء د. أحمد جلال عز الدين غير الإرهاب الدولي بالأمن المضيفة أن سرب السفارات ليست جديدة فقد حدث خلال الحرب العالمية الأولى، ثم الثانية اعتداءات خاصة على السفارات وتكررت في

جاء حادث تفجير السفارة المصرية في إسلام آباد سنة في الصعيد من جانب جماعات الإرهاب في الخارج بعد أن لجعت ضحايا أجهزة الأمن المصرية في الداخل في قطع أظفار هذه الجماعات وحس رؤوسها الكبيرة والصغيرة داخل مصر. والحادثة هو الثاني من نوعه بعد اغتيال للملح البحري المصري لسفارتا في جيب بسوسرا، وجاء الحادث الثالث وهو إطلاق الرصاص على مدخل السفارة المصرية في صوفيا بلغاريا ليجل تصعبا جديدا من جانب جماعات الإرهاب حيث أعلنت على الفور ثلاث جماعات إرهابية مسؤوليتها عن هذه الحوادث.

والسؤال المهم: هل لنقل الإرهاب إلى السفارات والبعثات الدبلوماسية المصرية في الخارج ؟ وبمضي آخر هل حصول التواجية جدد الإرهاب على أرض الغير في الخارج ؟

■ مصادر وزارة الخارجية تؤكد أن السفير مصطفى الميموني مساعد وزير الخارجية ومدير إدارة الأمن الخارجية أحد قريبا عن نتائج زيارته إلى إسلام آباد بعد أن قم الوفد الأمني المصري الذي سافر إلى إسلام آباد بصرفه حول الحوادث وشارك في الكشف عن الجناة عن طريق المصطلحات التي أجريت وهذا

البحوث



ومن حالة باكستان يذكره الورد د. جلال عن الدين أن الخطاب الذي وصل السلطات الباكستانية كان صميميا لكن هنا ليس علنا . ولا شك أن إحساس وزير الداخلية

الباكستاني بالخطأ قد جعله يحرف ويضلل عن القصير في الإجراءات. الأمنية الخاصة بحماية وتأمين السفارة المصرية هناك ، ويبدو أنه لم يكن هناك أي تأمين لحفلة الاقرباب وهي تمثل خطف اللقاح الأول عن السفارة ، وهناك جهاز أمن خاص بالعاجرية وبه أناس مدبرون وعلى مستوى عال من الكفاءة . وقد فرضت اتفاقية الأمم المتحدة لعام ١٩٨٤ التزامات على الدول المضيفة لحماية الأشخاص للشعوبين بالحماية القانونية الدولية بمن فيهم الدبلوماسيون والفران بين الطرفين بما يتكفل التزامهم بهذه الحماية ، ومن هنا يمكن للسفير أن يتصل بالسلطات المضيفة بالدولة المضيفة ويعطرها باحتمالات شكوكه وطلبه زيادة الحماية وإن ينجح إن لم يكن هذا كافيا في نظره .

●●● ثم أكد أن باكستان لما وضع خاص فهي دولة مهيئة بالسلاح والهجرات والعناصر الحارة بها كثيرة ، وهناك مناطق تحكمها القبائل ، ومن ثم للأمن أقل درجة مما هو مطلوب وهي حالة خاصة جدا . ومن جهة أخرى فإن الحوادث معني خاصا وهو الانقسام من الحكومة الباكستانية لأنها بدأت في تطبيق وتطبيق اتفاقية أمنية مع مصر أدت إلى تسليم بعض الإيزانيين المارين ، وعصوما يجب ألا تتخذ أمام الانتشار القاري للإرهاب فطمعن إلى زواله تماما لأنه يمثل أسلوب لله والجزر ، وإن كانت الحملات الإرهابية قد خفت إلى درجة كبيرة فعبء الجهود الأمنية والرئيس الجماهيري الواسع هذا التضايق

المتابعة الأمنية مطلوبة

■ أما السفير إبراهيم بيري سفير مصر السابق في الجزائر وسفير الإدارة القانونية بوزارة الخارجية السابق فهو يرى أن السفارات المصرية في الخارج تغطي بفعالية

وحراسة كاملة من حيث إجراءات التأمين لهاها ووثائقها ، ويوجد جهاز خاص بالوزارة لتسيق مثل هذه الأمور وإصدار التعليمات الخاصة بشأنها أولاً بأول ، كذلك يجري احتياط كل سفارة بما قد يهددها من احتجاز

وتخذ السفارة فور ورود أي معلومات لديها عن احتمال وقوع أي أحداث عليها كل الاحتياطات اللازمة بما في ذلك احتجاز الدولة المضيفة لكي تتخذ بدورها الإجراءات الأمنية المناسبة بموجب التزامها وفقا لقواعد القانون الدولي واتفاقية فيسا للتصاريح الدبلوماسية بحماية مفار البعثات الدبلوماسية الأجنبية ، وكذلك يقوم رئيس البعث الدبلوماسية عادة بإعداد اتصال مباشر بينه وبين كبار المسؤولين في الدولة المضيفة حتى يتسرع سرعة تجارب أجهزة الدولة المضيفة في اتخاذ الإجراءات الأمنية التي يطلبها البعث عن احتمال تعرضها للخطر .

ويضيف السفير إبراهيم بيري إن أي جهاز أمني مهما كانت دقته وقوته وأي إجراءات أمنية مهما كانت درجة إعدادها وأمنها لا تستطيع أن تغطي كافة الفترات ، ومن هنا تبقى كل سفارة من سفاراتنا محروقة بنسبة ما لا يحصى من الإرهاب ، وكل ما يمكن عمله هو استمرار الحفلة والخطر وعدم الاستغفال بأي تهديد ، وضرورة مراعاة كل الإجراءات الأمنية لكل سفارة بين وقت وآخر لتجديدها بما يتفق مع مقتضيات الحال ، ومع كل ذلك ويتبع السفير إبراهيم بيري إن أي جهاز أمني مهما كانت دقته وقوته وأي إجراءات أمنية مهما كانت درجة إعدادها وأمنها لأن سفاراتنا في الخارج تعمل في ظل هذه الاحتجاز ، وهو أقل ما يوجهه الدبلوماسيون في عدمه وعظمه ولا يمكنهم التفرغ عنه ، ومخاض في ذلك مثل الكيرون في أجهزة القوات المسلحة والأمن وغيرها .

ويشير إلى أنه قد يقال إن تطبيق الضايق على الإيزانيين في داخل مصر سبب مباشر لفلل الحرب من جانب الإيزانيين إلى سفاراتنا في الخارج ، غير أننا يجب ألا نستغرق هذه النقطة لكي نطمئن أجهزةنا الأمنية في الداخل تماما بما قد تنهزه قوى الإرهاب للضرب في

الداخل مرة أخرى ، فلابد من استمرار اتخاذ إجراءات الأمن الواجبة في الداخل والخارج وستبقى مصر وسفارتها محروقة لهذا الخطر ، ولابد أن نواجهه في كل مكان حتى نصله تماما .

على من تقع المسؤولية ؟

■ يرى اللواء حبيب الجادلي مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة أن حماية السفارات من الخارج من مسؤولية الدول المضيفة وهي مسألة تحكمها الأعراف الدبلوماسية والقوانين الدولية ، وبأن التأمين الداخل لهذه السفارات على عاتق أجهزة وزارة الخارجية التي تعظم هذه الصلة . ويضيف مدير أمن القاهرة والذي عمل لفترة طويلة في جهاز مباحث أمن الدولة إنه وجب تعزيز الإجراءات الأمنية بالسفارات في الدول التي تحضن جماعات إرهابية ، لأنه يسجل على هذه العناصر الإرهابية أن توجه أي عمل إرهابي تجاه سفارة أي دولة معادية فكرهم واتجاهاتهم ، لذا وجب تعزيز هذه الإجراءات الأمنية في السفارات ، لأن الظروف الحالية تتطلب اتخاذ إجراءات أمنية أكثر لدى مؤسسات وزارة الخارجية في الخارج وسنذكر من الاتصالات بالدول المضيفة لوقوفنا من العناية الأمنية هذه السفارات .

التعاون الدولي

■ يرى اللواء د. ثقات اللاللي مدير كلية الشرطة وأستاذ القانون الدولي وعضو هيئة تدريس أكاديمية الشرطة : أن قضية مكافحة الإرهاب ترتبط أساسا بالعنصر الدولي في مجال المعلومات وهي وأحد صيرين أولا : تبادل المعلومات بين الإيزانيين والأنشطة الإرهابية ، وأساسا بأحد شكل تهديدات متبادلة بشأن أمور مكافحة وهي أمور سياسية

الإرهاب وقواته بالداخل و ٣٧ حصراً
إبراهيم آخر، والسيرة المحيطة التي كان يتم
اعتادها لتفصيل عملية إرهابية كبيرة على نمط
تصميم السفارة المصرية في إسلام آباد وكان
الرد الأخير المصري واضحاً. □

الدولة الإسلامية
في القرن الخامس عشر

[illegible]

لزيد من التأمين وإعطاء السجلات لأجهزة
في الخارج وسيلة لحل هذه الإجراءات
من غير الوصول إلى صاحبها، وتتم، ولكن
من الواضح أنها مبعثرة من اقتضاها
والإجراءات التي لابد أن تتولى على اثنين،
في ذلك، يخلق المزيد من أسباب
الحاجة لتأمين أسيء السجلات، والتلقائي
في القانون من أجهزة الأمن في الدول
التي تولى أي سجلات ضد بني السجلات
واجباتها قبل وقوعها، ولا شك أن
الحكومة وزارة الخارجية المصرية في هذا
الوقت تسعى مع القضاء على كل زيد من
الحاجة لتأمين السجلات الخارجية في
الخارج. إن التفكير من زيد من القانون
على الأسماء التي وافقوا والقانون الصادر
في الدول الأجنبية التي يميل أن يصرح فيها
السجلات المصرية على هذه الأسماء، وذلك
لتحقيق وقوعها ويمكن أن يكون
في مجال الظروف الخاصة بطلب التأمين
الإجرائية وتحكمها في الخارج، وكذلك
أيضا في مجال تسليم الجرائم، والتحقق على
الأشخاص الجرائم إلتزام ارتكاب أعمال
تعتبر من جرائم القانون العام في الداخل أو
الخارج، وملاحقتهم قضائيا. وهذا القانون
لا شك أنه يوعي دورهما في مجال تأمين
السجلات المصرية في الخارج من حيث
الإجاب.

روڈ فوری

● على أثر حادث انفجار القنطرة للصرة
إسلام آباد كانت الأجهزة المصرية ترصد
تحركاً جديداً للجساعات الإرهابية بسلاوة
ماركوكو وهو وسيلة الصنارية لتجسير أحد
الأخاء للهمة بالقاهرة، وعلى الفور جمعت
بمطور العملية أمام حسن الأبي وزر الناطقة
والذي أصر على الفور بالرد السريع على
جساعات الإرهاب الموقوفة في العراق،
ووجهت أجهزة سياح من الدولة حذرة
أشد وأجابه، وبمطور أزمة من رؤوس

تصدر بشأنها قرارات من الدولة ، والصورة الثانية وهي الجوانب القانونية بمعنى أن تسعى الدولة معاً جنباً على هروب أي إرهابي بعد ارتكابه جريمة ، فالجانب القانوني للدولة يستهدف في المجال ضرورة توقيع العقاب على مرتكبي الأنشطة الإرهابية ، ويمكن أن يتم ذلك من الأطر وأبعاد طريقتين : إما المحكمة الجنائية أمام الدولة أو المحكمة الجنائية الدولية ، ارتكابه على القيم دولة أخرى ، إذا كان ذلك متعلقاً عليه في القانون الوطني وأما المحل الثاني وهو تسليم الإرهابيين إلى الدولة التي وقعت الجريمة الإرهابية في أرضها أو امتلاكها أو صيغته معارضة الدولة .

ويهدف أن أمن السفارات له أمور أخرى
ويحتاج إلى تغيير أمني ، أما الاجراءات
التقليدية لتأمين هذه السفارات فهي تقع على
عاتق مؤسسات وزارة الخارجية .

إجراءات تكنولوجية

ومن جهة يرى الدكتور صلاح عامر أستاذ
دراس قسم القانون الدولي بكلية الحقوق
جامعة القاهرة أن الأعمال الإرهابية ضد
السلطات في الدول النخلة ليست أمراً
جديداً، وإنما هي ظاهرة قائمة وهندت
تصلياً في حقبة السبعينات والثمانينات وتعود
اليوم لكي تبرز من جديد، ولواجهة هذه
الظاهرة اتخذت الدول اجراءات أمنية لتأمين

المائي والمفازات على شكل لم يكن مألوفاً من قبل ، وتحت الاستعانة في هذا الشأن بوسائل تكنولوجيا متقدمة ، وفهرت مائي المفازات والكلمات المتضمنة من المفردات المسلحة لكي تحصى الكلمات الضمنية التي يعنى أن تكون المفازات مدعاً لا وصفاً بل أن هذه المفردات الأخرى ليست متضمنة فقط بل الدولة صاحبة المفازة ، وإما هي جهود مشتركة بين هذه الدولة والمفازة الضمنية وأجزؤها حيث بالضرورة مع المفازة فإنها أقصى درجات الخصاصة إلى المفازة والديناميكية والاعتماد بها ، ولا شك أن الحكومة المصرية كأحد رؤى المفازة المصرية أنها تعطلت معظم من الإجراءات



✓ المحكمة العسكرية تقرر

تأجيل نظر قضية «العائدون

من السودان» إلى جلسة ١١ ديسمبر

الدفاع والمتهمون طلبوا الانتقال

إلى أحد السجون العسكرية أو ليمان طرة

قررت المحكمة العسكرية العليا تأجيل نظر القضية رقم ١٢ جنابات عسكرية المصروفة باسم قضية «العائدون من السودان» إلى جلسة ١١ ديسمبر الحال بناء على طلب الدفاع كما قررت المحكمة إحالة المتهمين إلى ٢٤ الذين شملهم قرار الإحالة إلى الطب الشرعي لبيان ما به من أصابات بعد أن اشتكى دفاعهم من تعرضهم للتعذيب.

كانت المحكمة العسكرية قد عقدت أول جلساتها لنظر القضية أمس حيث حضر الحاضرون مناصر الزيات وسعد حسب الله وعلى اسماعيل ومحمود عبدالشاق ومحمد عبدالحميد وأبراهيم نصر ومحمد دويد بكري وبشير أحمد وحسن على محمود وعدى عويس.

وطلب الدفاع في بداية الجلسة إحالة المتهمين للطب الشرعي بعد أن اشتكى المتهمين من تعرضهم للإصابة أصابة إلى حبسهم أفراديا وطلب باسم المتهمين جميعا اعتقالهم إلى أحد السجون العسكرية أو إلى سجن ليمان طرة حيث يشكون من سوء المعاملة في سجنهم شدة الحرارة واستقبال طرة.

كما وأجبت المحكمة العسكرية المتهمين بقرار الاتهام وقد نفوا جميعا التهم الموجهة اليهم كما حرصت المحكمة على سؤال كل منهم على ما به من أصابات وكانت المحكمة قد سمعت لعدد من أمال المتهمين الذين حضروا الجلسة بالانتقاء بالمتهمين طلب انتهاء جلسة الاستمرارات الأولى حيث طلب المتهمون رؤية أسرهم والتحدث معهم لأن بعضهم لم يشكك من ذلالتهم منذ فترة طويلة.

قرار الاتهام

لأنهم خلال الفترة من عام ٩٢ وحتى ٩٥ بدائرة جمهورية مصر العربية
أولا المتهمون الأول والثاني والثالث



تابع الجلسة

فاروق الشاذلي

أحمد فوز وصباح صمصمة سليم
وحسين البحري ادروا على خلاف
احكام القانون جماعة - الجماعة
الاسلامية ، الفرض منها الدعوة الى
تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع
مؤسسات الدولة والسلطات العامة من
ممارسة اعمالها والاعتداء على
الحريات الشخصية للمواطنين
والحريات والحقائق العامة التي كلها
الدستور والاضرار بالوحدة الوطنية
والسلام الاجتماعي وكال ايرام
باستخدام القوة والعنف والترويع
وسيلتهم لتنفيذ مشروعاتهم الاجرامى
يهدف للاخلال بالنظام العام
ثانيا المتهمون من الرابع وحتى
الرابع والعشرين

محمد عبدالكريم وحتى المتهم
أحمد فحنى انضموا الى جماعة
استت على خلاف احكام القانون
الجماعة الاسلامية - والواردة
بالاتهام السابق مع عليهم باغراضها
وذلك على النحو الوارد بالمعطيات

ثالثا المتهمون جميعا
اشتركتوا في اتفاق حثائي الغرض
منه ارتكاب جرائم تغير دستور الدولة
ونظامها الجمهورى وشكل الحكومة
والقائى العمدة وتطريب المنشآت العامة
والخاصة وخيابة الاسلحة والذخائر
والفرقعات غير ترخيص بمصعد
استخدامها في نشاطه يطل باللاس
رابعا المتهم الاول احمدة

عبدالعظيم فوار
● حار واحرز بغير ترخيص عدد ٩٠
قنبلة از بي بي جي وكذا عدد ٩
مفجرا الحاص بها والجمائن المتفجرة
● حار واحرز بغير ترخيص الاسلحة
البارية وعددها ٦٤ بندقية الية حار
٢٩٧٧٦٢ ، ٤ طلقات حار ٩ مم
وعدد ٥ قاذف از بي بي جي
● حار واحرز بغير ترخيص الذخائر

عدد ١٧٦٤ طلقة حار ٢٩٠٧٦٢
وعدد ٤٠ طلقة حار ٩ مم وعدد ٣٠
مظروف از بي بي جي حار ٤٠ مم
خامسا - المتهم الثانى حجاج صمصمة

محمد سليم
● حار واحرز بغير ترخيص عدد ٢٦
قنبلة يدوية .
● حار واحرز بغير ترخيص الاسلحة
النارية والبالغ عددها ٢٩ بندقية الية
● حار واحرز بغير ترخيص عدد ٢٠
طلقة حار ٩ مم ، ١١٠١ طلقة عماد
سادسا المتهم الثالث والمهم السابع
حسنى السيد البحري ومصطفى
عبدالحمد مصطفى
● حار واحرز بغير ترخيص الاسلحة
النارية والبالغ عددها ٢ بندقية الية
حار ٢٩٧٧٦٢ عدد ٢٠ طلقة حار ٩
مم

سابعاً المتهم الثالث حسنى
السيد البحري
● اشترك مع مجهول في تقليد حاتم
أدى الجهات الحكومية

ثامنا المتهم الرابع محمد
عبدالكريم محمد علي
● حار واحرز بغير ترخيص عدد ٥
قنابل دفاعية ف .
تاسعا - المتهم الخامس زكريا

محمد علي بشير
● حار واحرز بدون ترخيص عدد ٣
مفجور طوقى
عاشرا - المتهم السادس صلاح
سعد محمد عوض
● حار واحرز بغير ترخيص الصنائع
الهيدروية المتفجرة
حادي عشر المتهم السابع

مصطفى عبدالحمد مصطفى
● اشترك مع آخر مجهول في تقليد
حاتم شعار الجمهورية المصوم
خامس عشر المتهمون الثالث
والخامس والسابع عشر والثاس عشر
والثاسع عشر وهم من مواطنى
جمهورية مصر العربية عادوا الى
اراضي البلاد من غير الاساكن
المخصصة لذلك بأن تسلفوا عبر
الحدود الممنوعة للصمود



للبحوث والدراسات والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

الإحصائيات

٢ ديسمبر ١٩٩٥

تأجيل قضية العائدين من السودان إلى جلسة ١١ ديسمبر

كتب - شريف عارف:

قررت المحكمة العسكرية العليا
امس تأجيل نظر قضية تنظيم العائدين
من السودان، وللتهم فيها ٢٢ شخصا
إلى جلسة ١١ ديسمبر الحالي
وكانت النيابة العسكرية قد رجعت
للمتهمين تهم الانتماء إلى جماعة
مسلحة وبمجازة أسلحة ومسلحيات
وأجهزة تلجيب وتلقي تدريبات في
السودان على يد الإرهابي مسحطلي
حمرة بهدف زعزعة الأمة والاستقرار
في مصر

وقد أصدر رئيس المحكمة العسكرية
قراراً بإحالة جميع المتهمين في
القضية إلى الطبيب الشرعي للكشف
عليهم بعد الشكوى التي قدمها أعضاء
هيئة الدفاع عن المتهمين إلى هيئة
المحكمة بتعرض المتهمين لمسلحات
تعطيل أثناء الحبس الانفرادي



بدأت محاكمة تنظيم الماندون من السودان الدفاع يطالب بنقل المتهمين إلى أحد السجون الحربية

كتب - جمال عبدالرحيم :

واستعت المحكمة الى شكوى المتهمين لتعرضه للتعذيب وسوء المعيشة داخل السجون .
وقررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة ١١ ديسمبر الحالي للاطلاع والاستعداد واجالة المتهمين الى مصلحة الطب الشرعي لتوقيع الكشف الطبي عليهم .
وكانت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا كشفت ان المتهمين تم دافعهم من السودان وانهم تلقوا تدريبات على الأسلحة والمتفجرات باحد المعسكرات بالخرطوم وهي نفس المعسكرات التي تدرب فيها المنفذون لسببولة اغتيال الرئيس مبارك بانيس اياها .

بدأت المحكمة العسكرية العليا امس اولى جلساتها لمحاكمة تنظيم الماندون من السودان ويضم ٢٤ ارهابيا مجرمين تم دافعهم من السودان لارتكاب عمليات ارهابية واغتيال الشخصيات الهامة والسياسية وحملة اضرار ترسانة من الأسلحة والذخائر ..
الى بداية الجلسة تلت المحكمة قرار الاتهام على المتهمين واتكروا جميع الاتهام الموجهة اليهم .. وطلب الدفاع عنهم باحالتهم الى مصلحة الطب الشرعي لتوقيع الكشف الطبي عليهم ونقلهم الى احد السجون الحربية لسوء المعيشة في السجون المدنية ..



في أولى جلسات المحكمة العسكرية العليا / تأجيل قضية «العائدون من السودان» إلى ١١ ديسمبر التالي

كم تضمن قرار الاتهام قيام عدد من عناصر الزهاد بالتسلسل في السودان عبر الدروب الصحراوية والجبلية للقيام بأعمال إرهابية مع حيازتهم الأسلحة والمظفرات.

وقد طلب أعضاء هيئة الدفاع من رئيس المحكمة إتاحة الفرصة لهم للاطلاع على أوراق الدعوى، كما طلب الدفاع ضرورة عرض المتهمين على المحاكم الشرعية، كما أكد المتهمون جميعاً أنهم غير مذنبين، كما طالب الدفاع بنوب أحد أعضاء هيئة المحكمة لزيارة السجن الموجود به المتهمون حيث أنهم يلاقون معاملة سيئة، وقد قام رئيس المحكمة بالناداة على المتهمين وسأل كلا منهم عما به من أصابات نتيجة مايدعونه من تعذيب، كما طلب الدفاع ضرورة تسجيل الإصابات في محضر الجلسة فوافق رئيس المحكمة.

وقد قررت المحكمة تأجيل نظر الدعوى لجلسة ١١ ديسمبر التالي بناءً على طلب الدفاع للاطلاع والاستعداد للمرافعة مع قيام النيابة العسكرية بعرض المتهمين على الطبيب الفحصي لبيان ما به من أصابات مع استمرار حبسهم.

ومن المقرر أن تستمع المحكمة إلى شهود الإثبات من ضباط أجهزة الأمن الذين تمكنوا من القبض على عناصر الإرهاب وكذلك الذين قاموا بإجراء التحريات وعمليات تفتيش أوكارهم.

ثم تستمع إلى مرافعة النيابة العسكرية والدفاع.

عادل السروجي

بدأت صباح أمس المحكمة العسكرية العليا أولى جلساتها لحاكمية المتهمين في قضية العائدين من السودان والتي تضم ٢٤ متبهما وتعد من أخطر القضايا التي تنظرها المحكمة العسكرية العليا، وقد واجهت المحكمة المتهمين بقرار الاتهام وقررت تأجيل نظر القضية إلى جلسة ١١ ديسمبر التالي بناءً على طلب الدفاع للاطلاع والاستعداد.

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلساتها صباح أمس وسط حراسة أمنية غير عادية وفي بداية الجلسة أُلغيت النيابة العسكرية حضور المتهمين كما قام رئيس المحكمة بالناداة على المتهمين وأثبت وجودهم جميعاً ثم تلا رئيس المحكمة قرار الاتهام في مواجهة المتهمين مشيراً إلى أن المتهمين الأول أحمد عبد العظيم فواز والثاني حجاج جمعة محمد والثالث حسني السيد حسين قاموا بإدارة جماعة على خلاف أحكام القانون والفسور تحت اسم الجماعة الإسلامية بهدف تعطيل أحوالها ومنع مؤسسات الدولة من أداء أعمالها والاعتداء على الحياة الشخصية للمواطنين وتهديد السلام الاجتماعي واستخدام القوة لتحقيق أغراض الجماعة، والاشتراك في اتفاق جنائي يهدف إلى ارتكاب جرائم القتل العمد وتخريب المنشآت الهامة وحيازة الأسلحة والذخائر بدون ترخيص والتي تشمل القنابل اليدوية والهجومية والدفاعية والطلقات النارية وكذلك استخدام محركات ومقاتلات وجوازات سفر مزورة لتحقيق أغراض الجماعة غير المشروعة.



القاهرة: المحكمة العسكرية تبدأ محاكمة العائدون من السودان

□ القاهرة - الحياة

للمواطنين وتهدد السلام الاجتماعي واستخدام القوة لتحقيق الغراض الجماعية.

وصوت الاتهامات لعدد من المتهمين القسائل من السودان عبر التروب الصحراوية بهدف ارتكاب أعمال إرهابية.

ونفى المتهمون جميعا التهم المنسوبة اليهم وطلبوا من المحكمة إثبات ما يهم من أضرار بتجربة لتعرضهم للضرب والكموا أنهم أجبروا على الاعتراف بالتهم الموجهة اليهم.

وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية إلى جلسة تُعقد يوم ١١ الجاري للسماح الدفاع بالاطلاع على أوراق القضية والاستعداد للمرافعات وأسرت النيابة تعرض المتهمين على الطب الشرعي لبيان سبب ما يهم من أضرار.

■ بدأت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة أمس النظر في قضية «العائدون من السودان» المتهم فيها ٢٤ من أعضاء تنظيم الجماعة الإسلامية، وعقدت المحكمة جلسة في كنيسة عسكرية وسط إجراءات أمنية مشددة ونادى رئيس المحكمة في بداية الجلسة على المتهمين بالثبات وادّعى جميعا، ثم قرأ قرار الإعدام في القضية الذي تضمن: قيام المتهمين الأول أحمد عبد العظيم والثاني حجاج جمعة محمد والثالث حسني السيد حسين بإدارة التنظيم على خلاف أحكام القانون والم دستور تحت اسم الجماعة الإسلامية، بهدف تعطيل أحكام الدستور والقانون ومنع مؤسسات الدولة من أداء أعمالها، والإعتماد على الحياة الشخصية



تأجيل محاكمة تنظيم العائدين من السودان ١١ ديسمبر

كتب - عبد الحميد شعير:

عقدت المحكمة العسكرية العليا أولى جلساتها أمس للنظر في قضية المائتين من السودان والتي تضم ٢٤ متهمًا وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة الاثنين القادم ١١ ديسمبر وذلك للإطلاع وعرض بعض المتهمين على القبط الشرعي وكانت المحكمة العليا قد عقدت جلساتها أمس وسط إجراءات أمنية شديدة وحضرها مندوبو الصحف القومية والحربية وفي بداية الجلسة أكد رئيس المحكمة من وجوب جميع المتهمين داخل القفص وتم إقادت حفسور حامين وكلم من جميع المتهمين ثم تلا رئيس المحكمة قرار الاتهام في مواجهة جميع المتهمين فالتكروا جاء بقرار الاتهام وقد طلب الدفاع إحالة جميع المتهمين إلى القبط الشرعي لاتبات ما بهم من أضرار كما طلب من هيئة المحكمة إلتداب أحد أعضائها للإطلاع على أوضاع السجن الموجود به المتهمون وطلب نقلهم إلى أحد السجون العسكرية وقد سألته هيئة المحكمة جميع المتهمين عما إذا كان بهم أضرار فجابوا بالإيجاب كما تضمن قرار الاتهام الانضمام لجماعة أسست على خلاف أحكام القانون الفرض بها تعطيل أحكام الدستور والقانون والأضرار بالسلام الاجتماعي والوحدة والوطنية ووجهت المحكمة للمتهم الأول والثاني والثالث تهم إدارة جماعة إسلامية على خلاف أحكام القانون لتعطيل الدستور والأمناء على الحياة الشخصية للمواطنين وتهميد الأمن والسلام الاجتماعي واستخدام القوة في تطبيق ذلك وتولي المتهمين الثلاثة قيادة تلك الجماعة بمنطلق كرم أمير لزعزعة الأمان والأمن فقرار كما وجه قرار الاتهام للمتهمين من الأول حتى الأخير تهم الانشقاق الاجتماعي مع الدولة القتل العمد وتخريب المنشآت وحبارة أصححة ومهاجرة دون أثر فخص بهذا الأخلال بالأمن العام بالإضافة إلى استخدام محررات وشعارات وسلطات وأختام لهجات رسمية وجوارات سفر مروجة لاستخدامها في تهويل خطاطتهم



للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر:

الأخبار

التاريخ:

١٩٩٥ ديسمبر

باكستان تعتقل ممول عملية تفجير السفارة المصرية اعتقال الارهابي على الحدود مع افغانستان

اسلام آباد - دويتو - قرا
اعلن نصر الله خان يار وزير
الداخلية بباكستان ان السلطات
الباكستانية قد اتمت التتبع على
الشخص الذي قد اتمى تمويل
السفارة المصرية في اسلام آباد
واوضح يار ان الممول كان الاثري
ان الاعتقال تم في باكستان
ولم يحدد المصدر الباكستاني
يذكر المصدر الذي يربط بين الممول
وجنس هذا الارهابي ان كان
ان فريق التحقيق الأمريكي سجل
في وقت التحقيق الذي تم
في السفارة الاميركية في واشنطن
ومن ناحية اخرى قررت الحكومة

الباكستانية اجراء تحقيق ومراقبة
على شخصية على التبرعات التي
تتلقاها السفارة والارهابيين
الاقبال في الحكومة في باكستان
حيث خارجها التي تمت بحكومة
باكستان مساعدة تنظيمات تشبه
بها في القومية في البلاد وثلاث ان
الاجل لها صلات بمجموعات ارهابية
مصرية وسودانية ومجموعات ارهابية
كثيرة وهذه المنظمات ذات علاقة بتمويل
الباكستانية وكانت الاجهزة الامنية
حول تنظيمات في مكتبته لكل من
الاميركيين الاميركيين المصري والاميركيين
الذين يشاركون في التحقيقات المار
حاليا في حالة السفارة المصرية



نصر الله خان يار



القبض على متهم جديد في تفجير السفارة

صرح نصر الله بابر وزير
الداخلية الباكستاني بأنه تم إلقاء
القبض على شخص يشتبه بأنه
المسؤول لعملية تفجير السفارة
المصرية في العاصمة الباكستانية
وذلك خلال قومه من أفغانستان
إلى الأراضي الباكستانية .



الأهرام

للصدر

٤ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ

للبحوث والتحرير والمعلومات

اعتقال ممول عملية تفجير السفارة المصرية في اسلام آباد اجراءات باكستانية صارمة لمراقبة نهضة التبرعات لمنظمات الاغاثة

صعد تفجير السفارة
ومن ناحية أخرى أكد الدكتور نعمان
جلال سفر مصر لدى باكستان أهمية
تضامن الجهد للتصدي للأرهاب
والتعرف وقال إن الملقين والكتاب في
جميع أنحاء العالم يتصليون بالدور
الرئيسي للتوعية بخطورة الإرهاب على
الأمم والمنظمات وأضاف في كلمة
مصر أمام المؤتمر العالمي للكتاب
والشعراء أن على الملقين الدفاع عن
الصورة الحقيقية للإسلام وأعراب
السفير للمؤتمر عن اعتذاره لعدم تمكن
وقد مصر من حضوره في المؤتمر بعد
حادث الاعتداء على السفارة المصرية
في اسلام آباد

طهيا المدارس ومنظمات الاغاثة غير
الحكومية في باكستان من جهات
خارجية والتمثل ما إذا كان لها صلة
بأعمال إرهابية أو إثارة للتحالف في
البلاد
ولم تكتف مصادر باكستانية مطلعة أن
اسلام آباد طويت من مختلف السفارات
الأجنبية والتي لدولها مؤسسات اغاثة
تعمل في باكستان مصاعفها في مراقبة
الأموال المتدفقة إلى منظمات الاغاثة
وكانت مصادر حكومية باكستانية قد
ذكرت قبل أيام أن الأجهزة الأمنية
الباكستانية قامت بملفات شاملة حول
عدة منظمات باكستانية لكل من
الفرعيتين الأيمنين المصري والأمريكي
الذين يعملان في المنظمات الجارية

اسلام آباد - ر. اعتقلت السلطات
الباكستانية أمس الشخص الذي
قام بتمويل عملية تفجير السفارة
المصرية في اسلام آباد الشهر
الماضي لدى محاولته عبور الحدود
الباكستانية الأفغانية.
ورفض إسرائيل بأبار وزير الداخلية
الباكستاني لدى إعلانها نيا الكشف عن
اعتقاله أمام البرلمان والكشف عن
حسبه والكتفي بالقول أنه اعتقل ظهر
أمام دون أعطاء المزيد من التفاصيل
وكانت السلطات الباكستانية قد اعتقلت
عشرة أشخاص يشتبه في تورطهم في
حادث التفجير وفي غضون ذلك قررت
الحكومة الباكستانية فرض رقابة مالية
صارمة على التبرعات التي تحصل



الحياة اللبنانية

للصدر

١٥٩٥ ديسمبر

التاريخ

للبحوث والتحرير والمعلومات

باكستان؛ وزير الداخلية يؤكد اعتقال ممول الهجوم على سفارة مصر

□ بيشاور - «الحياة»

■ أعلن وزير الداخلية الباكستاني نصير الله بايز أن السلطات في بلاده اعتقلت «الرجل الذي سوك» الهجوم الانتحاري على السفارة المصرية في اسلام آباد الشهير الماسخي، فيما كان يصر الحدود الباكستانية - الأفغانية أمس ولم يجدد الوزير الذي كان يتحدث أمام البرلمان هوية المعتقل وهل كان متوجهاً إلى أفغانستان أم ينتقل منها إلى باكستان. لكن الصراخ الإنسانية على الحشود التي تصل بهسا المراسلون الأجانب ذكرت أن لا علم لديها بمصير الاعتقالات في المنطقة (مس) معروف أن تفجير السفارة المصرية في اسلام آباد تم عملية انتحارية نكبتها شخصان في ١٩ الشهر الماضي، أسفر عن سقوط ١٦ قتيلًا و ٦٠ جريحًا.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

روز اليوسف

التاريخ :

٤ شهر ١٩٩٥



رهاب

- في السجن قاد الشعب ليلير حوارا مع الادارة وتولى زعامة الجهاد
- انتهazy دفع بالشباب المتطرف في معركة دموية في اسلام آباد .. وكسب الملايين
- خائن ارشد المباحث عن زميله في الارهاب .. وبعد مقتله نعاه في كتاب

تقرير
سوسن الجيار



في سن الخامسة عشرة تمرد على
 أبيه الطبيب بعدما أصيب بالعمى
 والشلل فلحقضته خاله محفوظ عزام .
 أحد قيادات « الإخوان » ، الذي تمرد
 عليه أيضاً لينضم إلى أول مجموعة
 سرية تقوم على فكر « الجهاد » . وكان
 ذلك عام ١٩٦٦ .

في السجن ارتبط في البداية بعمود
 الزمر واكتشف يعود أنه ينتمي إلى
 عمر عبد الرحمن ولعب دوراً رئيسياً
 في بث بطور الخفية بين « الجماعة
 الإسلامية » وتنظيم « الجهاد »
 ورأسه هذا الدور ليكون واحداً من
 أخطر زعماء التنظيم ، بل أخطرهم على
 الإطلاق ، كما يقول ضباط مباحث أمن
 الدولة .

جاء بعقله الخاص ..

□ في ١٩ يونيو ١٩٥١ ولد بمطلة
 الجزيرة طويل ، نحيل ، ملامحه مصرية
 وهو الابن الأكبر لإبيه الذي اشتبه بين
 المتمردين على عيادته بأنه « إخواني » ، لكن
 معارفه الأتربون يقولون أن همه الحقيقي
 كان المال . فقد هاجر إلى الجزائر وعاش فيها
 سنوات طويلة ، عاد بعدها إلى مصر وحاول

المصروف على تأشيرة للسفر إلى أمريكا .
 لكنه فشل فاصيب بالعمى والشلل
 □ له شقيقان ، محمد ويعمل بالسعودية ،
 وهناك قام بجمع تبرعات للتنظيم « الجهاد »
 بلغت ٢٤ ألف جنيه وهو منهم حارب في
 القضية . ١٩٨١/٤٦٢ أمن الدولة .
 وصين .. يعمل مهندساً وسبق اتهامه في
 محاولة اغتيال وزير الداخلية الأسبق
 حسن أبو بلقا .

□ بدأ نشاطه السري في تنظيم يحيى
 هاشم ، رئيس نيابة المظنة ، الذي تم
 ضبطه في القضية ١٩٧٤/٨١ وقتل أثناء
 القبض عليه عام ١٩٧٥ .
 □ تمرد على يحيى هاشم ، قبل اغتياله .
 وانضم في أواخر السبعينيات إلى عمر
 عبد الرحمن .

□ بلغ من دهائه بعد القبض عليه وصنور
 الحكم (ثلاث سنوات) أن حاول « فتح خط
 الاتصال » مع إدارة السجن وكلفت وسيلته
 « إدارة السجون » ليتردد على الإدارة وكان
 ذلك أيضاً السبب المباشر في توليه زعامة
 « الجهاد » داخل ليمان طرة .

□ في ٢٣ أكتوبر ١٩٨٤ ألقي عنه وبدأ
 يمارس عمله كطبيب في شقة بشارع ١٥٤
 بالعدي اشتراها بمبلغ ١٥٠ ألف جنيه .
 وكلفت عيادته ومزناً في نفس الوقت ، وحقق
 لحيته وإشباع بين معارفه أنه قد دخل من
 « الفلج المتطرف » وأن سنوات السجن كانت
 نعمة ارتد فيها إليه عقله . واستطاع بذلك
 أن يحصل على تأشيرة خروج .. من مصر !

□ اللحظة الأولى كلفت السعودية ومنها
 سافر إلى فلسطين

□ كان واحداً من أول فوج وصل ببشاور في
 باكستان وهناك أنشأ أول مركز للتصدير
 الإرهاب إلى مصر ، تحت اسم « مكتب حركة
 الجهاد » .

□ كانت الخبرة الإنسانية للتنظيم طلائع
 الفتح في مصر شربة قصصة له ، فقدته
 ثوابته لفترة لم تستمر طويلاً .. للتعرف
 عنه أنه لا يتعامل مع الموقف في لحظة بل
 يترك نفسه لفترة للبحث عن طريق آخر .

□ في ببشاور كان من أوائل الذين
 استشعروا قرب انتهاء الحرب فبدأ بإنشاء
 تنظيم دول للجهاد ومن خلال اتصالاته
 بوزير والسودان وقادة الفصائل المتطرفة في
 العالم أنشأ مراكز له في العديد من البلدان
 وجعل السعودية محطة والسودان مركزاً
 ولندن وسويسرا منطقتي تجول لتقارير
 التنظيم

وهذه بعض ملامح من تكوينه النفسي
 □ خلقت .. في عام ١٩٨١ عندما ألقى
 القبض عليه ولذا استجوابه أُرشد عن
 القيادي عصام القري أحد القيادات
 الإرهابية وبعد أن قتل عصام القري ليكني
 عليه « الفلج » كلقباً أسماه « رسالة إلى الشهيد



عصام القصرى ، وقام بجمع المال لنشر الكتاب .

□ وانتهى . قام بتجميع عدد كبير من الشباب العربى ودفع بهم لحركة (جلال ايد) بعد ايهامهم بالشهادة بالرغم من علمه بانهم سيلقون حتفهم فاد لقتل في هذه الحركة ١٥٠ شابا عربيا واصيب ٥٠٠ اخرون ولدت انه قام بهذا العمل ارضاء لاسامة بن لادن الذى كلفه بالعملية نظير مبلغ مالية طائلة .

□ ورت عن ايهام غرامة بالقتل . قبل حادث اسلام ايد بعدة اشهر وقع خلاف وشقاق بينه وبين ابنز سلفوتيه احمد حسين عجيبة حول تقسيم مخيمات التتظيم . واتهموه بالاستيلاء على الاموال وشراء سبائك الذهب والمضاربة في البورصة

وليست هذه كل صفحات ملف الطبيب ايمن محمد ربيع الطواخرى . الجارى البحث عنه . وإن كان محل إقامته - رسميا - معروف .
اين *

على الحدود الفرنسية - السورية .. في
فيلا تعيش معه فيها زوجته الحسنة ويقال ان حسابه في احد بنوك سويسرا ٣٠ مليون دولار .. كما جاء على لسان من وضع رجال مباحث أمن الدولة ايديهم عليهم من اتباعه الهاربين ■



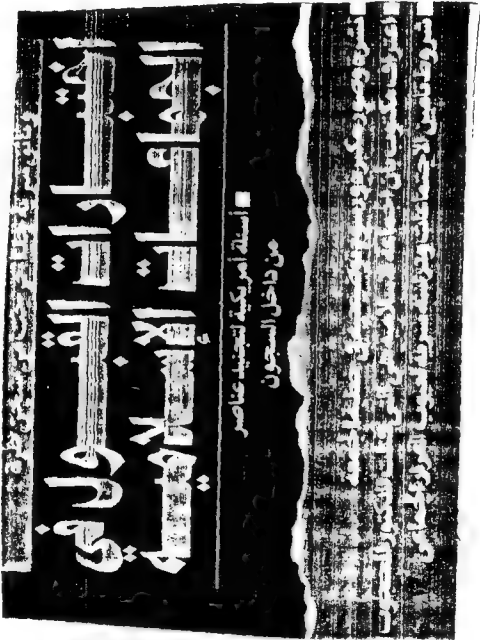
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

روز اليوسف

التاريخ:

١٩٩٥ ٤٠ ديسمبر





كتب أحد أعضاء تنظيم الجماعة الإسلامية في سجون طرة ملحوظة مائة لزيارة السجن... قال فيها أكتب على ورقة الإجابة: أكتب اسمك وزيارتك والعنبر والمطلة وسلم الورقة التي تحتوي على بيئتك إلى مسئول أسرك غدا الجمعة صبيحا.

وأما الورقة فهي واحدة من الوثائق عديدة حصلت عليها من رقة السيوسوف من داخل السجن. تتضمن اختبارات القول في التنظيم والفكر وطريقة التربية التي يتبعها مع اعضائه.

وصممت الورقة والأسئلة على الطريقة الأمريكية في استطلاعات الرأي.

وأما أهميتها، فلأنها تكشف لنا طريقة تفكير هؤلاء.

الورقة رقم (١)
استطلاع رأي
رياء منه نحن السبب أن تكتب
ورقة تحتوي على المعلومات الآتية
١- الأوقات والمواعيد بالخط
التي تعتقد أنها موجودة بيننا.

٢- للسيوسوفات الترسوية
والسويوات التي تعتقد أنها
موجودة بيننا.
٣- الموضوعات التي تفرح أن
تتناولها خلال الموعظ والشراب
والأفلاطه الأخرى.

داخل السجن. ولأنها تدل على أن الزيارات لم يتخلصهم من افكارهم كما فُعلت مع بعض الثاقبين. ولأنها تدل على أن لديهم تنظيماً في الداخل. به أس. وكل أسرة لها مسئول. ولأنها تدل على أن هناك محاولات لعدم اخبرين داخل السجن. ولأنها تكشف الطريقة التي يتبعها هؤلاء أنفسهم.

وأما نحن، فنعتبر تلك الوثائق لأن هناك معلومات عديدة مجهولة عن هذه التنظيمات التي تحمل السلاح وتوجه ضد صديرتنا جميعاً. بينما نحن لا نعرف كيف تم هذا. وبأن طريقة... ثم تلجأنا بطلباتنا لتتطور أماننا. ونحن نجهل كل شيء عما يدور داخلها. وأما الآن فنحن ننشر الوثائق بكل ما لدينا.

٤- أسامه كتب المعلق الذي
شكنا.
٥- لكتب عن الأسئلة الآتية بما لا
نم: هل له فكرة على إلهه
المواظلة: هل نجهد التكاثر. هل
شكنا للفران. هل نحسن العسل.

هل له فكرة على جميع بعض
الموضوعات الترسوية من قلب
الداخل.
تذكر الإجابة من السجن.
الفرع لينة التربية.



- مطروقة على الورقة رقم (١):
 كوهي هذه الورقة بأن هناك لجنة للترقية داخل السجون . وإذا راجعت طلبة هذا التطبيق سوف تعرف ان هناك لجنة شيرة . اقل معلومة . ومن الاسئلة سوف تسأل ان الهدف هو البحث عن العناصر الصالحة للانضمام للتعليم . وان تلك تسمية استعارات للقيام الى اي مؤسسة مختلفة . وان المراد هو الفكر والبحث .
- الورقة رقم (٧)
 وقلة مع قرار منع الزيارة
 منحت الزيارة في السجن فاعقب تراخوا انفسهم . وفيما نل نص ملكب
 - يجب ان نعلم انفسنا حسنها مليا حتى لا نكون في الدنيا دنويا من قبل ؟
 - هل انبأ احبنا دنيا ينشاق يامر الزيارة لعدم منها ؟
- هل يخل على اخوانه يترك رزقه به الله ؟
 - هل الزيارة - وهي امر من امور الدنيا - القوت على امر من امور الآخرة فتره واجبا شرعيا من ليها ؟
 - هل خرج من السمع والطاعة كونه من قبل الزيارة ؟
 - هل حقا لله بطريقه السمع غير مسدود عنها ؟
 - هل سرف في الزيارة . ولم يراع ان ذلك يعنى ان يثار على غيره اخوانه ؟
 - هل طمع بطبعه الى كره زيارات لثية - رزقه - فوقع في الحسد دون ان يدري ؟
 وكما ان هذه القصة يجب ان تكون في
 - يجب ان نستجيب لخدمة الله تعالى من . الخ . . . وربما اراد الله ان يبينها ان ان الاهل والولد
- والطعام والشرب متاح زائل ..
 لنزاع اليه .
 - لمستعين على هذا الايمان بالله الصلوات . الرحمة . الصدر . الصدق . كره الطاعة . القلوب . الاستغفار
 - قد يري الله ان يبينها ان ان اعداءنا لا يفلحون جهدا لزياد المؤمنين . وان واجبت ان نصيب كبرهم ونقل خستهم بغيرهم والنيات .
 - اعدائنا اعدوا بغير كبر الا حقل في قلة المؤمنين وصبر من سبل الله وما الله الا العبد والذات الجبار ان هذه العجوبة العجيبة التي يجب ان نعلم من الاخرى .
- تلك هذه الورقة اعية الزيارة المستودع . ويتكلم فيهم مشط عليهم
 ● محاضرات على الورقة رقم (٧) .
 ● تلك هذه الورقة اعية الزيارة المستودع . ويتكلم فيهم مشط عليهم
- ونوهي الاسئلة الموجهة للاطلاع بان هناك لجنة بين التعليم الترقية للتعليمين ونوهي لسهولة التعليم التي يتكلمها على جسامات التعليم .
- لهم رزقا بين قرار منع الزيارة . وهي السمع والطاعة للامم . بقلل ان السمع هو انهم يريدون القول ان قرار منع الزيارة ربما يكون مليا رزقا على عدم السمع والطاعة . ومن هنا يجب الالتزام بهذه القاعدة حتى تعود الزيادة
- لهم يرون ان منع الزيارة . ايمان . وان السجون . ايمان . وإذا استمر هذا التفتيح فانه يعني ان المؤمنين به ان يظهروا بعد التفتيح من السجون .
 ● ان الذين اعدوا قرار منع الزيادة هم . اعداء . ولهم من اعداء . الخ . . . وان المقصودين بالفتنة هم



الورقة رقم (٣) مهمة اتخاذ القرارات:

هذه ورقة تنفيذية تطبيقية . من الواضح أنها تهدف طبيعة العلاقة بين التغير التطرف والبيئة . ويمكن تلخيصها في عدة نقاط :
١ - تمديد نظري يمكن أن نجده في أي كتاب عن علوم الإدارة وطريقة إصدار القرار . وهو يتضمن تدريجاً لعنى القرارات . ونسوانها :
- روتينية وغير روتينية .
٢ - من الذي يجب أن يتخذ القرار ؟

هذا السؤال تجيب عنه الورقة بتوضيح أن المسؤول هو المعنى بهذا سواء كان فرداً أو لجنة أو مجلساً للمشورة . ثم يتحدون عن مزايا وعيوب القرارات الفردية والجماعية . ويقولون أن لكل قرار مزايا . فإذا كان سريعاً وهناك موقف طارئ فإن القرار يجب أن يكون فردياً .

٣ - ويقولون إن من مزايا القرارات الجماعية أنها توفر أكبر قدر من المعلومات . وتساعد على توسيع مجال البحث عن بدائل . وتحقيق توزيع مخاطر الفشل . وتجعل المتكربين أكثر حرصاً للتفكير . أما العيوب فهي شيوع المسولية في حالة الفشل . وأن لها تكلفة زمنية .
وأنها لا تصلح في حالة الطوارئ . ولذا نادر الإجماع بأراء أكثر أفراد الجماعة تلوذاً . وأنها تؤدي إلى حلول وسط توفيقية .

١ - أي قرار يحتاج لاجتماع . وأي اجتماع يجب أن يكون له مكان . وأي مكان من شروطه ألا يكون معروفاً . أن يتم الوصول إليه بدون مشكل . له عدة مثاق للحدود والحدود . ويقولون أن من الأخطاء الشائعة الاجتماع في المساجد في حين أنه يمكن أن يكون

منزلاً أو أرضاً زراعية أو حتى سيارة .

٥ - في حالة الاجتماع الطوري بسبب قتل لثوة - زملاء - أو رابع لرجة الاستعداد أو التيقن على أرض

مسؤول ينبغي أن يراعى فيه تامين عملية الاتصال مع الأمير . برسلة مكتوبة أو شفهية أو إلكترونية . ولا سيما أن الأمن يتطلب في هذه الأحوال .

٦ - قبل الاجتماع يجب أن يحدد جدول الأعمال . وأن تعد دراسات حول الموضوعات .

٧ - وإذا كان هناك أشخاص غير محددين في الاجتماع من قبل يجب إخراجهم بدون إشراج .

٨ - قبل اتخاذ القرار يجب أن يراعى مصلحة المصالح الفردية المؤثرة فيه . وأن يراعى البيئة الداخلية للتطبيق مثل الالتزام بسياسة الجماعة . أو مصلحة كسب ود قيادة الخي . والى القرار على المرونة . فضلاً عن مواءمة البيئة الخارجية المختلفة في مدى تعاملها . أو ابتداء . النفس مع القرار . ومواقف التغييرات الأخرى منه .

٩ - يجب أن يراعى القرار ألا يكون طوبائياً . أو تجريبياً . أو يحكى لقرارات أخرى . وعلى ذلك أن يقوم

مسؤول من جمعة ما لم يكن الفصل الإسلامي فيها في مراحله الأولى بتقليد مسؤول جامعة أسود إعجاباً منه بهذا المسلوب . لأن النتيجة المتوقعة سلباً من الطفل بسبب اختلاف الواقع والقرى بين المتخصصين

□□
ملاحظات على الورقة رقم (٣)
هذه ورقة تقول كل شيء عن عمليات اتخاذ القرار في الجماعة . وهي مثالية إلى حد بعيد . لأن الواقع يثبت على هذا . لكننا يمكن أن نعلق فيها ورقة تراعى تماماً البعد القاموسي وسرية الفصل . وصاحبها يتعامل مع جامعة أسود باعتباره أنها أبرز مكان لصل الجماعة الإسلامية الآن من غيرها .

الورقة رقم (٤) اللقاء الأسبوعي :

هذه ورقة تربوية أخرى وتنظيمية في نفس الوقت . عن اللقاءات الأسبوعية التي يجتمع فيها الكوادر . وهي تقول :
- اللقاء الأسبوعي مظهر هام للدعوة في القرى . إن لم يكن وسيلة رئيسية . لكنه في حاجة لتطويرة .
- يجب إضافة قررات قصيرة

لا تزيد مدة كل منها على سبع دقائق . ومنها قراءة القرآن بصوت جميل . واختيار خمسة آيات مناسبة لموضوع اللقاء بصوت الخشوعي أو عبد الباقس أو راجعت . ويمكن إضافة التأكيد للقرية من قبل ملائم أو خريف تسهيل مع سلفاً .
- أن يتضمن اللقاء حديثاً عن أحد شهداء الجماعة .
- رواية قصة طالب . من كتاب

« الفتاوى » لابن قدامة الحنسي . أو غيره .
- نشرة أخبار العلم الإسلامي : وفيها تتناول بالتفصيل أهم ما حدث للمسلمين في خلال نصف شهر . ويحيت قرا وتكتب بطريقة مقننة وشكل مؤثر في السمعين .

الورقة رقم (٥) دليل العمل في القرى :

تعتبر هذه الورقة واحدة من

الوثائق التي تصف الطريقة التي يحصل بها هذا التنظيم جنب العناصر من الرب . وهو في هذا الصدد يركز على خلية الجماعة في القرى . ويقول صاحبها :
- خلية الجماعة هامة . من مشاغل الدعوة - التوحيد - ويحضرها معظم اصناف المدعوين .

- يجب أن تترد بيوت الله عن الصداقات وبيع الأصوات والمخاطبات والمخارقات بالفسان أو باليد والسب والضرر حتى لا يوافق الناس من استغفلنا . وكذلك لا يجب أن يحدث هذا في حالة رابعة . الأخ . في



والذين هم التي الربط بين القلوب .
- في عام ١٩٨١ عشياً في عتير
التجربة في لبنان طرة . وهو عتير
خلص لعملة المجرين . وما أن
تعلقت القلوب على إصلاح نفسها
حتى أصبحت لا تنطق للبقاء خارج
هذا المكان . وكان بعضنا يتلف
على الذهاب للمستشفى في الصيف
لسبعة وهوائه . وما أن يقضى منه
عدة أيام حتى يمن إلى هذا العتير
كما يمن أي إنسان إلى منزله .
- لم نيك يوم تلقوا بنا هنا . وإنما
بكتنا يوم النطق بالحكم ... يوم
التفريق بيننا . وكان ثلثينا بكاء هم
الذين حكم لهم بالبراءة .
- إننا ننتظر اليوم الحكم في قضية
المحجوب وإخواننا في هذه القضية
خرجوا دفاعاً عن الدعوة إلى الله .

□ □

ملاحظات الورقة الأخيرة .
الهدف من هذا المقال هو القيام
بعملية توعية بأن دخلوا السجن
وتخفيف الأمر عنهم . وتوحيد
الجماعة . حتى لا تؤدي أزمة
السجن لانقسامات .. ومن هنا فهم
يتحدون عن ارتباط الأرواح .
ومن بكاء الإفراج والبراءة .. وهي
أمر نصية الهدف منها واضح .

ملاحظات عامة
على الوثائق :

من الناحية الشاملة كل هذه
الاوراق كتبت بخط اليد . وكثير
منها ذاك بالكرتون .. تدليلاً على أن
كله هي طريقة النسخ في السجن .
- بعض هذه الاوراق ينسب إلى
ناجي إبراهيم . مطي الجماعة
الإسلامية في السجن . عمره ٤٥
سنة . ومعتوم عليه بالتأيد في
قضية الجهاد عام ١٩٨١ .
الاوراق بعضها تنظيمي وموجه
لشراح السجن . وبعضها - لا سيما
الأولى - هدفه الحصول على أعضاء
جدة من داخل السجن .
- كثير من الاطر الدريوية



الموقف
الصدر

العدد ٦٩٩
أكتوبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

السفير باكستان للصحة الجاهلية

الجامعة الإسلامية بإسلام آباد لا علاقة لها بتفجير الطائرة المصرية

ملقوناً ونصف مليون عبداً إلى بلادهم. وحول مطابقة القمصان بطرد هؤلاء اللاجئين قال السيد منصور: إن السلاجقة المقيمين لا يمارسون أي نشاط سياسي وإن جميعهم من الأطفال والنساء وكبار السن وليس من الإنسانيّة أو الإسلام أن تقوم باكستان بطردهم. وحول ما يدّعى عن مساعدة باكستان لحركة طالبان أكد السفير أن دوافع معيئة وراء هذه الأخبار غير الصحيحة، وأشار القبول الذي حظي به هذه الجماعة بالإضافة إلى تشاكي قوتها وجهاد جهادات والفرار طالبان في الحرب الأهلية بين جماعات الجهاد الأفغاني المتقاتلة، وكذلك بقيام أعداد من القبايل العسكرية بتسليم أسلحتهم وانضمامهم إلى طالبان وأن الحركة تستهدف من حالة التوتّر واليأس التي تسود الرأي العام بسبب الحرب الأهلية الدائرة منذ الانسحاب الروسي.

أكد السفير الباكستاني في القاهرة دكتور عالم، أن الجامعة الإسلامية في إسلام آباد لا علاقة لها بأحد طلابها أو أساتذتها بمسألة تفجير الطائرة المصرية في إسلام آباد. وأضاف السفير أن لقاء مع الصحفيين الأجانب السبت الماضي أن الجامعة أضافت هذه دول إسلامية وترفضها من منظمة المؤتمر الإسلامي وتحاولها دول إسلامية ويدرس فيها غالب مسلمون من أكثر من ٥٠ دولة في العالم. وأشار السفير إلى أن على رأس الجامعة رئيس سابق لبرلمان الباكستاني وأن الجامعة لا تقوم إلا بدورها الأكاديمي الذي يقدم الإسلام بمختلف علومه الشرعية بالإضافة إلى اللغة العربية والاقتصاد والفنون.

من جهة أخرى ذكر السفير أن باكستان مزالت تستضيف حوالي مليون ونصف لاجئ أفغان في معسكرات على الحدود بين بلاده وأفغانستان، وأن



السلطات الباكستانية تعتقل : متهمين جدد مشتبه في تورطهم في جريمة إسلام آباد

إسلام آباد - رويترز - أعلنت باكستان أمس عن اعتقال ٤ مواطنين عرب حدد
بشبهة في تورطهم في حادث تفجير السفارة المصرية في إسلام آباد
وقال وزير الداخلية الباكستاني نصير الله بابر في تصريحات صحفية أنه تم
اعتقال الأربعة في مدينة بيشاور شمال غربي البلاد ، ويرتفع بذلك عدد المشتبه في
تورطهم في الحادث إلى ١٦ عربيا . ورفض المسئول الباكستاني الكشف عن هوية
المشتبه فيهم وقال أن الكشف عن هويتهم ليس في مصلحة التحقيقات التي سحلت
مرحلة مهمة ومتقدمة
وأشار وزير الداخلية الباكستاني إلى أنه سيتم الإفراج عن أي عربي تلت
بواشبه غرض - لأنه - تم



ترجيئه إذا لم يكن لديه وثائق سفر قانونية وأوضح الوزير الباكستاني أن اثنين من ضراء التفجيرات بمكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكي غابرا في باكستان إلى الولايات المتحدة بعد مشاركتهم في التحقيقات وبمورسلان تقريراً حول بعض آثار الانتفاخ بعد تعليقها في أمريكا

صورة للارهابي محمد أحمد التي وزعتها وكالات الأنباء باعتباره العقل المدبر لتدمير السفارة المصرية بباكستان

الأخبار

المصدر :



٥ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ :

للبحوث والتدريب والمعلومات

الارهابي ممول جريمة تفجير السفارة المصرية بباكستان



صورة بالكمبيوتر للأرهابي المشتبه في أنه العقل المدبر وممول جريمة تفجير السفارة المصرية في اسلام آباد . وال جوانها صورة نفس الشخص «ويدعى محمد احمد» من ملفات سلطات الامن المصرية

وقد اصدرت السلطات الباكستانية امرا بالقبض على الارهابي . وتم توزيع الصورة على رجال الاس الباكستانيين لضبطه باعتباره الجرم الرئيسي وراء الانفجار . صورة للاشجار من ا ب .



المصدر : الحياة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ جمادى ١٩٩٥

باكستان ستطالب مصر بتسليمها قادة «الجهاد»

■ اسلام اباد اب - قال وزير الداخلية الباكستاني صفي الله مابر ان الشرطة الباكستانية تعتقد انها اعتقلت العناصر التي يتبنيها في لندن دورا رئيسيا في عملية المجير الانتحارية التي ضربت السفارة المصرية في اسلام اباد الشهر الماضي.

واحد الوزراء وكالة، اسوشيتد برس، امس ان الشرطة اعتقلت الأحد مصريين يشتبه ان احدهما مول التعليم، وأن ثوبهمما يعني التحقيق عمليا. وسعد على ان بلاده ستطالب مصر بتسليمها قادة «الجهاد» لاحتكاكهم في باكستان مهمة تدوير المعبد.

واضاف ان المصريون، كما ان الشخصيتين الرئيسيتين في التحقيق ويمتلك معلومات عن حوالي ٨٠ في المئة من التفاصيل. واعتقلا في الاقليم الحدودي العنفي في باكستان

التي في الصفحة (١)

المحاذي للحدود مع افغانستان، وكشف باير ان احدهما اسمه ابو عبد الرحمن وافادت الشرطة ان الشخص الثاني الذي لم يعرف اسمه، اعتقل كما يبدو بعد عبوره الحدود اتيا من افغانستان.

واوضح وزير الداخلية ان الشرطة الباكستانية اعتقلت بعد التحقيق في ١٩ تشرين الثاني (نومبر) الماضي شريكاء رئيسيين في العملية، واقتلت اثر السيارة التي استخدمت في الهجوم. وزاد انها كشفت هوية الجماعة المتفداء واصدرت مذكرات توقيف بحق محمد احمد، وهو شخصية رئيسية اخرى وحشد هوية ولعد على الاقل من الشخصين الذين نفذوا العملية الانتحارية.

واشار باير الى ان العثور من العمل المحلي يعني ان بعض في مصر، مثل تحديد هوية قادة تنظيم «الجهاد» الذي أعلن مسؤوليته عن التفجير.

واعرب عن اعتقاده ان مصريين سيحلل انهم تورطوا في التخطيط للمعربة لقروا من البلاد وربما عاينوا الى مصر. وتابع ان باكستان ستطلب من مصر في النهاية تسليم قادة «الجهاد» والتي لم تقدم بعد طلبا رسميا.

واعتبر الوزير ان الدفاع وراء الاعتداء على السفارة يرتبط مباشرة بالمعركة بين الحكومة المصرية والمارشنة المتطرفة. ولم تكن له أي علاقة بباكستان، لكنه حدث على ارضها ويريد ان نضاهم هذا. وتكثفت باكستان بمساعدة الحكومة المصرية من تحديد هوية احمد باعتبارها عضوا في تنظيم «الجهاد» واعدت الشرطة الباكستانية رسما تعريفا له من الاوصاف التي اعطاها رجل باع احمد شاحنة سواء من طراز مازدا، ١٩٩٢ استولت في التفجير. وكان اشراقها بنحو ١٣ ألف دولار قبل شهرين من العملية.

وفي وقت لاحق ملكت وكالة دويتشه عن وزير الداخلية ان الشرطة اعتقلت اربعة اشخاص جميعهم عرب يشتبه في تورطهم في الهجوم على السفارة. واعلن ان هؤلاء اولفوا في مدينة بيشاور بطلوع في ١٦ عدد الحرب المتفجرين.

واستلم الوزير عن تحديد هوية الاربعة، ثم اتد في البرلمان ردا على نائب معارض انهم اجهزة الأمن الباكستانية بالاعمال ان السلطات، اغتيلت تفاصيل العملية كلها. وضاف ان السلطات المصرية راضية عن التحقيق، لانا في ان اثنين من خبراء المخابرات من مكتب التحقيقات الفيدرالي الامري الذين انضموا الى التحقيقات عادا الى الولايات المتحدة وسيبرسلان بعد تحليل بعض قطع المتفجرات التي استخدمت في الهجوم على السفارة.



الأسماء

المصدر:

٥ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ:

للبحوث والتدريب والعلوم

الوفد الأممي يعود من باكستان الأسبوع القادم

الديبلوماسي-السياسة، من السلطات الباكستانية بصفة عامة ووزير الداخلية الباكستاني بصفة خاصة قد تعاونوا تعاوناً تاماً مع الوفد الأممي المصري على الرغم من الضغوط الهندية التي تمارس لها الوزير الباكستاني والتي لم تحل دون تعاونه مع الوفد المصري للكشف عن الجناة والتفويض عليهم، وأكد أن السيد عمرو موسى وزير الخارجية يبحث حالياً خطة عاجلة لتأمين السفارات المصرية في الخارج، حيث يأتي هذا الموضوع اهتماماً بالغا من المسؤولين على جميع المستويات، وأضاف أن السفير حسين خازندار رئيس هيئة صندوق الجياني بالوزارة ترافقه لجنة لدية يقوم حاليا بمعاينة ميناء السفارة وتحديد ما إذا كانت تحتاج إلى ترميم كامل وإعادة البناء مرة أخرى أو إصلاح ما تخدم منها.

صرح السفير مصطفى الديواني مساعد وزير الخارجية لشؤون الأمن ورئيس الوفد المصري الذي انتقل إلى إسلام آباد فور وقوع حادث تفجير السفارة المصرية هناك أن رجال الأمن المصريون الذين تشاركوا في التحقيقات التي تمت حول الحادث الإرهابي مسجونون إلى السفارة الأسبوع القادم بعد أن يتأوا جهودا هائلة ومكثفة من أجل طمأنة القرصة على الإرهابيين المشتريكين في الحادث من الهروب من باكستان وذلك بعد أن شاركه الوفد المصري في استجواب المتهمين ومعاينة آثار الانفجار، مشيراً إلى أن الوفد الأممي المصري قدم معلومات مهمة لسلطات الأمن الباكستانية ساعدت في تحديد هوية الإرهابيين الذين قاموا بتفجير مبنى السفارة.

وقال السفير الديواني في تصريحات خاصة للصحفينة



بعد براءة عبد الوهاب شرف الدين:

سقوط آخر جمع الحكومة بمساعدة الإخوان للإرهاب التحقيق مع مائة بتهمة الانتماء بالجماهير!

حكمت المحكمة العسكرية يوم الأربعاء الماضي ببراءة المهندس عبد الوهاب شرف الدين -أمين عام نقابة المهندسين بالموسم- في القضية العسكرية المعروفة بالاتصال بين الإخوان والجهاد، حيث كانت مباحث أمن الدولة قد اتهمت المهندس عبد الوهاب شرف الدين بأنه أحد قيادات الإخوان، وأنه يقوم بهمة الوصول مع تنظيم الجهاد وأنه قام بسفريات عديدة إلى دول أوروبا للالتقاء مع عناصر الجهاد في الخارج ونقل تليفاتهم إلى الداخل وأستخدام الفاكس الخاص بشركته للتوكيلات الملاحية لتلقي بيانات الجهاد والجماعة الإسلامية، وإعادة بثها في مصر، واعتبرت الداخلية أنها عذرت بذلك عن الدليل القاطع لصلة الإخوان بالإرهاب وراح وزير الداخلية وكبار المسؤولين يريدون هذا الاتهام ويذكرون هذا الدليل الوحيد في كل أبحاثهم الصحفية للذمة والنشورة.

ويصور حكم البراءة من المحكمة العسكرية للمهندس عبد الوهاب شرف الدين يكون قد سقط آخر جمع الحكومة بتهام الإخوان بمساعدة الإرهاب. وكانت المحكمة العسكرية ذاتها قد حكمت في القضية الأولى للإخوان ببراءة مجموعة المثبات التي اتهمتها مباحث أمن الدولة بتقديم الدعم المادي إلى أسر الإرهابيين، وأدعت أنها ضبطتهم متلبسين ومع ذلك ببراءتهم المحكمة مما يعني سقوط حجة أخرى للحكومة.

ومن ناحية أخرى تواصل نهاية أمن الدولة العليا اليوم -الثلاثاء- تعقيباتها مع مجموعة جديدة من المواطنين بتهمة الانتماء للإخوان المسلمين والتجسس ومعاونة

الانتماء للجماهير وتنظيم مسيرات. وكانت النيابة قد بدأت تعقيباتها مع عدد كبير من المواطنين أيام السبت والأحد والإثنين في القضية رقم ٨٩٥ لسنة ١٩٩٥ و زاد عدد الذين أجالتهم الشرطة إلى النيابة على مائة مواطن من كانت الشرطة قد ألقت القبض عليهم يوم الإثنين السابق على انتخابات الجولة الأولى ومعتصمهم من مندوبي ووكلاء مرشحي التيار الإسلامي.

اتهمت مباحث أمن الدولة هؤلاء المواطنين بالانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين وتشكيل مجموعات عمل للمعركة الانتخابية: وهي كتبية الردع



البحوث والتدريب والاعتمادات

المصدر:

القانون:

1990 443 •

وكتيبة الحشد وكتيبة الاتصال وإنهم عملوا على إشاعة البلبلة أثناء الانتخابات ومحاولات الالتحام بالجماهير والخروج بهم في مسيرات تمثال

ركة المورد!!
كما اذنت مذكرة الباحث أن هؤلاء المعتقلين كانوا سيتولون العمل
بمختلف الدوائر الانتخابية ابتداء من يوم الإثنين ٢٧ من نوفمبر وذلك

صدر قرار باعتقالهم.
كما قررت النيابة حبسهم وذلك بعد انتهاء فترة الاعتقال، دفع المحامون
عبد المنعم عبد المقصود وجمال تاج الدين وسعيد جبالته ومحمد علي في
التحقيقات كانت انتهاء أركان الجريمة وخطو الأركان من أي دليل ينهض على
ارتكابهم هذه الجريمة وانقضاء مبررات الحبس الاحتياطي.



المصدر :

الأسبوع :

التاريخ :

١٩٩٥ ديسمبر

للبحوث والتدريب والمعلومات

النهيق مع الكوادر الاخوانية التي اُطارت الضرب في الانتخابات المتوكر على كومبيوتر وديسكات تتضمن الترويج لافكار الجماعة المنحلة - كتبت خديجة عفيفي

المطروحات

امر المجلس العام بارسال تلك
الاعيرة الى جميع الكمبيوتر للمصفا
والقراءة النباسة عن مضمون ما تم
تخريبه من معلومات نفس او تعلق
بمعاينة الاحوال السلمية . المصفا
وبطاطها
وكشفت التفتيشات التي تولاها
هاسي سرعام رئيس النيابة عن مشاركة
المجموعة فيما يسمى « ملقة الودع »
والتي تتولى اشارة الشعب وترويج
المتشورات المثيرة للمصاحبين والتي
تعرضهم على الشفاهر

وتستكمل النيابة اليوم تفتيشاتها مع
باقى العناصر الاخوانية الشفافية حيث
يتم استحواف ٢٤ عضوا من مصالفتي
الشرقية والموسمية

واضلت امس نيابة امن الدولة
العليا تفتيشاتها مع ٢٦ عضوا من
الكوادر الاخوانية الشفافية من مشوي
الشطب في الجولة الاولى من انتخابات
مجلس الشعب . تم استحواف
المتهمين الذين شاركوا في هذا النشاط
بمصالفات الحموية والاسكندرية
والصورية . يشرح على التفتيشات
الاستشار هشام سرايا المجلس العام
ويشارك التفتيش هاسي سرعام وهشام
بدوي رئيسا النيابة

استمرت معاينة النيابة لسماكي
بعض العناصر في العتق على اجهزة
كمبيوتر وديسكات وتتضمن الفكر
ما يسمى بمعاينة الاخوان السفينة



للصدر

الجمهورية

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ

٥ ديسمبر ١٩٩٥

التحقيقات مع ٩٥ متشبا من جماعة الإخوان المنحلة

كشفت تحقيقات نهاية أمن الدولة العليا بأشراف المستشار هشام مرانيا المحامي العام عن مفاجآت جديدة في قضية مكتبية الودع، المتهم فيها ٩٥ من العناصر الشبابية بتنظيم جماعة الإخوان المسلمين المنحلّة. تبين أن المتهمين حاولوا استثمار الاحكام التي أصدرتها المحكمة العسكرية العليا ضد ٥٤ من قيادات الجماعة لاثارة

الرأي العام والتظاهر والتجهيز.
وعُثِرَت القنبالية بمسبوبة
المتهمين على أجهزة كمبيوتر
وإيسكات تحوي فقر التنظيم
وتنشاط جماعة الإخوان المنحلة.
وأمرت النيابة بكفر بيسكات
الكمبيوتر وإرسال المستندات
المضبوطة إلى الطب الشرعي
لفحصها.
كما كشفت تحقيقات قاضي برهام
رئيس النيابة عن قيادات الجماعة
استمروا لتتبايات مجلس الشعب

ولاسوا بتشكيل مجموعات من
للقوافر الشبابية لاثارة الجماهير
ونشاعة جو من البلبلة.
وكشفت التحقيقات أن المتهمين
أطلقوا على أنفسهم مكتبية الودع
وأسموا أنفسهم إلى ٧ مجموعات
لاقتفال المشاجرات مع المرشحين
ومندوبيهم والتعرض برجال
الشرطة في اللجان الانتخابية
والثارة للتأخين وتزويد ختافات
مخفية وتوزيع نشرات الاثارية
خارج اللجان.



محاكمة المدنيين أمام القضاء العسكري إجراء غير دستوري

رئيس الدولة هو رئيس الجمهورية،
وأن للتدبير هو المهيمن على تسييرها
سيادة الشعب واحترام الدستور
وسيادة القانون وحماية الوحدة
الوطنية، ورواية الدستور بين
السلطات لضمان ثباتها وبما في
العمل الوطني، بمعنى أن هذه المادة
تؤكد على مبدأ الفصل بين
السلطات، ويعتبره المبدأ الأساسي
للسلطة التنفيذية، وتجعل رئيس
الجمهورية هو القائم على رعاية هذا
المبدأ العام والمحافظة عليه
واحترامه.

والمادة ٧٧، تطبق الحق للسيد
رئيس الجمهورية إذا قام خطر يهدد
الوحدة الوطنية أو سلامة الوطن أو
يهدد مؤسسات الدولة إذا دعا
الدستور أن يتخذ الإجراءات
الاستثنائية لمواجهة هذا الخطر ويوجه
بمبدأ إلى الشعب، ويجري
الاستفتاء على ما تقتضيه من إجراءات
خلال مئة يوم من اتخاذها... وإذا
كان ثمة خلاف حول تفسير هذه
المادة من حيث نوع الإجراءات التي
يجوز لرئيس الدولة اتخاذها، فمن
الطبيعي عليه أنه ليس من بين هذه
الإجراءات التدخل في أعمال
القضاء...

أما بالنسبة لنصوص الفصل الثاني
من الباب الخامس لتختص
السلطة القضائية بغيرها فمن
الطبيعي، رئيساً للجمهورية، ومنه،

تختص به السلطة القضائية وحدها،
ولا يصح لتغير السلطة القضائية
ممارستها، ومن ثم فإن هذه الأعمال
كلها لا يمكن لتغير السلطة القضائية
ممارستها إلا بنسبة في الدستور
يفصل هذه السلطة مثل هذا
الاستثناء ويرسم ضوابطه ويضع
حدوده، وبغير هذا النص الدستوري
يعتبر تدخل كائن ما كان في عمل
السلطة القضائية مخالفاً لدستوري،
ويعتبر النص القانوني الذي يسمح
له بذلك نصاً غير دستوري.

وعليه يصبح من الطبيعي البحث
فيما إذا كان الدستور يفصل بين
رئيس الجمهورية مثل هذا التدخل
في أعمال السلطة القضائية من
عدمه...

يتناول سلطات رئيس الجمهورية
في الدستور المصري الفصل الأول،
من الباب الخامس، وكذا الفرع الأول
من الفصل الخامس من الباب
الخاص بنظام الحكم...
والمرجع إلى النصوص الدستورية
الواردة في الفصل الأول من الباب
الخاص من الدستور الخاص
برئيس الدولة نفسه يفصل من أي
نص يوجب للسيد رئيس الجمهورية
التدخل في أعمال السلطة القضائية
على الإطلاق، سواء بالتصديق على
الأحكام الصادرة من القضاء أو
القضايا أو بالتفويض قرارات الأحكام إلى
القضاء.

مادة ٧٣، من نص على أن

التدخل في نصوص الدستور
والمادة، وكذلك - ليس عدم -
دستورية النصوص التي توجب
لرئيس الدولة الجمهورية أملاً للثمن
لنفس في القضاء العسكري
لصاحب، بل كذلك عدم دستورية
النصوص التي توجب له التصديق
على الأحكام الصادرة من محاكم
لن الدولة العليا طوارئ، أو القضاة،
وفي بيان ذلك نقول أن الدستور
المصري يأخذ كإصل عام بقاعدة
الفصل بين السلطات.

وإذا كان الصريح أن الفصل بين
السلطات ليس أمراً مطلقاً، إلا أنه
تلقائياً ضاماً فيها، لتأمين
التعاون المطلوب لتسيير أمور الدولة
على أفضل وجه، إلا أن الصريح
كذلك أنه لا مكان للتدخل بين
السلطات، وممارسة أي سلطة منها
تعد من أعمال السلطة الأخرى،
مثل خروجها على الأصل
الدستوري العام واستثناء منه، فإن
يجب أن يستند هذا الاستثناء على
نص في الدستور يسمح به، ويحدد
نطاقه ويرسم حدوده، وبغير هذا
النص يصبح تدخل إحدى السلطات
في عمل السلطة الأخرى خروجاً
على الدستور وانتهاكاً لمبدأ
الشرعية.

ولما كان لأهمية في أن التصديق
على الأحكام القضائية أو القضاة هو
عمل قضائي بحت، تختص به
السلطة القضائية بحسب الأصل
العام، لا أنه من شأنه يدخل في نطاق
التدخل، التي لها وضعها سلطة
مراجعة الأحكام القضائية الصادرة
من محكمة أدنى درجة، والمحكمة
بذلكها أو القضاة، وكذلك الحالة
بالنسبة إلى قرارات الصادرة
بالأمر منهم أو متهمين، أو قضية أو
القضايا، أي محكمة أو محاكم
معية، لأن قرارات الأحكام هي كلها
بحسب الأصل العام قرارات قضائية



مدحت أبو الفضل

أو بالأحرى مدد ركبته إذ أصبحت مفتوحة بلا حدود وطريقة اختياره إلى لشر هذه التفاضيل الخاصة بتنظيم منصب رئيس الدولة، بين أن يرد في هذا الباب من قروب أو يبعد أي نص يخلو سيادة التدخل في أعمال السلطة القضائية على خلاف الأصل الدستوري العام الذي يقرر قاعدة الفصل بين السلطات، ويحول من رئيس الدولة قائد على رعاية الحدود التي تشمل بينها.. وبالرجوع إلى أحكام الفرع الأول من الفصل الثالث من الباب الخامس من الدستور، الخاص برئيس الجمهورية، نجد المادة ١٢٧ منه تنص على أن يتولى رئيس الجمهورية السلطة التنفيذية ويمارسها على الوجه الذي تنص الدستور.. في الوقت الذي تنص المادة ٨٦ من الدستور على أنه يتولى مجلس الشعب سلطة التشريع.. وتنص المادة ١٦٥ من الدستور على أن السلطة القضائية مستقلة، وتتولاها المحاكم، مما يقطع بأن مجلس الشعب، هو الذي يتولى سلطة التشريع، ورئيس الجمهورية هو الذي يتولى السلطة التنفيذية، والمحاكم هي التي تتولى السلطة القضائية.. وإن هذا هو الأصل العام، وكما أسلفنا فإن

الخروج على هذا الأصل العام يعتبر استثناءً ويطلب نصاً دستورياً يبيحه، ويمنح به، ويرسم حدوده، بحيث يعتبر القانون الذي يعطي سلطة ما حق التدخل في أعمال السلطة الأخرى من أن يستند إلى نص في الدستور يشرع له ذلك قانون غير دستوري.

وإنما بما تقدم جرت أحكام الدستور المصري الذي حدد تعييناً قاطعاً للحالات التي يجوز فيها للسلطة التنفيذية التدخل في أعمال السلطة الأخرى.. فالمادة ١٤٤ تبين للصعيد رئيس الجمهورية أصناف الفواعل اللازمة لتنفيذ القانون، بما ليس فيه تعطيل لها أو إغفاء من تنفيذها والمادة ١٤٧ تبين له في غيبة مجلس الشعب أصناف القرارات لها قوة القانون إلا حدث ما يستوجب ذلك، على أن تعرض على المجلس خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ صدورها إلا كان للمجلس رأياً أو في أول اجتماع في حالة العمل أو وقف جلساته وإذا لم تعرض على المجلس خلال هذه المدة زال بالأمر رجعي مكان لها من قوة القانون بمعنى أن نص المادة ١٤٧ يبيح لرئيس الجمهورية بصفة التفويض في أعمال السلطة التنفيذية التشريعية بأصناف قرارات لها قوة القانون ويرسم حدود هذا التدخل ويضع ضوابطه، بحيث يمكن القول

أنه بغیر هذا النص ما كان يوسع السيد رئيس الجمهورية أن يتدخل على أي نحو في أعمال السلطة التشريعية.

والرجوع إلى باقي أحكام مواد الفرع الأول من الفصل الثالث من الباب الخامس من الدستور الخاص برئيس الجمهورية لا نجد نصاً واضحاً يخافها لنص المادة ١٤٧ يبيح له التدخل على أي نحو كان في أعمال السلطة القضائية سواء بمراجعة الأحكام الصادرة منها، أو باتخاذ إجراء الإحالة إلى القضاء الذي هو عمل من أعمال السلطة القضائية كما سلف.

كذلك لا نجد في أحكام الفصل الرابع من الباب الخامس الخاص بالسلطة القضائية، ما يخلو رئيس

الجمهورية للتدخل في أعمالها على أي نحو كان، فكما أسلفنا فإن المادة ١٦٥ منه تنص على أن السلطة القضائية مستقلة، وقاطعاً للملك على اختلاف أنواعها وبرامجها.. والمادة ١٦٦ تنص على أن السلطة مستقلة لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون ولا يجوز لأي سلطة التدخل في القضاء أو في شؤون العدالة.

ولأننا بما تقدم سألوه بنص المادة ١٢٧ من الدستور الذي ينص على شئون الهيئات القضائية مجلس رئيس رئيس الجمهورية، لأن هذا المجلس بحسب صريح نص هذه المادة يختص فقط بإجراء الرأى في مشروعات تنظيم القوانين التي تنظم شئون الهيئات القضائية، وهي تعيين لها العليا الأدنى، البحث، وإزالة لها بحسب القضاء، التي تتولاها المحاكم، كذلك لأننا بما تقدم نص المادة ١٨٢ من الدستور التي تنص على أنه ينظم القانون القضاء العسكري وبين اختصاصه، لأن هذا القانون ويصرح نص المادة يجب أن يكون في حدود المبادئ الواردة في الدستور، والتي هي رأسها قاعدة الفصل بين السلطات، بحيث لا يصح لسلطة أن تخرس مبدأ يدخل في اختصاص سلطة أخرى إلا استعفاً في نص دستوري يخلو لها ذلك.. مما يقطع بأن القضاء العسكري يجب أن يظل، بنص الدستور، محصوراً في نطاق القوات المسلحة، لأننا لو فرضنا عدلاً أن القوات المسلحة أصبحت سلطة واحدة، وهي ليست كذلك، فليس لها أن تخرس مبدأ يدخل في نطاق سلطات الشكالات الأخرى إلا بنص صريح في الدستور، الأمر الذي يقطع بأن عمل القضاء العسكري - بحكم الدستور - يجب أن يظل محصوراً في نطاق القوات المسلحة وإجراءاتها وأحكامها العسكرية، أي أن للملك العسكري تحديد محاكم تأهيلية لإجراء القوات المسلحة لمعاقبتهم على الإخلال بأوامرهم العسكرية، وإن أي نص يفرض بتجاوز هذا الخطأ يعتبر نصاً غير دستوري متعين الإلغاء، بما في ذلك الدستوري التي تعطي للملك العسكري تطبيق القانون الهزلي الصام من جرائم لا صلة لها بها بالأنشطة العسكرية ويعمل القوات المسلحة.



ألم من أجل؟

كان استنكار الأوساط الحكومية والشعبية في أنحاء العالم للتطوع الإجرامي ضد السفرة المصرية في باكستان شديدا وعنيفا. وقد صب الجميع اللعنات على مرتكبي هذه الجريمة للشهداء وللأسف الشديد يُلصق الاتهام بجماعات تتخذ الإسلام لها صفة وحنوانا، وتشجع بحق أو بغير حق أنها تقوم بهذا العمل باسم الإسلام، مما يعطي المتربصين به وبأهله أحسن الفرص للهجوم الشرس على الإسلام.

إن الإسلام يرى كل البراءة من كل أشكال الجرائم التي ترتكب بحق الأبرياء فهو لا يبرر الوسيلة أي كانت في سبيل الغاية حتى لو كانت نبيلة، إنه لا يعترف إلا بنيل الغاية ونيل الوسيلة التي تتخذ للوصول إلى هذه الغاية.

يقول:

عبد الفتاح شحاته *

لماذا يحدث ما يحدث إذن؟ وهل بالجرائم ضد الأبرياء تصل هذه الجماعات إلى تحطيط حكم الإسلام في بلاد المسلمين؟ إنها السياسة بغير شك هي التي تسبق البعض إلى اليأس والإحباط، فيجرسها ذلك إلى ارتكاب مثل هذه الأعمال خارج بلادها؛ فلماذا منها أنها تزعم أهل الحكم في بلادها، وتقاتل منهم..

وقد كان الفلسطينيون في بعض لحظات كفاحهم الهائسة يشربون خارج بلادهم ويقتلون ويغتطون الطائرات، فلم يقدم ذلك شيئا، ثم قامت الانتفاضة، ولذا بأطفال البحارة في السدائل يمشون مضاجع الأسرائيليين حتى انتهى بهم الأمر إلى التسليم نسبيا بحق الفلسطينيين في الوطن وفي السلام..

إن الإسلام مستهدف من أعداء اليهود، يعرفون كيف يخطئون وينسجون الشباك ليوقعوا بين المسلمين من دعاة وحكماء، ويضعوهم في شطآن متصل وخصاص مستمر، يسهل على أعداء الإسلام التصدي له ومحاربته بمساعدة أهله..

وقد رأينا ما حدث في البوسنة من محاولة استئصال شاقة المسلمين هناك على مرأى ومسمع من دول العالم، وكان هذا الدرس كافيا لأن يمي المسلمون في بلاد الإسلام حكما ومحكومين أن الشطر ليس بعيدا عنهم..

فهل أن الأوان لأن تنتهج صدور الحكام في بلاد المسلمين للأصوات المعارضة لهم دون أن تترقب بها أو تتصدى لها بالقمع والاحتصاص؟

ألا يصح أن يأخذ المعارضون فرصتهم كاملة ليمروا عن أمالهم، من أصالهم، ويزكوا للضروب صلابة للصلابة والحق أن تتقبلهم أو ترفضهم؟

إن القسوة والقمع وأي مخالف لن يؤدي إلى القضاء عليه، بل سيولد الحقد والضغينة، وينتهي بأهل إلى اليأس، وليس لليأس من نتيجة إلا الانقجار، وهو حين يأتي لا يفرق بين حكاه ومحكومين، أو بين مؤيدين ومعارضين..

لقد تواصلنا مع إحدى أعدائنا الذي اغتصب أراضينا ولنتوكة حرماننا وسلك دماء الأسرى من جنودنا، ولينا مقارنين أن نترك له الجزء الأكبر من الأرض التي اغتصبها فهل يصبغ علينا أن نتواصل مع بعض أولادنا الذين تختلف نظرتهم إلى الحياة والحكم عن نظرتنا، ونسمح لهم بهامش من حرية الحركة والأمل في التغيير؟

ليس التغيير هو الدوافع للظهور والتقدم بصورة أو بآخرى؟

* للمتابعة



تمويل عملية تهجير السفارة المصرية ينتمي لتنظيم الجهاد السلطات الباكستانية تعتقل ١ مواطناً عرب في بيشاور



صورة وبعثتها وكالات الأنباء، أسس الإرهابي محمد أحمد الذي أصدرت السلطات الباكستانية مذكرة باعتقاله باعتباره العقل المدبر للإعتداء الإرهابي على السفارة المصرية في إسلام آباد الشهر الماضي [صورة من أ. ب.]

وطبقا للمعلومات المؤكدة فإن الجهات المعنية توصلت في باكستان إلى الورشة التي قامت للقبوكة الارهابية بتهجين السيارة المفضحة فيها وتقع في مدينة «لاهور» وهي غرضون. ولك ذلك ذكرت وكالة «رويترز» أن الشرطة الباكستانية اعتقلت أربعة مواطنين عرب يشتبه في تورطهم في الحادث، وقال بصراخه «يا مار دوير» الداخلية الباكستانية أن الأشخاص الاربعة مستجرون في مدينة بيشاور ورفض الكشف عن هوياتهم. وأضاف أن خبراء المخابرات من مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي غادروا إسلام آباد عائدين إلى بلادهم وأنهم سيبحثون بتقرير بعد تحليل بعض بقايا التفجرات المستخدمة في الحادث

أعلن مسئول امنى كبير ان الإرهابى الذى اعتقلته السلطات الباكستانية قبل يومين لدى محاولته الهروب إلى أفغانستان بتهمة تمويل عملية تهجير السفارة المصرية في اسلام آباد ينتمى إلى تنظيم الجهاد. وأضاف أن المستندات الشخصية بحوزته تكشف تحركه باسماء مستعارة، وأن السلطات المصرية طلبت مولداتها بجمعياته لخصائنها مع بصمات العناصر الجارية في الخارج يومينم إرسال وثائق للسلطات الباكستانية لتحديد الشخصية الحقيقية للمتهم. وطمع أحمد موسى مندوب الأفرام له بحرى حاليا تحديد باقي أفراد الشبكة الارهابية منغذى العملية والمططين لها.



الإصدار

المصدر

٥ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ

التحقيقات والتعليقات

السفير يحدد اتهاماته لمصر بدعم المتمردين في جنوب السودان

حدد الرئيس السوداني عمر البشير أمس اتهاماته لمصر بدعم المتمردين في جنوب السودان قال البشير في مقابلة نشرتها صحيفة الحياة أن مصر شاركت في نقل المعدات التي استخدمها المتمردون بواسطة الطائرات المصرية كما شاركت أريتريا بالذخائر والأسلحة الثقيلة ودعم البشير أن مصر تعرضت عسكريا بالسودان في حلايب حتى تضعف تركيزه على دفع الهجوم العسكري بالجنوب كما أن تبادل الزيارات بين رؤساء وقضاة دفاع الدول الثلاثة لم يكن خافيا وكان الرئيس مبارك قد نفى الاتهامات الموجهة لمصر وسودانية بإرسال ذخائر عن طريق الرضا لدعم المتمردين بقيادة هادي جابر الجرجي وتجاوزت العلاقات بين مصر والسودان بشكل جاد بعد المحاولة الفاشلة لاعتقال الرئيس مبارك في أبريل/نيسان يوم ١٦ يونيو الماضي ووجهت مصر واليمنية اتهامات لشرطوم مايواء التطرفين المشاركين في العملية الفاشلة



الإسلام

المصدر،

٦ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ،

للبحوث والتدريب والمعلومات

مؤسسة الحوار الإسلامي، المسيحي تطالب بوقف إيذاء المتطرفين وتعقب نشاطهم

ناشدت مؤسسة الحوار الدولي الإسلامي - المسيحي الدول التي تقوم بإيذاء المتطرفين، مانتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف جميع أنشطة المتطرفين التي تهدد السلام، وخصت بالذكر الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا وباكستان، ونددت بشدة بالدول التي تزود التطرف مثل السودان وإيران وأmerica المؤسسة عن قلقها لواقف هؤلاء الذين يبررون القتل باسم الدين ومطالبات المستنولين عن الأديان السماوية الثلاثة بنبذ كل الجهود المبكدة ليكون الحوار الديني جسر الزاوية لحماية السلام



القبض على شخصين من العرب بإسلام آباد يشتب في تورطهما في هادات السفارة المصرية

إسلام آباد - ١ ش. ١ - ألقت السلطات الباكستانية أمس القبض على شخصين آخرين من العرب يشتب في علاقتهما بهادث تفجير السفارة المصرية في إسلام آباد الشهر الماضي.

وذكرت مصادر في إسلام آباد أن هذين الشخصين، إضافة لأربعة عرب آخرين، كان وزير الداخلية الباكستاني نسيب الله بابار قد أعلن الليلة قبل الماضية القبض عليهم لصلتهم بهادث، وجميعهم ينتمون في الجامعة العالمية الإسلامية.

وبذلك يرتفع عدد المعتقلين على ذمة التحقيقات في القضية إلى ١٨ شخصا وقال بابار حول تقدم مسار التحقيقات الرافعة في الحادث إنه بعد استجواب مالك معرض السيارات الذي تم ضرا، السيارة التي استخدمت في الحادث منه، وكذلك استجواب مستخدمي المعرض، تم الإفراج عنهم جميعا بعد أن أثبت براحتهم وأشار إلى أن شخصا عربيا حول عملية تفجير السفارة، لكنه لم يحدد البلد الذي ينتمي إليه، مؤكدا أنه تم القبض عليه يوم الأحد الماضي لدى محاولته عبور الحدود مع أفغانستان.



للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر،

للتاريخ،



٦ ديسمبر ١٩٩٥

القبض على ١٨ متعمداً بنسف سفارتنا في باكستان

اسلام اباد - وكالات الأنباء:

ألقت السلطات الباكستانية أمس القبض على عشرين آخرين يشتبه في علاقتهما بحادث تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد.

تكرت مصادر ان طعن المشعشعون اضافية لاربعة حرب لخرين كان وزير الداخلية الباكستاني تصوير انه بالبر قد احسن القبض عليهم لصلتهم بالحادث يدرسون جميعا في الجامعة المالكية الاسلامية.

وكان الوزير قد اعلن قتاد القبض

على ستة عشر شخصا لصلتهم بهجمة تفجير السفارة ولكنه لم يكشف للقبض عن اسمائهم لأسباب أمنية.

وسأل الوزير الباكستاني في تصريحاته حول تقدم مسار التحقيقات الراحة في الحادث انه بعد استجواب مالك معرض السيارات الذي تم شراء السيارة التي استخدمت في الحادث منه وكذلك مستطفيش للمعرض تم الإفراج عنهم جميعا بعد ان ثبتت برائتهم.

وفي رد على سؤال حول الجهة

الموجودة في مستطفيش ووالهتدي لعمام واكتي يعتقد انها لارهابي شارك في العملية قال بالبر ان موافقي معرض السيارات الذين تم استجوابهم رجحوا ان تكون للفلس الشخص الذي التقى السيارة المستطفيش في الحادث.

وكذلك بالبر ان شخصا عربيا حول عملية تفجير السفارة لكنه لم يحدد البلد الذي ينتمي اليه مطبورا الى انه تم القبض عليه لصلته الاول لدى محاولته عبور الحدود مع افغانستان.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

العدد:

٦ شهر ١٩٩٥

السلطات الباكستانية تقبض على شخصين آخرين لثبوت علاقتهما بحادث تفجير السفارة المصرية

اسلام ابي - وكالات الانباء
لقد السلطات الباكستانية أمس
التي القبض على شخصين آخرين
الذين في علاقتهما بمصادره تفجير

السفارة المصرية في اسلام ابي تفجير
التي وقد أعلن باقر وزير الداخلية
في باكستان ان تم الاوراق عن مصادره
ان ثبت جرائمهم

وقال ان الحق الذي لم يستغل على
مصادره يرجع ان تكون للنفس
التي شخص الاواني الذي اختفى
السيارة. وفي الحق التي على عليها
بمصادره. وقد التفتت عليها
بمصادره. وقد التفتت عليها

على مصادره. وقد التفتت عليها
وقال مصادره باكستان ان تفجير
التفجير الاواني الذي اختفى
بمصادره. وقد التفتت عليها
بمصادره. وقد التفتت عليها



مصادر باكستانية : **القبض على عرييين آخرين متورطين في تفجير سفارة مصر**

الخصين منطقة لريمة عرب آخرين
كان وزير الداخلية الباكستاني تصور
الذ باهر قد اذن الكلية قبل المغنية
القبح عليهم استلهم والمصنف
بارسون جها في الجامعة العالمية
الإسلامية .

سلام انا - ا. ش. ا. ا.
أقت السلطات الباكستانية القبض
على الخصين آخرين من العرب يشبه
في علاقتهما بمحدث تلجهر السفارة
المصرية بسلام انا لشهر الماضي .
ولكرت المصادر المطلقة أن طين



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الإخبارية

التاريخ:

٦ ديسمبر ١٩٩٥

وكان باهر ان الله في مؤلف مصطفى
عنه القيمة المضافة انه تم على الان
القاء القبض على ستة عشر شخصا
استلهم بضميمة تجميع المظارة بينهم
شخص تم القبض عليه منذ يومين
وثلاثة آخرين ليس الأول إلا انه لم
يتكلم التتبع عن أسماء الموقوفين
عليهم .

ولقد باهر ان شخصا عربيا مول
صناعة تجميع المظارة تملكه لم يحدد التتبع
التي ينتمي إليها مشيراً إلى أنه تم
القبض عليه ليس الأول لدى محاولته
دور الحدود مع افغانستان .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

٦ ديسمبر ١٩٩٥

الهيئة اللبنانية

الارهاب: غدر جبان

فيكتور بوسوفالويك

الصلحور كنت أعرف هذا الشاب الذكي الموهوب والملي حوية وكانت حساسة محسوسة تفاقمت لأنه كان يعيش شعب لبنان والعرب فيما فقهته على أرشهم أيدي الجناة ولتذكر أيضاً صمير السواح الأجانب قرب الانصر حيث أطلقت التيران من بين أعواد البردي على سفن سيخية تهر عبر النيل. لقد جاء السواح إلى مصر بتوايا طوية، مدفوعين بمشاعر الاحترام وحس المعرفة والعلمي للاطلاع على التراث المصري العظيم.

وينطبق ذلك على اغتيال الخبراء الأجانب سواء كانوا مدنيين أم عسكريين. كما حصل في المملكة العربية السعودية أخيراً، حيث قتل أميركيون وصلوا لتبادل الخبرات والمساعدة في الاطلاع على تكنولوجيا حديثة. وفي الجزائر قتل خبراء من روسيا كان يمكن أن يكون بينهم مسلمون واستطرداً أشير إلى أن الطيارين الروس الذين احتلقتهم حركة مطالبين، الانتحائية هم من تنزستان الجمهورية الإسلامية في روسيا الاتحادية.

رشة جانب مهم آخر لهذه المشكلة، إذ يبدو لي أنه ليس من المناسب أن تولي وسائل الإعلام هذا الفرع الكثير من الاهتمام للتحقيقات الإرهابية. والنتيجة ينبغي أن تكون مقلقة لقطع دابر ظاهرة الارهاب التي أصبحت خطيرة في الحياة الدولية والسياسية والإعلامية حول أعمال الارهاب في الغالب ما يهدف إليه الجناة، فمن المهم لديهم أن يذكروا على كل لسان.

وفي سلق الأحوال لا يجوز أبداً إفساد طابعه، البطلان، على مثل هذا الصنف من الناس فوسائل الإعلام لها حول كبير وفي فائرة على أن تصور أيا كان بطلاً. وإذا فإن ما ينشر عن أعمال الارهاب يجب أن يكون موضوعياً ويضمن شجراً صراماً لها. وطبعاً جميعاً ولهب مشترك يشتمل في القبولية بين تلامي هذه الظاهرة المشؤمة.

وقد أسبق مثلاً من خلال تطبيع بعض وسائل الإسلام الروسية والعربية لحادث بورنيوفسك حيث قام شامل بإساقام وعدد من أنصاره باختلاف أكثر من ألف رهينة فالبعضهم من النساء والأطفال وانطلاقاً من دوافع الدماء لروسيا حاول البعض تبرير تلك الجريمة الفكر، التي قام بها بإساقام وزعيمه القوي نصير دوباي، حاول تصوير شامل بإساقام وكأنه روين هو من نصير القراء، وعند الأغنياء. ولكل مقارنة مثالبها بإساقام ليس بطلاً عبقراً، أي حال بل هو مجرم ولا يمكن أن يصفه موقفه السياسي.

إلا في هذا الأطار يتزايد في العالم خصوصاً على مستوى الدول، أدراك الخطر المتزايد للارهاب ووضع إجراءات أكثر صرامة لمواجهته. وبالتالي هذا محاولة تهدف إلى تلك الأنظار إلى طبيعة الارهاب بوصفه ظاهرة الاحلالية، بل قد أقول تاريخية ومن المهم أن يجري على الصعيد الاجتماعي أيضاً صراع لا عوادة فيه ضد الارهاب.

* نائب وزير الخارجية الروسي.

■ نفعني إلى كتابة هذا المقال خبران، الأول عن العمل الارهابي الشنيع ضد السفارة المصرية في اسلام آباد، الذي أدى إلى صمير ويجرح عشرات الإبراء، والأخر عن الانفجار في الرياض الذي أدى أيضاً بعدد من الضحايا وتزايد في الآونة الأخيرة عدد من هذه العمليات الإرهابية. لذا أود أن أسجل موقفاً من الارهاب بوصفه ظاهرة دولية مقررة وأود أن أركز على جانب منه يتعلق بقتل الدبلوماسيين والسواح والخبراء والأجانب، أي الأشخاص المعزل غير القادرين على الدفاع عن أنفسهم وردع الإرهابيين. ومع بهذا المعنى أسجل غنيمة للجناة، وهذا ينسحب في المقام الأول على الدبلوماسيين ووسائل العاملين في السفارات الذين يصلون إلى بلد ما ليس برغبتهم الشخصية، كالسواح مثلاً، بل بفعل واجباتهم والقرارات. وبذلك فإن مهنهم ومصيرهم يجعلهم عرضة للرهائن والتجبريات. ومن المهم التذكير بأن العمليات المذكورة تعرض للخطر حياة وسلامة أطفال ونساء، أبرياء، تماماً وليس لهم شعاع في أي شيء.

ولكن أود أن أسمع ماذا يقول الجناة، أو تبحث مثل هذه الفرصة، وكيف كانوا سيبرون موقفهم أمام عشرات الأتباع والأوامر الذين خلفهم خمسين جريماً مسلماً أباد. ولكن هنا يمكن سر الارهاب الجبان، الفاجئة لا يضمنون تبريراً أمام أحد، وإن كانوا لن ينجوا من عقاب الله.

وهذا علم بأن من المتعذر عملياً إيجاد حماية تلي من مثل هذه العمليات الآتية التي يتبع القاتلون بها أساليب مقلوبة وفي أماكن مختلفة. وأذكر عندما عملت في السفارة السوفياتية في دمشق أواخر السبعينات ومطلع الثمانينات، أننا حاولنا أن نحمي أنفسنا من أرباب الأخوان السلمين، ولكننا على رغم ذلك فقدنا أحد عشر شخصاً ويجرح سبعون شخصاً آخرين وكان دائماً يشغلني السؤال التالي: ما هو نخل الخبراء، السوفيات، ولماذا يقتلون بسبب زعماء المصالحات العربية المنتصرة بشعارات الدين؟ ولقدنا الكشعيرين في الجزائر أيضاً، ولا تعرف من سيجانب أمام الله والشعب الجزائري، ومن سيؤدبه من روح الأرمال.

وفي هذا السياق تذكرت مصير الدبلوماسي والشاعر الروسي ألف كلكسندر غريغوريف الذي تمقتل هذا العام بذكرى مرور مئتي سنة على ميلاده. لقد قتلته متعمدين بصورة وحشية عام ١٨٢٩ في طهران حيث كان مثلاً للبلاد القيصري، وكان يكتب - بـ مؤيد مختار - كانت ميته شنيعة. إذ قطع راسه ووضع على أسنة السراپ وسمل بدنه طوال ثلاثة أيام عبر الشرق القذرة.

وما حصل في طهران انتد ولكني أسبق هذا المثال اليوم لاجرد القول بأن المتطرفين والمتعصبين مارسوا الارهاب ضد الدبلوماسيين والأجانب عمراً منذ أن طوي وفي مناطق شتى. ومحدداً تثار التساؤلات من إعطاء حق إصدار الأحكام على الآخرين، خصوصاً من أباد، الدبابات الأخرى؛ من يقو ويوجه متفذي العمليات القادرة المحالفة للاداي السماوية التي تمنع قتل الإبراء وأتق بالاسلام الحق لا يجمعه جامع بالكره الأسمى للأجانب والمتعصب اللاسامي. في السبعينات قدما في بيروت الدبلوماسي الشاب كاتكوف الذي اختطفه وقتله متطرفون، فلو أن زوجته الشابة ويتموا ابنه



إرهاب الفكر، في المتلقي الثاني

لمركز الدراسات القانونية

تحت عنوان إرهاب الفكر وأثره على حرية
الادّراج ومضيق المبدعين ينظم مركز
الدراسات والعلوم القانونية لمضيق
الإنسان للتلقي الفكري الثاني يومى ٢٧، ٢٨
من ديسمبر الحالي
المؤتمر يناقش عدداً من القضايا الفكرية
والاجتماعية الهامة، من أهمها قضية التطرف
والتعصب الديني، وتأثيره على القضايا
المهمّة في المدن، والآثار المترتبة على الثورة
البيروتية، والدور المسموح في مواجهة
عمليات التحديث المصري، وتفاقم الاحترق
الاصولي للصنف، في المهجر والداخل،
ومدى تأثير الكتاب المولدين لهذا الفكر
ومحاولات القضاء على إسهامه في مصر
المؤتمر يناقش أيضاً تأثير الدعاية ومود
الكاسيت واستثمار الصناعات السلفية له
في الهجوم على الفن والثقافة، ويشر الفكر
التطرف فضلاً عن توضيح صورة المرأة
في الاعلام الرسمي والمتمسح ونظرة
السلفيين لها



شيء والطفل شيء آخر، بينما شعرت أمة
بأكملها بصلة زوعتها في هذه اللحظة.
كان الضميمان المتسربلين بالدين
للمتخلفين بالخشية والذلاله يحتفلون
استباحها بنصرهم العظيم على العرب
والأفرياء في حفل كبير يتبادلون الانتاب
سواء في برد لندن القارس أو في دوع
سويسرا على ضفاف النرويج أو في
الضربة التي تلح خلف نصر المساء
السودان سابقا! وفي لندن الانتاب وفي
سويسرا لا تكن في المعتاد من الغرب
أو الكردي وفي السودان اعتقد أن

الترابي قد يكون قد أصدر فتوى ملزمة
أنه في مثل هذه الأحوال البوطة حلالا!
لكن المؤكد أن المرات كانت من هوبر
الحم والفتة فالضميمان يمشون الفتة!
أكلوا وشربوا وانهمروا وشكروا الله!
وحقيقة الأمر أن الإله غاضب لأن هؤلاء
الضميمان أساءوا لرسالة من أسسها
رسالاته للدين الحنيف ويأسوا فقرروا
الدين العظيم!

في الحفل اضطلع الضميمان
المعلم الكبير" مثل مفتي مصر
بعباءة الدين ونظر للضميمان وابتسم
فرحا برؤية الأشلاء المتطاهرة. فقد نجح
تدبير المفتي الآن يحتفل بينما الملايين
نصبت عيونهم لرؤية أم الديوباسي لا
تقرى على إنباء جملة! أم عرفت ربه
وبجنتها الحق فأنفست

عمرها لتربية نيت
صالح فصصته يد
مثل مفتي يدعي الله
فعل ذلك بأن الله!
الصدر تتلاحق.
بهم يحتفلون في كل
مصبوبة تأويلهم.
يتابعون رجال الانتاب
وهم يجمعون الأشلاء
ألمبشرة فوق نقالة.
لهمبدايون الانتاب

ويشرون بأن الله على صبيانه صراصير
البوقعات الذين تلقوا المجزة. وتنتد يد
الضميمان لمصيبة الفتة يظهرون منها

دائما ما ادون يومياتي خاطري حين
أخلو لنفسي بعد شقاء يوم طويل، تلك
الخطوط التي تهرني . واليوم بعد أن نام
الأرلاء وأصمهم فكرت أن أكسب عن
الزوال! لكن لم تكن قد مارعت مخيلتي
صورة سفارتنا بباكستان! أشلاء
الفتي! بقاء استمارة لوئتها الدماء ملقاة
على الأرض بزوايتها العليا صورة لفقير
يبحث عن عمل! ضمنت على نفسي من
تجاوز المجزة في يومياتي خشية أن
أكون قد أعدت الإرهاب ولم يعد حركتي
وأصميت أتعاش مع كاس والحق فالفكر
من فوقه وأدني خاطري عن الزوال
دون أن أتناول ماحدث في باكستان!

في اعتقادي أن الشرير والمخططين
لعملية تهجير سفارتنا بباكستان حتما قد
أقاموا حفلا بعد التهجير فإن ذلك من

طرائع الأمور فاي
انتصار أو نجاح
يتحقق مهما كان
صغيرا يعقده
احتفال. فما بالك
نجاحهم في جرح
وقتل هذا العدد
من الأبرياء
لاأحظ أنهم
لايفتقرون سوى
الأبرياء! يسعد

أن مخططين العظيم هدفه الساسي هو
القضاء على الأبرياء. كان من الضروري
لنجاحهم هذا من إقامة احتفالات!
أقاموها حيث يقيمون سواء في باكستان
أو في السودان أو أفغانستان أو في أي
مصبوبة سوداء. تأويلهم وطرائع الأمور
تؤكد أن ضميمان الأرض للتسريدين
بالدين من مخططي الحادث ما أن تنامي
إلى سمعهم خبر نجاح صبيانه في
نصيب المجزة حتى تعانقوا وترقصوا
طريا (لكن بوقار المؤمن) المؤمن جدا
بالضضاء على الأبرياء) وابتهمجوا
واحتفلوا! بينما كانت الأمهات التكلتي
تبكي الأماء والأرامل وقد انظمت الدنيا
في وجوههم . أوعتهم القديمة. والأطفال
تحولوا من مجرد أطفال إلى أيتام . واليتيم

يوميات متوقفت

احتفال في الخرابة!!

ناجي جورج



ويطربون على أصوات عربيات الإنقاذ
وبكاء الكنائس والأراذل والأيتام" بينما
نحن نتابع لسمنا مبعثراً على الأرض على
بعد آلاف الأسيال ونقر من القلب دمعاً،
في هذه اللحظة كانوا يرقصون ليتهاجوا
فوق جثثنا في احتفالاتهم " يرسلون
البيانات مطنين مسؤوليتهم عن العمل
الحسيني" وكان هذا البيان تمثل مجت
شبهاتنا وهذا ما نهى عنه الدين
العنيف" إن الإله غاشب والأرض
تزأرت فالخصميان المخذون دنسوا
أكدر رسالاته وباسمها القترفوا المجازر
وهم الليلة يحفظون" إن الإله غاشب
يطالنا بالقصاص"

قرت من القلب دمعاً " وتذكرت أن
بعض المتسربين بالدين يبحثون عن
الشريعة داخل صندوق الاقتراع ليتسللوا
إلى المجلس ليسلموا أنهم أتوا بإرادة
الشعب فاجدروهم حين أتى ولو واحد
منهم نكروا قد قتلنا شهيداً، الف قتلة
ونكروا قد قتلنا شهيداً، سفارتنا بباكستان
الف قتلة" وساعتها قل على محضر
السلام



مقتل ثلاثة من الأقباط والتهام 'الجماعة الإسلامية'

■ القاهرة - «الحياة» - تجددت الهجمات على الأقباط في
محمود مصر، وقتل في محافظة النيا ثلاثة الأقباط وأصيب
اثنان بجروح وقتل المهاجمين أيضاً حارساً اثنا، فرارهم
وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «الجماعة» ان «اربعة من أعضاء
الجماع العسكري للجماعة الإسلامية كانوا في سيارة
هاجموا منزلة دواوين في قرية الصاوي التابعة لمدينة أبو
قرقاص في محافظة المنيا (أول من أمس) وأطلقوا النار على
صاحبها ناصر حبيب بشاي فقتلوه وأردوا شقيقه موني
وشقيقاً آخر هو محمد فائق. وأضاف المصدر ان إطلاق
النار استمر أيضاً عن جرح مسيحيين آخرين هما شفيق
القتيل واسمه سامي والمزارع جورج ناهي، مشيراً الى ان
«الجماعة» أطلقوا النار بطريقة عشوائية لتأمين فرارهم وهاجموا
مخبر قرية اسميت القريبة من مكان الحادث، فقتلوا الصغير
مصطفى خليل.
وأوضح أن «قوات أمن سارعت بالانتقال الى مكان
الحادث وبشنت حملة على قرىتي الحايي وحريس حيث الفت
القبض على ٢٥ من أعضاء الجماعة الإسلامية. وتمكنت
الجبهة الأمن من تحديد شخصيات الجناة الذين تبين أنهم من
العناصر المعروفة.
وكانت قرية داود التابعة لمدينة سقاوط في المنيا شهدت
مما. أول من أمس اشتباكاً بين قوات أمن وشخصين أسفرو
عن إصابة طفل



١ نياية أبو قرقاص الإرهابيون استقلوا سيارة بدون لوحات واطلقوا الرصاص على أصحاب المزرعة وخيفر نظامي

وتبين من تعليقات مصطفى عبد الكريم وعلى صفى الدين وكلا النياية بالشراف معتر عبد الرحمن مدير النياية أن الجناة أثناء هروهم على طريق عزبة الحاوى إلى القشورى اعترض طربلهم الخطير النظامي مصطفى خليل محمد - لحد الأراء نقطة شرطة قرية اسمعت وتبادل معهم الطلقات فقاموا باقتنه والاستيلاء على بندقيته الميرى ولاتوا بالفرار . وتقوم أجهزة الأمن بمواصلة جهودها لضبط الجناة الذين يتكبد هروهم إلى قرى ملوى - وتقوم أجهزة البحث بتحديد مواصفات السيارة التى استعملت فى الحادث .

المنيا - باهى الرويس كشفت تحقيقات نياية أبو قرقاص فى حادث مصرع أربعة اشخاص بمزرعة دواجن بعزبة الحاوى بقرية نزبه جريس أن مجموعة من الإرهابيين مجهولين مسلحين بشراخ عدددهم من ٥ إلى ٦ اشخاص اقتحموا المزرعة بسيارة نصف نقل بيضاء اللون بدون لوحات معنوية نولوا منها ثم قاموا بفتح النيران على الشاقيين ملدى حصيب بشاى - ٣٩ سنة - مماسى ونادر حصيب بشاى ٣٥ سنة مزارع ومصمن فابى عطا الله ٤٠ سنة - مزارع لفقوا مصرعهم واصيب الشقيق الثالث سامى حصيب بشاى - ملقش تموين وجورج نادر حصيب ١٩ سنة - طالب .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: أجب، الحوادث

التاريخ: ١٩٩٥ / ١٢ / ٧

والسلامة العامة على كافة المستويات

ياسر السري حاصل على دبلوم خدمة اجتماعية اشتغل بقالا وباع السمك وأصبح زعيما في لندن

ياسر السري
٦ سنوات
عام ١٩٨٨ واتصل
بمدينته عام ١٩٩٥

استلمت المحكمة العسكرية العليا الملف على أحداث القضية رقم ١٢ جنابات عسكرية المعروفة باسم قضية تنظيم السوريس ... وكانت أصدر القضية تحت ٣ متهمين بينهم هاروب ... استمرت لمدة خمسة ١٠ أيام ... استندت إلى شهود الإثبات الخمسة ... ووافقت ستة من المتهمين ... منهم أربعة ترافعا إلى التهم الأولى ... كانت الواقعة تدور حول الاتصالات لقول الأرماني بكتفارج مسئلة في الأرماني الهارب ياسر توفيق علي السري المسموم عليه بالأعدام في قضية معروفة الخبير رئيس الوزراء ... والذي مازال يسمى ويبحث عن دور يلعب عن وجوده على الساحة ... وجد بغيته في حلي عزاري الذي معه في مسجد الشهداء بالسوريس ... كانت الاتصالات ... وأرسل المخابرات لتوزيعها وتوزيعها هي وسبلته وطريقه للأعلان ... لكن عثت ليلة الأربعة التي قضتها تحريات وتطهية رجال الشرطة وراء قرار الأمانة الذي أصدرته المحكمة العسكرية ... بقتوبته ١٥ سنة الدغل هو والهارب توفيق علي السري .



الصدر: النهار الجمعة

الترخيص: ٢ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

ج- مجرد السلام واتكش في أكثر من كده
س- وما مضمون المحادثة الهاتفية الثانية التي
حدث بينكما
ج- المكالمة الثانية كان يهتكن لي من زوجت
وطليت منه الصبر عليه وده على سبيل التضييق
س- هل يفرغ يبالغ جهل الان بهذه الاتصالات
من المحكوم عليه بغير توفيق على السري
ج- لا

س- وما مضمون المحادثة الهاتفية الثالثة التي
حدث بينكما
ج- المكالمة الثالثة اتصل بي في بيتي واولجت به
ببطلان لي اتصل برامد اسمه عبد الوهاب شرف
واعطاني ثمرة تليفون وسالته مين عبد الوهاب شرف

ويعامل بي له لئلا اتصل به ويس وأنا لعل
اتصلت بالتلفين الى اسمه عبد الوهاب شرف ورد
علي رسالة أنا فلان أنت طيرني في حاجة لئلا
جراك الله خيرا وانتسب الاتصال منذ هذا الحد
س- ما مبرره بطلب بغير توفيق على السري منه
بالاتصال بين يدي عبد الوهاب شرف
ج- هو ده الذي بان لي في اتصال بغير توفيق لي
الآخر وده كان الاتصال الرابع وقال لي انت
ما اتصلت بعبد الوهاب شرف فأنا قلت له ان أنا
اتصلت به وهو ش طيرني في حاجة لئلا اتصل به
مرة ثانية لأنني بأت لك رسالة من طريق عبد الوهاب
شرف من طريق الفاكس بتاع عبد الوهاب شرف أنا
مارفشت وأنا اتصلت

من كوادر الجهاد

س- ما قولك فيما أورثته تحريات مملكت من
الدولة من لك كافر من كوادر تنظيم الجهاد
ج- مخصص
س- افسدت التحريات انه كذول فسلوبية
الاتصال بين المحكوم عليه بغير توفيق على
السري والقيادي الاخواني عبد الوهاب شرف
الدين فوب
ج- مخصص

س- افسدت التحريات ان قيادات جماعة
الاخوان المسلمين المفقودة قد اصدرت تعليمات
بالتنسيق بين الجماعة وبعض قيادات تنظيم
الجهاد الارهابي

ج- مخصص معلومات
س- افسدت المعلومات والتحريات انه
تستخدم التليفون الخاص بمعمل حلواني (.)
ج- مخصص

س- كما انه تستخدم تليفون مكتبه وذلك في
تلقى الاتصالات التليفونية والتلفيات
التلفينية من المحكوم عليه بغير توفيق
وافسدت التحريات ان الاخواني عبد الوهاب

شرف الدين تلقى منه العديد من الاتصالات
وقام بتوكيد جهازي فاكس مسكنه ومكتبه
لاستخدامهما في تلقي التليفات والتلفات
والتلفيات التليفونية المصرفة من تنظيم الجهاد

ج- مخصص
س- وان ذلك يفرض اعادة تصويرها
وطباعها وتوزيعها على المواطنين بهدف الترويح
لحد التنظيم القام
ج- مخصص

س- ما قولك وقد فرغ ميثاق صديقين من
المكتب الاعلامي بتنظيم ميثاق ميثاق الفلاح
(عزيمتها عليه)

من خلال ملف التحقيق الذي اجريته
بعد زيارة امن الدولة العليا .. وادام محمد
حامي قنديل وكيل النيابة .. والتي عقدت
يوم ٢٨ أكتوبر الماضي .. قال - اسي
علي عيسى المزاري ابراهيم - حسن ٢٥
سنة - موظف بالمهبة العامة بالتأمينات
الاجتماعية بالسويس

س- ما قولك فيما هو مضمون اليك من انتمسك الى
جماعة سرية غير مطروحة الخرس منها الدعوة الى
تعميل احكام الدستور والقوانين وان الارهابين
الوسائل التي تستخدم في تعميل الخراس هذه
الجماعة

ج- مخصص
س- اين ما للوف فمضك وما تفصيلات ما حدث
س- في حصل ان أنا فوجئت اليوم ١٩/١٠/٩٥
برجال مباحث امن الدولة حول على مكتبتي في شغل في
التأمينات الاجتماعية ولبسوا على ومكثوني واتسروا
المكتب واخذوني بعد كده الى منزل الكائن ١١٨
شارع طيلة كثر جودة بعي الاراضي بالسويس
ولماو بتفتشه هو مكان ويخبرني رحت على مباحث
امن الدولة بالسويس
س- فيقول انه لم تفكشني مسكته انا الذي اسفر
عنه هذا الغضب

ج- هو كان عندي شرايط كاسيت وشرايط فيديو
اخذوا

س- ما الذي تحويه هذه الاشرطة
ج- بالنسبة لشريط الكاسيت أنا وعرفش بالخط
هنا اخذوا اية لكن استنتاجا قدر اقول ان هنا
اخذوا شرايط لشخص ديني لا أنا عندي في البيت
شرايط الشيع ابراهيم عزت والشيع حسن اسيب
والشيع محمد حسان وفيه مذكر هذه الشرايط حول
مواضيع دينية عامة واخذوا برضه مجموعة من
شرايط الفيديو وفيه شرايط مدنية فيها من مهاريات
كرة القدم لكاس العالم ومنها شريط لفرم عمر المختار
وشريط ثاني للفيلم ١٢١ اشغال وفي الامم عربية
وفي مذكر باقي الشرايط

اعرف ياسر السري

س- ومن هو ياسر توفيق على السري كما تحمله
ج- هو شخص من السويس اعرفه منذ عام
١٩٨٧ وعرفش به كانت من طريق قايما بالصلا في
مسجد اسمه مسجد الشهداء أثناء صلاة الجمعة
وايضا قايما بالصلا بالي الايام في زاوية اسمها
زاوية نادي الشروب خلف نادي الشروب في حي
السويس بالسويس
س- افي على استمرت علاقته به على النحو الذي
وصفته

ج- بعد مغادرته البلاد وعمل ما اعتقد عام
١٩٨٨ م
س- كيف عرفت مغادرته بغير توفيق على السري
للبلاد

ج- من وادته وعرفش اسمها
س- هم يتم اى اتصال بينكما عقب مغادرته للبلاد
عام ١٩٨٨ على نحو ما فوجئت

ج- لم يتم اى اتصال ما بيني وبينه حتى فوجئت
ان هو يهتكن بي في بيتي في منتصف شهر يناير عام
١٩٩٥ ودي كذا - مفاجأة بالنسبة لي
س- ما بعد المرات التي قام بالاتصال بك خلالها
ج- هو اتصل بي حوالي ست مرات وديت عليه فجهم
اربع مرات ومزمت أنا ماكتشش موجه

س- من مضمون الحوار الذي تم في الاتصال الاول
من بغير توفيق على السري لك



البحوث والتدريب والعلوم

المصدر: أخبار النوايا

٧ ديسمبر ١٩٩٥ التاريخ:

ج - أنا معرض حاجة عن الموضوعات دي
س - مفلوكه وقد تم رصد وتسجيل العديد من
المصادقات الهتافية بينك وبين الحكومة عليه
التهريب ياسر توفيق
ج - الاتصالات أنا قلت عليها انا في البيت عندي
س - مفلوكه وقد تم رصد العديد من
المصادقات الهتافية بينك وبين ياسر توفيق على
مختلف مسكنك والتهاتف المركب بمحل حلواني
()
ج - في بيتي أنا تلقيت مكالمات في غير كده لا
س - مفلوكه وقد تسجلت أصدي هذه
المكالمات استفسار الحكومة عليه التهريب ياسر
توفيق منك عن الأوضاع في البلاد حيث أخبرته
بمصادقات الإجراءات الأمنية قبل العنصر وقد
وعده بأن رد التنظيم قريب

ج - مفضلش
س - مفلوكه وقد تم رصد وتسجيل محادثة
هتافية استفسار خلالها التهريب ياسر توفيق منك
عن أحوال القيادي الإخواني عبد الوهاب شرف
الدوين فأخبرته بذلك به عكب اداء صلاة
الجمعة كما أخبرته بأنه تم تركيب فلنك جديد
بمقرته وسوف يتم استقبال الرسائل التي يتم
ارسالها

ج - مفضلش
س - مفلوكه وقد تم رصد مكالمات احتوت
تطيف لك بأنه في حالة محو مفروه لك يكون
الاتصال من خلال هاتفك بمسكن أبو حسان
ج - مفضلش
س - مفلوكه وقد تم رصد مكالمات
تتعلق بالموصول على دليل المقتضات
ج - مفضلش

أوراق قضية عبدالقادر

مفلوكه وقد تم ضبط صورة ضوئية من جزء
من تحقيقات نهاية أمن الدولة العليا في القضية
رقم ٩٣/٧٥٥ حصر أمن الدولة العليا

ج - هذه فعلا صورة التحقيقات دي كانت عندي
ويحتايتها أن في واحد اسمه أحمد عبدالقادر ده
متمم في قضية مسجد نور الايمان دي التي اتقال
فيها مقدم شرطة والددة أحمد القلنجا فامتنع
الصورة دي وطلعت مني ان أنا أرسلها لواحد محامي
اسمه (..) لكن أنا ماوصلت لاهل

س - مفلوكه ويمنعك في محضر ضبط
قررت لك من المرنطين بتنظيم طلائع الفتح
ج - أنا لم أدر ذلك ولم انضم لأي تنظيم

انت متمم بالانضمام الى جماعة سرية هم
مشروع الغرض منها الدعوة الى تعطيل لحكم
الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من
ممارسة أعمالها والاعتداء على الحرية
الشخصية والسلام الاجتماعي وكان الإرهاب
من الوسائل التي تستخدم في الغرض هذه
الجماعة

حوار مع ثلاثة علماء حول الخارجين على الدين المجرمون يحاربون المواطن في لقممة العيش ويحاربون الدولة في التنمية والاستثمار

اجرينا حوارا مع ثلاثة من علمائنا حول الجريمة والمجرمين وما يترتب على الجريمة من اضرار تصيب الفرد في لقمه العيش وتصيب الدولة في الدخل القومي ، وبالتالي تنعكس انوارها على حاضر الامة ومستقبلها ، سألنا المفكر الاسلامي الدكتور محمد عمارة :

اجرى الحوار :

عبد العزيز عبد الحليم

صدر المجلة ضد الحكام ؟

● هؤلاء اضطروا في حق الاسلام لهم اما جهة بالدين الضيف ، واما ماجورون حاقون

.. انهم مع الاسف يدعون انهم مجتهدون ؟

● الاجتهاد له شروطه وقواعده والمجتهد لابد ان يكون ملما بكل شروح العلم ، مستوعبا لها ومحيطا بها والمجتهد يتعامل بالفكر الخلق وليس بالحدس ، ولا بالفكر والمجتهد لا يقتل ولا يدمر ، ولا يروع الامنين ، ولا يسلك مسلك العنف والارهاب

.. اس فالحوار معهم لا يفيد ؟

● الحوار مع من " مع اناس اجريت لهم عمليات غسل مخ ، ونصبوا بالجريمة ، وعاشوا على المال الحرام ، وتجرؤوا من وطنيتهم ، ولا يعرفون الف باء الاسلام ، واين هم حتى نعالقهم " انهم يتشكون في بؤر الجريمة ، ليملقوا النار على طار او سيارة ، او انسان لا ذنب له ، فيمتحنون اولاده ، ويعرمون الاسرة من عائلها .

.. مارايك فيمن يستغل الدين في ارتكاب جرائم تغضب الله وتوجب ملكه ، وتنصب جرائمهم على المسلمين الايرباء ؟

● هؤلاء اعصى الله بصلاتهم ، فهم يعملون ضد الاسلام ، ويستحقون كل ما نص عليه ديننا من عقوبات ، ونحن دائما نطالب بتطهير المجتمع من هؤلاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا

.. وما رايك فيمن يجتهدونهم ويمولونهم ويدبرهم بالاسلحة ويحرضونهم على القتل والتدمير وترويع الناس ؟

● الاسلام يعتبر ان الخوف شريك الجاني ، والله تعالى يقول في كتابه الكريم : " اما من المجرمون منتقمون " والانتقام قد يكون في الدنيا ، حيث يلقى المجرم مصرعه على ايدي السلطة ، وقد يكون في الآخرة ، حيث يخلف في نار جهنم

.. معنى هذا ان الذين يتفنون اموالهم على تجنيد المرتزقة يمايقهم الله بقتل عذاب المجرمين ؟

● نعم فالعمل شريك للمجرم ، كما قلت .. ما حكم الدكتور صارة على الذين يتهمون المجتمع بالكفر ، ويوغنون

الصورة المقلدة

... هناك من يحرص على الخروج على
الحكام المسلمين بفتاوى مطلقة. فقول
بجواز اسلم ان يخرج على الحاكم

● لقد اجتمع العلماء على طاعة والي الامر وهم
الخروج عليه وما قاله الامام ابو جعفر
الطحاوي - وهو سلفي معروف بعلمه وفضله -
في هذا الشأن . ولا ندعو عليهم ولا ننزع يدا من
طاعتهم . ونرى طاعتهم من طاعة الله عز وجل
وندعو لهم بالصلاح .

ولذلك فان نكسب الفخشات وقتل الابرياء
والاعتداء على الامنين . كلها جرائم تستوجب
غضب الله ومقته

وعن تحريم قتل النفس تمريعا لقطعنا سائلا
الدكتور احمد علي الريان عما جاء به الاسلام في
هذا الشأن . فقال : لقد اتفق النبي صلى الله
عليه وسلم في خطبة الوداع على تحريم قتل
النفس تحريما قطعيا . فقال : ان دعاكم
واموالكم واعراضكم عليكم حرام . كفرمة
بوصمكم هذا . في شربكم هذا . في بلعكم هذا . الا
هل بلغت ؟ اللهم فاشهد كل المسلم على المسلم
حرام دمه وماله وعرضه .

ولقد رأى الرسول رجلا يشير في وجه اخيه
بالسلاح على سبيل المزاح . فقال له صلى الله
عليه وسلم : لا تشر في وجه اخيك بالسلاح .
فان الشيطان عند رأس السلاح .

- ان بعض المتسمجين بالاسلام . وهم
في حقيقة امرهم . يفتون موقفا عدائيا
من هذا الدين السمح . يزعمون ان ما
يفعلونه نوع من التغيير باليد الذي امر
به الرسول صلى الله عليه وسلم . فلما
رأى الدكتور نشاطات عبدالجواد الاستاذ
بجامعة الأزهر في هذا الزعم ؟

● اود ان اقول لك ان ما يفعله هؤلاء الذين
يعتدون على ارواح الناس واموالهم يدعوى
التغيير على مرفوض في الاسلام لان تغيير المنكر
باليدين موكول ال الحاكم فقط . وليس من حق
احد ان يغير باليد الا في حقة الاب مع ابنه .
والزوج مع زوجته

- وهل التغيير باللسان من حق العلماء
فقط ؟

● نعم لان العلماء اقدر الناس على تغيير
المنكر بالصمتى ان لهم دراية باصول الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر . وخاصة اننا
نعيش في عصر التخصصات

● ماذا يقول الدكتور نشاطات عن الذين
يلتزمون في دين الله بغير علم ؟

● هذه المشكلة او هذه المحصلة ظهرت بظهور
الجماعات المتطرفة فقد تصدى بعضهم لالقاء
عن جهل . ومن بين فتاواهم اباحة القتل
والسرقة . وتغيير المجتمع . ولو انهم درسوا
الدين لما تجرأوا على تشويه الاسلام مهده

هدية الإخوان : شقة لقاتل السادات

كتب : محمد عبد اللطيف



السادات

بدأت تبيحة الأموال العامة العليا تحاققها في البلاغ الذي تقدم به جمال صلاح، الحارس القضائي على نقابة المهندسين ضد مجلس الإخوان السابق. حول المخالفات المالية الضخمة التي ارتكبتها الإخوان وتسفيرها لأعمال غير نكبة

لقد وجدت اللجنة الفنية، المقررة على نقابة المهندسين بعد حصر المستندات ، أن مجلس الإخوان أصدر ٦٦١ ألف جنيه تحت بند الدعاية والإعلان دون مستندات قبل على ذلك ، وإيضاً ١٨١ ألف جنيه لحساب شركتي «المستقبل» للكمبيوتر ، و«مستقبل» ملك كل من مهنين عز الدين، وشيخ الشاطر، الذي حكم عليه بالسجن من المحكمة العسكرية في قضية تنظيم الإخوان الأخير ، وأثبت الفحص مستندات

النقابة وجود دعم الإخوان لتنظيم الجهاد ، حيث قام المجلس بإهداء شقة في وادي خوف تم شراؤها من هيئة تعاونيات البناء، لنقله لتنظيم الجهاد ، صلاح أحمد صلاح جاكين، المحكوم عليه بالسجن ١٥ سنة في قضية اغتيال السادات، على أيدي تنظيم الجهاد .



وزير الخارجية الباكستاني : نتعاون مع مصر ضد الارهاب

وعلى جميع الاجراءات والخطوات التي اتخذتها الحكومتان، واصلت ان التحقيقات مستمرة وتم التعرف على السيارة المظلمة التي استخدمت في الهجوم وعلى الرجل الذي اقتراها. وقال علي دريس (الحظيقي) صورة للشخص من اوصاف قديمها بالغ السيارة واعتقد انهم تمكنوا من معرفة اسم صاحب الصورة.

واضاف وزير الخارجية الباكستاني انه لا يستطيع نكر اسم الجماعة المسؤولة عن الهجوم الذي اعطت ثلاث جماعات اسلامية متشددة في مصر مسؤوليتها عنه او ذكر جنسيات المهاجمين وتذكراته وقال من الصعب تحديد ذلك الآن... ولكن من المرجح ان يكون عربياً ونحن نتحقق من المصريين من المشبه بهم المخطوفين الذين توصفوا اليهم وهذه المخطوفات وايضا على وثائق ان هناك. واضاف انه ليست هناك اي اشارة تربط المسؤولين عن هجوم السفارة باني جماعات بنية اسلامية في باكستان.

■ اسلام آباد - رويترز - صرح وزير خارجية باكستان عاصف احمد علي امس الاربعاء بان باكستان ومصر تحتزمان العمل معا ضد الارهاب بعد الهجوم الانتحاري على السفارة المصرية في اسلام آباد الشهر الماضي وقال في مقابلة مع رويترز ان الثمنان بين البلدين زاد بعد الهجوم واصفاه «عائتي البلدان نتيجة لهذا العمل الاذعاني والان هناك ادراك اكبر من الحكومتين لضرورة لكشف الثمنان لاحتواء الارهاب.

وكان الانفجار الذي دمر السفارة المصرية في اسلام آباد اسفر عن مقتل ١٦ شخصا بينهم خمسة مصريين واصابة ٦٠ آخرين في ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. ومن المقرر ان يتعقد علي اجتماعا للجنة وزارية باكستانية - مصرية مشتركة في القاهرة في ١٢ و ١٤ كانون الاول (ديسمبر) الجاري. وقال علي «محادثاتنا في مصر ستتركز بشكل كبير على هذا الحادث



الهيئة الوطنية

المصدر:

٢ شهر ١٩٩٥

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

لندن تنفي وجود فرق اغتيال 'مصرية' في بريطانيا

□ لندن - والحياة:

■ نفت وزارة الخارجية البريطانية والسفارة المصرية في لندن كلتاهما أمس ما رجمته صحيفة «دي إندبيندنت» في عددها الصادر أمس الأربعاء من أن مصر أرسلت «فرقة خاصة للشرطة المسلمين المصريين» المأجورين للحكومة المصرية وأشار معلق باسم وزارة الخارجية البريطانية رداً على سؤال إلى أن السفارة المصرية أصدرت بياناً ينفي وجود أي فرق اغتيال تعمل في لندن، وهو ما أوضحت به صحيفة «دي إندبيندنت» وأصاف المعلق من جانبها اعتقاداً هذه الأنباء «لا أساس لها» من الصحة. وكلفت «الحياة» بياناً من السفارة المصرية في لندن ينفي بـ «صورة قاطعة» ما نشرته صحيفة «دي إندبيندنت» أمس تحت عنوان «مصر ترسل فرق اغتيال لقتل أعدائها في المملكة المتحدة» وقالت السفارة في بيانها «لم يكن الحال كذلك أبداً، وهو ليس سياسة مصرية» ووصفت السفارة القيا بأنه «لا أساس له ومن صعب حيال الكاتب روبرت فيسك» وأكد بيان السفارة احترام مصر للثلاثين الدولي، «وعدم تدخلها بأي طريقة في الشؤون الداخلية لأي بلد».



الفشل .. لا يعنى تبرير الإرهاب التفسير له سنوات شرعية وحل المشكلات لا يتحقق بالرماس الإرهابيون .. بلا قضية وأصبحوا فئة منبوذة من الجميع

- ظهرت نبرة جديدة فى صحيفتى « الشعب » و « الأحرار » تحاول اقناع القراء بأن الإرهاب يعود إلى أسباب سياسية واقتصادية .. وإن الحكومة أغلقت أمام المعارضة أبواب التغيير السلمى ، مما أدى إلى دفع عناصر المعارضة المتشددة إلى حمل السلاح من أجل التغيير .. ولو أن الحكومة فتحت أبواب الحوار السلمى لانتهى الإرهاب فوراً .
- وتسوق الأعلام التى تكتب هذا الكلام تبريرات اقتصادية واجتماعية غريبة للإرهاب مثل البطالة والفلاء واتساع الهوة بين الأغنياء والفقراء ومشكلة الاسكان وارتفاع تكاليف الزواج ... الخ.
- وخطورة هذه النبرة أنها تحاول تسول التعاطف الشعبى مع الإرهابيين .. وإيهام الرأى العام أن هؤلاء القتلة أصحاب قضية سياسية أو اقتصادية .. وأنهم يريدون إحداث تغيير فى المجتمع وحل مشاكله ، وهذا



نوع من التضليل الذي اتجهت إليه أحزاب المعارضة لتعويض خسارتها الفادحة في الانتخابات.



● مرة أخرى... تطهّر المعارضة في حق نفسها... وفي حق الوطن ولبنانه... إذ هي بهذا الصواب... وهذه المناورة الطيبة تعطي مغزى سلبيا جدا لمفهوم المعارضة التي تؤكد القيادة عليها أنها جزء من النظام... فتدبر الأراهاب، عمل إجرامي لا يخدم مصلحة الوطن... ولا يهدأ حد على أن تتقدم خطوة واحدة إلى الأمام... خاصة بعد أن نجحت جهود الحكومة في حصار الأراهابين وسدت أمامهم كل السبل حتى لا يحصلوا على تعاطف شعبي... بعد أن كشفت خلافهم... ونشرت اعتراضات بعضهم في التلفزيون... فظهر أنهم لا يجهلون غير حمل السلاح وترويع الأمنيين وقتل الأبرياء فضلا عن السرعة والاستغلال أموال الناس بالباطل وتكفير المجتمع وتحریم العمل في مؤسسات الدولة ودعوة الشباب إلى ترك العمل واعتزال الحياة.

● أن عزلة الأراهابيين هدف أساسي في هذه المرحلة التي يخطط الأراهاب فيها لنفسه الأخيرة... وأية محاولة لتفريق الحصار الشعبي المفروض حول هذه الفئة المنبوذة هو في الحقيقة خروج على الإجماع الشعبي.

● ومحاولات تفريق الحصار الشعبي تسمى إلى إيجاد مبرر لهؤلاء الضالين من خلال القول بأنهم يسعون إلى التغيير، وأنهم لا يجهلون الوصول السياسي السليم لذلك... وأيضاً من خلال البحث لهم عن مبرر الاقتصادي أو الاجتماعي... وهي كلها محاولات فاشلة وسرفوسة... لأن ديننا الحنيف الذي يدعي هؤلاء زورا وبهتانا أنهم يتحشون باسمه وكف بحسم ضد جرائم القتل وترويع الأسلين.

● ديننا الحنيف لا يعطي المبرر لكان من كان أن يدمر بالمعجزات سفارتنا في باكستان فهقتل في جريمته الوحشية أبرياء يؤمنون بعملهم على أكمل وجه لصالح وطنهم وموطنهم... وديننا الحنيف لا يعطي المبرر لأي شخص أن يطلق الرصاص بصورة عشوائية في الشوارع فهقتل هذا ويصيب بدون ذنب القرفة أحدهما أو كلاهما.

● ونحن ننبه كل من يحاول إيجاد مبرر للأراهاب أن الرصاص الطائش لا يفرق، وأن الأراهاب الأعمى لا يميز، وأن الجميع في ساعة جد هدف للأراهاب... لأن الأراهاب ضد كل مؤسسات الدولة، وفي ملقحة هذه المؤسسات الأحزاب والمصالحات... بما في ذلك من يسعون لتغيير جرائعهم.

● وإذا كان رأس البعض من الانتقادات بعد فشلهم هو الذي دفعهم إلى هذا الاتجاه الغريب... فلننا نقول لهم إن آليات التغيير السليم قائمة وموجودة في المجتمع الديمقراطي... وتلك عبر مجلس الشعب والمجالس الشعبية المحلية وغيرها من المؤسسات الشرعية... وليس معنى أن البعض قد فشل في دخول هذه المؤسسات أن أبواب التغيير السليم مغلقة.



● إن من يرفع السلاح لا ينبغي البحث عن مبرر اقتصادي أو سياسي أو اجتماعي له .. فما قال الإسلام أبداً أن القليل يرفع السلاح في وجه القليل ، وما قالت الديمقراطية إن من يريد التغيير يغير السطرات ويقتل أطفال المدارس .. وما قال الإسلام بأن الشاب الذي يبحث عن وظيفة عليه أن يقتل السائحين الذين دخلوا بلدنا أمليون معلمون للبحث عن الراحة والمتعة .. وما قال الإسلام أبداً أن من لم يعجبه فكر معين أو قول معين يسارع ليقول صاحب هذا الفكر أو هذا القول ... لا والله ما قال الإسلام ذلك أبداً .. فهو دين الأمن والأمان حتى لأعدائه الذين يكفرون به .

● وطرح الحلول للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية له خطوط وقنوات محددة .. تصير فيها .. وترتبط بميزانيات الدولة وقدراتها وقوانينها وخضوعها .. هذا شيء .. وجرام الأراهاب شيء آخر مختلف تماماً .. وإلا لأبعدنا لكل فقير أن يسرق .. ولغير الفاجر على الزواج أن يزنى .. حشاشه .. فهذا هو البهتان العظيم .

● ولقد رأينا الحكومة تدفع الاستثمار في الصعيد وسيناء والمناطق المحرومة خطوات كثيرة .. وتقدم للمستثمرين كل التيسيرات المطلوبة حتى تأتي النهضة الشاملة لأبناء هذه المناطق .. توفر لهم احتياجاتهم من الوظائف والسلع والخدمات والاتجاه الزراعي .. وهذا أمر طيب .. لكن في ذات الوقت لابد أن يظل الأراهاب معزولاً .. حتى يلحق السلاح .. ويعلم أن بعض هؤلاء المنبوذين وسط المجتمع في سلام وأمان .. فالوطن وطن الجميع بشرط أن تحترم قوانينه .. وتضمن قسمته .. ويحفظ له أمنه واستقراره .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الإذاعة

٧ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ :

بريطانيا تنفي وجود مجموعات مصرية على أرضها تنقب الإرهابيين

لندن - من عهد الله عهد السلام
تلى للصحف باسم الخارجية البريطانية
أمن وجود مجموعات أمنية مصرية في
بريطانيا لتعقب العناصر الإرهابية.
وقال في تصريح للأعلام أنه أجرى
المحادثات للتأكد من صحة ما نشرته
صحيفة «الاندبنت» البريطانية وجود
أنه لا بد من الحقيقة مسلمة
كما نفت السفارة المصرية في لندن
أمن بشكل قاطع ما ذكرته صحيفة
«الاندبنت» وأكدت أن هذا الأمر لم
يحدث على الإطلاق وليس من مبادئ
السياسة المصرية وإضافت أن مصر
بلد معروف باحترام القانون الدولي
ولا تدخل في الشؤون الداخلية لأي
دولة، ووصفت تقرير «الاندبنت» بأنه
مضى خيال



المصدر

العدد ٢ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

مباحثات مصرية باكستانية حول

حادث تفجير السفارة المصرية بإسلام آباد

اسلام آباد - و. اطن وزير خارجية
باكستان أسبغ اسمد ان مباحثاته
التي سيجريها مع المستوفين المصريين
بالقاهرة يومي ١٢ و ١٤ من ديسمبر
العامي - سوف تتركز على حادث
تفجير السفارة المصرية في اسلام آباد
الشهر الماضي وقامته والشروط
والاجراءات التي اتخذتها الحكومتان
المصرية والباكستانية في هذا الشأن
حتى الآن. وقال الوزير الباكستاني في
حديث لوكالة رويترز إن بلاده ومصر
عازمتان على العمل معا ضد الإرهاب
في أعقاب حادث السفارة المصرية



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حديث ذو شجون ٤ عَوْدٌ عَلَى بَدْءِ

لما يسير على أفقنا الغمام من ظفيرة جبال الصداق والرفيق الهوى به زهو هذا هو شهر بدأ فيه اليمن وذات اليسار في خطوات عشوائية لا تحيط لها ولا منطق تطوى ما تطوى من الرها. ويبدأ هنا في فجوات التسيق لتحركها، ويضئ الطريق إلى أن ما عليه من ظلال الرؤية لم تتبدل في مناقشة الشيطان بل أوغل في العمق الخاطر من وغي المصوب ووضوح الإنسان والذكر والفرق والفرق حتى يستبصره شهود المراقب المتحرك والإحداث

شاهدة عصر

د. بنت الطائي

حتى الأسبوع الماضي، كانت الرؤية العامة للقاهرة تداخل الأحداث وتشابكها، بلغت ذروتها المعقدة ومن مشدودين إلى قواعد الإرهاب تتعقّبها أجهزة الأمن حينما كانت خارج حوزتنا، بعد أن ضيق عليها الحصار في الداخل وشلت حركتها، وإذا بملازم مفاجيء من وزارة الداخلية عن إحياء تنفيذ عملية انتحارية إرهابية في القاهرة، بسيارة مفقودة تحمل مائة وخمسين كيلو جراماً من مادة شديدة الانفجار استهدفت بعض القيادات السياسية والتنظيمية، ومنظمات حيوية وأسرالديجة، ونسف منطقة دشان الخليلي، في وسط القاهرة، وقد تم ضبط السيارة والقبط على أربعة من الإرهابيين بعد اشتباك مع قوات الأمن. كما جرى في الوقت ذاته ضبط اثنين وثلاثين إرهابياً في ست محافظات. القاهرة والجيزة والشرقية والإسماعيلية والمنيا وبني سويف. مكلفين بعمليات أخرى يتم تنفيذها في نفس الوقت.

وجاء في بيان وزارة الداخلية [أن السيد الوزير اللواء حسن الإلهي كان قد تابع من البداية أعمال التحرك الإرهابي الجديد الذي خطط له سبعة من قيادات تنظيم ما يسمى بالجبهة الإرهابي هارين في لندن والخرطوم، تخلّوا الملازم عمر الحدود المصرية - السودانية، وسعى البلاغ السبعة بأعمالهم، وذكر أن الخطوات تفيد بأن هؤلاء السبعة هم اثنين خططوا لعملية الهجوم على مبنى السفارة المصرية في عاصمة باكستان].

وبدا لظاهر الرؤية، أن ظاهرة تلاحق الأحداث الضاغطة على المكان، وتداخل وفالغها بلغ ذروة تطوره، وفاننا أن أجهزة الأمن إن تكن نجحت في إحباط نصف حي خان الخليلي والكثف عن السبعة الذين خططوا لها ولنفس مقر سفارتنا في باكستان لقد كشفت في الوقت نفسه عن مجال التحرك الجديد، وأصراره العنيد على التحدي الإرهابي..

وقبل أن نطعن لهذه الجائفة، تداخل الزلزال في شبكة الخطوط المعقدة فأخذنا منه ما يشبه الدور، فلن كانت رجّة الزلزال قد ابنت على قدر من بقية الوعي المخطوطة، تخرجه من حلفات مسلسل الضعف الإرهابي، لقد انخلته من قربي في منطقة التوتر والخوف، والخراب لتوايحه له تقاليد الناس بقعة من حيث لا يدرون من أين ولا متى تجيء.

ومن بعد لاح وميض يذكر الناس منا بزلزال سنة ١٩٩٢ على وجه المقابلة بينه وبين زلزال نوفمبر ١٩٩٥ في القوة والدرجة وأثر التدمير، وكان الظن أن حالت الزلزال السابق قد طوته طواريه الزلزال، وهب جهره مع الرعب حتى جاء الزلزال الجديد فكشف عن جرح غائر في وجدان من أضلّت بهم وطائه من فلول الضحايا بين



النصر : الإصدار الرابع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٥

اطلاق الديار.

وتوالت نشرات رصد الزلازل الجدید متتالفة متتالفة فهل يكون تداعیه ذروة التعهد لظاهرة تشابه الأحداث وما یلابسها من اعتزاز الرؤیة

لم تبق لنا رجة الزلازل موضعا للتفكير فی هذا السؤال. إذ كشفت منشورات الرصد الإعلانی للزلازل القریب أن ظاهرة تداعیل الأحداث جاوزت مرحلة التخایع والتلاحق والتداخل، الی خلیط شاذ لتكره طبیعة الأشياء، ولا تلمیز فی معالم أو حدود للأحداث المختلطة

●●●

حاولت أن استرجع ما مر من أحداث قریبة غلب علی ظنی انها شواهد لظاهرة التلاحق والتداخل وقد تهدی مراجعتها فی ما یحصل أن یكون غاب عنی من وميض الاشارات الی معطوی من أحداث سابقة.

● منها : وفولی عند تعطیل المؤتمر الاسلامی الذی كان مقررا فی ان یعقد فی بیروت فی منتصف یوفغر الی حاله یومین، صدر قرار تعطيله الی أجل غیر محدد، ولغیا لدعوة رئیسجانی وزیر خارجية ایران الیه . مع وزراء خارجية المغرب وتونس ومصر . وجاء فی قرار الإعلان عن تعطيله. ان رئیس جمهورية ایران لم یشارف اسرائیل احزانها علی ما یمنی لقلیدها أسحاق رابین فی (مآتمه المشهود الذی شارك فیهِ جمیع الرؤساء والقادة لعالم الیوم).

لم أستبعد أن یكون وفولی عند هذا الخیر، متأثرا بما علمت واعلم من تاریخ رابین وسجل أعماله، ولعل الخیر فی واقعہ لا یعمو أن یكون الإشارة عابرة الی تعلق اسرائیل بمظاهر التخیل لقلیدها فی مآتمه الذی اريد له أن یكون ماتم العصر، لو یزیر اراد له قومه ان یكون عظیم هذا الزمان.

● ثم مع المراجعة من یزیر لم تلتفت الیه من قبل، إذ نشر بحروف متضاربة فی زاویه آخر عمود یأدیی صفحات الأهرام، عنوانه: [ضغوطات اسرائیلیة علی تونس إقامة علاقات دیبلوماسية] ونصه: (القدس، وكالات الأنباء) رفضت اسرائیل دخول محمد الأحف ممثل تونس لدی السلطة الفلسطينية إلی إطار غزة احتجاجا علی إرجاء تونس فتح مكتب لرعاية المصلح فی كل أبیویات مصار الخارجية الاسرائیلیة، أن [اسرائیل انزعجت من القصر لتعمل تونس فی جنازة رئیس الوزراء [أسحاق رابین علی مصفیرها فی عمان]. ١٩٩٥/١١/٢٢

من قبل تاه الخیر، لم تلق الیه بالا وكانه لا یضیف توفیقنا لخیر تعطیل مؤتمر بون، وإعلاما بقیمة اسرائیل علی ملأح غزة:

● وأخری من مراجعاتی لما سبق أن طالعته شاهدت عصر [ان مصر

شیمت شهداءها شحاحا الإرهاب والفر، فی صوب حزین راه المر القویون الإعلامیون والسیاسیون بمقابلة الاستفتاء علی مستقبل هذا البلد : ولا للأهراب، ولا للعقده، لا، للفكر الشال.

لكنی الرا معه من بعد، بیان مؤتمر القمة الرابع للملوك والرؤساء العرب بالخرطوم فی أعقاب انهزامنا لاسرائیل یوم خاص یونیو المشلول . سنة ١٩٦٧ .

وإجمعا فی بیانهم المعلن بالخرطوم فی فاتح سبتمبر سنة ١٩٦٧ علی ما اشتهر بـ (امات الخرطوم الثلاث) :

[إسلام مع اسرائیل، ولا اعتراف بها، ولا لإنهاء الحرب أو التفاوض معها].

ریعت المرحلة طویلا شغرا لها، ثم غاب عن الأفق وانحجب والقی به التسمیان فی مطارح الذوی وغیابة التراب حتی تفرقت به لامات القصدی للعنف الإرهابی یوم شیمت مصر جئزة شهدائها صرعی الإرهاب فی عملة نكس مقر سفارتنا بعاصمة باكستان، بعد کتمان وعبرین سنة من لامات الخرطوم، ما كان اللان بها ان تسترد لیح تکرى بعد ذلك لدی الطویل، غابت فیهِ عن الرؤیة، وأوغلت فی وجدان شهود تولدت ممن لا یستقون أن یعوبوا علی بیه لیراجعوا ما شحلت ان یكون لد غاب عن ظاهیر الرؤیة، لا یزعمهم فی تلك المراجعة الشعار المرید فی ضوء المرحلة : (ما مضی مات وما مات من) یحسبه المصريون من بیضاعة الوقت الجائرة فی زمان متفیر، ولی سمعی



المصدر : الإلهام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٠

رجع صدى بعيد لصوت الشاعر الجاهلي الحكيم «بس بن ساعدة الأيادي» في سوق عكاظ قبل المبعث، فبسات كلمته مثلاً، وبخلت في شعر الإرهاس بدم تحول من الجاهلية يستشرق مطلع فجر صادق.. في خبر «بس بن ساعدة» وصفت أئني صلى الله عليه وسلم عنه. اسند «الحافظ أبو الفتح ابن سيد الناس البغوي» : في (سيرته الكبرى عيون الأثر) من طريقين لحديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، قال في خبر قوم الجارود في جماعة من وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي سال الجارود، وكان سيد القوم : (يا جارود هل في جماعة وفد عبد القيس من يعرف لنا قيساً) : قالوا :

كلنا نعرفه يا رسول الله.
وتكلم الجارود، فذكره بما يعرفه وأتشد شعرا له. فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (علي رسلك يا جارود فلست أنساه بسوق عكاظ على

جعل أريق وهو بتكم كلام ما ألقن أبي الحنفية)..
فقال أبو بكر رضي الله عنه : يا رسول الله فاني احفظه، كنت حاضرًا ذلك اليوم بسوق عكاظ فلقال في خطبته : يا أيها الناس اسمعوا وعوا، وإذا وعيت فانتفعوا، انه من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو أت أحد مطر ونبات وازراق والقوات وإياه واسمات واحياء وأموات، جمع وأشبات، وآيات بعد آيات، ان في السماء لخير، وان في الأرض لخير، انزل داج، وبسماء ذات أبراج، وأرض ذات رجاج، وبهار ذات اصواج. سألني أرى الناس يذهبون فلا يرجعون؟ أرضوا بالحمام فاقاموا، أم تركوا هناك فناموا؟ اقسم لسماء لا حائذا فيه ولا ألما، ان الله يبتأ هو أحب اليه من دينكم الذي أنتم عليه ونبياً قد حان حينه وأظلمت أوانه، فطوبى لمن آمن به فهداه، وطوبى لمن خالفه وعصاه، ثم قال : تها لرباب الغفلة من الأمم الخالية والقرون الماضية، يا معشر اياد، أين الأبناء والأجداد؟ أين للرئيس والفرسان؟ أين الفرسان الشداد؟ أين من بني وشيد، وخرف ونجد، وغره لئال والولد؟ أين من بني وطفي وجمع قاعوي وقال أنا ربكم الأعلى، ألم يكونوا أكثر منكم اموالاً واموال منكم أجالا وأبعد منكم أمالا؟ طعنهم الشرى ومزلقهم يتناولوه لتلك عقابهم بالية، ويموتهم خاوية، عمرتها الذباب المعاوية، فلا بل هو الله الواحد القهيد، ليس بوالد ولا مولود، ثم أتشد يقول :

في الذاهبين الأولين
لما رأيت مواردا
ورأيت قومي نحوها
لا يرجع الماضي إلى
أبقيت أني لا ممما
من القرون لنا بمصائر
للموت ليس لها مصائر
تمضي الأصاغر والأكابر
ولا من السابقين غاباير
لما حيث صار القوم مصائر

وجلس أبو بكر، وقام رجل اجلس الصوت من وفد عبد القيس فقال : لقد رأيت من أس عجا... وحدث بما شهد وما سمع من إرهاس بس بالمبعث، وهواك البشري به لأمأ انتهى من ذكر مثالب فن وأشاد هو أنف بشرياته بالمبعث، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (رحم الله قيساً، اني لأرجو أن يبعث الله عز وجل أمةً وحده).

●●●

ومعتره عن هذا الاستطراد إلى خبر «بس بن ساعدة الأيادي» الشاعر الجاهلي الحكيم، أريد به بيان سياق قوله : «انه من عاش مات، ومن مات فات»، في العظة والاعتذار بصحبت الأمم الخالية، وعبرة الموت وحتمية المصير، وليس كما يظن على اللسان المتعابر من عبقلة الدعمية وعظم الإنكثات إلى ماض وتلى وراج.

●●●

سلام عليكم، واستغفر الله لي ولكم.



المصدر : البيان

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٥

قضية ورأى

توفي والد ابن صديقي ذهب للكنيسة لحضور جنازته . كانت
الطاعة مغلقة عن غيرها
لفت انتباهي كثرة عدد المسلمين والمحجبات . وحتى عندما قام
الحق ليتمي الطيف الذي كان أسلفاً بحق الكلمة . محب للخير
والحق . ألقى كلمة بتحية المسلمين قبل المسيحيين
كنت أظن ان علاقة العمراني بقطيبي وبين صديقي . هي التي
أذابت الشعور بيننا باختلاف الأديان
ولكن هذه هي مصر التي تضم في أحضانها كل فئات الشعب
باختلاف أديانهم وميولهم
مصر اليوم هي مصر الأمن هي فسطاط عمرو بن العاص الذي
حافظ على أهل الديانات وأعظمهم الأمن
شعب مصر الأصيل يلمت كل يوم وإن كل منسية انه شعب متدين .
لا يسانق وراء شعارات يستغلها فئة لإسباب شخصية تملأها جميعاً .
رحم الله الشهيد . وحماك بمصر على طول الزمان . فإن الدين لله
والوطن للجميع .

أصال عبد السلام



المصدر :  رام

التاريخ : ٨ شهر ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

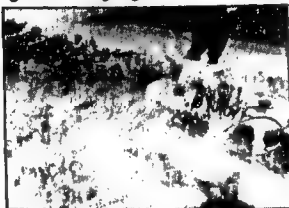
سفير باكستان بالأمم المتحدة:

إعلام آباد تتمتعب الأرهابيين من كجى حادث السطرة المهرية

نيويورك - من صلاح عبد العزيز - أعلن أحمد كمال المندوب الدائم لباكستان بالأمم المتحدة أن هناك تكترا وإثقا بين الحكومات الباكستانية والصربية لتتوصل إلى مبدى ومزيجي حادث الهجوم على السفارة الصربية في إسلام آباد. وقال أن سلطات الأمن الباكستانية تتمتعب لأثر من المعتقد أنهما الثيران الحادث. وأحساب أن بلاده على استعداد العمل مع مصر وقول العالم الأخرى من أجل وضع حد لظاهرة الإرهاب الدولي والقضاء عليها من خلال التعاون وإبادل المعلومات وإشار إلى أن باكستان طالت المساعدة من دول لها خبرة في هذه الحالات وقال السفير الباكستاني بالقاهرة بالقول. في حديث خاص للمدوب الأمم. أن العلاقات بين مصر وباكستان علاقات قوية وممتدة. وأكد أن حادث كجى لم يعرف حقيقة الإسلام وأوضح أن هذا العمل الاجراسي أحدث مسارا كبيرا كما ذكر القصور بالآمان الذي اعتادت عليه أسلاك آباد. وفي اتصال خاص لجة جهة خارجية في كتيبير أو القصور. قال السفير الباكستاني أنه من السعوية تحديد مسئلية أو توريد جهة أجنبية في الحادث حتى تكتمل كافة جوانب التحقيقات والتحريرات



الإرهاب .. لن يوقف مسيرتنا أول خطوة .. لإعادة بناء سفارتنا بباكستان حفارات وأوناش عملاقة .. لوضع الأنقاض



بها محرك السيارة الملقمة

تجميع بنايا محرك السيارة الملقمة

بحسب بعض التلاميذ بالسيارة
والمتعلمين معها .

طرد ملقمة الإغاثية ..

ولقد طردت باكستان من ملقمة
الإغاثية التي تعمل لمساعدة الفلسطينيين
مخادرة أراضيها والتوجه إلى الأراضي
الإغاثية في محاولة لتشديد إجراءات
الامن في أعقاب انفجار السفارة
المصرية .

قال راسم صوت امريكا على فاج كذا
من مبحث باسم وزارة الخارجية
الباكستانية قوله ان بلادته بعد الفجر
لونا في يلتحق احصيه جميع
المنظمات الاخرى غير الحكومية التي
تعمل في باكستان .
نصف المتحدث ان هذه الخطوة تطلق
لجراء عمليا لمطبخها في اعطى حاكم
نصف السفارة المصرية كذا الفجر
بحسب سيرة حاكم الحسنا .

إسلام ابياء تطهير

منظمات الاغاثية الانسانية

توصلت اجهزة الامن الى معلومات
مهمة تلمح في معرفة الجناة الذين
ميروا القسوة الارهابية التي لوت

اسلام ابياء - رويتر : بدأت
اصال اعادة بناء سفارتنا
في العاصمة الباكستانية
اسلام ابياء .. يجري حاليا
ازالة الانقاض والآثار التي
خلقتها الانفجار الارهابي
الذي نمر المبنى في ١٩
نوفمبر الماضي ..

بلغت اعداد كبيرة من الحفارات
والاوناش في رفع الكتل الخرسانية
الضخمة المتراكمة في حرم السفارة
نتيجة الانفجار ليبدأ بعدها فورا اعادة
البناء .

بقايا السيارة الملقمة

وقد جمعت اجهزة الامن الباكستانية
بقايا محرك السيارة الملقمة التي
تسببت في تدمير المبنى واتضح من
حالتها القوة التدميرية الشديدة التي
تعرضت لها السفارة .

تجدر الإشارة إلى أن الحكومة
الباكستانية برئاسة بي نظير بوتو قد
تعددت باعادة السفارة التي ماكانت
عليه قبل وقوع الانفجار .

على صعيد آخر .. تواصل قوات الامن
في باكستان تحقيقاتها لكشف ملابسات
الانفجار والقبض على مرتكبيه
وتقديمهم للمحاكمة .



تسبب السيطرة المصرية في باكستان، وعلمية تطهير سيناء مطبوعة في الرياض، حقائق جديدة في فلسطين، أصغر علف وأرخص يشهد بها الإعلان العربي والإسلامي، منذ سنوات، تشييد الجبهة القدرات أو جماعات سياسية، أي الحلف، كوسيلة للتصديع عن الخوف أو كعقوبة للعارضة، وقد يكون من الصعب التوافق أو كعقوبة للعارضة، وقد يكون من الصعب التوافق من يقتصر حتى الجزائر ومن السودان حتى تركيا ومن الخليج إلى المحيط ولغة من الصعب أيضا، انكار وجود موج من الدولة الأمريكية أو الصغرى، شاعور تشكيليها، محطها الوطني، وتجمع بينها نظرة خاصة في مدينة المنصور العربي أو نظام الحكم أو لملالات العرب والمسلمين، يعلم ويعلم، بموجب خاص.

بعد مطوية الشيوعية، وترجع الحك الثوري في العالم، انما الديمقراطية والتجديد، يبدو سعيها، ان لم يفلح مستحيل، تخليد الحلف والطرف والتعصب، أي كانت مصادره أو مبرراته أو اشتغاله على الانظمة السياسية المرافعة على الديمقراطية والسلام والتعاون الدولي، ولكن الشقة هي في ان الدولتين المتكلمة أو السياسية في العربيين، الأمريكى والأوروبى، تخطط في

مفاهيم الارهاب كي لا تختلط

ملزمها الى هذه المفاهيم المتغيرة التي تشهد بها دول عربية وإسلامية عدة، بين الإرهاب والمقاومة، وبين التطرف والدين، وبين التعصب والإيمان وأنها، في تحليلاتها لهذه المفاهيم (ما تسوحي أو تستعجب في التحليل الإسرائيلي لها، والنتيجة أيضا هي في ان العرب والمسلمين أنفسهم لا يميزون، دائما، المصنوع بين التطرف والاعتدال، في الفعل السياسي، لا سيما إذا انطلقوا من الدين، فالتفكرات الدينية، وانهم لا يميزون، دائما، بين الإحسان والاستغلال، بين المصنوع والموثوق، بين الإحسان والهدم.

ان نظرة سرية شاملة الى ما تشهده الأمة العربية والنشوب الإسلامية من خسائر وانحرافا الباطن ومقتات من الجاني المثيرات، في استنابات العنصرية الأخيرة، من جراء استشهاده العلف والتطرف والموثوق الى القوة لحل النزاعات، في السياسات العربية

والإسلامية، فهو قدر لهذه المفاهيم ان تخلق حل التعليم والتنمية، فكانت معقل النشوب العربية والإسلامية، فليس في مستوى اجتماعي وأمني الرأى والفعل، تطرح ما هي عليه الآن.

ولا العرب اليهودية ويصعب الحديث والمجازير في إفريقيا، تصبح قول أحد المعلقين الإسرائيليين، بأن العرب والمسلمين، هم الذين حلوا، محل الروس والشيوعيين، في محل مشعل الثورة والعنف والهداه للحرر ولكن بطريق من ان التزام العربي - الإسرائيلي بشكل أحد أهم أسباب تشييد السياسة العربية، بل بطريق من التوافق العربي والإسلامي، يستغلها بعض الدول، الذين يؤيدون، ولا يقول بيزنات العنف السياسي، معارضة ولغة، فإن استخدام العنف في السياسة لا ضرورة له، ولا طائل منه ولا مستقبل له.

التاريخ والعلم والسياسة ان يتخلوا من متطرفين ورائداتيون وعلميين، ولكن الزمن الذي كان فيه خنجر أو دمهامة أو انقلاب عسكري، يجر نظام حكم أو صانع شعب، وقد وى ومن الصعب على الذين ما راوا، تباينوا الى هذه التوسلات، التباحث في الوصول الى الحكم بل ان كل ما ينتج، فيه، هو إيذاء بلاتهم وقتل أبرياء وتشويه سمعة العرب والمسلمين في العالم



مقتل مزارعين وجرح ٣ من الشرطة في هجومين لـ الجماعة في المنيا

□ القاهرة - الجماعة

■ استأنف المتطرفون عملياتهم في مسجد مصر وهاجموا أمس سيارة للشرطة في مدينة ملوي التابعة لمحافظة المنيا وأطلقوا عليها النار ما أسفر عن جرح ثلاثة من أفراد الشرطة. كما أطلقوا النار على شخصين في مدينة أبو قرقاص ما أسفر عن مقتلهما.

وقال مصدر أممي لـ «الجماعة» إن الضباط الأول وقع في مدينة ملوي حينما كانت سيارة الشرطة في طريقها إلى قرية النابوت ملفة عدد من الجود وأطلق أربعة متطرفين النار عليها ما أدى إلى إصابة أمين شرطة يدعى محمد أحمد عثمان وإصابة جديدين هما خميس موسى أحمد وعبدالحديد عبدالحق. إن قوات الأمن عدا الحيد وبالإشارة إلى مكان الحادث أسرعت بالانتقال إلى مكان الحادث وتمكنت من القبض على ٢٠ متطرفا من الخشب ليهم من أعضاء الجماعة

الإسلامية. ولقد أورد المصدر إلى أن الحادث الثاني وقع في قرية جريس التابعة لبلدية أبو قرقاص حيث أطلق ثلاثة متطرفين من أعضاء الجماعة الإسلامية النار على المزارعين محمد محمد مرزوق وخليفة أسمايل محمد ما أدى لمقتلهم على الفور. وأوضح أن قوات الأمن تمكنت من القبض على ٢٠ متطرفا في قرية جريس التي شهدت الحادث وتمكنت من تصيد شخصيات الجناة. وأكد المصدر الأممي أن النيابة انتقلت لمكان الحادث واستمعت لأقوال عدد من شهود الحادث وأسرت بدفع الجاني. في الوقت الذي كلفت فيه قوات الأمن من عمليات تمسيتها للمزارع في مجيئ ملوي وأبو قرقاص وانتشرت القصائد في مزارع العيشة للقبض على المتطرفين المزارعين. شخصوا الذين سبق لهم الاشتراك في تنفيذ العمليات الإرهابية في المجيئ أو محافظات الصعيد الأخرى



أنيوبيا تطالب المنظمة الإفريقية بإفئاع السودان بتسليم الارهابيين المتهمين بمحاولة اغتيال مبارك

ارئيس انيوبيا -
وكالات الأنباء: طالبت
للس لثيوبيا منظمة
الوحدة الإفريقية
بالفصل علي
السودان لتسليم
المصريين الثلاثة
المتهمين بالتورط في
محاولة اغتيال
الرئيس حسني
مبارك، التهم ميليس
زينتوي رئيس الوزراء
الاثيوبي الحكومة
السودانية بالتهك
اتفاقية تسليم
الجرمين الواقعة بين
البلدين عام ١٩٦٤.
هاجم زينتاري نظام
الفرطيم لايوك ثلاثة
ارهابيين مصريين
حاولوا اغتيال الرئيس
«مبارك» خلال شهر
يونيو الماضي، وحلر
من اتخاذ إجراءات
مباشرة في حالة
فشل الحكومة
للمارعات بالمنظمة
الإفريقية في افئاع
السودان بتسليم
التهمة.

الاخوان في مصر يبحثون اللجوء الى العمل السري

القاهرة - أميرة هويدى

في حين أن المسؤولين المصريين يحرمون دائما على الربط بين الاخوان المسلمين وعمليات الارهاب والعنف، إلا أن التحقيقات لم تؤكد شيئا من ذلك فما اطلته المحكمة العسكرية في أحكامها الأخيرة في قصصتي الاخوان لم يتجاوز اتهامهم بالانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاربة قلب نظام الحكم بالقوة وإدارة التنظيم على خلاف أحكام القانون وعقد لقاءات تنظيمية من بينها اجتماع لحلس شورى الجماعة يوم ١٩ يناير (كانون الثاني) الماضي وكان هذا الاجتماع هو الذي قرر فيه مجلس شورى الجماعة خوض انتخابات مجلس الشعب وتبليغ قائمة بالأسماء الأولية التي تم القبض على اصحابها بعد 4 أيام فقط من تاريخ هذا الاجتماع وتكرر الامر ذاته بعد أن أعلن أعضاء اخرون عزيمتهم على ترشيح انفسهم الى الانتخابات مما جعل قيادات الاخوان ترجع أن السبب الحقيقي وراء القبض على أبرز أعضاء الجماعة هو حرمانهم من المشاركة في الانتخابات . إلا أن الحكومة نفت هذا التفسير شدة ويتنظر حكم المحكمة العسكرية تصديق الرئيس مبارك عليه وفي هذه الحالة تنسقط عن المتهمين حقوقهم السياسية وعضويتهم من مجالس النقابات المهنية

وكان الرئيس مبارك قد أحال قضية الاخوان الى القضاء العسكري في الوقت الذي كانت تنظر فيها المحكمة المدنية في شهر سبتمبر (اليلول) الماضي وأثار ذلك جدلا قانونيا حول مدى اختصاص القضاء العسكري في قضية جميع أعضائها من المدنيين وبما الرئيس مبارك في استخدام حقه - في إطار قانون الطوارئ - بإحالة المدير المتهم «بالارهاب» وقضايا العنف الى القضاء العسكري في أكتوبر تشرين الأول 1992 وكان التقرير الذي بشرته الصحف المصرية هو أن تلك القضايا الحالية الى المحاكم العسكرية تشمل فقط جماعات الارهاب التي ارتكبت جرائم قتل والاضرار بالمصالح العامة وخاصة أنها اعتنقت بقوة «معتقدات متطرفة» ومنذ ذلك العام حاكم القضاء العسكري مئات المدنيين المتهمين في قضايا العنف، وحكم خلالها على 64 بالاعدام ونفذ الحكم في 48

ويأتي الحكم الأخير ليلحق ملف عمل الاخوان الطلعي سواء من خلال النقابات التي يمثل أبرز مناصبها الحكوم عليهم أو من خلال المقر الذي تم ختمه «بالخمر» ويطرح تساؤلات حول مستقبل الجماعة في عهد مبارك، فهل سيلجأون الى العمل السري ، أم سيمشط جهازم الدولي في الخارج أم انهم سوف يمتصون الهجمة - كما فعلوا سابقا - ويلجأون الى العمل الدعائي؟



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:



التاريخ:

٩ ديسمبر ١٩٩٥

نتائج تحقيقات إسلام آباد قريبا

● تولقت مصادر باكستانية أن
يعان قريبا نتائج مهمة للترتيبات
الدائرة الآن حول حادث تفجير
السفارة المصرية في إسلام آباد.
والتي السلطات الباكستانية
التيش على شخصين آخرين من
الحرب الذين يدرسون في الجامعة
الاسلامية في إسلام آباد يشتبه في
علاقتهما بالمحادث .
ويذكر بكون عدد المقبوض عليهم
سنة عشر شخصا لصلتهم بعملية
التفجير.
وحول اللجنة الموجودة في
مستشفى روالپندي العام والتي يعتقد
انها لأرماس شارك في العملية، قال
وزير الداخلية الباكستاني بابر إن
موظفي معرض السيارات الذين تم
استجوابهم رجحوا أن تكون للشخص
نفسه الذي اشترى السيارة
المستخدمة في الحادث.

السفير الباكستاني بالقاهرة (للمصور) : بيشاور ليست مدينة إرهابية !

إسلام آباد لا علاقة لها بالجماعات الإرهابية أو أنها تساند الإرهابيين ولكن أحيانا تجد هذه الجماعات بعض الطلاب لتتسلل بطريقة غير قانونية داخل الكليات غير أن إدارة الجامعة تتخذ عادة موقفا حازما في مثل هذه الحالات .

وأضاف أن المنطقة الفاصلة بين الحدود الباكستانية والأفغانية هي منطقة شاسعة وذات طبيعة جبلية ومن غير الممكن إحكام السيطرة عليها ، والعديد من المواطنين يعيشون هذه المنطقة بدون ضابط أو رابط ولا تخضع للسياسة الأمنية الباكستانية .

وعن التحقيقات الجارية الآن حول حادث انفجار السفارة المصرية في إسلام آباد قال عالم أن ثمة دلائل مهمة توصلت إليها أجهزة الأمن الباكستانية ولم يعط عنها لضمان سرية التحقيقات وعلى حدوث أى تلخيز الوصول لنتائج نهائية لهذه التحقيقات ، مشيرا إلى أن حادث انفجار الرياض لم ينته بعد رغم أنه تم قبل حادث إسلام آباد بعشرة أيام .

وأكد السفير الباكستاني في أن سلطات الأمن في بلاده ، تحيط الآن أعضاء الجالية المصرية بالقصر درجات الحماية الأمنية لمساكنهم من أى خطر ، كما أن جميع السفارات الأجنبية الآن في العاصمة الباكستانية صارت تحت الحماية المشددة وسوف يتم عمل مسح شامل لجاني السفارات من الداخل والخارج وتأمين الداخل والخارج لها .



مفصور عالم

كتب : البير عازر

● مدينة بيشاور ليست عاصمة إرهابية كما يدعى البعض أنها مدينة آمنة وإن كان هناك بعض الإرهابيين يختبئون فيها مثل أى مدينة في العالم .
هكذا دافع مفصور عالم سفير باكستان بالقاهرة عن بيشاور التي تتوالى اتهامات جديدة ، وقال في تصريحات خاصة «للمصور» أن الجامعة الإسلامية في



للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر: الاضاح

التاريخ: ١٠/٩/١٩٩٥

كانت لجان التي تاجت الى باكستان بعد ان شعرت
بالسيرة المعروفة الى ذلك. وبعد الحملة الاولى لجهود
طفرى بارض افغان ان النار مازالت مستمرة.
وقد تم التبريل مازالت تكرر. ثم قد طام السيرة الى مواصلة عمله من خلال
شعور ستهل مع عة سفيريا مستقل زكاه من
خلال عمله ستهل في الحديقة
لكن السيرة مازالت ستهل. وأجراوات
المنهج والبعث عن الأرمكين مازالت تتهل
والجوت مع الأرمكين التمل الأرمها
وتطوا أولا الى الأخبار السارة





الجيش الباكستاني يتولى حماية المنشآت بدلاً من الشرطة

لم يتوقف لحظة واحدة منذ الحادث حيث واصل النشاط منذ يوم الحادث من خلال كشف بمدينة المينى . فلل سفير جميع العاملين بالسفارة وإضوا مفادرة المكان رغم عرويض الضيافة المتعددة وذلك لتكون رسائلهم واضحة لهؤلاء الجرحى بناتنا لن نستسلم وإننا مجهودين رغم أنهم .. وأغلب السفير أن الدمار القديم الذى لحق بالسفارة تضرر معه محاولة الوجود به للسل . ونحننا أن المينى السكنى يمكن إصلاحه وترميمه وبهذا ماينم وبهذا الصل به رغم ضلله الشديد بالنسبة لحجم المزدحمين وما يسرفه من نشاط . وإل أن الحادث قد أدى إل تدمير كثير من الوثائق والأغنام والآلات والأجهزة والآلات .

وقال د. نعمان جلال إن عملية المسح الأمنى لوقوع الحادث قد انتهت لعل ولد تم تصحيح أخطاء السيارة الفشة حتى القطع الصغيرة بعد استخدام «الغرايل» لى نقل الرمال والأتربة بواسطة خيابة الأجرة الآسنية والذين جمعوها من داخل حجرة الانتظار كل ماكينه أدلة لتقديم إل كشف فحوص الحادث . مؤكدا أن المعلومات الجديدة تشير إل أن مخططي العملية الإرهابية استفادوا أكثر من مادة متفجرة فى الحادث وهذا مااستكشف عنه عمليات تحلل محلات الحادث فى المعامل الجنائية خارج باكستان

الإرهابيين مرتكبي الحادث هو القضية الأولى للأمن الباكستانى وإن يدعمه يفتلوا من المقلب مؤكدا أن باكستان سوف تقوم بتسليم أى شخص مصرى تثبت أدانته فى القيام بأعمال إرهابية التفت «أخبار اليوم» بالسفير د. محمد نعمان جلال سفيرا بآسلام آباد وذلك فى المينى المتحل خلف السفارة والذي كان يعد سكنا للعاملين بها حيث يجرى تجهيزه عل عمل لاستئناف نشاط السفارة . الذى

بعد غد الاثنين تلحق السفارة المصرية إيواءها لاستقبال المواطنين ولضمان مصالحهم لأول مرة منذ وقوع الحادث الإجرامى الذى تعرضت له بممارس طاقم السفارة عمله من المرفأ الوقت وهو اللحق السكنى الذى تم إصلاحه بسرعة حيث رفضوا مفادرة المكان الذى تحول إل انقاض واعتدروا من عدم قبول عرويض الضيافة المتعددة لهم وذلك فى رسالة واضحة للإرهابيين بأنهم لن يستسلموا وإن يتطلوا من مؤامهم الزهوية . خاصة أن النشاط الدبلوماسى لم يتوقف منذ الحادث حيث كان السفير يمارس عمله من خلال مكتب ملحق بمدينة السفارة حتى الأسبوع الماضى .

ويصور فريق التحقيق الأمنى المصرى الذى يصل عدة جهات أمنية إل السفارة صباح اليوم - السبت - بعد انتهاء مهمته والتي شارك خلالها فى التحقيقات التي تجري حاليا بالمعاصرة إسلام آباد والفسوا باستجواب المذنبين عليهم ومناقشتهم حول مدى تورطهم فى الحادث .

ول نفس الوقت تواصل قوات الشرطة الباكستانية حملاتها فى المناطق المختلفة لتعقب باقى المتهمين المتورطين فى الحادث وسط تباين تؤكد سقوط الممول الرئيسى للحادث ليهمل عدد القويض عليهم ١٦ شخصا بعد الإخراج من الباكى .

وأكد وزير الداخلية الباكستانى «أخبار اليوم» أن تعقب هؤلاء

سوء الحظ
قام المكتب الإقليمى المصرى فى إسلام آباد بإخطار جبهة الفهم الذى جرت فى المينى من الدوائر هنا بسبب تخريب تصريح حرس الأمنى وزير الداخلية حول «مسؤولية الشرطة للباكستانية نحو حادث السفارة» حيث احتجبت السفارة المغربية المستهدفة استعمال الموالف الهاتمة محفوية وعلى الفور تم التفتيش الأمنى أحمد صبح بالانصار بجميع وسائل الإعلام والتي لم يعطى «الأسبوع» ولم يتوقع الموالف لهم واستلمهم الأخبار لحادث الجناحة الأولى للجنازة المصرية «شخصا» وأنتجت الجدة ليل أن تتحول إل أزمة



٩ ديسمبر ١٩٩٥

رسالة
بباكستان

حسين عبد القادر

وقال السفير إن عمليات المسح لشرح الجريمة كشفت عن وجود أشلاء لجثث الضحايا تناثرت فوق سطح السفارة بل أن أحد الأشلاء قد عثر عليها فوق سطح السفارة اليابانية التي تبعد عن سفارتنا مسافة ١٥٠ متراً وقد تبينت هذه الانفجار في ظاهري أشلاء هذه الجثث لهذه المسافة المبهمة

رفع الأنقاض

وقد استقبل السفير ظهر الأربعاء د حسين حامد رئيس الجامعة الإسلامية بسلام آباد وعقد معه اجتماعاً مفصلاً استغرق وقتاً غير قصير

ول إطار الاستعداد لإعادة بناء السفارة من جديد قامت هيئة مجلس مدينة اسلام آباد بزيارة المني والتقت مع السفير وناقشت معه كيفية رفع الأنقاض التي سوف تستمر عدة أيام وكان رفع الأنقاض قد تأخر لحد انتهاء الطريق الأميني من عمله وسوف تصل هذه الأسبوع الى اسلام آباد بكمية من القاهرة لجهة هيئة المستوطنين من وزارة الخارجية برئاسة السفير حسين الخازندار مدير هيئة الماني للوزارة. ود حسين براءة استاد/ مهندس

تشهد الماني للوزارة وعدد من الفئتين المرافقين

وصرح السفير نعمان جلال بالخير اليوم، كل التصميم الجديد للسفارة سيعمل التناضح المستطعة من الجاهات سواء فيما يتعلق بالتأمين أو الاستغلال الخاص بمداخل الماني لتتأقلم مزيد من الأمن الداخل والخارجي للسفارة وأضاف بأن تنفيذ هذا التصميم سوف يستغرق نحو عام كامل نتيجة الدمار الذي لحق بالماني

تعليمات جديدة

وفي موقية اسلام آباد انتشرت قوات حرس الحدود حول المنشآت الهامة والأستراتيجية التي كانت تتولى حراستها الشرطة وتم تكليف الجيش بأعمال هذه الحراسة عقب حادث السفارة والقامت هذه القوات بمراقبة وتفتيش عدد كالة المداخل المؤدية للمنشآت الهامة وأصدرت وزارة الداخلية تعليمات جديدة بعدم انتظار أية سيارات أمام الماني الحكومية والمنشآت الهامة خوفاً من تكرار حوادث جديدة

وعلمت «أخبار اليوم» أن عدد المقبوض عليهم رهن التحقيق حتى الآن بعد الإفراج عن أعداد كثيرة قد وصل الى ١٦ شخصاً تدور الشبهات حول وجود علاقة لهم بالحادثة كما اكثرت مصادر قريبة من المخابرات الباكستانية أن شخصين قاما بعملية التفجير لمشي السفارة أحداهما عربي افريقي هارب من العدالة وتلاحقه أجهزة الأمن المصرية يدعى محمد أحمد - قال شهود العيان للحادثة الذين تم استجوابهم أنهم رأوا هذا الشخص وهو يضع القنبلة التي فجرت باب السفارة - وشاهدوه

عقب ذلك يمارس الهرب بالعومر الى الجانب الآخر من الطريق الأسفلتي وإمام السفارة اليابانية لحماية نفسه من السيارة المفخخة ولكنها كانت قد جاءت بسرعة وسحقته في طريقها نحو مبنى السفارة قاتل محمد أحمد - ليحل بالخصم الانتحاري قائد السيارة

ساعات الحصار

وقد رصدت «أخبار اليوم» خلال وجودها في باكستان عمليات التشبيط الواسعة التي تقوم بها الشرطة الباكستانية بحثاً عن المتهمين في الحادث. وقد أدى استجواب بعض المشتبه فيهم الى الإلقاء بملبوسات هامة عن أشخاص آخرين ثم شن حملات مكثرة للقبض عليهم وقد أدت هذه الحملات الى اعتقال ٢٠٠ من العرب الأفغان المقيمين في بيشاور تمت عطاء العمل مع مؤسسات غير حكومية ويتروود أنهم عبروا الحدود الى أفغانستان خوفاً لولهم من القبض عليهم

وقد شهدت منطقة بيشاور عدة حملات على مخيمات اللاجئين كان أهمها حصار مخيم «موانيز» الذي بدأ منذ الثالثة فجراً واستمر نحو ١٤ ساعة حتى تم إتمامه وكان من بين الذين تم القبض عليهم ٤ من قادة حركة المهاجرين المنسية في أحداث مكرائيه وبعض الطلبة المساهمين بجامعة الدعوة والجهاد - غير الجامعة الإسلامية - وقالت دوائر الدياريس أن هناك تهم التطريد في ارتكاب الحادث ترجعه هؤلاء الذين شهبوا في مخيم بيشاور

الحادث ويدعى
عمري، بعد أن تمكن
من الهرب
وقد قامت السلطات
الباكستانية بأخلاء سبيل
عدد ممن ثبتت برائتهم وقد
تم ترحيل بعض هؤلاء الذين
يشتهرون لهوسات مختلفة
باعترافهم لشخصا غير مرغوب
في وجودهم.

وشملت عمليات التمشيط
مداخلة الأماكن التي يقع فيها العرب
ومراجعة أقاتهم ووسعت هذه
العمليات إلى المدينة الجامعية للجامعة
الإسلامية حيث تمت مداخلة حجرات
سكن الطلاب والتحقق من الموجودين
فيها وتم تشديد رقابة الشرطة على
برامات الجامعة لمنع دخول الغرباء غير
المجدين بها.

وأشطرت إدارة الجامعة أمام
الانتقادات المثارة ضد هذا الأيام
إلى منع دخول الطلاب المستعفيين.
وهؤلاء غير مجدين للدراسة بها وكانوا
يخصرون للاستماع إلى المحاضرات
تجهيزا لقيامهم بها فيما بعد.

وقد شهدت جلسات الجمعية
الوطنية لباكستان - الرياض -
مناقشات جارية حول حادث السفارة
طوال الأسبوع الماضي وشنت
الحكومة صوبها شديدا على وزير
الدخلة الذي اتهمه بالتقصير في كون
ظلمها له بالاستقالة وقد رد الوزير
باجابة قائلا بأنه يشمل مسئولية
الحادث وقال أنه لا يريد في تقديم
استقالته ولكنها لن تفيد في شيء حاليا.

وقال وزير الدخلة تصريحه أنه يبار
أعضاء الجمعية الوطنية أن الجثة
الأخيرة التي كانت مجهولة قد تم
التصرف عليها وقال إن أحد
الأشخاص كان يحاول الهروب عبر
الحدود قرب بيشاور وتتم التفتيشات
أنه ربما يكون الممول الرئيسي
للعملية. وقال أنه ليس بباكستاني
ولكنه رفض الإفصاح عن جنسيته
حرصا على مصلحة التحقيق. واختم
وزير الدخلة تصريحه بأن تعقب
هؤلاء الإرهابيين أصبحت القضية
الأولى لأجهزة الأمن الباكستانية وأن
تدعيم وفلتن من الطاب وأن أكد
الحكومة سوف تقوم بتسليم بعض
المصريين الذين تم القبض عليهم في
أماكن مختلفة بعد الحادث.



وصرحت مصادر بالقبول
«أخبار اليوم» أن المتهم «عبد الشكور»
والذي نص عليه الأسبوع الماضي
وأنشاء ركو به من متجها من بيشاور إلى
كراتشي بعد من أهم أصدقاء رومزي
يوسف، المتهم بشدح حادث المركز
إلحاري الأمريكي وكان معه أثناء
مطمة عدة قتال شديدة الانفجار
وقتل بدوية وقالت هذه المصادر
الاسمية أن التحقيق مع «عبد الشكور»
سيؤدي إلى الكشف عن أسرار مذبحة
الغاية وأوضح نفس المصدر أن
عبد الشكور الذي كان يعمل مع بعض
الجماعات والأحزاب الدينية كشف
التحقيق المبني معه أنه كان هناك
تخطيط في طريقة للتنفيذ لافتتاح عدد
من الشخصيات الهامة داخل إسلام
أباد. وعلمت أن جد عبد الشكور
ويدعى عبد الرحيم هوتن من مواليد
أبرار وانتقل بعد ذلك إلى كراتشي أما
والده فظل يعمل في الكويت حتى
شرب حرب الخليج وعلى الحرب
سافر عبد الشكور مع أشقاءه والديه
إلى منطقة ملابري، في كراتشي حيث
انضم إلى جماعات الجهاد التي انتقل
للتدريب معها في منطقة بيشاور تسمى
بدار الانتصار.

وأشطرت الشرطة الباكستانية
للمس على جنل أحد المتهمين في



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الإحصاءات

التاريخ:

٩ يونيو ١٩٩٥

الملحق الإداري المصري المصاب

في حادث إطلاق نار

عند القنطرة لاستكمال علاجه

عاد إلى القاهرة مساء أمس على الطائرة المصرية القادمة من كراتشي محمد طهاني الملحق الإداري بسفارة مصر في باكستان والذي أصيب في حادث إطلاق النار السفارة المصرية في إسلام آباد الشهر الماضي وقامت سيارة إسعاف من مستشفى القوات المسلحة بالعسكري بنقله من المطار إلى المستشفى لاستكمال علاجه. ويرافقه في سيارة الإسعاف الرائد طبيب طارق معمرس الطبيب بالمستشفى كما رافقه على الطائرة كل من هشام صمد وأبو بكر إبراهيم من العاملين بالسفارة.



القضاء العسكري .. قضاء وطني

أثار البعض لوبعة في فئجان حول مدى دستورية قرار السيد رئيس الجمهورية بإجالة بعض التهمس الجنين لللكاء العسكري بجهة أن القضاء العسكري يتلخص بمحاكمة الجنين فقط الواء العسكري والواء القانوني من خلال الفصل المختار لمعوض التسلسل ولمعوض قانون الأحكام العسكرية يؤكد أن دستورية قرارات السيد رئيس الجمهورية بإجالة الجنين لمحاكمة العسكرية من خلال المعطيات الدالية التي تشكل الركيزة الدستورية لقراره الإحالة.

أولاً تنص المادة (٣٢) من الدستور من الملكية العامة لمعانيها وأبدع في كل ما كان لها طلبة الجماعات الإثنية في إطار الاعسيرة التازرية على القضاة ووضع السيارات اللغوية بقرار المؤسسات الحكومية التي في ذلك تحصيل الدستور من صيانة الأموال ثانياً تنص المادة (٥٥) من الدستور أن لعموم صيريات يكون شغلها معانيها نظام للتعلم أو من خلال التحقيقات التي من أجلها يجرى المصلحة فيها الأساسي أو الجور إلى عسرته تناول في الجماعات اللغوية مزارسة تشا معبرة، التذا، لحماية صمود الشعب.

د. نبيل لوقا بباوى
دكتوراه فى القانون الجنائى

العلماء ثم رئيس الجمهورية والمختل
واولئك من عسكريين ومخابرات
والا طابع عسكري وقد ادى الى وضع
السلطات القضائية الى بعض التضيقات
في الحكم بالقوة اي جيش المصريين وحسينا
بما لها السرى ورئيس الجيش من قى رئيس

[illegible]

وما هو الحد من حقوق الفرد في القضاء الفدرالي، المسألة التي فصلها في القضاء الإداري في ألمانيا. وقد تم إقرارها في عام 1991 في شكل قانون 1991 رقم 10، الذي ينص على أن الحقوق الأساسية للأفراد، التي تضمنها المادة 1 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، هي من اختصاص القضاء الفدرالي. وقد تم إقرارها في عام 1991 في شكل قانون 1991 رقم 10، الذي ينص على أن الحقوق الأساسية للأفراد، التي تضمنها المادة 1 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، هي من اختصاص القضاء الفدرالي. وقد تم إقرارها في عام 1991 في شكل قانون 1991 رقم 10، الذي ينص على أن الحقوق الأساسية للأفراد، التي تضمنها المادة 1 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، هي من اختصاص القضاء الفدرالي.



الأهرام

للصدر

١٠ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ

للبحوث والتحرير وللعلومات

الإفراج عن متهمين أرمنيين

بعثات السفارة المصرية

عمان - ١ شرا - ذكرت اتباء صحيفة
امس ان السلطات الباكستانية ادرجت
امس الاول من المتهمين الارمنيين حذيفة
عبدالله عزام وحمنة عبدالله عزام في
حات تجميع السفارة المصرية في اسلام
آباد. وذلك بعد اتصالات استمرت اذنا
أسبوعين بين الحكومتين الارمنية
والباكستانية. ونقلت عن مصادر امنية
قولها ان التوقيعات أثبتت ان المتهمين
كانا ساعه وقوع الانفجار في دهوق
للقتل الارمني في اسلام آباد

هذه الصفحة مفتوحة لكل الآراء فإننا نؤمن أن الآراء الواردة لا تعكس موقفاً متفقاً.

٢٤

ماذا يريدون .. وكيف ندمرهم؟



بكلم :

ويبدأ

ما هو الهدف الحقيقي وراء هزيمة تلك السفارة المصرية في إسلام آباد .. ماذا يريد الآريهين الذين كانوا أسلحتهم الأنياء ودهنوا الآمنين واقتوا على مليونيين وملايين ولا يستحقون سلاحاً ولا يستحقون أن يزوج من أفراس قتال بل وليس بينهم وبين الآريهين أو مستعبري الآريهين أي نوع من أفراس قتال ؟

يقل أن الآريهين حبيب من سلبية قوة دولية خلال مصر بعد هزيمتها في حربها الأولى ضد مصر في صلاتها الآريهية ضد مصر في الخارج .. وهذه حقيقة ولكنها ليست لتصور الهدف الآريه والتمسك به في الداخل إلى الأبد بل في الخارج .

لقد ذهب الآريهين على أن تكون له مطالب .. فالآريهين السدي يختلف طرفة بطلب الأفراس عن زملائه المعتقلين ولا تفسد الطائفة .. والآريهين الذي يختلف خلا بطلب فيه لآريه من الطفل ولا قتله .. أما هذا الآريهين فليس له مطالب .. وقد حاول المتطرفون السويديون في العالم

استدراج هذا الرأي لتشليل على صحة تحليلهم بأن حادث تفجير السفارة المصرية والعاصمة الفلسطينية كانت نتيجة تخطيطهم كما استشهدوا على صحة تحليلهم بأن الجهات التي اتهموا أخذت مسئوليتها عن تفجير السفارة المصرية في « إسلام آباد » هي



لمحاربة الإرهاب ؟

الاجابة « لا » .. ولما لا بد بعد ان اصبح الارهاب دوليا ان تكون مكافئته ايضا دولية ويسلوب ملزم .. لا بد ان تكون هناك اتفاقية دولية توقفها جميع الدول لمكافحة الارهاب على غرار « اتفاقية جنيف للبحار المالقة » والتي

وقتها العالم في الماضي نصرى على القرصنة البحرية والتي تعطى جميع الدول حق مطاردة افعال القرصنة التي ترتكب في البحار المالقة مما يعرف بالمطاردة للجارة أو المطاردة المستمرة .. وطبقا

للاتفاقية جنيف تعد فرصة الاعمال التي تتوافر فيها ٣ صلات اولها ان تكون من الاعمال الاجرامية وثانها ان تنطوي على استغلال العنف ضد الأشخاص أو الأموال وثالثها ان تتم بقصد تحقيق غم شخصي أو أغراض خاصة .. وهذه الصلات تطبق تماما على الاعمال التي يرتكبها الارهابيون اليوم .

وبتص المادة ١٤ من اتفاقية جنيف على أنه « يجب على الدول جميعا أن تتعاون فيما بينها إلى أبعد الحدود للقضاء على القرصنة في البحار المالقة أو في أي مكان آخر لا يقع في نفرة لخصاص أية دولة » .. وهو ما نحتاجه الآن

لمواجهة الارهاب وفي ظل هذه الاتفاقية الدولية التي نقرتها

« على غرار اتفاقية جنيف - يمكن اقتلاع الارهاب من جذوره بعد ان أصبحت يورده منظومة ودول

الارهاب وعواصمه غير مجهولة !!

ان عسوة تطهر السفارة المصرية تعد تحديا لبكستان التي سلطت مصر ٩ ارهابيين في الفترة الماضية تتليها للاتفاقية الإنسانية الموقعة بين الباكين .. وازداد وزير الخارجية الباكستاني أنه رغم هذه التهديدات من جانب الارهابيين فإن بلاده مستعدة لتسلم مصر أي مجرمين تطالبهم من المصريين اللاجئين لبكستان وأنه اذا اثبتت التحقيقات في حادث تفجير السفارة المصرية تورط أي شخص مطلوب في بلده بتهمة المشاركة في افعال ارهابية فسوف تسلطه بباكستان لحكومة بلاده فوراً .

وهذا فشل الإرهاب في تهديد وتحويل الدول الأجنبية من تسليم الارهابيين لدولهم ماخضت هناك اتفاقية تسليم مجرمين بين دولة بنمي إليها الارهابيون والدولة الأجنبية التي تكوهم أو التي هربوا إليها . والسؤال هو هل يكفى هذا

ذات الجماعات التي أعلنت مسؤوليتها عن اغتيال الملحق التجاري المصري بالسفارة المصرية في جنيف وأعلنت بياناً هددت فيه حكومات الدول التي تقدم على تسليم أعضاء الحركات الإسلامية - كما يطلقون على أنفسهم - للحكومة المصرية .

ويلك هذا الرأي أيضاً ما إذاعه رايو لندن على لسان نصير الله بهار وزير الداخلية الباكستاني بأن السفارة المصرية رغم أنها كانت الهدف الأساسي للارهابيين إلا أن الحادث أضر ضرراً بالغاً بباكستان .. كما أعلن مرشد أحمد على وزير خارجية باكستان



المصدر :

أكتوبر ١٩٩٥

١٩٩٥

التاريخ :

للبحوث والتدريب والمعلومات

نور الإيمان

حكايتي مع الإرهاب !!

مع سكن الليل ، يطر الفكر والفكر والفكر والفكر .. بعد صلاة العشاء جلست الرفقاء خاصة إلى السماء ، فكر فيما نحن فيه وقيلون عليه .. إرهاب ودمار وخراب باسم الدين .. أحداث طرقة ومزقة ومروعة كل يوم .. بيانات تؤكد استحالة شألة الإرهاب والظروف .. دراسات حول الظاهرة ، وتقارير ومقالات ومسرعات واللام .. وجهات نظر عديدة ومباعدة ، واختلافات حول المسألة لا أول لها ولا آخر .. وفيما يبرز سؤال هام : هل إذا تم القضاء على مرتكبي ما نسمع عنه من أحداث سببها المسألة ؟ أو أن القسوة التي تفرج لها أصحاب الأفكار المدمرة والتي يعملون راية الإسلام زوراً وبهتاناً ستقوم بتفريغ دوافع ودوافع ، وبالتالي ستظل فيما نحن فيه إلى ما شاء الله ؟

فجأة طابى النوم فمست في مكاني جالساً ، ورأيت فيما يرى العالم أنني كنت برفق الله ببناء مسجد على قطعة أرض تملكها القوات المسلحة على حدود منطقة سكنية جديدة بأحد أحياء القاهرة ، وليلة سنوات كنت أيماناً وخطياً مطوقاً في هذا المسجد ، وأمر الطيب ضمت من حدود القرية لأن الإضمالات والقصور المال يشكل خطورة على صحة كبريى بالقلب ، وإذا بالمسجد تستولى عليه جماعة من أصحاب الجلابيل والقبلى ويخطب لهم رجل ليس من أهل العلم الدينى ، وكثيراً ما يملن إلى الخطبة أن الجمعة القادمة سيقيم بإلقاء الخطبة فلان ، وسيفي الدرس يوم كذا علان .. وخرجت على جماع الدكوز فلان الذى يملن عنه ويتكلم إلى الناس على أنه أستاذ بكلية أصول الدين جامعة الأزهر ، وجاءت الجمعة وإذا بالدكوز فلان لا يجيد الإلقاء بالمرة ، ووقف يرمم ويمتل وفي هراء ، ومن فهاذه العجوبة أن الكولونيا خمس عصابات لينة ، ومن يصنعها وجب على الناس ، وأن بناء للمسوحات والمستشفيات بجوار المساجد أو فوقها حرام وفكرت ، لأنها جزء من المسجد ، وتدخلها الخائنات والفساد والجلب ، وأنها غير المسلمين ، وبعد الخطبة توجهت إلى عتيب المسجد الأسفل أوفد على استعانة من يقول للناس حل هذا الكلام ، وإذا بصفرات ، الإمارة ، يلفون حول يرمون بحمل المسألة إلى خطافة ، ، فالتسحت وتوجهت حيث رجعت حلقى وإذا برفقة مصطف على حائط المسجد استعزى انتباهي موعظها البارز والناجاة بها ، فوجهت لأقرأ لها أن الضرورة سبب عراب الدنيا ، وأن الشرفون الخلقى في طرح الإمام الحسين ورجل نصراني - تركت المسجد وأنا أفكر ، من أين أتى هؤلاء بكل هذه الأفكار ؟ - وحتى لا أرى كل هذا أو أحمه قررت الصلاة في مسجد آخر يبعد عنه قليلا على طريق صحراوي يربط القاهرة وأحدى المحافظات ، وإلى أبعد د خطافة ، بين مجموعة من الشباب - كلهم مصفون ويلبسون الجلابيل البيضاء ، ولكنهم لرفقان ، يهترب كل فريق الطريق الأخرى ، فدخلت نفس النزاع ، وعرفت أنهم من رواد المسجد الآخر الذى قررت عدم الصلاة فيه ، وعرفت أن أحد الفريقين من جماعة البليغ ، والآخر من الجهاد ، جماعة الجهاد تطلق على جماعة البليغ أنها جماعة البات ، لأنهم لا يقدرون على الجهاد ، والبليغ فهم الجهاد بالكفر ، أما ، الخطافة ، فكانت بسبب فهم جماعة الجهاد بتكسر حقيقيات المسجد بدعوى أنها لم تكن على عهد رسول الله ، فكانت جماعة البليغ بتكسر القرايات التي كان يركبها أعضاء الجهاد بدعوى أنها لم تكن على عهد رسول الله - ومن هنا أدركت خطورة الموقف ، وقررت بحث الأمر بدقة ، فبدأت أسأل عن الخطباء الذين على



المسجد المذكور ونصرت هذا الذي يقال عنه إنه ذكر في كتيبة أصول الدين ، فالتصقت بالذكور أخذ عمر هاشم رئيس الجاسسة الأزهرية وأبلغه بالأمر ، وأن فيه الأمر لا يملك أن يلف فيها أحد يعمل هذه الأبحاث ، وتحدث مع الذكور عبد النعم نجم رئيس قسم الحديث بكتبة أصول الدين فقال : « الرزق ده لا ذكر ولا حاجة ، ده سيد ، وعمل مشاكل كثيرة وهو من محافظة كذا ، وأخيراً اشترى سيارة جديدة رغم أن ظروفه المادية معروفة لنا ، وسبق أن اشترينا له زى الأزهر فزادته بأولاده ، وعموماً سمعت المواقف مع السيد ، وأساساً نعرفه ونعرف أفكاره ، .. وتحدثت مع نائب الأمور الذي أكد أنه سمعت الموقف ، وأيضاً مع نائب أس الدولة المسئول بالقسم ، ثم رئيس المجلس الأعلى ، وكلهم أكدوا أنهم يعرفون كل شيء ويتم عمل اللازم ، واتصلت بمفتش مساجد المنطقة ليعطى لي حكم هذا المسجد وأما إلى الأوقاف ، وإذا كانت الزاوية لا تسمح فكيفي بعدم هذه المساجد كدعوة فقط ، وإذا كان هناك عجز في العطاء فيمكن الاستعانة بمدرسي اللغة العربية والدين بالمدراس وإسقاطهم مكافأة وسيلرحون بذلك كثيراً كعمل إسماعيل ، وإذا بمفتش المساجد يخبرني أن المسجد يبيع الجمعية الشرعية ، فأكدت له أن هذه الخطوة خطأ لأن الجمعية الشرعية لا تملك مسجداً يضم إليها إلا مسجد ملكية ، وهذا المسجد ليس له سند ملكية ، وأن الأمانة المطلقة على المسجد التي تؤول إليه بيع للجمعية ليست رسمية ، وأخبرته أن مساجد أخرى تقوم ببيع الدور الخدماء ، ومن الواجب عمل شيء ، لهذه المساجد هي تعامل فروع الإضراب والاطراف ، وإن عهد مقاومة الإضراب من خلال ما يحدث كل يوم - وسعامل الفريخ يخرج فيها الآلاف كل يوم .. وانتشرت طويلاً أطلب الموقف والأمر كما هو ويزداد سوءاً وكان الأمر لا يبقى أسيراً .. فصحت من نومي لسماعة لم عدت إلى النوم مرة أخرى لأرى نفسي أزدى واجب عزاء وألقي بشخص أعرفه أنه من رواد المسجد المذكور ، ولم أكن رايه من زمن طويل ، وبعد السلام عليه سأله حاجتك : هل عدم إطلاق اللجنة شرك يا مولانا ؟ فقال : لا - لست مع أصحاب هذا الرأي ، نحن لما إنعزوا غير ملحقين بحكم عملهم ، وإذا بهرس الله يهلك فاصحو وقطعوا الرؤيا ، ضللت على يسارى لئلا مسجداً يهلك من الشيطان الرجيم ، حينئذ لا يكون ذلك هو الواقع !!

م. ط



مصر تتوقع دوراً اميركياً في القضاء على اوروبية بتسليم «عناصر ارهابية»

□ القاهرة - من محمد علام

■ اعرب مصدر دبلوماسي مصري امس عن اعتقاده ان الولايات المتحدة قد تلعب دوراً في دعم طلب القاهرة من دول اوروبية تسليم «عناصر ارهابية» موجودة على اراضيها وبمضنها منقحة حكومات هذه الدول للجوء السياسي.

وعزاً للمصدر هذا التوقع بدور اميركي في استرداد المطلوبين مانه نتيجة لما توصل اليه فريق التحقيق الاميركيان اللذان شاركوا في التحقيقات التي جرت في كل من اديس ابابا واسلام اباد في شتى المحاولات الفاشلة لانقاذ الرئيس حسني مبارك وتغيير السفارة المصرية واعتبر ان «المتأسمين» وفرنسا «فرصة ماهرة للجانبة الاميركي لاطلاق والحصول على معلومات ليس فقط في شأن تورط المنظمة دول في دعم الارهاب واستخدم هذه العناصر في تضليل أعمال ارهابية وتفتيتها، بل أيضاً في شأن خطورة ايواء هؤلاء تحت شمسار الجسود السياسية».

وتوقع المسؤول المصري ان تحرك الإدارة الاميركية في إطار العمل على مكافحة الارهاب في اتجاه عواصم اوروبية من اجل التعاون ايضا في هذا الصدد.

وعلم ان القاهرة ستستلم خلال زيارة وزير خارجية باكستان سردار عاصف احمد لمصر يوم الاربعاء المقبل النتائج الشاملة والذهابية للتحقيقات التي اجرتها السلطات الامنية في اسلام اباد في شأن حادث تفجير السفارة.

وكان الرئيس حسني مبارك تلقى تقريراً من وزير الخارجية عمرو موسى حول نتائج عمل الفريق المصري الذي زار اسلام اباد في اعقاب تفجير السفارة برئاسة السفير محمدي الخديوي مساعد وزير الخارجية ومدير ادارة الامن. ولم يستبعد الدبلوماسي المصري طلب بلاده من باكستان تسليم المتهمين في حادث تفجير السفارة. بعد اعلان لائحة الاتهام.

من ناحية اخرى، تعهد مصدر دبلوماسي باكستاني في القاهرة باستمرار بلاده في سياستها الداعمة لجهودها الداخلية وتزجيد جميع الفارين على القانون واستمرارها في التحقيقات الجارية في حادث تفجير السفارة المصرية الشهر الماضي.

وقال المصدر في تصريحات الى «الحياة» ان جهود «الجماعة الاسلامية» لباكستان، ان يجعلها تظهر من سياستها في مواجهة الارهاب والظفر، وسيجعلها أكثر نقداً مع الارهابيين والخارجين على القانون.

وتوقع ان يؤدي التحقيقات الامني المصري - الباكستاني الى الكشف ان مركتي حادث التفجير والى القبض عليهم، مشيراً الى تسليم باكستان لنفسه من المطلوبين امام القضاء واستدعائها لتسليم آخرين من المطلوبين امام القضاء المصري بتهمة الارهاب والظفر.



جنود الإرهاب.. ودروس التاريخ

مهندس الجبروت

أن الإسلام بتعليمه السمحة والذي لعلمين المشهورين والقياديين والمفكرين في الإصناف المختلفة قد أفضى على طرق الميراثين عن الإسلام وبنهم هذه الفئات لهم يد لهم بيان في التاريخ وإذا تكروا فيه فإن المسلمين لا يتكبرونهم إلا بالكنة عليهم وعلى من والأهم

أن الإسلام بارتكبه القوية وبهية العظيمة المتسكة بتعاليم القرآن

وسنة الرسول الكريم. في التي حالت دون وصول مثل هذه الفئات إلى طوره ينكر في التاريخ فهو لم تخرج عن كونها تيارات ضمنية أمام هذه الإسلام القوي... ولو كان الإسلام غير ذلك لما أحصل البهزات الاضطر من المظلم والانتزاع الذين هدوا الحضرة الإسلامية في بعض لترات ضباب الخلافة والتشاقق الأمة. ولكن لرقان الإسلام وسنة رسوله التي وفرت السور والمؤمنين هي التي جعلت كلمتهم من جديد وفرت شوكتهم على أعدائهم حتى اليوم

ولذلك إن علوم لهذه الفئات - وهي الانصاف إلى لقمة - بل أن التاريخ إن ينكر إلا رذيلهم وأعاقبتهم لمسيرة أمة المسلمين... وكل مقتنائه أن يطبق المثل القائل حرب ضارة نالصة... وعلى الأمة العربية والإسلامية أن تجمع كلمتها لتتخلص هذه الوساخ المظلمة الذي يهدد أمنها واستقرارها وسلامة شعوبها وأصالة دينها الحنيف

جاءت نيل السيطرة المصرية في باكستان وقبيلة القصة المملوكة القلائد لاغتيال السيد الرئيس في تونس ليبيا. وغربا من وقتسج الإرهاب خارج حدود مصر لتشير جميعها إلى أن الإرهاب - بغاية صوره ومثاقهته والذوق التي ساعده قد هزمت تماما أمام التمدد المصري وإصراره - من رجل الشراخ حسي رئيس الجمهورية - طس برافس الإرهاب للتواجد على أرض مصر

أن وزارة الداخلية المصرية لم تكون لحظة في تعاقب قول الإرهاب في كل مكان على أرض مصر وأجهزت على كثير من مخططاته. ولكن هذا وحده لم يكن كافيا لولا هذه القوة والانتفاضة الشعبية التي تنس لؤاد المعركة وتشد أوتارها لانتفاخ جنود الإرهاب من أرض مصر

أن صور الإرهاب التي تشكلت تحت سطر الإسلام ودعى الدفاع عنه.. قد انزاح عنها السائر. وتكتف للشعب المصري صورة الإرهاب البشعة وأتوا به ومفاهيمه التي لم تراع - للوصول إلى تحقيق أغراضها - حربة القوي والضعيف والظالم والبر

أقل أعداء في نظريهم والتكلم بخص للقتل والبغض واستحلال أموالهم وممتلكاتهم

في دفاع هذا عن الإسلام.. الذي ادعيه قول جماعات متطرفة تحت أسماء مختلفة لتضليل دول لا تعرف الدين وأهمه وأصوله... فسادوا جميعا عن المنطق السليم للإسلام.. وعن النصر الذي نبهته الآن ..

أن هذه الجماعات التي سارت وتطافرت بأنها مسولة عن هذا الفاس وقبيلت المخرات من الموجودين على أرض السيطرة المصرية في باكستان هم في الحقيقة جماعة من الماركسين على الإسلام والمجاهدين على تعاليم السمعة... والتي لا تخرج عن كونها فئة من الفئات التي ظهرت كشواهد وموكلات لاقتدار الدين الإسلامي الحنيف في بعض لترات التاريخ مثل المشركين والظوارج والفراسة وغيرها من الفئات التي عرجت على تعظيم الإسلام وقتت في عزلة عن التقدم الإسلامي وهو ينتشر في شتى بقاع الأرض. حتى اختلعت تلك الجماعات وفسد المسلمون بتعاليمهم على الأرواح البشرية



خاص من إسلام آباد :

تقرير المخابرات الأمريكية عن انفجار السفارة المصرية

فايزة سعد

على الحكومة الباكستانية أنها قامت بتسليم
ملفية قرار من هذه الجماعات إلى السلطات
المصرية في شهر أكتوبر الماضي . وكانت بعثة
امنية مصرية قد توجهت في شهر إبريل الماضي
وبالتحديد يوم ٢٠ إبريل إلى باكستان . لتسلم
ملف من الإرهابيين المصريين بعد أن وافقت

حكومة إسلام آباد على تسليمهم تحت ضغط
وإصرار الرئيس الاسريخي . ومدير المخابرات
المركية . لكن السلطات الامنية المصرية فوجئت
برفض تسليم الاثلاث المصريين . بعد ان
رفضت الحكومة الباكستانية لاضغوط الاحزاب
الدينية هناك . وكان قرار الرفض لتحل في أزمة
داخلية . وبعد أن عاد الوفد المصري إلى القاهرة
هددت الولايات المتحدة بباكستان بوصفها تحت
قائمة الدول التي تصدر الإرهاب . وضمت ست
الامر حتى كبرت كل من مصر . والجزائر .
ونونس . ودول خليجية . بالإشارة إلى الحكومة
الامريكية . دعوة حكومة بنزير بوتو لتوقيع
معاهدة أمنية مع مصر . يتم بموجبها تسليم
الاثلاث المصريين المطلوب دولهم أمام القضاء
المصري . وبالفعل قدمت الحكومة الباكستانية
ملفية منهم لفظ . في شهر أكتوبر بعد توقيع
المعاهدة .

كانت عملية تسليم السفارة المصرية هي
العملية الرابعة خلال الـ ١٥ يوم الماضية .
كانت العملية الأولى محاولة اغتيال الرئيس

للا اختارات التنظيمات الإرهابية سفارة
مصر في باكستان بالذات ؟
من دبر العملية وحدد التوقيت ؟
من خطط لحوالات اغتيال الرئيس
مبارك . ولماذا طُلبت تلك الحوالات ؟
من اخطأ لحدد علماء الدين تقصي ؟
الدبلوماسي المصري في جنيف . ولماذا ؟
ماهي عواصم الإرهاب بعد الخرطوم .
وخطوط اتصالاتها . ثم - وهذا هو الخطر
مكتشف عنه تقرير آخر لوكالة المخابرات
المركية الامريكية - لماذا تتعاون موسكو
مع التنظيمات الإرهابية . ومن هو ضليط
المخابرات الروسية الذي يتولى مهمة
الاتصال ؟

التقرير اصته المجموعة الأمنية التي استندت
إليها الوكالة مهمة البحث عما إذا كانت هناك
علاقة بين حدث السفارة في إسلام آباد . وحدث
مركز التدريب الامريكي في الرياض . والذي سبق
الأول بأسبوعين لفظ . وقد كلف التقرير من
اسرار خطيرة . ولجأ من اسئلة كانت كلفا في
عمليات الإرهاب الأربع الأخيرة ضد مصر : في
القدس ايليا . وجنيف . وإسلام آباد . وراكبا
بإحدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقا
ينتهي التقرير إلى أن نفس السفارة المصرية
في إسلام آباد حدث انتقام موجه إلى باكستان
قبل القاهرة . فله جاء في اعقاب طلب باكستان
من الاثلاث العرب الانتقل إلى دول أخرى .
الجماعات الدينية المتطرفة في باكستان تأخذ



١٩ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ

للبحوث والتحريب والعمليات

ويطلق على نفسه اسم « أبو الخياط » وتحتل
المخابرات الأمريكية أنه أمين القواهرى . وبين
سكران الشيخ أنور شعبان . رئيس المركز
الإسلامى فى ميلانو . وكان رمز الرئيس « الرأس
الكبير » . وهكذا أصبحت المخابرات
كذلك تملك أجهزة المخابرات الأمريكية من
اجتماعات مكثفة بين طلع قسم . وأمين
القواهرى . ويسر توفيق . وحل السرى .
وعمل عبد المجيد . الذى زار السودان طريرا .
حيث التقى مع مصطفى حمزة . ثم سافر من
الخرطوم إلى بيشاور . حيث التقى مع شوقى
الإسلامبول . ومحمد مكنوى . ثم عاد إلى لندن
ليلتقى مع دبلوماسى مصرى سابق لاجئ
سياسى منذ حوالى ست سنوات فى لندن . هو
الذى يتولى التنسيق بين التنظيم الدولى
للإخوان والمختطفين فى مختلف الدول الإسلامية
والعربية .

وقد أعلنت « العدالة الدولية » مسؤوليتها
عن اغتيال الدبلوماسى المصرى فى جنيف . لـ
علاء الدين نفسى . الذى وضع خطة لـ
أحمد طلعت لـ قسم . قبل اختفائه فى باكستان
بقراتيا . وكان أحمد طلعت لـ قسم متفاجئا من
عدة أجهزة أمنية . دولية ومصرية . حتى أمان
من اختفائه فى كرواتيا أثناء زيارة لـ
مجموعات اللاجئين فى البوسنة . ولتحفظ
المجموعات الإرهابية فى باكستان أنه تم تسليمه
إلى السلطات المصرية . لكن المخابرات الأمريكية

تقول : إن وراء عملية الاختفاء أكثر من جهاز
أمنى . وإن تقرير المخابرات المركزية لـ
طلعت السيطرة المصرية . واغتيال الدبلوماسى
المصرى . وتطهير السيرة المظلمة فى رابريكا من
صليبات قامت بها المجموعات الإرهابية بدأ على
خلف طلعت لـ قسم .

التقرير الأجنبى الذى وردت إلى القاهرة من
باكستان تدعى أن أن الجماعة الإرهابية التى
نقلت عملية السيطرة المصرية فى إسلام آباد تضم
خليا عتقودية من تنظيم الجماعة الإرهابية
والجهاد المصرين . وقد انضم إليها مجموعة
من اللاجئين الفلسطينيين . يزعم هذه الجماعة وإفادى
أحمد طه . الذى تزوج من طبيبة باكستانية
أبوها لـ كبر التجار فى لاهور . ويعتبر من
كبار الباكستانيين الداعمين لتحرير الإرهابى فى

جسنى مبارك فى انيس ايريا . وبعدما تم تلجج
سيرة ملفومة فى رابريكا . ولعلت العمليتان بعد
الخطأ طلعت لـ قسم . المسئول عن جميع
التنظيمات الإرهابية . بالتحالف مع حركة
الإخوان الدولية . ثم كانت العملية
اللقطة . مثل الدبلوماسى المصرى فى جنيف .

والملحق أن أمين القواهرى كان وراء عملية
اغتياله بعد أن تسربت معلومات إلى الجماعات
الإرهابية الموجودة فى سويسرا فبعد أن هذا
الدبلوماسى يقوم بمهمة أمنية خاصة بإمين
القواهرى بالتحديد . ثم جاء الحادث الرابع
ينسب السيطرة المصرية . ليكون إنذارا لـ
الدول التى تقم على أراضيها عناصر إرهابية .
وتسمى هذه الدول الآن إلى التلصص منهم
بطرفهم خرجها . أو تسليمهم إلى دولهم
الأجنبية .

تعود النشاط الإرهابى فى باكستان « مؤسسة
العدالة الدولية » التى قام بتأسيسها شوقى
الإسلامبول تحت غطاء أنها منظمة خيرية لـ

حكومية . وهى مرتبطة بالتنظيم الدولى
للإخوان .
اللتحت هذه المنظمة مكتب لها فى لاهور .
ووزارة كسرى . بالإضافة إلى المركز الرئيسى فى
إسلام آباد . وكذلك فى أوروبا . خاصة فى فرنسا .
وتقوم المؤسسة بتجنيد اللاجئين العرب
وتوزيعهم . وكانت ترسل مجموعات منهم إلى
مصر لـ قلة من الذين خربان . وهو جزائرى .
وله علاقات وثيقة مع اللاجئين المصريين . وكان
من بين هؤلاء خالد عكش . وكريم كوس .
ومرغول شعل . الذين اعتقلهم السلطات
الفرنسية . وقتل خالد عكش أثناء القبض عليه .
بعد حادث انفجار مشرق الأنفاق فى باريس منذ
شهرين . وتلك منظمة الإسلامبول مصصرات
تدريب فى بيشاور . وبابى . وكوتيه . وكتلها فى
يوغوسلافيا السابقة .

كتب تقرير المخابرات الأمريكية كذلك أن
الاجلانيين المصريين استطاعوا بناء شبكة اتصالات
إسلامية يستعملها المختطفون . سواء من خلال
البريد الإلكتروني أو شبكة « انترنت » . كما
أعدوا قائمة طويلة لتسهيل المعلومات . فلت
بعدة عن أمين رجال المخابرات لفترة طويلة .
فى ١٧ نوفمبر ١٩٩٥ أعلنت شبكة الإسلامبول
مخططا لـ اغتيال الرئيس جسنى مبارك فى ناكوى .
أثناء حضوره لـ رؤساء الملام التى عقدت
منه . لكن المخابرات الإيطالية التفتت منظمة
تليفونية بين لـ دهمون الشبكة الإرهابية .



من رجال «مركزى» جهاز مخابرات ألمانيا الشرقية السابق، وهم الذين يقومون بتدريبهم على المخابرات اللغوية، ولتحقيق الأهداف المدمرة والغاية، كما أن عددا من المسلحين الألمان يقومون بتدريب الأسلحة والمفكرات لأغراضهم في الداخل.

ويذكر تقرير المخابرات الأمريكية أن سيجى سبنا سكين، رئيس جهاز التجسس في روسيا، قام هو ومساعداه يورى بالقويرين مسئول الأمن القومى، بعدة اتصالات مع شخصيات أممية في الشرق الأوسط، خاصة في مصر، كدلة أجرى الاتصال اتصالات مع مجموعة من الإطباء، وزعماء حركات سرية، وإقراء وزعماء حركات العنف في أوروبا، وأمريكا، وقد دعا المسئولين الروس إلى اجتماع عقد في بلدة نغليخ على الحدود مع ألمانيا، وحضره رجال أعمال روس، وأطباء المسئول الروس أن أبواب موسكو مفتوحة أمام «المنظرين»، وأن موسكو سوف تلعب البصر عن عمليات تهريب الفراء، والأبواق، والتفجير كما وعد الإطباء العرب بأنه في ملقوهم تحطيل مكسب طائلة من المسمرة في تجارة السلاح، ووعدهم رجال التجسس الروس بأن يعملوهم كوسطاء رسميين للسلاح الروس في الاجتماع نظريتين شاطئ اتصال روس، وتحديد التينة قاعدة الحياة الحركات المظفرة في الشرق الأوسط، وانفق على أن تكون لوسلو قاعدة للحركات الموجودة في أوروبا، واختيرت مدينة في البريجان على الحدود لتكون مركز الاتصال الآسيوى.

وإن التينة عقد اجتماع في الشهر الماضي للجماعات المظفرة في الشرق الأوسط، وأطعن ضابط الاتصال لهم أن السلاح متوافر، وأن التدريب ميسر، وقل، إننا على استعداد للتزيم بجوازات سفر للسفر إلى موسكو التي ستكون مفتوحة لاستقبالكم في أى وقت، وأن موسكو تعلم أرقام حساباتكم في البنوك الغربية، ونصحبكم بتحويل ودائعهم في هذه البنوك إلى البنوك الروسية، وقل بالحرف الواضح: إن معارفه لمصلحتكم للتمتع بالحكمة في بلادكم، وحتى عائلاتكم داخل هذه البلد وخارجها لن تؤولى إلى النتيجة المرجوة منهم تعتمدوا على قوة مولية كبيرة على روسيا.

بؤة اليوسف
في ظل الظروف السياسية
والاقتصادية التي يمر بها العالم، وخاصة في الشرق الأوسط، فإن من الضروري أن تكون هناك دراسة شاملة عن المخابرات اللغوية، والتي تعتبر من أهم الوسائل المستخدمة في جمع المعلومات الاستخباراتية. هذه الدراسة تهدف إلى تحليل الوضع الحالي للمخابرات اللغوية في مختلف الدول، وتحديد التحديات التي تواجهها، وتقديم مقترحات لتحسين فعاليتها. كما ستتناول الدراسة دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير المخابرات اللغوية، وأهمية التعاون الدولي في هذا المجال.

بيان إحدى النظريات التي أعلنت مسئوليتها عن الحوادث

باكستان، والمناضمين لحكومة بنظير بوتو، وقد صدر حكم بالإعدام في مصر على رفاعة أحمد طه عام ١٩٩٣. مع مجموعة مصطفى حمزة التي تتنقل بين الشريط ومطيقو، وعن، وقد طرقت سلطات الأمن المصرية على طرود بداخلها أدوات اتصال لاسلكية، وخطط ورسوم كروكية لبعض الأماكن الاستراتيجية مرسلة من مجموعة رفاعة طه إلى مجموعة مصطفى حمزة في الشريط، وضم تنظيم رفاعة ١٢٠ عضواً موجودين في ولاية كستر حيث الأم رفاعة طه لسنوات عديدة، ثم أخذ من لأهول مراً جديداً للتخفيف، وتل الضوادة التي حواما تقرير الوكالة الأمريكية تؤكد أنه التسلول عن حادث السفارة المصرية، وإن أمين القواعد هو الذي قد عملية اغتيال الدبلوماسي المصري في جنيف، لذا اختار رفاعة طه ولاية كستر؟ يجيب التقرير: للقوى وانعدام الرقابة

الأمنية، فهذه تجاع المفكرات والمفكرات عن الرصيف. أيضا جاء بتقرير وكالة المخابرات الأمريكية أن اجتماع لاهور، عقد في الشهر الماضي قبل خروج السفارة، وحضره أمين القواعد، وشهد الشيخ سيد أحمد، محافظ البنك المركزي الموداني السابق، وتفاع على تفاع، وقضى حسين، مرشد الجماعة الإسلامية في باكستان، ولحد مسئول قوات الحرس الثوري الإيراني. وقد اكتشفت السلطات الأمنية في مصر أن الجماعات الإرهابية في الخارج استلمت بعدد



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

الحياة المدنية

التاريخ :

١١ ديسمبر ١٩٩٥

لمبري :تسليق مصري - جزائري لمواجهة الإرهاب

■ القاهرة - «الحياة» - أشار وزير الخارجية الجزائري السيد محمد صلال دميري بالجهود التي يبذلها الرئيس حسني مبارك لراب الصدع العربي «وشرقة الإسلام من شهمة الإرهاب» وعلقت وفاة أبناء الشترقي الأوسط الرسمية للأبناء لانس عن دميري الذي يتشارك بحسبها في الثورة رقم ٢٢ للشاعر الوزاري لول منقطة المؤقت الإسلامي المتعددة جاليا في كونكري قوله «هناك تسليق كبير بين مصر والجزائر من أجل مواجهة ظاهرة الإرهاب العربية على مختلفاتنا الإسلامية مؤكدا أن الأمة تسير الآن على الطريق الصحيح وأشار دميري إلى «وعي مؤني وإسلامي عربي كبير بدأ يتبلور لمواجهة الذين يستغلون الدين لتحقيق أهداف مرفضة»

مصر تؤكد أمام وزراء خارجية المؤتمر الإسلامي بكوناكري الارهاب والعنف ظاهرة تهدد المجتمعات الإسلامية نطالب بمبادرة اسلامية لعقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب

وايست من الاسلام في شيء ولكنها تهدد المجتمعات الإسلامية وتهددها بأسوأ العواقب إذا لم يوضع حد لها من الآن.

وأشارت مصر في كلمتها التي القاها نيابة عن عمرو موسى وزير الخارجية السفير سيد المصري مساعد وزير الخارجية للتعاون الدولي رئيس وفد مصر في المؤتمر أن أسوأ هذه الظواهر وأشدّها خطراً هي ظاهرة الارهاب التي لم تعد تعرف حدوداً.

ودعت مصر إلى ضرورة قيام تعاون عالمي حقيقي وشامل بموجب وثيقة دولية ملزمة يمكن من خلالها مواجهة هذا الخطر الداهم الذي يتهدد المجتمع بلا استثناء.

وقال السفير سيد المصري رئيس وفد مصر في المؤتمر إن وفد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب بمبادرة إسلامية سيبدأ من الآن تلك الاتهامات الضالّة التي يحاول البعض الإفصاحاً بديننا الحنيف كما يقدم للبشرية اسهاماً حقيقياً لدعم التعاون العالمي من أجل القضاء على الارهاب.

وتاب السفير سيد المصري ان من الأخطر من انتشار الارهاب هو تكاثر الأعمال الإرهابية التي تكمن الدول ضالعة فيها بشكل مباشر أو غير مباشر

الدور العظيم الذي يمكن ان تقوم به في ارساء مبادئ راسخ لهذه العلاقات وحظرت مصر في كلمتها اسم أمام الدورة الثالثة والعشرين للمؤتمر وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي في كوناكري من ان هناك ظواهر استشرت في العالم الإسلامي وهي دخيلة عليه

كوناكري - ١ ش ١
أكدت مصر أن نيز العنف في كل أشكاله وأيا كانت دوافعه وأسبابه هو أمر من صميم الدين الإسلامي الحنيف وأن القتل مثير زكك ليس من شأنه الا تقويض مكانة الدول الإسلامية في العلاقات الدولية وتقليص



الإرهاب ومعاهدة دولية ضده

منذ ظهور طويلة نشرت في هذا المكان مقالاً بعنوان «الإرهاب ملة واحدة» وكثرت من المبررين بأن تشترك الأسرة العالمية كلها في معالجة الحركة الإرهابية على أساس أنها مشكلة عالمية.. ولم تكن أبعد هذه المشكلة قد تبلورت في ذهن السياسة بالعالم الخارجي بل أن بعض الدول الأجنبية كانت تأوي بعض رموز الإرهاب على ملقنة أنهم ذوو ميادى.. وأخذ الرئيس حسنى مبارك زمام المبادرة بأرسال نداءات في كل مناسبة إلى سياسة العالم بأن هذه المشكلة ليست القومية ولا محلية وإن ما قد يحدث هنا قد يحدث هناك..

الدول مسلمة على ذلك لنما شديدا بعد فوات الأوان، خاصة وقد أثبتت الأحداث أن انضمام الإرهاب بالجماعة الإسلامية قد أصبحت أسماها بعد أن تبين أن عالم الإرهاب شخصيات لا علاقة لها بالاسلام، أي أن الإرهاب قد صار بصفة عرقية خصما للديانات السماوية كلها وقد وضع مسامحته في عقول مجتنبهم المحدثين عدم الانتماء بالأتينان وظهر ذلك واضحا لهم خلقوا تعليم الأتينا في الزواج والطلاق والقوام على النساء وأصبح كل فيء لديهم مباحا خاصة بعد ضليل المبح الذي تبعوه في هذا الطريق !

لكن إن أزال فائد مع الرئيس مبارك بأن معالجة الإرهاب مسئولية دولية.. وأتى ادعو إلى تفاد مواقف وقرارات صليمة من جانب الأمم المتحدة مصعوبة بتشكيل أية عالمية لإلحاق العالم من هذه الورطة التي تورط فيها الإرهابيون أنفسهم، أي أن العلاج الأمنى لابد له من علاج فكري آخر يهدف إلى تفاد الذين تورطوا في الإرهاب من الشباب لأنهم يحتاجون إلى توعية من نوع علاجى جديد لصفية أولئك الفتية

ثبت وجوده على الأقل.. ولم يفرغ صبر الدول الكبرى حتى بعد وقوع الحوادث الإرهابية في عدة بلاد أوروبية !

كيف حدث هذا ؟

سؤال أجاب عليه الرئيس حسنى مبارك بأن الدول التي تفتح صدورها للإرهاب على أن رموزها المقيمين عندها لهم ميادى.. هذه

ثم ولعت واقعة الطوان على مؤسسة أمريكية كبرى وعدوان معاتل آخر، وحتى هذا لم ينبه سياسة العالم إلى أن هناك خطرا مشتركا على كل ما يمكن أن تصل إليه يد الإرهاب في أي مكان وأي زمان.. وبدأت الدول تتحرك بهبط شديد فأتاحت الفرصة للإرهاب أن



السياسية غير الإرهابية
وطالما لصحوا إذاعات الغرب
ألا تقبل أن تلك «جماعات
إسلامية» لمجرد الإساءة إلى
الاسلام ، مع أن معالجة الإرهاب
جملة وتصيل لا تجد لها عدوا إلا
في الاسلام نفسه ، بل وفي كل
الاديان السماوية .

لنسى هذا انهو للصورة التي
الأصول الدينية الصحيحة ، فإن
ممارسة الآداب الاسلامية البعيدة
عن الزيف فيها ثام لهؤلاء الفتية
الذين يسلطون أسلحتهم حتى
يلتمسوا في جفارة القتل

إن كثيرين يتساءلون الآن :
ملى تتحرك الدول كل الدول خاصة
بعد أن بلغت أهاء الارهاب الأمم
المتحدة ، والواقع أن هناك إصاء
يتحركون لملاكن بالكلام أو على
المستوى الفردي والمطلوب الآن
هو المستوى الدولي .

يبدو أنهم بحاجة إلى مله من
الحوافز السياسية . وقد أثبتت
الحواث أن في الصف الأول من
القادرين على الحلق هو الرئيس
حسني مبارك ، وقد عمل ويعمل
حسنى مبارك الكثير في هذا
المجال .

لكن ..
لكن يبدو أن الموقف يتطلب من
أحد بزماس المبادرة بوضع
مشروع معاهدة دولية صلبة
لإسهام كل القوى الدولية لبدء هذه
الكتابة الدولية عن كل الشعوب .



بقلم :

هاشم محمود

من اتسبهم ومما وسوس به
للشيطان في صدورهم
نحن هنا قد أثبتنا القدرة على
العلاج الأمنى للإرهاب ، لكن هذا
الإرهاب يتحرك بسرعة من بلد إلى
آخر ولا علاج لذلك إلا بأن تأتى
المبادرة من جميع أنحاء العالم
ثم - يا أخشى - من أين يأتى
الإرهاب بالسلاح ؟ ويتم لشترونه
بأقوات شعوبهم ، فإذا امتنع العالم
كله عن توريد السلاح لهؤلاء
الذين شك أن ذلك سيقنعهم بأن
الامل مفلود في تحقيق أغراضهم
ومن هذه الأغراض الوصول
إلى الحكم ابتداء بهذ بطلون منه
على العالم كله . وليس شك أنه
تلك غارنى في القدم كالحكم الآن
إلى جميع أنحاء العالم له وسائله



د. نبيل العربي

هذه مقترحات مستوحاة من مصر إلى الأمم المتحدة من أجل احكام السيطرة على تلك الجماعات التي ترتكب حوادث كطفا والإرهاب ؟

● د. العربي: نعم.. لقد تقدمت مصر بالفعل بعدد من المقترحات وهي: ضرورة إدراج بند الإرهاب على جدول أعمال الجمعية العامة سنوياً وليس كل عامين نظراً لأهميته وتزايد.

طالبت مصر بأن يقدم السكرتير العام للأمم المتحدة تقريراً سنوياً عن الحوادث الإرهابية التي ترتكب في العالم على مدار العام وتقارير الدول المعلقة للسكرتير العام في هذا الشأن.. وسدئ إستراتيجية السدول

- ١- الانضمام للاتفاقيات الخاصة بمكافحة الإرهاب الدولي والجمعية المنظمة ويعدى التقدم في ايام الدول للاتفاقيات الدولية من أجل مكافحة الإرهاب الدولي.
- ٢- ضرورة ايجاد طريقة لتطهير وتنفيذ الاعلان الفرنسي الصادر عن مجلس الأمن في يناير ٩٢ والذي يشير إلى حل مجلس الأمن فيما يتعلق بظاهرة الإرهاب الدولي ونكسده.
- ٣- المجلس على ضرورة تعامل المجتمع الدولي بالاطمئنة تجاه الاتصال الإرهابية.
- ٤- اعادة التأكيد على التزام الدول بالامتناع عن تنظيم أو دعم أو مساعدة أو الاشتراك في أعمال إرهابية ترتكب في دول أخرى.
- ٥- ضرورة تلبية التعاون الدولي بين المنظمات الدولية والإقليمية من ناحية والأمم المتحدة لمنع ومكافحة الإرهاب الدولي.
- ٦- ضرورة احترام الدول للالتزامات الناشئة عن الاتفاقيات الدولية الخاصة بالإرهاب وضرورة التزام الدول بحلول أو مخالفة المتعهدات في حوادث إرهابية.
- ٧- عدم منح لرفعي أي دولة كمنهجاً للفكر أو المتعهدات أو المعرضين على ارتكاب جرائم إرهابية في دولة أخرى.



مصر تطالب بعقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب

□ رئيس وفد مصر في اجتماعات وزراء خارجية المؤتمر الإسلامي:

**على الدول الإسلامية أن تتبنى الدعوة لهذا المؤتمر
لايجاد تعاون عالمي بموجب وثيقة دولية وملزمة**

كوناكرى - أ.ش. - أكدت مصر أن خطبة العنف في كل أشكاله وأيا كانت دوافعه وأسبابه هو أمر من صميم الدين الإسلامي الحنيف.. وأن القول بغير ذلك ليس من شأنه إلا تقويض مكانة الدول الإسلامية في العلاقات الدولية وتقليص الدور العظيم الذي يمكن أن تقوم به في ارساء بنيان راسخ لهذه العلاقات.



وحفرت مصر في كلمتها أمس أمام الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي في كوناكري من أن هناك ظواهر استشرت في العالم الإسلامي وهي دخيلة عليه وليست من الإسلام في شيء ولكنها تهدد المجتمعات الإسلامية.

وأشارت مصر في كلمتها التي ألقاها نيابة عن عمرو موسى وزير الخارجية السفير سيد المصري مساعد وزير الخارجية للتعاون الدولي ورئيس وفد مصر أن أسوأ هذه الظواهر وأشدها خطرا هي ظاهرة الإرهاب التي لم تعد تعرف حدودا.

ودعت مصر إلى ضرورة قيام تعاون عالمي حقيقي وشامل بموجب وثيقة دولية ملزمة وأن تبادر الدول الإسلامية إلى البحث لمقيد هذا. للمؤتمر الضروري لنفي هذه التهمة عن الدين الحنيف

وبني السفير سيد المصري إلى أن الاخطار من انتشار الإرهاب هو تكاثر الأعمال الإرهابية التي تكون الدول ضالمة فيها بشكل مباشر أو غير مباشر، مشيرا إلى أن ذلك يؤكد ضرورة التنسيق والتعاون بين الدول في مجال تبادل المعلومات والتعاون القضائي وتسليم المجرمين.

وتحدث رئيس وفد مصر عن عملية السلام في الشرق الأوسط فقال أن السلام كل لا يتجزأ وأنه لا يمكن أن تكفل الجهود بالإنجاح ما لم تشمل العملية كافة الأراضي المحتلة.

وأشار إلى أن التعاون الاقليمي لا يمكن أن يكتب له النجاح في ظل مخاضهم للهيمنة واحتلال الاراضي.



للمصدر

١١ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

الجزائر تشيد بجهود مبارك

لتحرير الإسلام من الإرهاب

بوكراكي - ١ ش. ١ - لشاد محمد
صالح دميري وزير خارجية الجزائر
بالجهود التي بذلها الرئيس حسني
مبارك لراب الصدع العربي وتبوية
الإسلام من تهمة الإرهاب.

وقال دميري - الذي يشارك حاليا
في الدورة ٢٢ للمؤتمر الوزاري
للعول منظمة المؤتمر الإسلامي
ببوكراكي - إن هناك تنسيقا كبيرا
بين مصر والجزائر من أجل مواجهة
ظاهرة الإرهاب الفسرجية على
موقفنا الإسلامي

مكتبة

المصدر



١٢ صفر ١٣٩٥

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

هذه هي الصورة

الحقيقية لقبر

صلى الله
عليه وسلم

النبي

علماء الدين: إصدار قانون يحاسب كل من يطبع

هذه الورقة أو يروجها

التكفير والاعتصاف: قمينها أقوى .. وأعداء الإسلام يحاولون

الإساءة لشاعر المسلمين



الكلوا في سنة المهلة والكناس
القاصه وذلك يتنافس مع الاجمال
والتعظيم الذي يجب ان نتناول به
اسماء الله وقد امر الله تعالى بتعظيم
اسمائه وتسميته قال تعالى ذلك ومن
يعظم شملان الله فلاها من تسمى
القلب بالقلب الورعة التي تستشعر
عظمة الله سبحانه وتعالى وحمة
اسمائه تتورع عما فيه شبه مجرد شبه
لائقة هذه الاسماء وعدم تداولها بما
يجب لها من التعظيم والتكريم فتعظيم
اسماء الله وصيانتها جزء من تعظيمه
سبحانه وتعالى ومن يجب الله يجب
اسماءه ومن يجب الاسماء يعظم
اصحابها والذي يعرف ذلك به يقدم على
استخدام اسماء الله هذه الاستخدامات
التي تؤدي على امالتها انما يبين الله
نفسه

علامات الكفر

وأضاف بأن الامة جميعا انقلوا
على انه من علامات الكفر بالله الغاء
المصطفى في الكفريات او هذه اسم
الله بالقدم صدا او اهة شعيرة من
شعار الاسلام عن قصد فلذا استمر
الباعع بمع سلته وبضاة في هذه
الكناس او العلب التي تحمل اسماء الله
وهو يعرف ان مصورها إلى كناس
العمامة كان هذا علامة على نفس
اليمان بالله تعالى ومن تلبس العقيدة
ولخط الفكر ولذلك يجب ان يستتاب
حتى يرجع إلى تعظيم الله وعدم اهة
اسمائه لما في ذلك من الذنب الكبير
وما ترتب عليه من العذاب الشديد .

ويطالب الدكتور محمد بصر
اسماعيل الاستة بجامعة الازهر بأن
يحسب كل من يروج هذه الصورة
ويعلن ان ترفع من كل مكان محقة
عليه وتعرض لانها مسافة لما عليه كبر
الرسول عليه الصلاة والسلام ولا حاجة
لنا بهذه الصورة لانها لا تمثل شيئا ذا
بال يهتم به المسلمون في حياتهم لانهم
يعلمون بالرسول عليه السلام وتواج

ثارت الصور المهلة التي نشرتها «عقيدتي» الاسبوع الماضي
رلود فعل كبيرة عند عدد من القراء والمهتمين على الساحة.. استنكر
القراء هذه الصور وقلوا لابد من وقفه جادة تجاه من يحاولون زعزعة
وخرس الشك في النفوس من خلال هذه الصور المهلة التي تسمى إلى
الاسلام واهله .

استنكروا كذلك ما يحدث من طباعة اسم الله وتبليته على كناس
البليستيك وغيرها.. وكتابتها في مكان غير لائق بكيمنتها .
وابمانا من «عقيدتي» بأهمية هذه القضية التي يهدف مروجوها
إلى بث الشك وتقويض العقيدة.. سجلت اعتراض القراء ورجل
الشارح.. والتفت بعماء الدين والنفس والاجتماع.. ليقولوا رأيهم
حول هذه الصورة المزورة .

تحقيق : صلاح عبد الحفيظ منسي عبد الحفيظ وبسبب إبراهيم

واشار إلى أن هذا الكلام مارقا عنه
ولاسمعا به عن غير الرسول عليه
الصلاة والسلام لأن غيره مصروف
وتشهده الملايين من المؤمنين على هذا
المكان الطيب المبارك فإذا كان هناك
فئة ضالة مضلة نهد ان تصرف الناس
عن دينها الصحيح وعن عقيدتها
الراسخة وتصور رسوما معينة
تنتقلها من هنا وهناك وتهد ان ترسم
في الأذهان انه غير الرسول عليه
الصلاة والسلام فهذا هو الضلال بعينه
والفتنة بعينها ومندرى لعل فئة اخرى
تنتقط صورة معينة وتقول انها لكعبة
مقام الضلال يسقط على عقولهم
أفليس يستطيع ان يكونوا هذا الكلام ..
وعلى علماء الاسلام وعلمائهم
المؤرخين منهم ودارس السيرة النبوية
ان يصعدوا الصورة الحقيقية في ناصياها
لعلها تكون مرشدا للشباب التائه الذي
تصرف عن دينه وتدعو لهؤلاء ان
يهيئهم الله

شور جازق

ويؤكد الدكتور عبد الحفيظ بيومي
الاستة بجامعة الازهر انه الازهر كتابة
اسماء الله الصلي على الكناس او
الاوراق المستعملة في تغليف السلع
والبضائع لان مصورها معروف وهو

الدكتور محمود عبد المتولي عضو
لجنة الفتوى بالأزهر عرض للصورة
الحقيقية لغير التي صلي الله عليه
وسلم موضحة انه رافد في حجرته
الشيلة على جنبه اليمن ووجهه لثقة
وخلف ظهره بنزاع يركب ابوكر الضحك
رضي الله عنه ورأسه عند كتف الرسول
صلي الله عليه وسلم ، وخلف ابى بكر
يركض رضى الله عنه ورأسه عند
كتف ابى بكر والثالثة في نفس حجرة
عائشة . والحجرة التي دفنوا فيها منى
عليها حائط بالطوب اللبن منذ عهد
بعد ، واسدل عليها ستارة خضراء كتب
على جزء منها فيما يقابل الواجهة
النبوية الشيلة هذا غير رسول الله .
وروى البخارى عن عائشة رضى الله
عنها ان غرور بن الزبير قال لها ياخلة
ابنى غير رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصاحبه ففشت له عن ثلاثة
قبور لامشرفة اى لامرتفعة ولاطلة اى
ليست ملتصقة بالأرض اى على كل غير
تزاب مرتفع أكثر من شبر .

تقيب العقل

أكد الدكتور محمد احمد سحلول
الاستة بكلية الدراسات الإسلامية
والعربية جامعة الازهر بأن هذه الصورة
تعمل على تقيب العقل وتقويض صورة
الاسلام في نفوس الناس لان مارجس
في أذهان الناس ان غير الرسول عليه
الصلاة والسلام له وضع معين وشكل
وصورة معينة فلذا انتقلت هذه الصورة
لفن يستبد ان تنتقل في اى مكان اخر
وبذلك يتم تذبذب الصورة وتنتشر في
نفوس الناس . وتصبح الحقيقة غير
مطوعة .



١٢ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ

للبحوث والتدريب والعلوم

رجل الشارع :

مكة الرسول

محفوظة ..

والمروجون

يسكنون

للشجرة والمال

يهبط إليه مروجو هذه الصور هو
اشاعة البهينة في افكار المسلمين
وعقيدتهم .

● ويشير محمد رشدي - محام بالبنك
المركزي - إلى ان السبب وراء توزيع
هذه الصور والاصال هو المسمى وراء
الشجرة وجمع المال دون مراعاة
لطبيعة المسلمين .

● المهندس ياسر عصمت غنيم بهينة
المسكة الحديد يرى ان فاعل هذه
الجريمة لاعلاقة له بالاسلام بل هو
يحاول الاساءة اليه ، فليكن الله وليه
إلى رشده .

● وطالب المهندس الشحات فهمس
بضرورة توقيع أقصى العقوبة على
هؤلاء الذين يحاولون خلط المفاهيم
والقيم في عقول الشباب .

● وتصف جيهان نظمي - طالبة
بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ذلك
العمل بأنه غير حضاري ولا يليق
بالايمان السماوية ولا يمكن ان تكون الا
دسيسة على الاسلام .

● اما المهندسة سامية حسين بمرافق
مياه القاهرة فتقول : ان الايمان بالله
ورسوله في قلب الانسان ولا يحتاج إلى
مثل هذه الصور والأفعال التي تسيء
وتشوه أكثر مما تلعب .

● وترى هبة سمير سعيد طالبة بمعهد
الخدمة الاجتماعية ان هذه الأعمال خطأ
في حقلنا نحن المسلمين وفي حق
الاسلام ويشوه صورته أمام الآخرين .

متلعب ذلك بمهقلة هذه الجهود
الشيطنية يهتدو بروية واجهضتها
اولا بأول لأن الاسلام مستهدف في
ايماننا هذه بعد ان قررت القوى المعادية
استخدامه كهدف توجه اليه عدواتها
وتتخذ منه وسيلة لاستفزاز شعوبها
ضد المسلمين .. المشكلة في المهقلة
التيرو والخطر من هذه الصورة أو تلك ،
والواجب ان نتشغل بالشكليات عن
المخاطر الحقيقية التي تهددنا في
صميم وجودنا .

استنماء عام
وقد عبر رجل الشارع عن استنائه
من مثل تلك الامثال والصور التي
تحاول التلبس من الاسلام :

● المحاسب رضا الخنث : لو ان

هؤلاء عتدهم عقيدة ماخطوا هذا التلبس
والتشويش على الناس .

● اما اعتراف مكولي . موظفة بالبنك
المركزي فترى ان نشر هذه الصور
يسيء للاسلام ولا بد من معاقبة فاعله
وعلى المسؤولين السعوديين الرد على
هذه المقترحات .

● ويرى مصطفى الشريف - مرابط
حسابات - ان هذه الاشياء بعيدة
ونظيفة على الدين الاسلامي ومايلوم
به هؤلاء هو من الفزعيلت التي
تنتشر بين الناس .

● ويؤكد علي اسماعيل ابوبكر - محام
- ان مكانة الرسول محفوظة عند الله
وفي قلوب المؤمنين وبالتالي فما



علي اسماعيل



محمد رشدي

سلته .. ونشر الصورة غش وتدويه
وعلى أجهزة الحكومة المختصة
وبخاصة وزارة الداخلية ان تجمع
الصور وتحرقها لئلا يتدويه لمعلم من
المعالم الدينية وكذلك اصدار قاتون
بحاسب كل من يطبعها او يطبع صوراً
مماثلة او كتابه اسم الله على المناديل
او الطلح او الكبايس ولايجوز كتابة اسم
الله عليها لئلا ترمى والواجب تعظيم
الله .. وهذه الصورة لا تمثل شيئا في
عقل المسلم وينبغي على كل مسلم ان
تتلاشى هذه الصورة من ذهنه وعقله .

● وعن الأثر النفسي لهذه الصور على
نفوس المسلمين يقول الدكتور محسن
الدين احمد حسين استاذ علم النفس
بجامعة القاهرة : ان تمكن منا مثل
هذه الصور اطلاقا بل في الشارع
الجهنم أكثر ضرارة ضد الاسلام
ورموزه ، ونبينا العظيم راسخ في
نفوسنا والخيول من ان نترعها مثل هذه
الصور التي لاتحوي ان تكون خريشة
على المسطح .. وظالما مازلتنا متبتهين
لتحديت الاسلام فلن نصل لشيء خاصه
وان الاسلام يشكل عقلا منذ النشأة
الاولى لنا .

● يضيف محسن الدين ان الفضل
محاربة لتلك المشاكل هو مزيد من
الوعي بالتقاليد الدينية ، والصور
الاجنبائية للاسلام من خلال معاملتنا
كأفراد لتكون مثالا حقيقيا وصورة
مستحبة للاسلام سواء في الجوهر او
المظهر وهو منهج الرسول صلى الله
عليه وسلم لسفوك المسلم واعتداله
وعدم اندفاعه الفضل بابل على رسوخ
الايمان في القلوب بل يشجع غيره على
معرفة هذا الدين القيم .

جهود شيطانية

● ويرى الدكتور احمد المجنوب كبير
الاجتماع بالمركز القومي للبحوث
الجنائية والاجتماعية ان اعداء الاسلام
يحاولون بشن الطرق الاساءة للاسلام
لصدمة مشاعر المسلمين وشارة
مغضبهم حتى تصدر عنهم افكار غير
منضبطة خاصة من المواقف فتسيء
للاسلام وتتمتع اعداءه فرائد جديدة
تؤذي مايتهمون به المسلمين من علف
وعذوقية .. على الجانب الاخر يجيب
ان تنتبه لمواقفا وردود الافعال تجاه
تلك الاطفال والتي كثيرا ماقتصر وقبلا

العدد

المصدر



للبحوث والتدريب والمعلومات

١٢ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ

مصرع مواطنين برصاص العنف بالمتنبا

لدى المواطنان صلاح محمد عثمان
مهندس زراعى بقرية الجمالية-
والنور عبد الجليل محمود بقرية مكنين
بابو قرناص بالمتنبا مصرهما يوم
الأحد الماضى، كما أصيب بدمى عزت
خالد إشر إطلاق الرصاص عليهم من
مجهولين يقتله لى أنهم من الجماعات
المتطرفة أمام مدرسة القسم أمن
الإعدادية بالفكرية
ومصرع مصدور أمنى بسوزارة
الدائنية بأن إطلاق النار تم من طريق
سيارة نصف نقل فى الساعة الواحدة
ظهرا وتمكن الجناء من الهرب.

معايير القبولية برافض تنفيذ الأحكام الخاصة بمدرسة الفتح

رفض صادق الهادي -معايير القبولية- تنفيذ حكم محكمة القضاء الإداري بطنطا الذي صدر في ٢٨ من نوفمبر الماضي، والذي رفض بقبول التنسيق لدرسة الفتح الخاصة ببنتها، وتيسر جميع مطالبها باعتبارها مدرسة قائمة فعلاً. توجه توفيق حواش الحامس إلى وكيل وزارة التربية والتعليم بالقليوبية، لإعلان بالحكم الأسبق الماضي وأمس الأول، إلا أنه رفض تنفيذ الحكم بزعم أن لديه تعليمات صريحة من المحافظ بعدم تنفيذ الحكم بحجة أنه لا توجد مدرسة باسم مدرسة الفتح، على الرغم أن المدرسة قائمة منذ أكثر من عام وزارها عدد كبير من الوجهين ومسؤولو التربية والتعليم، وحصلت المدرسة على شهادات تقدير رسمية من التربية والتعليم.

من جهة أخرى، أصدرت محكمة القضاء الإداري بطنطا يوم ٢٨ من نوفمبر حكماً آخر بأحقية المدرسة في استكمال أبنيتها وفقاً لوكالة إدارة الأبنية التعليمية على مشروع المدرسة، وكان المحافظ قد رفض أيضاً استكمال البناء، وحاصر المدرسة بقوات الشرطة ومنع اللائحين من التمام القطر.



الصدر :

الأرقام :

التاريخ :

١٢ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتحريات والمعلومات

بدء تلقي التماسات إعادة النظر في الأحكام العسكرية ضد الإخوان

الغيايل وليس الوزراء كما قضت المحكمة براءة المتهم الثالث في تلك القضية.
وكانت المحكمة العسكرية قد أدانته المحكوم عليهم في القضية الإخوان المسلمين ومنهم إدارة الجماعة على خلاف أحكام القانون الجنائي في التشريع المصري بهدف ترويح منابهم المناقصة للوزراء وتشكيل حكومة صورية للتمتع بهدف إصدار التعليمات وتزوير التمويل المائي للتنظيم كما وجهت إليهم تهم طباعة منشورات لترويحها على المواطنين بهدف تعريضهم ضد الحكومة بدعوى أنها تسعى لضرب التيار الإسلامي بالبلاد بأمر من قوى أجنبية! وفي حالة رفض الاعتصامات المقدمة من المتهمين تصديق الأحكام التي أصدرها القضاء العسكري نهائياً وواجبة التنفيذ

تبدأ إدارة القضاء العسكري اليوم في تلقي طلبات الاعتصام لإعادة النظر في الأحكام الصادرة بحق المحكوم عليهم في قضايا الإخوان المسلمين والتي شملت ٨٥ متهماً وذلك بعد أن تم التصديق على تلك الأحكام
وكانت المحكمة العسكرية العليا قد أصدرت يوم ٢٢ نوفمبر الماضي أحكاماً في التورين الأول والثاني من تلك القضايا حيث قضت بالانفعال الشافقة لمدة خمس سنوات على ٥ متهمين وبالاتصال الشافقة لمدة ثلاث سنوات على ٤٠ متهماً وبالسجن لمدة ثلاث سنوات على ٩ متهمين وببراءة ٢٧ متهماً كما أصدرت المحكمة العسكرية حكمها في الجزء الثالث من تلك القضايا يوم ٢٠ نوفمبر ولتهم فيها ثلاثة أشخاص حيث قضت بالانفعال الشافقة لمدة ١٥ سنة على متهمين أحدهما محكوم عليه بالأعدام في قضية محاولة



الإسم:

العدد:

٢١ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

عودة متهم في قضية الإخوان للبلاد بعد الحكم عليه

عاد الصحفي مجسن راضي من أمريكا يوم الأربعاء الماضي، وقام بتسليم نفسه لأجهزة الأمن في مطار القاهرة لصدور حكم غيابي من المحكمة العسكرية بالسجن لمدة ثلاث سنوات في القضية العسكرية الإخوان المسلمين. وتم ترحيله إلى النيابة العسكرية لاتخاذ الإجراءات القانونية باستجوابه والتحقيق معه ثم إعادة محاكمته مرة أخرى أمام المحكمة العسكرية لصدور الحكم الغيابي عليه.



المصدر:

١٢ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ:

للبحوث والتحريب والمعلومات

الفلبين تضبط متورطين في حادث السفارة المصرية

اسلام ابيد - ا. ش. ا.
تكررت مصادر مطلعة في اسلام ابيد
اكد ان الجيران نصر الله بابار وزير
الداخلية الباكستاني يزداد الفلبين
حاليا لتعقب المشتبه في تورطهم في حادث
تفجير السفارة المصرية في اسلام
ابيد. وقالت المصادر ان هناك تقارير
تفيد بان المشتبه في قيامهم بالحادث
لهم صلات بمانيلا خاصة بعد ان
قامت الشرطة الفلبينية مؤخرا بالقبض
على عدد منهم وكشفت وجود صلات
بينهم وبين الجماعات المتطرفة في
مصر



المصدر :

٢١ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ :

للبحوث والتدريب والمعلومات

تعقب المتورطين في تفجير السفارة المصرية بباكستان في الفلبين

اسلام اباد- ١ ش.١:

أكدت مصادر مسئولة بالعاصمة الباكستانية اسلام اباد ان الزيارة التي يقوم بها الجنرال نصر الله بابار وزير الداخلية الباكستاني للفلبين حاليا تستهدف تعقب عدد من المشتبه في تورطهم في حادث تفجير السفارة المصرية باسلام اباد في التاسع عشر من نوفمبر الماضي وكشفت المصادر عن وجود تقارير تفيد بوجود عدد من المشتبه فيهم في العاصمة الفلبينية مانيلا خاصة بعد قيام الشرطة الفلبينية مؤخرا باعتقال عدد منهم على صلة بجماعات العنف في مصر.

وبلغت المصادر عن مسئولين بالداخلية الباكستانية ان بابار سيعقد خلال زيارته لمانيلا التي تستغرق ٣ أيام اجتماعات مع نائب وزير الداخلية الفلبيني ويشارك في الاجتماعات مسئولون بجهاز المخابرات الباكستاني بينهم خبراء مفرقات.



رسالة لحبارك من رئيس باكستان حول التفتيشات في حادث السفارة وزير الداخلية الباكستاني يزور الفلبين لتعقب المشتبه فيهم

أكد الوزير أنه يتم حاليا أعداد تسميمات مبنى السفارة
الصورية الجديد تمهيدا لبدء العمل فيه قريبا
وقال أن معظم المجموعات الإرهابية التي كانت تقوم في باكستان
غائرتها منذ فترة للخارج، ولم يتبق سوى عناصر بسيطة خضعت
للمراقبة والمكافحة
وفي إسلام آباد ذكرت مصادر مطلعة لوكالة أنباء الشرق
الوسط أسس أن الزيارة التي يقوم بها حاليا للطنين الجبال نصر
الله بابار وزير الداخلية الباكستاني تستهدف السعي لتعقب
المشتبه في صلوهم في حادث تفجير السفارة
وقالت هذه المصادر أن هناك تقارير تفيد أن المشتبه في قيامهم
بتفجير السفارة لهم صلات بعناصر تقيم في مايل، خاصة بعد
أن قامت الشرطة الفلبينية مؤخرا بالقبض على عدد منهم وكشفت
عن وجود صلات لهم مع الجماعات المتطرفة في مصر

كوناكري - من أمين محمد أمين: يتسلم الرئيس حسني
مبارك رسالة حطية من الرئيس الباكستاني حول التعاون
المستشرك بين البلدين لمقاومة الإرهاب، إلى جانب تطورات
التحقيق في حادث تفجير السفارة المصرية في إسلام آباد
ويقدم بتسليم الرسالة السيد سردار أحمد عاصف علي وزير
خارجية باكستان، الذي وصل إلى القاهرة بعد غد ثلثة لدعوة
رسمية من السيد عمرو موسى وزير الخارجية وقال الوزير
الباكستاني في تصريحات «للاهرام» إن التفتيشات في حادث
السفارة لا تزال مستمرة وتتلقى مصر لنتائج تطوراتها أولا
بأول، مشيرة إلى التزام بلاده بتطبيق الاتفاقية الأمنية بين
البلدين وتسليم الجرمين وأوضح أن باكستان سلمت ١١ من
العناصر المصرية الإرهابية إلى السلطات المصرية قبل حادث
تفجير السفارة



للبحوث والتدريب والعلوم

المصدر:

التاريخ:

١٢٩٥

آلية فض المنازعات الأفريقية تبحث مواجهة الإرهاب الدولي

يرأس السيد عمرو موسى وزير
١٨ . حية وفد مصر في الاجتماع الوزاري
الاجتماع الوزاري لآلية فض وتنسيق
المنازعات والذي عقد في أبيجا بيج
١٨ و ١٩ ديسمبر الحالي ومن المقرر ان
يقدم السكرتير العام للنظرة الوحيدة
الأفريقية سيالام أحمد سالام مقترحات
للقاومة الإرهاب المصنوع من الدول وذلك
خلال الاجتماع الذي يستمرض أيضا
تطورات النزاعات في رواندا وبوروندي
والمصومال وجور القمر ولبجوربا كما
سيقدم تقريرا عن تطورات التحقيق في
المحاولة الآتية لاعتقال الرئيس مبارك في
أبيجا



في مواجهة ظاهرة العنف والإرهاب

د. حسين بن محمد سفر

استاذ نظم الحكم الإسلامي
جامعة الملك عبدالعزيز

والإن يقتل أباه وأمه لفساد في وجود
جماهير تها إلى أربع أنواع الإرهاب في
الجميع من طريق الاقتتالات واستند
مختلف الوسائل لترويع أفراد المجتمع
الأسير في بلادهم

مصادر الإرهاب وبعد أن ايقن أعداء
الأمة الإسلامية أن انتشار الفوضى
الإسلامية وإلحاق الإسلام في مختلف بلاد
العالم قد يكون خطراً عليهم وعلى
سياساتهم الاستعمارية عملت تلك القوى
وعند أمد بعيد على فرض هيمنتها على
الدول الإسلامية وخطلت ألبانها تحت
ظهورها ونشر لبيادى الفاسدة وتكوين
وتشجيع الجماعات والمفرقات الهدامة
داخل شعوبها ونشرها في الطائفة العالم
الإسلامي لتكوين مبعوثهم وهم وتضريب
وعامل شقة وتضريب وتنامي تهديد
مستمر ودامت لاس القوي والمواظ في
الدول

وسائل غير فعالة أن تخزن ظاهرة
العنف الاجتماعي في العالم مصفة عامة
والعالم الإسلامي مصفة خاصة بوجب
القول بأن الوسائل التي اتخذتها هذه الدول
لم تزل تدين تعاملهم هذه الظاهرة وبلوغها
أحياناً. وفي دول معينة بمصفة خاصة
درجة الخطورة للهدنة للسلام العامة مما
هذا التصعيد وقد أكدت دراسات الأمم
المتحدة أن جميع العنف والأجرام داخل
الجماعات في السنوات الأخيرة قد زاد
بصورة ملحوظة مع قلة الدول التي حققت
استقراراً في جميع هذه الظاهرة أو
انقضاءها وقد أوضحت تلك الدراسات أن
أسباب ذلك يعود إلى ما يلي

١ - أن معظم أساليب التولية من
استغلال هذه الظاهرة أو التقليل من
احتها اعتمدت الفعول الدواعي للظواهر
كوسيلة لحماية أمن الوطن والمواطن لما
تحده في نفس المواطنين من خشية وهي
نفس الجور من زجر وخشاع والى
نفس يطمحون بشيخهم بأن القوي ماض
يلجونه من حريتهم وكرامتهم ويألفهم كما
يبلغهم مستخدم ويحل مستخدمهم عليهم

انتشرت في السنوات القليلة الماضية
ظاهرة العنف والإرهاب في جميع أقطار
العصوية مما جعل هذه الظاهرة محل
اهتمام دولي غير مسبوق نظراً لخطورتها
وعدا ما أكتفه كلمات قادة العالم ومعلمهم
على من الأمم المتحدة في احتفالاتها
مناشئة الفكرى المحمدين لإنشائها
مطالبين بوضع حد لأعمال العنف
والإرهاب التي ينفذ ضميمتها الأنواء
وتتسبب في ترويع الأمن وفك حرمان
الذين في الأرض والأمن والاستقرار
وقد أكدت البيانات التي صدرت عن
علماء الأمة الإسلامية وفي مقدمتهم هيئة
كار العلماء بالملكة العربية السعودية غداة
وقوع جريمة التفجير الذي وقع بمدينة
الرياض وجاء في البيان أن الشرعية
الإسلامية تلزم بالعنف والإرهاب وتحرم
قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق لأن
دماء للناسية الله أنه مكرمه مصونة لا
يحل سبكها ولا يجوز استهلاكها إلا بحق
شرعى وإن قتل النفس المصونة عدوان
أثم وحرم غاشم

الإرهاب جريمة القتل ولقد اجتمعت
جميع التشريعات والقوانين الدولية على أن
الإرهاب جريمة الجرائم التي انتشرت
مشكل مطوحة في العصر الحديث
واقتنائها بالظروف المعيشية للأفراد
والاجتماعية والاقتصادية والسياسية
للحتمت مما أخل بالاستقرار والمستتب
الأمن داخل كشيء من بلدان العالم
والإسلام موقف حاسم من المعاديين بأن
سي البشر وقد أجمع علماء على أن رأى



٧ - أن التدابير الوقائية لم تكن تنفذها
أسباباً وثانية عامة جملة أهدافها
ووسائلها بعد دراسة علمية لظواهر العنف
من الأشكال المختلفة لظاهرة العنف
والإرهاب

٨ - أن التدابير الوقائية لم تكن جزءاً من
سياسة اجتماعية معينة تولى إلى تخصيص
المجتمع

٩ - أن التدابير المذكورة لم تتوجه
بصورة خاصة إلى معالجة أسباب العنف
الاجتماعي والعوامل المؤدية إليه، وإن كانت
الشخصيات المتطورة التي اختلفت على
التشريعات الجزائية، وكذلك البرامج التي
اعتتمدت في المسجون تصنف بالطابع
المؤقت إلى فئوية المستقبلية إلا أنها لم
تتجهت إلى الأسباب نفسها للتأثير فيها
وتجديد مظهرها السلي

١٠ - وأخيراً لم تلجأ الحكومات في
معالجة هذه الظاهرة لمسلوب واتهم
وعلى يتفق مع سنة الله في كونه خاصة
في كثير من بلادنا الإسلامية، بل لجأوا
إلى أساليب وضعية لم تكن على المستوى
المطلوب لحل هذه المشكلات فسالت إلى
مردود عكسي ورد فعل عنيف

عجز القوانين وقوة الشرعية
الإسلامية والارادة العرجة للقضاء على
هذه المشكلة تكن في القوانين والأنظمة
التي وضعتها كل دولة لواجبتها، وأبعد
أثبتت التجارب أن تلك القوانين عاجزة عن
اقتلاع جذورها والحل الجوهري يكن في
تطبيق الشرعية الإسلامية حتى يتحقق
الإصلاح

مرآة مقاومة الإرهاب في الدول
الإسلامية: إلى إنشاء مجالس ومراكز
ومؤسسات عربية وإسلامية تتولى وضع
المخطط اللازمة لمنع ظاهرة العنف
والإرهاب وبشر أمراً ضرورياً وحلاً جزئياً
وهذا في مجال الوقاية من الإرهاب إذا
فإن الحاجة توجب إنشاء مجالس الوقاية
من ظاهرة العنف والإرهاب في كل دولة
إسلامية تضم ممثلين عن جميع القطاعات
التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة
والوقاية من أثر هذه الظاهرة، مع إجراء
التنسيق بين القطاعات ومتابعة التنفيذ مع
ضرورة تبادل الخبرات الفنية بين الدول
الإسلامية.



الإسماعيلي

للصدر

٢١ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ

للبحوث والتحريب والمعلومات

القبض على ١٥٠٠ من العناصر المشتبه فيها بمطروح

قامت صباحت أمن الدولة بمحاكمة مطروح محملات أمنية مشددة خلال الأسبوع الماضي الفت خلالها القبض على أكثر من ١٥٠٠ مواطن معظمهم من محافظات الدلتا والصعيد. كما قامت بتجريد الأمن باحتجاز عدد كبير من مواطني مطروح للاشتباه في انتمائهم للجماعات الدينية المتطرفة. وأكدت مصادر أمنية - توافر معلومات حول هرب أكثر من ٢٠٠ من عناصر الجماعات من الصعيد والدلتا إلى مطروح وكانوا قد لعبوا دورا كبيرا في التحريض على أعمال العنف والإرهاب خلال الانتخابات الأخيرة ببعض المدن بينما نالت مصادر أخرى - هذا التقرير وأكدت أن هذه الإجراءات ترجع إلى توافر معلومات حول تسلل بعض العناصر الإرهابية من السودان عبر الصحراء الغربية. مشيرة إلى أن المعلومات المتوافرة تفيد بحركة مجموعة إرهابية من شمال غرب السودان لتفكيك بعض العمليات وبخول اثنين من العناصر الإرهابية الحمية وبحوثهما مواد شديدة الانفجار قبل عشرة أيام وأضافت هذه المصادر إن سلطات الأمن لا تريد تكرار محاولة نسف مطار سيدي براني كما فرضت أجهزة الأمن رقابة مشددة على منقذ السلوم الذي وتم حجز عدد من المشتبه فيهم من المصريين القاطنين من ليبيا. وتمنعوا حركة المرور بمنقذ السلوم لمدة ٤ ساعات بسبب التفاديش الدقيق للسيارات والمواطنين.

نحن ننشر تقرير على أعلى مستوى من الأهمية

نصف مليار دولار لتأمين السفارات

المصرية في ١٢ دولة!

مصنعة وكاسرات تليفزيونية حول السور وأجهزة انذار متطورة متصلة بالشرطة الدانماركية وزبانية عدد افراد الأمن وإنشاء مصدات خرسانية مسلحة لتأمين السفارات الخارجية في القاهرة. وألقيت السفارة المصرية في بلغاريا. وألقيت تعرضت السفيرة المصرية بها زعاجها وألقيت من الرصاص في مبنى السفارة ومنازل الدبلوماسيين المصريين وأجهزة انذار داخل السفارة متصلة مباشرة بالشرطة

وقامت السفارة المصرية في أثينا إنشاء سور ضخمة جديد واكتشفت حراس على اطرافه بمنازل خرسانية مسلحة وأبواب مصنعة وعظمت «المسورة» أن اللجنة المشتركة قررت تصميم فكرة وضع أجهزة الانذار المتصلة بأجهزة الشرطة في معظم السفارات المصرية بالخارج وبعض منازل الدبلوماسيين المصريين وكذلك تصميم الكاميرات التليفزيونية على الاسوار الخارجية والأبواب المصنعة والمنازل الخرسانية المسلحة على كل السفارات المصرية بالخارج وقدرت للجنة المشتركة تكلفة شيكات الانذار المتطورة التي تغطي السفارات المصرية في الخارج ومعظم منازل الدبلوماسيين المصريين وتزويدها مباشرة بأجهزة الشرطة في الدول المجاورة بما دون المليون بمبلغ ٩٠ مليون دولار

التركيب ٢ أبواب مصنعة «والتي من الرصاص» وتقدمت السفارة المصرية في بريطانيا. وألقيت تموت مؤخرًا إلى مركز تجمع للأوروبيين والحركات الخارجية في العالم العربي. يطلب لتزويد أبواب مصنعة وبوابات الكترونية ومصدات خرسانية تحيط بالسفارة وأجهزة انذار تتصل مباشرة بالشرطة البريطانية

إنطلقت اللجنة الأمنية المماثلات الدبلوماسية المصريين في السفارات المصرية الأكثر تهديدًا، مبنى السفارة نفسه تكلم أمكن ذلك لتقليل تحركات الدبلوماسيين وعائلاتهم في هذه الدول الأكثر استهدافًا وعلى رأسها لبنان والسودان والسنغال وبريطانيا وبلغاريا وأثيوبيا واليمن وفلسطين والسودان والدانمارك وفلسطين وبعد إعادة بناء السفارة

وقد طالت السفارة المصرية في السنغال تركيب كاميرات تليفزيونية على اسوار السفارة وزجاج واق من الرصاص في منازل الدبلوماسيين المصريين وإنشاء كتل خرسانية مسلحة حول السفارة. (السنغال بها تيار متطرف شوي ومفهوم من السودان وسبق له أن هدد العاملين بالسفارة). وألقيت السفارة المصرية في البحرين. وبوابات التليفزيونية وأبواب مصنعة وألقيت السفارة المصرية في الدانمارك تحلية السور الخارجي المحيط بالسفارة وتركيب أبواب

تشتت لجنة رفيعة المستوى ضمت مسؤولين من جهات أمنية عليا وآخرين من وزارة الخارجية لوضع خطة لمعالجة



سفاراتنا المصرية في الخارج، ثنائيا لتفكر حالات الاحتمال الاجرامى التي تعرضت له السفارة المصرية في باكستان.

وقد اتهمت اللجنة من أعمالها وقدمت تقريرها النهائي والكاثل الذي كان على مكتب المسؤولين في الأيام السابقة، وهبطت بالموافقة الرسمية وبخات كل الاجراءات المقترحة حيز التنفيذ الفورى وتم ادراج تكلفتها في الميزانية وقد قدرت للجنة المشتركة تكلفة هذه الاجراءات الجديدة بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار بعد حصر الطلقات التي تقدمت بها جميع السفارات المصرية

وكانت قد تقدمت السفارة المصرية في سويسرا. الدولة الأوروبية التي اغتيل فيها الملحق التجاري المصري وألقيت منحت حق اللجوء السياسي لعدد اثنين الطوارىء، يطلب إلى الإدارة الأمنية بوزارة الخارجية لتزويد أجهزة انذار داخل السفارة المصرية متصلة مباشرة بالشرطة السويسرية وتقدمت السفارة المصرية في الأردن يطلب



١٤ ديسمبر ١٩٩٥

العدد: ١٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

الأخوان لن يقدموا التماساً إلى مبارك لتخفيف أحكام المحكمة العسكرية

□ القاهرة - من محمد صلاح

علمي العزاي وباسر توفيق السري
(مقيم في لندن) وبرات المحكمة شرف
الدين وقضت بالإشغال الشاقة لمدة ١٥

عاماً على المتهمين الآخرين
وفقاً لقانون الأحكام العسكرية
يحق للمتهمين تقديم التماسات إلى
رئيس الجمهورية خلال ١٥ يوماً من
تاريخ التصديق على الأحكام على أن
يكون التماس مؤسساً على أحد
سببين: الأول أن يكون الحكم معيباً
على مخالفة القانون أو على خطأ في
تطبيقه أو تأويله، والثاني أن يكون
هناك خلل جوهري في الإجراءات
ترتب عليه أضرار في حق المتهم.
وفي حال رفض التماسات تصبح
الأحكام واجبة التنفيذ.

ولا ييسون الطعن ضد الأحكام
الصادرة من محاكم عسكرية في مصر
إمام أي هيئة قضائية أو إدارية غير
أن المتهمين قدموا طعناً إلى المحكمة
الدستورية العليا ضد الطفرة السادسة
من المادة الثمانية من قانون الأحكام
العسكرية التي تيسر لرئيس
الجمهورية إحالة المدنيين على المحاكم
العسكرية، وفي حال قبول الطعن
بمنحصر الأحكام الصادرة في حقهم
كما سيخضع حق الرئيس في إحالة أي
معني على القضاء العسكري مستقبلاً.

■ علقت النيابة، أن جماعة
«الأخوان المسلمين» المخطوفة في مصر
تتجه إلى عدم تقديم التماسات إلى
الرئيس حسني مبارك لإلغاء الأحكام
التي أصدرتها محاكم عسكرية ضد ٥٤
من قاداتها أخيراً أو تخفيفها. وكان قد
تم التصديق على الأحكام أول من أمس.
وأصدرت المحكمة العسكرية العليا
في ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي
الأحكام في قضيتين أتهم فيها ٨١ من
قادة الإخوان على رأسهم الدكتور
عصام العرابي الأمين العام المساعد
لمجلس نقابة الأطباء والدكتور عبد
المعزم أبو الفتوح الأمين العام المساعد
للتحاد الطبياء المصري وأسفرت
بالإشغال الشاقة لمدة خمسة أعوام
على خمسة متهمين بينهم العرابي
وأبو الفتوح والإشغال الشاقة لمدة
ثلاثة أعوام على ٤٠ متهماً والسجن
لدة ثلاثة أعوام على ٩ متهمين وبرات
٢٧ آخرين. وأصدرت المحكمة
العسكرية العليا الأحكام في قضية
ثلاثة أتهم فيها قيادي بارز في جماعة
«الأخوان المسلمين» هو المهندس
عبد الوهاب شرف الدين وأثنى من
أعضاء تنظيم «الجهاد الإسلامي» هما



إسلام آباد سلّمت القاهرة مصرياً يشتهبه بتورطه في تفجير السفارة

□ بيشارو (باكستان) -

من أحمد موفق زيدان:

□ القاهرة - والحياتة

في مكشوفات قصصنا القديمة في
بيشاور، لا، والحياتة، أن السلطات
الامنية الباكستانية سلّمت السلطات
المصرية شخصاً مصرياً يحمل
الجنسية الهندية اسمه احمد سعيد.
ودفعت السلطات الباكستانية منزله
في ضواحي آباد، إحدى ضواحي
بيشاور، قبل أسبوعين، لكنه كان في
الباكستان. وعلم أنه يرأس لجنة
الانقاذ الإنسانية العاملة وسط
المهاجرين الأفغان في باكستان منذ
أوائل الثمانينات. ولدى عودته إلى
ضواحي آباد سلم نفسه للسلطات
الباكستانية التي احتجزته مع اثنين
آخرين من رؤساء منظمات الانقاذ
وأشار وزير الداخلية الباكستاني
نصير الله بابر نائب توفيق سعيد
إلى الإشتباه بتورطه في تمويل عملية

تفجير السفارة المصرية في إسلام آباد في ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي
التي أدت إلى مقتل ١٧ شخصاً وجرح ٦٠ آخرين.

واتهم وزير الداخلية منظمات الممالة تعمل وسط المهاجرين الأفغان في بلاده
بالتورط في أعمال إرهابية. لكن هذه المنظمات نكت تكراراً ممارستها نشاطات
خارجية عن نطاق مهماتها الإنسانية وتشير مصادر باكستانية إلى احتفال الخلد
قرار بإغلاق مراكز تلك المنظمات

ويصرى وزير الداخلية الباكستاني إلى كشف هوية مدبري تفجير السفارة
المصرية وتكررت مصادر باكستانية أنه وصل إلى مانيلا إثر زيارة للولايات
المتحدة في إطار تحرك الهدف منه لتسليم الموقوفين، بعدما كشف أن «العقل المدبر»
آباد وقبلاً اتفاقاً لتسليم تسليم الموقوفين، بعدما كشف أن «العقل المدبر»
لتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك رمزي احمد يوسف أقام لفترة في
الطليبيين قبل انتقاله إلى باكستان التي سافعت إلى واشنطن في شاطئ (فبراير)
١٩٩٤

وتواصل السلطات في باكستان لتسديد إجراءات الأمن في المطارات إثر
ورود تهديدات من جماعات إسلامية، بحلف طائرات باكستانية في حال سلّمت
إسلام آباد أي عربي إلى بلاده. ويأتي تشديد الإجراءات الأمنية عشية بدء
الاجتماعات الأولى للجنة المصرية - الباكستانية في القاهرة السبت.
وستركز اللجنة على دعم علاقات التعاون بين البلدين في المجالات
السياسية والاقتصادية والأمنية. وهذه الاجتماعات الأولى تعقدتها اللجنة مد

تقرر تشكيلها قبل عشرة أعوام

ويستقبل الرئيس حسني مبارك بعد غد وزير خارجية باكستان سردار آصف
علي خان الذي سيمصله رسالة من الرئيس الباكستاني تحث على التعاون بين
البلدين وأخر نتائج المحادثات في تفجير السفارة المصرية
وعلم أن مسؤولاً رفيع المستوى في الداخلية المصرية سيشارك في
اجتماعات اللجنة التي يحضرها عدد من الوزراء وكانت بدأت مساء أول من
امس الاجتماعات التحضيرية للجنة المشتركة ورأسها من الجانب المصري
مساعدة وزير الخارجية للشؤون الأمنية السفير سيد أبو زيد. ووفق أعضاء
الوفدين بكافة حداداً على ضحايا تفجير السفارة.



حسن البنا

تقرير دولي

العلاقة بين الإرهاب الديني والمافيا !

واشنطن : أحمد نصر

●● يتناول التقرير حركة الإخوان المسلمون وكيف كانت بداية لعنف وتحرف إسلامي جديدين بدءا مع بداية الحركة عام ١٩٢٠ مع مؤسسها الشيخ حسن البنا ... وكيف خرجت من هذه الحركة تنظيمات إسلامية متطرفة والفكر متطرفة أيضا عزّلت تلعب دورا خطيرا في أيولوجية التنظيمات الإسلامية المتطرفة والجماعات الإسلامية الإرهابية

●● ويؤكد التقرير على وجود علاقة قوية ووثيقة بين تجارة المخدرات والمافيا والإرهاب الدولي ويؤكد على أن كل طرف أصبحت له علاقة وثيقة بالطرف الآخر .

●● يبرز التقرير الدور الخطير الذي مازالت تقوم به إيران

القاضي الإسباني بلانز جريون قدم تقريرا لركز دراسات الإرهاب بجامعة جورج واشنطن عن العلاقة الوثيقة والخطيرة والمؤلفة في ملفات القضاء العالي بين الإرهاب الدولي والمافيا العالمية وأهمية هذا التقرير أن الذي أعده ليس فقط من رجال مكافحة الإرهاب الدول وحيث يتهمهم البعض أحيانا بأنهم يزيدون من الخطورة الإرهاب ... بل هو قاض مهمته عدلة ومحايدة تماما تجاه جرائم الإرهاب الدولي والمافيا . يؤكد التقرير على أن هدف هذه المنظمات الإرهابية هو تدمير النظم والدول اقتصاديا وسياسيا حتى يوجد مناخ لنشر الفكر هذه التنظيمات الإرهابية والتي تجد في استقرار النظم والدول سياسيا واقتصاديا تهديدا لها .



المصدر:

التاريخ:

للبحوث والحروب والمعلومات

١٤ ديسمبر ١٩٩٥

مباحث أمن الدولة تحبط مخططا جديدا لتنظيم الجهاد الارهابي اعضاء التنظيم خططوا لاغتيال عدد كبير من الشخصيات السياسية والعسكرية والتنفيذية والاعلامية والفنانين ضبط ٢٥ ألف جنيه استرليني و ٥٠ ألف جنيه مصري و ٣ آلاف دولار في اوكرار التنظيم ب ٤ محافظات

١- إن المواد المتفجرة وكيفية من
٢- آلة الحية ، وكيفية تصوير
٣- وسوسة من الأوراق التليفونية
تحتوي على صليات رصد لخطار العامة
وسائل انتقال وخطوط مع عدد كبير
من القيادات السياسية والتنفيذية
والعسكرية والشخصيات العامة
بالدولة وشباب الشرطة وبعض الكتاب
والصحفيين والفنانين وبما لا يقل
عن ٢٥ ألف جنيه استرليني وثلاثة
آلاف دولار امريكي وعضوين ألف
جنيه مصري ووزارات سفيرة
وستندات رسمية مؤجرة بعضها خالية
البيانات والاخرى تم تزويرها
ببيانات تمهيد لاستخدامها في تنقلات
وتحركات عناصر التحريك الارهابي ،
وبما يتوصلات تقنية من العاصمة
البريطانية الى مصر ، وقد باشرت نهاية
لبن الدولة العليا التطبيق مع افراد
التنظيم ..

حاسة لكافة وزارة التنظيمية وخلاياه
السلمة بمحافظات الجيزة
والاسكندرية والاسماعيلية واسوان
واسطرت عمليات التحام اوكرار التنظيم
عن مصر قائدى التنظيم بحالاتهم
التار على القوات في محاولة للهرب وهما
من العناصر المعروف عنها انتاج
افصى درجات الصف العمومي ،
وكليهما تلقى تدريبات عسكرية واثية
في افغانستان ، كما تم ضبط بالي
عناصر التنظيم الارهابي وعددهم ٦٢
ارهابيا بينهم ٥ من الارهابيين
السودانيين ، ومصري حاصل على
الجنسية البريطانية وتزوج من
بريطانية وتم ضبط بتفدية اليه
٥ هجرات وصل لكل اعداد وتسليم
الواد المتفجرة باسم اوكرار التنظيم
منطقة كراسة بالهم - بالاضافة الى

نجمت اجهزة مباحث امن الدولة في
إحباط مخطط ارهابي جديد مدعوم من
عناصر تنظيم الجهاد الارهابي
المترابطة حاليا بالعاصمتين البريطانية
والسودانية ، استهدف المخطط
الاجرامى ارتكاب مجموعة من
الابراء من مواطني الشعب ومبشاته
الجهادية داخل وخارج البلاد
باستخدام مختلف اساليب التفجير في
محاوله لاجاء نشاط التنظيم الارهابي
على الساحة الداخلية وخلق موجة
من التشويق والترهيب في اوساط
القطاعات الجماهيرية - تشكلت اجهزة
مباحث الدولة وعمل مدى الاسبوع
الماضي بلفرار اللواء احمد العادل
مساعد اول وزير الداخلية ورئيس قطاع
مباحث امن الدولة وبمتابعة مستمرة
من اللواء حسن الاكلى وزير الداخلية
تمكنت من الاجهاز على المخطط الاتم
واشغال اعدائه الدموية بتوجيه شربة



للمحور والتحريب والمعلومات

فيان الداخلية

وقد أصدرت وزارة الداخلية بياناً ليعلم على نتمه في خلال فترة لم تتجاوز الأسبوعين من العملية الأمنية التي استهدفت المجموعات الارهابية المدفوعة الى مصر من داخل الأراضي السودانية واسفرت عن ضبط عدد من عناصر تنظيم الجهاد الارهابي وكثفت مخططة الاجرامى التامرى الذى ارتكز على تنفيذ العمليات العدائية ضد الشخصيات والامسات الحيوية داخل البلاد وخارجها باستخدام مخطط اساليب التتبع ..

لقد تمكنت أجهزة مباحث أمن الدولة (إل ع) مدار الأسبوع المكثف وحتى تاريخ ١٢ ديسمبر ١٩٩٥ من إكمال عمل المخطط الارهابى الآم والفشل إعماله الحيوية بتوجيه غيرة حلسة لكافة بيده التنظيمي وعلايه المسلحة اسفرت عن مصرع اثنين من قيادات الارهابية المخططى الله وبه عنها انتاج اثنى درجات العنف الموى وضبط باقى كوادره وعناصره بعض المحافظات وبجورته كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات والذخائر الثقيلة والبنائى الحرة ووسائل الانتقال والاتصالات والهواتف .. وكانت الأجهزة الأمنية على اثر ضبطها لعدد من قيادات وكوادر التحرك الارهابى الشمار اليه قد وضعت مخطتها لتطويق ومحاصر كافة اجنته واختراقها ومداومة ابداه مواضعه السرية بهدف احباط اعداه الاجرامية التي ارتكزت على الآتى .. « محاولة قيادته الارهابية الهاربة

بفخار احياه نشاطه على الصاحة الداخلية من خلال تنفيذ عدد من عمليات العنف الانتحاري .. » خلق موجة من التخوف والتحريب اوساط القطاعات الجماهيرية من خلال العمليات الجهادية ضد المؤسسات والمصالح الحيوية والمعايير بها من المواطنين في الفخار وتنفيذ بعض عمليات العنف التي تنوكت اعداء الانتخابات السياسية داخل البلاد ..

ادوات المخطط الاجرامى

و- من هذا الاخبار للقد اصطلحت قيادات تنظيم الجهاد الارهابى المتمركزة بالعاصمة البريطانية (لندن) بإدارة المخطط الاجرامى التامرى من خلال التحرك على الاراضى البريطانية والسودانية وبعض الدول الاخرى وفقاً لما يلي ..

« اختيار بعض الكوادر الارهابية الحاصلة على تدريبات عسكرية راقية واستعدادهم للاراضى السودانية والمعالم بعدد من المعسكرات داخل الاراضى السودانية وتدريب امكان القوة

المصدر :

التاريخ :

لهم بمدينة القطوم وتطوير عمليات تدريب المجموعات الارهابية المتواجدة داخل السودان والمقر دفعها للبلاد على استخدام الأسلحة والمتفجرات والعمليات الارهابية الانتحارية .. كما تضمن المخطط التنسيق مع بعض العناصر السودانية المسلحة للاضطلاع بمسؤولية نقل عناصر المجموعات الارهابية المدفوعة للبلاد عبر الدروب الصحراوية وتأمينها حتى الوصول للحدود المصرية باستخدام بعض السيارات وتكليف مجموعة من الكوادر التنظيمية (الهاربة) داخل البلاد لاستقبال المجموعات الارهابية المدفوعة وتدريب اركان اخفائها وتطوير عمليات تدريبها ميدانياً على تنفيذ الجرائم الارهابية المخطط لها مع تحديد وسائل الاتصال التنظيمية بين الداخل والخارج من خلال صناديق البريد والاتصالات التليفونية المشفرة ..

عمليات رصد ناجحة

هذا وكانت أجهزة الرصد التابعة لمباحث أمن الدولة قد رصدت مدى استمرار القيادات الارهابية المتمركزة بالعاصمة البريطانية على مواصلة التحرك لاهدات قتال بالبلاد من خلال تنفيذ سلسلة من العمليات الارهابية يضطلع بها بعض العناصر الهاربة المدفوعة من الى خارج ارضهم الانتحاريين الهاربين بمعدود السود شعيل الدين وسيل عبد الرحمن رفق وقد قامت النتائج الارهابية للسلطة الامنية الموضوعة بصرفة اللواء احمد العادلى بمساعدة ابل فزيو الداخلية لقطاع أمن الدولة مسجلة لاهدافها (بتوشيق من الله تعالى) حيث نجحت مجموعات العمل المكلفة بمهام تنفيذ الخطه في تحديد الاكرار الرئيسية لقيادات التحرك الارهابى وعناصره العسكرية واسكن اخفائها ومخائىن اسلمتها وشتارتها ومنعزعاتها بعدد من المواقع في محافظات الحيرة والاسكندرية والاسماعيلية واسوان فضلاً عن كشف حجم الدعم المالى الكبير المخصص لمخططاتها الاجرامية وتنفيذ اهدافها العدائية ..

ول مواجهة مخاطر هذا التهديد خاصة مع استمرار عناصر التحرك الارهابى على تنفيذ عملياتها العدائية ضد بعض المواقع الحيوية بالبلدلة فلقد تم عرض ماتتق من نتائج على اللواء حسن الانبى وزير الداخلية حيث امر بعرض المعلومات المتوافرة على المستشار هشام سرراى الحامى العام لناية أمن الدولة العليا الذى اصدر اذنا بضبط كافة العناصر المرشحة بهذا التحرك وتفتيش شخص ومحل القلة كل منهم والاكتر التنظيمية المصددة

٤ ١ ديسمبر ١٩٩٥

الخاصة بهم - بعد العرض على المستشار رجاى العربى الثالث العام - تنفيذاً للآلان الصادر من نيابة أمن الدولة العليا فلقد جمار اللواء احمد العادلى رئيس جهاز مباحث أمن الدولة الى اصدار اوامر صرعة تحريك مجموعات مكافحة ارباب التابعة للجهاز لضبط كوادر التحرك الارهابى الموضوعة تحت السيطرة بهدف اجهاض مخططاتهم العدائية الحيوية قبل تنفيذها ..

سقوط عناصر التنظيم

ولدى صدور الارامى قامت القوات المكلفة بعمليات الضبط في توقيفات متتالية ومتزامنة على مدار الاسبوع المكثف بمداومة واتمام كافة اركان التحرك الارهابى باعداد محظفات الحيرة والاسكندرية والاسماعيلية واسوان والتي اسفرت عن ضبط (٥٦) من عناصر هذا التحرك وعلى راسهم قيادات الجموعة الارهابية الانتحارية .. وهم

١ - الاربابى محمود السيد شعبان الدين (حاصل على دبلوم صناعى - من قيادات الجناح العسكري للجهاد الاربابى المعروف عنها انتاج اسلوب العنف الموى - سبق تلقى دورات تدريبية راقية في الفانستان على استخدام الأسلحة النارية واعداد العورات النافذة والمتفجرات - مطوب ضبطة في العديد من القضايا الاربابية)

وكان الاربابى المذكور وبعض العناصر الاربابية المعانة له قد بادروا لى عملية ضبطهم بالخطا اعيرة نارية في اتجاه القوات المكلفة بالضبط لمحاولة الهروب من وكرا اخفائهم بمنطقة المعاجر بالكلو ٥٧ طريق اسكندرية مطروح الصحراوى - الا ان القوات عطلت معهم بالقدرا الآلام لتسوية على حركتهم مما أدى الى اصابة المذكور ووفاته متأثراً بجراحه وضبط باقى معاونيه ..

٢ - الاربابى نيل عبد الرحمن رفق محمد (كان طالباً بالمعهد القنى فى بنى نازيق - من كوادر الجناح العسكري لتنظيم الجهاد الاربابى المعروف عنها انتاج اسلوب العنف الموى - سبق تلقى دورات تدريبية راقية في الفانستان على استخدام الأسلحة النارية واعداد العورات النافذة والمتفجرات - مطوب ضبطة في العديد من القضايا الاربابية)

وكان المذكور لدى عملية ضبطه بادر ببلاط اعيرة نارية في اتجاه القوات المكلفة بالضبط لمحاولة الهروب من وكرا اخفائه بمنطقة كوبرى الكلو ٢ الواقعة بين مدينتى الاسماعيلية

٥٠٠٦٤٩٢



- كاميرا تصوير ومجموعة من الأوراق التنظيمية تحتوي على صليات رصد لقرار الأمن بوسائل انتقال وضبوط مع عدد كبير من القيادات السياسية والتنظيمية والعسكرية والشخصيات العلمية بالدولة وضباط الشرطة وبعض الكتاب والمصلين والمثاليين.
- سائق مالية ضخمة بالصلوات المحلية والأجنبية بلغت حوالي ٢٥٠٠٠ جنيه استرليني وثلاثة آلاف دولار أمريكي وضبوط ألف جنيه مصري...
- جوازات سفر ومستندات وأوراق رسمية مزورة بعضها خالية البيانات والأخرى تم تزويدها ببيانات تمهيداً لاستخدامها في تنفلات وتحركات عناصر التحرك الإرهابي.
- خمسة سودانيين
- بعض أرقام الحسابات والصورات وبيانات تحويلات نقدية من العاصمة البريطانية (لندن) إلى مصر
- بلمت ثمانية أمم الدولة العليا التحليل مع عدد كبير من المتهمين الذين ادلوا باعتراات تفصيلية حول المخطط الإرهابي الاثم الذي تورطوا فيه ..

وبورسعيد - الا ان القوات قامت باقرد على مصادر اطلاق النار من ادى لاصابت ووفات متأثرا بها بينما تمكن احد مراقبيه من الهرب وسازات عمليات تضيق المنطقة ليحت عنه مستمرة حتى الآن .

٢ - الارهابي اكرم عبدالعزيز محمود الشريف (سائق بالملكة المتحدة - حاصل على الجنسية البريطانية - متزوج من سيدة بريطانية الجنسية - تلقى تدريبات على الاعمال التنظيمية بالملكة المتحدة - على ارتباط وثيق بالقيادي الارهابي الهارب عادل عبدالحميد عبدالباري والذي كله مؤخرًا بتأسيس مركز اتصال تنظيمي بالبالد في إطار خطة التنظيم لعمليات عدائية) .

● كما امتدت لعمليات القوات المكلفة بعمليات الضبط الى اللواء القبض على خمسة من العناصر السودانية و هم احمد عبد سيد وسعيد محمد ابراهيم وحسن محمد عبد حمد ومحمد عويطة ومبارك داريك واشين من العناصر المصرية التي تورطت في عمليات نقل الكوادرات الارهابية من داخل السودان الى الاراضي المصرية عبر الحدود بين

البلدين وذلك بمناطق دراو وانفو ومصر الموية بمحافظات اسوان وضبط ماسحورتهم من صالدة مالية ضخمة وبعض الأسلحة - غير المرجحة

● واصف المصدر واتشار الى ماكتشفه العمليات الاسية عن تورط كل من الدعويين محمد احمد دياب وابهاق احمد دياب (وهما من المار- القيادي الارهابي عادل عبدالحميد عبدالباري اللاجيء السياسي في بريطانيا) في ابواب عناصر التحرك بمسكن جديدهما بمنطقة الشاعة في الس والمجمع بمطرها بمنطقة الشراية بالقاهرة واعتراف المذكورين بتفصيليا بدورهما في المخطط الارهابي دون عظمهما بابعاده الاجرامية وادانتهما القدم على ذلك واعلان براءتهما من صلة القرابة والنسب التي تربطهما بالقيادي الارهابي المذكور

● وقد اسفرت مهاجمة الاوكار الخاصة بالتنظيم عن ضبط

● بندقية آلية عيار ٦٢ × ٢٩ بالاسلحة الى (٦) خزينة سلاح الى من ذات العيار

● بندقية مختلفة الامعة من ماركات (جاوون - برتا - لارا - براونج - ستار لنج)

● معمل كامل الاعداد وتصنيع المواد المتفجرة تم اخفائه داخل وكر التنظيم بمنطقة كرداسة والهرم بالاشافة الى كليات من المواد المتفجرة وكمية من الذخيرة الحية .



النابا

للمصدر

٤ ١ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

إبباط مخطط إجرامى جديد لتنظيم

الجهاد الدموى

الإرهابيون الهاربون فى لندن والخرطوم
وراء التخطيط والتمويل

مصرع قاندى المخطط وضبط ٦٣

بينسهم ٥ سودانيين

جهود الأمن أفسدت عدة عمليات

انتحارية ضد المواطنين

التنظيم لى أربع محافظات والسف
لاند المخطط مصرعها .. وسقط
٦٣ آخرين من أعضاء التنظيم لى
قبضة رجال الأمن من بينهم ٥
سودانيين ومصرى يحمل الجنسية
البريطانية تم ضبط ٢٥ ألف جنيه
استرلينى و ٥٠ ألف جنيه مصرى
و ٣ آلاف دولار أمريكى وكيفية من
السلطة والمفجرات وقائمة
بالنشرات والخصيات التى
استهدفها أعضاء التنظيم

الأسيرين المقيمين عن كشف
مخطط إرهابى جديد خطته وقام
بتمويله عناصر تنظيم الجهاد
الإرهابى الهاربة والموجودة حاليا
بالحصن البريطانى

والسودانية .. لاجداث للال ببلاد
من خلال تنفيذ سلسلة من العمليات
الإرهابية لاجلاء النشيط الإرهابى
على السلطة الداخلية بالبلاد
باستخدام العمليات الانتحارية
الدموية ضد الأبرياء من أبناء
الشعب ومنشقة

عاجت قوات مهاجمت أمن الدولة
باعتراف اللواء أحمد العارف مساعد
أول وزير الداخلية وتطهات اللواء
حسن الألبى وزير الداخلية وأركان

كتب محمد صلاح الزهار :

واصلت أجهزة الرصد الخارجية
التابعة لمباحث أمن الدولة نجاحاتها
المؤثرة واغترافاتها لتنظيمات
الإرهاب ولقائها الهاربة والخارج
بخاصة تنظيم الجهاد الإرهابى الذى
يتركز معظم قاعدته الهاربين لى لندن
والخرطوم .. أسفرت جهود أجهزة
مباحث أمن الدولة التى دامت خلال

أول حكم لتعويض ضحية من ضحايا الارهاب

تصويض ورثة الشاهد الاول في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء

صاحب العرض
العرض ذاته قد تعرض
لأضرار مادية تكمّل في حد
من السيارات التي أصابها
ضرر كبير من جراء
الرماس الذي قذّله عن الخلق
العرض نهائياً

● صندوق تسليم ●

وذلك قبل ساعات قليلة من
الانتهاء بتفجيره حيث أنه
قام بالقبض على أحد
الارهابيين المشتبهين
بمحاولة اغتيال رئيس
الوزراء .. ويظهر التماس
الأول في القضية

أول حكم لتعويض
ضحية من ضحايا
الارهاب .. أصدرته
محكمة جنوب القاهرة
الابتدائية ..
الحكم صدر لصالح
ورثة الشاهد الأول في
قضية محاولة اغتيال
رئيس الوزراء والتي وقعت
لشذائها أوائل العام
الماضي ١٩٩٤ ..

الزمت المحكمة وزارة
الداخلية بدفع ٣٢ ألف
جنيه أجرة الشئد رئيس
تقويضاً مالياً ونفسياً
وتعودت أحداث تلك
القضية .. كما يقول رئيس
الهيئة القضائية - إلى
الاضافة القضائية عشرة
والضدك مساء يوم ٤
فبراير ١٩٩٤ عندما قام ٤
من الارهابيين بمحاولة
معهزى السيارات الذي
لم تكن توافر السيرة
تتبع الشاهد الأول في
محاولة اغتيال الدكتور
عبدالله عيسى رئيس
الوزراء .. وقادوا بالطلاق
الرماس على حافلة
قذّلا من رصاصة في



● أثر التفجير المروع الذي وقع في محاولة اغتيال الدكتور صطفى ●



المصدر:

الجمهورية

٤١ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

ضربة جديدة للإرهاب

مصرع إرهابيين بعد معركة مع الشرطة والقبض على ٥٤ متابعة العناصر الإرهابية بالعاصمة البريطانية المجرمون تدريبوا ببريطانيا والسودان وأفغانستان

● صرح مصدر أممي مسئول بوزارة الداخلية بأنه في إطار الضربات الأمنية المتعاقبة للعناصر الإرهابية الهاربة لدخل البلاد وخارجها، تمكن قطاع مباحث أمن الدولة على مدار الأيام الماضية من متابعة وأجهاض التحرك الإرهابي الذي قامت به بعض المجموعات الإرهابية المنفجرة إلى مصر من داخل الأراضي السودانية والقتال أهداف مخططاتها الدموية بتوجيه ضربة حاسمة لكافة باؤرها التنظيمية وخطاتها المسلحة.

● ولد وضعت أجهزة الأمن على أثر ضبطها لعدد من قيادات وكوادر التحرك الإرهابي والذي ارتكز مخططة الأبرامى على تنفيذ عمليات عدائية ضد الشخصيات والمؤسسات العامة الحيوية داخل البلاد وخارجها باستخدام مختلف أساليب التجسس - خطة أمنية لدروسة قام بها جهاز مباحث أمن الدولة مستهدفة تطويق وحصر كافة أجنحة هذه المجموعات واختراقها ومداومة بالى مواقعها السرية بهدف إحباط أهدافها الإجرامية والتي ارتكزت على

غالب أمين

محاولة للقيادات الإرهابية القارية بالخارج إحياء نشاطها الإرهابى على الساحة الداخلية من خلال تنفيذ عدد من العمليات الانتحارية مع خلق موجة من الترويع والتخريب فى الشارع المصرى من خلال تصعيد العمليات الإجرامية الموجهة ضد المؤسسات والمصالح المصرية والعاملين بها من المواطنين فى الخارج وتنفيذ بعض عمليات الخطف داخل البلاد

البدائية ● ولدى هذا الإطار اكتست المعلومات والتعريات قيام قيادات تنظيم الجهاد الإرهابى المتمركز بالعاصمة البريطانية (لندن) بإدارة المخطط التامرى من خلال التحرك على الأراضي البريطانية والسودانية وذلك باقتحامهم بعض الكوادر الإرهابية الحاصلة على تدريبات عسكرية وأمنية واستقدامهم للأراضي السودانية والمالهم بعدد من المصكرات الواقعة داخل الأراضي السودانية بعد تكبير أماكن إقامة لهم بمدينة الخرطوم مع تطوير عمليات تدريب المجموعات الإرهابية المتواجده داخل السودان والمقرر دفعها للبلاد على استخدام الأسلحة والمظلات والعربات النافسة مع التركيز على العمليات الإرهابية



للمحور والتحريب والمعلومات

الانتحارية بالإضافة إلى التسليم مع بعض العناصر المودنية المسلحة لتولى مسؤولية نقل عناصر المجموعات الارهابية المدفوعة للبلاد عبر الشروب الصراوية وتأمينها حتى الوصول

للمحور المصرية باستخدام بعض السيارات، وكذا تكليف مجموعة من الكوادر التنظيمية الهاربة داخل البلاد لاستقبال المجموعات الارهابية المدفوعة وتكبير اوكارها الخفائية وتطوير عمليات تدريبها ميدانيا على تنفيذ الجرائم الارهابية المخطط لها مع تحديد وسائل الاتصال التنظيمية بين الساعل والخارج من خلال صناديق البريد والاتصالات التكنولوجية المشفرة

رصد القيادات

● وقد كانت مجموعات الرصد والمتابعة بهيئات مباحث امن الدولة قد رصدت اصرار القيادات الارهابية المتمركزة بالعاصمة البريطانية على مواصلة التحرك الارهابي لاحداث فلال بالبلاد من خلال تنفيذ سلسلة من العمليات الارهابية يضطلع بها بعض العناصر الهاربة المدفوعة من الخارج ومن ابرزهم الارهابيان الهاريان محمود السيد شهاب الدين ونبيل عبدالرحمن رزق. ولقد نتجت النتائج الاباحية للخطة الامنية الموضوعه لتطوير هذا المخطط وضربة حاسمة لاهدافها حيث نجحت مجموعات العمل المكلفة بهام تنفيذ الخطة في تحديد اوكار الرئيسة لقيادات التحرك الارهابي وعناصره العسكرية وامكن اختراقها ومكافئ اسلحتها وتآمرها وتكويرتها بعدد من المواقع في محافظات الجيزة والاسكندرية والاسماعيلية واسوان فضلا عن كشف حجم الدعم المالي الكبير المخصص لمخططاتها الاجرامية وتنفيذ اهدافها الخفية.

المصدر:

التاريخ:

مسودتين

● وفي ضوء هذه المعلومات الهامة التي اكتشفتها التحريات والمتابعة وبعد تلقين الاجراءات قامت أجهزة مباحث امن الدولة بتحريك مجموعات مكافحة الارهاب التابعة لقطاع مباحث امن الدولة في تشكيلات متكاملة

استهدفت ضبط كوار التحرك الارهابي التي سبق وضعها تحت السيطرة الامنية القائمة بهدف اجهاد مسطحاتهم العدائية النوية قبل تنفيذه.

وقد قامت القوات المكلفة بعمليات الضبط في توقيعات متتابعة ومتزايدة على مدار الاسابيع الماضية بمداومة والقيام كافة اوكار التحرك الارهابي باستمدا محافظات الجيزة والاسكندرية والتي اسفرت عن ضبط ٥٦ من العناصر الارهابية وعلى راسهم قيادات المجموعة الارهابية الانتحارية وهم:

● الارهابي اكروم عبدالعزى محمود الشريف- سابق بالملكة المتحدة البريطانية وحاصل على الجنسية البريطانية ومزوج من سيدة بريطانية الجنسية وتلقى تدريبات على الاتصال التنظيمية بالملكة المتحدة وعلى ارتباط ونقى بالقياد الارهابي الهارب عادل عبدالحميد عبدالبارى والذي كلفه مؤخرا بتأسيس مركز اتصال تنظيمي بالبلاد في اطار خطة التنظيم الارهابي لتنفيذ عمليات عدائية.

● خمسة من العناصر المودنية وهم: أحمد عبد سعيد حسن محمد وعبد حمد وسعيد محمد ابوخامد وعبد عبدالله عويضة ومبارك برقي المايدى. ● كما تم ضبط اثنين من الارهابيين من العناصر المصرية التي تورطت في عمليات نقل الكوادر الارهابية من داخل السودان الى الاراضي المصرية عبر الحدود بين البلدين وذلك بمناطق دراو والفو ونصر القوية بمحاطة اسوان وضبط ما بحوزتهم من مبالغ مالية ضخمة

الحياة

١٩٩٥

وبلغين الاسلحة غير المرخصة. وقد كشفت العمليات الامنية عن كورط كل من محمد احمد لبيب ولبيب احمد لبيب وهما من اقرب القايدي الارهابي عادل عبدالحميد عبدالبارى اللذين تم القبض عليهما في بريطانيا في اثناء عناصر التحرك الارهابي بمكن جعلهما الطاعة في السن والمقامة بمفردها بمنطقة الشراية بالقاهرة واعترف المتكوران بتلقيهما بدورهما في المخطط الارهابي دون علمهما بأهدافه الاجرامية.

● الارهابي محمود السيد شهاب الدين حاصل على علوم صناع من قيادات الجناح العسكري لتنظيم الجهاد الارهابي المعروف عنها انتاج اسلوب الطف المسمى والذي سبق تلقيه دورة تدريبية راقية في المختبرات على استخدام الاسلحة القارية واعداد العوالت النشئة والمتفجرات والمعلوب ضبط في العديد من القضايا الارهابية وقد باشر الارهابي المذكور وبعض العناصر المعاونة له باطلاق النيران على القوات المكلفة بالضبط لمحاولة الهروب من وكر اختفائه بمنطقة المعاجر بالكيلو ٥٢ طريق الاسكندرية مطروح الصغراوى وقد بالنتهم لثوات النيران مما ادى الى اصابة الارهابي المذكور وفواته متأثرا بجراحة وضبط بالى معاونه.

● الارهابي نبيل عبدالرحمن رزق التجاري بالزقزقي ومن كوار

الجناح العسكري لتنظيم الجهاد الارهابي المعروف عنها انتاج اسلوب الطف المسمى وقد سبق تلقيه دورات تدريبية راقية في المختبرات على استخدام الاسلحة القارية واعداد العوالت النشئة والمتفجرات ومعلوب ضبطه في عدد من القضايا الارهابية والذي ر الثوات المكلفة بضبطه أثناء عملية الضبط بطلاق اربعة نارية تجاهها لمحاولة الهروب من وكر اختفائه بمنطقة كويرى الكيلو ٢ الواقعة بين مدينتي الاسماعيلية وبورسعيد لقياته القوات بالرد على مصابى النيران مما ادى الى



للبحوث والتحريب والمعلومات

المصدر:

الجمهوريات

التاريخ:

١٩٩٥

وقلة الارهابي المنكور بينما تمكن
لحد مرافقيه من الهرب ومازالت
صلاوات تشييط المنطقة للبحث
هذه مستمرة حتى الان.
وقد جاءت محصلة
المضبوطات في اركان التمركز
الارهابي ومقاررة التنظيمية ما يلي.

المضبوطات

● ٤ يناير البية حيار ٢٩٧٧.٦٢
و ٩ خزان سلاح التي من ذات
لحبار.

● ٩ طويجات مختلفة الاجهزة من
ماركات طوفان برنسا لارا
براوننج سنارلنج.

● معمل كامل لاعداد وتصنيع
المواد المتفجرة تم اخلاؤه داخل
وكر التنظيم بمنطقة كرداسة
بالهرم بالإضافة الي كميات من
المواد المتفجرة وكمية من الذخيرة
الحية.

● كاميرا تصوير ومجموعة من
الاوراق التنظيمية تحتوي على
عمليات رصد لظار إقامة ووسائل
انتقال وخطوط مرور عدد كبير من
القائدات السياسية والتنظيمية
والعسكرية والشخصيات العامة
بالدولة وشبكات الذخيرة وبعض
الكتاب والسحفيين والفنانين.

● مبالغ مالية ضخمة بالصلاات
المحلية والاجنبية بلغت حوالي
٢٥.٠٠٠ جنيه استرليني وثلاثة
الاف دولار امريكي وخمسين الف
جنيه مصري وجوازات سفر
ومستندات واوراق رسمية مزورة
بعضها خالية التوقيعات والاخرى تم
تزويدها ببيانات تمهيدية
لاستخدامها في تنقلات وتحركات
عناصر التمركز الارهابي.

● بعض اركان الصابسات
والمصروفات وبيان بنحويات
تفدية من العاصمة البريطانية لندن
الي مصر.



ضربة جوية لإرهاب

سقوط تنظيم إرهابي والتبعض على
٥٦ من أفرادهم بينهم ٥ سودانيين
التنظيم يتبع قيادة الجهاد في لندن وتدريب في
السودان وخطط لتفجيرات واغتيالات
٢٥ ألف جنيه استرليني و٥٠ ألف مصري
ومعمل للمتفجرات في حوزة الإرهابيين

